

الفصول الفخرية

في أصول البريّة

تأليف/ جمال الدين أحمد بن علي الحسني

الشهير بـ «ابن عنبة الحسني»

(748 ـ 828 هـ/ 1347 ـ 1424م)

اعتنى بطباعة المخطوط ونشره باللغة الفارسية

مير جلال الدين الحسيني الأرموي

نقله إلى العربية

أحمد محمد العدواني

(2021 ميلادي) - الكويت



تأليف
النّسابة المعروف
جمال الدين أحمد بن عنَبَة
(مؤلّف عمدة الطّالب)

باهتمام مير جلال الدّين حسيني أرموي

محدّث

1387 هجري قمري = 1346 هجري شمسي = 1967 ميلادي

مكتبة الكويت الوطنية

الردمك: 978-9921-0-1601-7

رقم الإيداع: 2021 - 0917

طبع في مطابع الخط



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة للمشرف على الترجمة العربية :

منذ أكثر من عام وقع بين يدي العديد من المصورات والنسخ لمخطوطات فارسية قديمة وكتب محققة لها لفترات ما بعد العصر الإسلامي، وجُلّ هذه المخطوطات لها عناية بالأنساب العربية والتواريخ والأحداث المعاصرة لها، ومما استرعى الإنتباه منها وجود كتاب محقق لمخطوط فارسي ذي شأن خاص بالأنساب العربية تحت عنوان «الفصول الفخريّة في أصول البريّة» للمؤلف سيد جمال الدين أحمد بن علي الحسني و المشهور عنه بلقب « ابن عنبة الحسني » (748 ــ 828 هـ/ 1347 ــ 1424م) ، الذي له كتاب محقق أيضاً ذا شهرة بين الباحثين العرب تحت عنوان « عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب».

وهذا الكتاب المحقق الذي إعتنينا بترجمته للعربية فقد صدر في عام 1967 ميلادي، واعتنى حينها بطباعته وأشرف عليه الأستاذ مير جلال الدين الحسيني، إلا أنَ خروجه باللغة الفارسية دون ترجمة عربية قد جرّ عليه أذيال النسيان ، لهذا قد صحّ العزم مني أن أشرف على نشر هذا الكتاب مراعياً أصول التحقيق والترجمة إلى اللغة العربية، دون الحاجة لتحقيق آخر على ما تم عنايته وتحقيقه بالفارسية، وبالتعاون مع مترجمين لهم باع طويل في مجال الترجمة بين اللغتين الفارسية والعربية، مع عنايتي الكبيرة بالصياغة اللغوية العربية، حتى يخرج الكتاب للقارئ بلغة عربية سليمة تتطابق مع أصل المخطوط دون زيادة أو نقصان.

ونرجو أن يكون هذا الكتاب الذي بين يدي القارئ نواةً وبدايةً نحو ترجمة وتحقيق لبقية المخطوطات الفارسية الأخرى والعناية بطباعتها، وذلك خدمةً للمكتبة العربية عامةً، وللباحثين العرب بشكل خاص.

كما لا يفوتني أن أشكر الصديق الأستاذ: خالد عبدالعزيز المبيلش على تزويدنا بالعديد من نسخ المخطوطات الفارسية والتي منها هذا الكتاب المحقق للمخطوط المشار له هنا ؛ فله الشكر الجزيل والعرفان على ذلك.

وهذا وبالله التوفيق .

أحمد محمد العدواني
الكويت
2021 ميلادي والموافق 1442 هجري



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وسلامٌ على عباده الذين اصطفى

أمّا بعد

منذ حوالي عشرين عاماً ونيفاً غدت نسخة مخطوطة من هذا الكتاب لأول مرة بفضلٍ إلهي من نصيبي وقد كانت جزءاً من مكتبة خاتم المحدّثين الحاج ميرزا حسينٍ نوري قدّس سرّه وبعده أصبحت جزءاً من مكتبة صهره الحاج الشيخ فضل الله نوري الشهيد طاب ثراه ولدى ملاحظتي وتدقيقي في هذه النسخة وجدتها غنية وذات معنى كثير، وكلما تقدمت في قراءتها أكثر وجدت أهمية الكتاب أكبر حتى وصلتُ في أثناء الكتاب إلى تصريح المؤلف (ره) باسمه ونسبه، وعندها لفتت نظري أكثر فأكثر عظمةُ الكتاب لعظمة مؤلفه، ونظراً لقّدر المؤلِّف والمؤلَّف نقلتُ عنه في المواضيع ذات الصلة مثل مقدمة ديوان السيد فضل الله راوندي (ص كا 21) وتعليقات ديوان القوامي (ص 215-216)، وبحثت حول هذا الموضوع قليلاً، لكن رشاقة المعاني ووثاقة مباني الكتاب وكثرة اشتماله على مواضيع مفيدة كانت تدفعني إلى إيجاد وسيلة لطبعه ونشره بأسرع ما يمكن ووضعه بين يدي المهتمين بالفضل والعلم حتى ينهلوا من مائدة النعمة هذه ويستفيدوا منه الفضل والعلم. والأمران التاليان كانا يقويان هذا الأمل في ضميري:

1 كونه مختصراً مفيداً بحيث يمكن القول حقاً إنه كتاب قليل اللفظ كثير المعنى؛ صغير الحجم غزير الفحوى، والمواضيع التي يبحث فيها كذلك مثيرة للاهتمام وذات أهمية بحد ذاتها.

2 أنه تم تأليف هذا الكتاب باللغة الفارسية لأنه لم يكن متوفراً لي كتاب نسب معتبر بالفارسية مؤلفه متبحر ولديه مهارة في علم النسب مثل مؤلف هذا الكتاب

وأعني النسّابة الشهير جمال الدّين أحمد بن عنبة.

وفي مقابل هذين الأمرين كان هناك أمران آخران يقفان في طريق هذا الهدف:

1 **فرادة النسخة** مع كثرة اشتمالها على أعلام الأشخاص والأماكن بحيث تصل إلى عدة آلاف وبعضها كذلك ليس غير مألوف للأذهان فحسب بل لم يُذكر ويُدوَّن أيضاً في كتب اللغة مثل القاموس وتاج العروس وكذلك في خاصة كتب الأعلام مثل تهذيب الأسماء للنوري وكذلك في كتب الرجال وتراجم الأحوال والمظانّ الأخرى، إذاً كانت الحاجة إلى وجود نسخة أخرى من الكتاب ضرورية جداً من أجل الحصول على وجهه الصحيح.

2 بما أن موضوع البحث في القسم الأول من الكتاب تاريخ عام فمن الممكن كما هي الحال في نوع التواريخ القديمة الشرقية أن يَرِد موضوع ويُنقَل قول لا ينطبق مع الموازين الحالية ولا يتوافق مع مسلّمات العصر الحاضر مما يؤدي إلى اشمئزاز خاطرٍ لدى القارئ أو يؤدي هذا إلى تقليل المقام الشامخ لبعض الكبار في نظره إلى حدٍّ ما، وهذا أمر مهم وربما لهذا السبب لم يذكر بعض أعظم المؤرخين معجزات في تأريخهم وتحولوا إلى تأليف كتاب آخر، والحديث الشريف «كلّموا الناس على قدر عقولهم» يؤكد هذا الأمر إلى حدٍّ ما.

تنازعت هذه الأمور المشجعة والمعرقلة مع بعضها وكانت في جذب وشد حتى شاءت محاسن الصدف وأصبحت نسخة أخرى من هذا الكتاب من نصيب العالم الفقيد الدكتور مهدي بياني «رئيس مكتبة السلطنة وأستاذ جامعة طهران» في ذلك الوقت، وبمجرد اطلاع هذا المرحوم على عزم الكاتب في طباعته لم يقم فحسب بوضع النسخة تحت تصرفه بل قَطع اهتمامه به وأهدى النسخة إلى الكاتب، وبانضمام هذه النسخة إلى النسخة الأولى أُزيل موضوع الانحصار وأصبحت طباعته أمراً محتوماً لأنه نظراً إلى المعلومات الواسعة العريضة في موضوع أنساب

أسرة النبي والأئمة الاثني عشر والتي يضعها هذا الكتاب بين يدي القراء وهذه فائدة مهمة جداً بحد ذاتها فإن الاحتمال في أن توجد فيه مواضيع لا تتوافق مع ذائقة بعضٍ من أبناء هذا العصر ولا تتناسب معها أو أن تكون ضعيفة ودون أساس هوّ احتمال غير وارد، وبما أنني قد قررت طبع الكتاب ونشره ولم تكن أمامي فرصة لتصحيحه وتحقيقه ولم أكن أرى مِن الجائز تأخير هذا الأمر خوفاً من حدوث مانع يحول دونه ويُضيع الفرصة وأن تتعرض هذه النسخة للأذى والفناء فقد عهدت بأمر تصحيحه إلى السيد كاظم موسوي ميامي دام توفيقه والذي كان أهلاً لهذا وطلبت كذلك من الأستاذ الأجل السيد جلال الدّينِ همائي دامت أيّام إفاضاته بأن يكتب مقدمة لائقة ومناسبة حول التعريف بالمؤِلّف والمؤلَّف، وقد تعطَّف على الكاتب بقبول هذا الطلب وآمل أن تكون خدمته هذه مقبولة في سبيل عظمة الأحد جلّت أسماؤه وعمّت نعماؤه بحقِّ محمّدٍ وآله.

والأمر الذي أرى ذكره هنا واجباً هو أن نسخة فارسية أخرى من آثار هذا المؤِلّف والتي وسمَها باسم «**التّحفة الجلاليّة في أنساب الطالبيّة**» كانت منها نسختان في مكتبة الكاتب ووضعت في اعتباري أن أطبعها أيضاً وأضعها في مجلّد واحد مع هذا الكتاب لأن كلتيهما بالفارسية وتأليف مؤلّف واحد والفرق بينهما فقط هو في أن ذاك خاص بأنساب السادات وأن هذا الكتاب أي الفصول الفخريّة يعالج أنساب غير السادات أيضاً، لكن هذا الأمر لم يتيسر لجهة تأمين الوسائل الأخرى وآمل أيضاً بعون الله أن يُطبَع ويُنشر، وبما أن الخوض في ذكر مزاياه يطول فإنني أكتفي بهذه الإشارة.

لا ينبغي إغفال أن السيد موسوي قد بذل جهداً كبيراً وعانى كثيراً في تصحيح الكتاب وشَكَر الله سعيه، لكن بما أن في الكتاب كثيراً من الأعلام وكلتا النسختين الموجودتين كانت تعاني من سقم وسقط وتحريف وتصحيف كما أن واجب حفظ الأمانة يمنع من التصرّف بصرف الظن والحدس والتخمين فقد يبدو أحياناً أن

هناك غلط وخطأ في مواضيع الكتاب وخاصةً في الأعلام، وآمل أن يتجاوز أصحاب الفضل عن هذا القدر من السهو والخطأ في مقابل الجهد المرهق الذي تحمّله ومقابل التصحيحات التي أجراها وأن يصححوا النقائص الواردة، وأيّ الناس ليس له عيوبٌ، ومن بين الأخطاء خطأ في اسم الكتاب الذي هو «الفصول الفخريّة في أصول البريّة» لأنه ألِّف بأمر فخر الدّين حسن وعرّفت نسخة منه بهذا الاسم أيضاً لكن بما أن هذا الأمر عُرِف في أواخر تصحيح الكتاب في خاتمة طباعته فلهذا تم ضبط اسم الكتاب حتى ذلك الموضع باسم «**الفصول الغرَية**» في أعلى الصفحات والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي لو لا أن هدانا الله.

والآن أترك القراء مع المقدّمة التي كتبها السيد موسوي دام توفيقه ليستفيدوا مما فيها.

مير جلال الدّين حسيني أرموي

مقدمة السيد موسوي

بسمه تعالى

مقدمة المصحّح

كانت بين يدي نسختان فقط من الكتاب الحالي أشير إليهما باسم **ألف** و**ب**:

النسخة **ألف** بقَطع جيبي مكتوبة بدقة نسبياً وتم التلاعب بها بعد ذلك من قِبل شخص لديه معلومات قليلة عن الأنساب، وهذه التلاعبات أدت إلى مشاكل كثيرة من بينها تحريف اسم الكتاب إلى **الفصول الغريّة**.

النسخة **ب** بقَطع وزيري وتم تحريرها بعدة خطوط مختلفة لا يخلو بعضها من المزايا الفنية لكن بعضها الآخر يُتعب القارئ، وحتّى أن كاتبها اختصر في وضع علامات الترقيم أيضاً، وأحياناً بسبب قلة المعلومات تم مسخ بعض الكلمات والأعلام ووردت فيها بأشكال تدعو للدهشة، وبالإضافة لذلك لم تكن فيها دقّة كافية في النسخ وسقطت منها كلمة أو جملة أو سطر. من البديهي أن أياً من هذه النواقص لم يكن سبباً في تجاهلنا لهذه النسخة لكن تجدر الإشارة إلى أنه تم حل كثير من المشاكل باستخدامها.

نظراً لخصوصيات النسختين اعتبرنا النسخة **ألف** هي الأساسية في العمل ووضعنا كل ما سقط من النسخة **ب** بين قوسين مربعتين [ ].

مهما نذكر من صعوبة تصحيح هذا الكتاب فإنه قليل، وأولئك الذين يعملون في تصحيح الكتب يعلمون كم أن دراسة كتاب مهجور ومنزوٍ وليس لدى النسّابين والذين كتبوا عن صاحب عمدة الطّالب أي اطّلاع عنه ولم يُذكر اسمٌ له في مجموعات الكتب ونسخه محصورة بالنسختين اللتين أشرنا إليهما أمرٌ متعب ومرهق، ووحدها رعاية الحقوق العظيمة التي لدى الأستاذ المحترم جناب الدكتور محدّث عليّ هي ما يسّر لي تصحيح مثل هذا الكتاب، وقد أعان لطف

الحق تعالى ونظر المعصومين الأطهار في إنجاز هذا العمل الكبير.

تمت الاستفادة من الكتب التالية من أجل تصحيح الكتاب وتسجيل أعلامه:

الإرشاد للمفيد
الاشتقاق لابن دريد
الإصابة لابن حجر
الأعلام للزركلي
بحار الأنوار للعلاّمة المجلسي
بستان السّياحة
البيان والتبيين للجاحظ
تاريخ إيران لسربرسي سايكس
تاريخ جهان آرا
تاريخ الطبري
التاريخ المختصر لفروغي
تاريخ المغول
تاريخ اليعقوبي
تفسير العيّاشي
دائرة المعارف للبستاني
روضة الصّفا
السيرة النبويّة لابن هشام
شرح مجاني الأدب
عمدة الطالب
العهدان (التوراة والإنجيل)
قاموس الكتاب المقدّس

مجاني الأدب
مجمع الأمثال للميداني
مراصد الاطلاع
مروج الذّهب للمسعودي
معجم قبائل العرب
معجم ما استعجم للبكري
مفتاح كنوز السنّة
ناسخ التّواريخ

1345/ 12/ 11 **هجري شمسي**

المصادف لـ 22 شهر ذي العقدة الحرام 1386 **هجري قمري**

الموافق لـ 2 آذار مارس 1967 **ميلادي**

سيد كاظم موسوي

لا ينبغي إغفال أن النسخة التي عرّفها السيد موسوي باسم «ألف» هي النسخة التي كتبنا أنها تعود إلى محدّث نوري (ره)، ولهذا فإنه يمكن الظن بقوة بأن التلاعب فيها قد تم من قِبل ذلك الشخص الجليل والله العالم بحقيقة الحال. بهذا ننهي المقدمة وقد صورنا خمس صفحات من النسختين المذكورتين وألحقناهما بالمقدمة حتى تتسنى للقراء معرفةٌ أكثر بوضع أصل الكتاب وبعد ذلك ننقل لكم مقدمة الأستاذ همائي دام بقاؤه. والسّلام على من اتّبع الهدى.

السادس عشر من ذي القعدة الحرام من شهور سنة 1387 هجري قمري

الموافق لـ

26 من شهر بهمن 1346 هجري شمسي

الموافق لـ

15 من شهر شباط فبراير 1968 ميلادي

مير جلال الدين حسيني أرموي

محدّث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان من سلالة من طين واصطفى

خلاصته من جميع العالمين وجعلهم مورد الرغائب

الألطاف ومصدر العجائب الأوصاف والصلوة على

اشرف البشر وافضل العرب والعجم سيدنا ابي القاسم محمد

النابت من مغرس الفخار في الشرف الصميم المصطفى

من خير البيوت كما انتخب من خير العروش وعلى آله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وبعد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الصفحة الأولى من النسخة ألف



الصفحة الأخيرة من النسخة ألف



الصفحة الأولى من النسخة ب

الصفحة الثالثة من النسخة ب التي يظهر اسم الكتاب في السطر الثالث منها

در ذيل و ايشان اكنون مراقد ميخوانند از ايشان السيد العالم شمس الدين محمد بن محسن
بن محمد بن ابي الرضا و پسرش شيخ تاج الدين حسن و نسل دارند و از ايشان ابو الكرم بن
ابو الغنائم محمد بن ابي الحسن علي بن ابي الحسن علي بن ابي الغنائم محمد بن الحسن [illegible] بن
ميمون بن الحسن بن مراقد بقيه دارند در ذيل حله مي باشند و نسل محمد الصوفي بن يحيى [illegible]
[illegible] پسر اند از ايشان علي الضرير از نسل او محمد [illegible] المتكلم النظار [illegible]
كرد و از ايشان الشيخ ابو الحسن علي بن ابي الغنائم محمد بن علي بن محمد بن محمد [illegible]
در عصر او [illegible] و [illegible] او بعد از و [illegible] و مشايخ [illegible] بزرگ [illegible]
كرد كتاب المجدي و كتاب الشافي و المبسوط [illegible] منتقل شد و [illegible]
بود و پدرش ابو الغنائم نيز نسابه بود [illegible] ابن ابي الحسن المذكور از جد
خود روايت كرد و از ايشان الحسن بن محمد الصوفي نسل او را بني الصوفي ميخوانند [illegible]
امروز و از ايشان ابو البركات مسلم و او را مامون ميخوانند ابن الحسين بن علي بن حمزة
الحسن بن محمد الصوفي نسل او را بني مامون ميخوانند از ايشان بنو العماري نسل احمد
العماري [illegible] بركات المسلم بن المفضل بن المسلم مامون و از ايشان [illegible]
بودند و اكنون [illegible] حله مي باشند و ايشان فرزندان حسن ابي منصور محمد بن الحسن
بن المسلم مامون المذكور و از ايشان بنو [illegible] علي بن حسن [illegible] ابي طالب محمد بن الصوفي
مذكور بقيه دارند و در كوفه و [illegible] بودند و از ايشان بنو [illegible] علي بن محمد بن علي
[illegible] مذكور و از ايشان عبد الله بن محمد الصوفي از نسل او [illegible] بودند و از ايشان
الشريف الفاضل النسابه ابو علي عمر بن علي بن الحسين بن عبد الله [illegible] موضع [illegible]
از ايشان الشريف الفاضل النسابه [illegible] علي بن الحسين [illegible] مشايخ ابو الحسن [illegible]
و از مشايخ پدرش ابي الغنائم [illegible] و از ايشان الحسين بن محمد الصوفي از نسل او [illegible]
بن يحيى بن الحسين مذكور شيخ [illegible] او [illegible]
و عبد الله و سليمان [illegible] مصر و شام مي باشند [illegible]
هذا [illegible] في هذا الكتاب والحمد لله [illegible]
[illegible] والصلوة على سيدنا [illegible]
محمد النبي وعلى [illegible] الآل
[illegible]

الصفحة الأخيرة من النسخة ب

مقدمة السيد جلال الدين همائي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين والصّلوة والسّلام على سيّدنا ونبيّنا محمّدٍ وآله الطّاهرين سلام الله عليهم أجمعين

هذا الكتاب الموسوم بعنوان **الفصول الفخريّة في أصول البريّة**[1] هو أحد المؤلّفات عالية القيمة والفائدة في فنّ الأنساب بالفارسية للسيّد العالم الفقيه الأديب المؤرّخ النسّابة الكبير للقرنين الثامن والتاسع الهجريين المعروف باسم **ابن عنبة** أي جمال الدّين أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنّا بن عنبة الحسني الداودي صاحب الكتاب المشهور **عمدة الطّالب في نسب آل أبي طالب** والذي كان من مفاخر عهد الدولة الأمير **تيمورغوركان** المتوفّى في عام 807 وابنه شاهرخ المتوفى في عام 850 هجري قمري والذي من المعروف أنه انتقل إلى رحمة الله في السابع عشر من شهر صفر من عام 828[2] في بلدة كرمان والذي ألف هذا الكتاب في أيّام سلطنة شاهرخ من 807 إلى 850[3] من أجل أحد الأعيان الفضلاء السادات الصدور والنقباء الكبار في ذلك العهد واسمه **فخر الدّين حسن الحسيني** والذي أسبغ عليه عناوين وألقاب شامخ النقابة والوزارة والحكومة[4] والذي سنذكر سلالة نسبه فيما بعد من محتويات هذا الكتاب إن شاء الله تعالى. أما مزايا الكتاب وخصائص النسخة الأصلية وكيفية تصحيحه فسيتفصل بكتابتها على نحوٍ منفصل السيدُ العالم الفاضل الجليل الدكتور مير جلال الدّين محدّث أرموي دامت إفاضاته العالية الذي تم بهمته تصحيح نَص الكتاب وطبعه والذي تزين

---

(1) نص كتاب الطبعة الحالية.

(2) كتب صاحب كشف الظنون شهر صفر فقط من ذلك العام دون تعيين اليوم من الشهر.

(3) ص 16 من النسخة الحالية.

(4) ص 3 4 من الكتاب الحالي.

الكتاب بالتعليقات والحواشي من رشح فكره وطراز إفادته وإفاضاته، وما عُهد إلى العبد الحقير حسب الأمر هو ترجمة سيرة مختصرة لمؤلف الكتاب والتي أقدمها الآن إلى القراء، والمرجع الأساسي للعبد الفقير في هذه السيرة هو ما كتبه المؤلِّف ذاته في هذا الكتاب وفي الكتاب الشريف عمدة الطّالب الذي هو من المراجع المهمة جداً وكثيرة الفائدة في أنساب العلويين والسادات آل أبي طالب، ومن الله التوفيق وعليه الاتّكال.

مؤلِّف الكتاب الحالي هو نفسه صاحب عمدة الطالب

أمّا في كون مؤلِّف الكتاب الحالي هو نفسه **السيّد جمال الدين أحمد بن علي بن عنبة صاحب عمدة الطالب** فإن الأدلة القاطعة والمؤشرات والأمارات والقرائن التي تؤكّد هذا الادعاء كثيرةٌ:

1. **أكبر دليل مسلّم قاطع لهذا الادعاء هو تصريح المؤلّف نفسه في فصل أعقاب عبد الله المحض ابن الحسن المثنّى** أي الحسن ابن الإمام الحسن المجتبى عليه السلام عندما يذكر اسمه نفسه في نهاية الأبناء الباقين من **محمّد بن يحيى بن عبد الله** المدعو **محمّد الوارد** أي محمّد الذي ورَد من الحجاز إلى العراق وشكّل فيها عائلة كبيرة من السادات الحسنيين في هذه العبارة: «من أبنائهم مؤلِّف هذا المختصر **أحمد** بن علي بن الحسين بن علي بن مهنّا **بن عنبة بن علي بن معدّ**[1] **بن عنبة بن محمد الوارد أحسن الله أحواله». وسوف أذكر عن قريب باقي سلسلة نسبه حتى الإمام الحسن المجتبى عليه السّلام نقلاً من مسطوراته.**

2. من بين القرائن والأمارات القوية في تأكيد صحة انتساب الكتاب الحالي إلى صاحب عمدة الطّالب هو أنه في كلا الكتابين (عمدةُ الطّالب: ص 6

(1) في إحدى النسخ المخطوطة لعمدة الطالب كُتِب «سعد» بدلًا من «معد».



طبعة بومباي، والكتاب الحالي) يذكر جدّه لأمه على أنه أحد مشايخ علماء قبيلة بني أسد باسم ولقب الشيخ الفاضل العلاّمة[1] فخر الدّين أبي جعفر **محمّد بن الشيخ العلامة زين الدّين الحسين بن إسماعيل بن إبراهيم محمّد بن حديد الأسدي**[2] والذي أمه أخت **علم الدّين إسماعيل بن نجيب الدّين محمّد بن جعفر** بن نما الربعي[3].

3 **كذلك** من مؤكّدات صحّة ادّعائنا هو أن المؤلّف رحمه الله تعالى قد كتب في كلا الكتابين أن **السيّد تاج الدّين محمّد بن معيّة النقيب الحسني الديباجي** (عمدة الطالب: ص 49 والكتاب الحالي) وكذلك **السيّد مجد الدّين محمّد بن علم الدّين علي النقيب** (العمدة ص 243 والكتاب الحالي) هما من مشايخه في معرض التعريف بمشايخ المؤلّف، وسنتحدث عن الفنون والآداب التي تعلمها في فصول لاحقة على نحو مفصّل.

مير فخر الدّين حسن الحسيني الذي تم تأليف الكتاب الحالي من أجله

في بداية كتابة هذه المقدمة عندما وُضِعت في تصرف العبد الحقير 96 صفحة مطبوعة فقط من نسخة الكتاب الحالي فيها تعريف وذكر سلالة نسب **فخر الدّين حسن الحسيني** الذي تم تأليف الكتاب له وباسمه وفي ديباجته كُتِب شرح مستفيض في تعريفه وتمجيده جالَت في خاطر العبد الحقير وجوه مختلفة واحتمالات متنوعة لا يخرج أيٌّ منها بالطبع عن حدّ الحدس والظن ولم يكن يفيد الجزم والتأكيد في هذا القبيل أن هذا الشخص ربما هو **مير فخر الدّين حسن بن**

---

(1) في إحدى النسخ المخطوطة لعمدة الطالب كُتب «النسابة» بدلًا من «العلامة» وفي نسخة أخرى كُتب كلا اللقبين «العلامة النسابة».

(2) في عمدة الطالب كتب ما يلي بحذف ثلاثة وسطاء «وجدي لأمي المولى الشيخ العلامة فخر الدين أبو جعفر محمد بن الحسين بن حديد الأسدي: ص 6 طبعة بومباي».

(3) لم يتم التعرض في عمدة الطالب إلى الجزء الأخير الذي فيه أن أمه أخت «علم الدين إسماعيل»، وهذا الأمر لا يسيء إلى أصل الاستدلال كما لا يخفى على من له دربة في المباحث العلمية.

علاء الدَين مرتضى بن فخر الدّين حسن الحسيني من سلسلة السادات النقباء ورؤساء ملوك ري الذين كانوا من أعقاب **علي كياكي** بن عبد الله بن علي بن إبراهيم بن إسماعيل **المنقذي** والذي ينتهي نسبهم إلى **الحسين الأصغر بن الإمام** زين العابدين عليه السّلام[1] وربما يخطر احتمال مستبعد بأن هذا الشخص هو **الأمير فخر الدّين بن شمس الدّين محمّد** عم العالم الفاضل والمعلّم **مير غياث الدّين محمّد بن أمير يوسف** من رؤساء هراة والذي يصل نسبه **أيضاً إلى الحسين الأصغر بن الإمام السجّاد** عليه السّلام والذي جاء اسمه في كتاب **حبيب السّير**[2] ضمن ترجمة حال «**مير غياث الدّين محمّد**».

كان هناك الكثير من الشكوك والاحتمالات من هذا القبيل شغلتني بها لمدة من الزمن، لكن أياً منها لم يوصلني إلى راحة الضمير واليقين وكنت ما زلت في صدد التحقيق والبحث حتى وصل إلى يدي لحسن الحظ الجزء المطبوع من الكتاب الحالي حتى الصفحة 192 وحُلَّت المشكلة بالكامل، أي بحضور الماء بطل التيمم، ففي الجزء الأخير من هذا القسم لوحظ أن المؤلف رحمه الله تعالى قد ذكر مجدَّداً في فصل أعقاب **علي الأصغر ابن الإمام زين العابدين** عليه السّلام ذلك الشخص الذي ألّف الكتاب من أجله **فخر الدّين حسن الحسيني** بوافر المدح والتعظيم وذكر نسبه إلى عدة أسلاف بشكل أكثر تفصيلاً مما كان قد كتب في الديباجة، وبالمجمل فمما كتبه المؤلّف في فصل السبط السادس عُرِف أن «فخر الدّين حسن» الذي نبحث عنه هو أحد أعاظم السادات الحسينيين **الأفطسيين** وأكابر نقباء وأعيان الرجال المعاصرين للمؤلّف في أيام سلطنة «ميرزا شاهرخ ابن الأمير تيمور غوركان 807-850 هجري قمري» وتصل سلسلة نسبه عبر عشرين واسطة إلى الإمام السجّاد عليه السّلام على النحو التالي:

---

(1) من أجل اسم ونسب هذه السلسلة يرجى العودة إلى عمدة الطالب: ص 282.

(2) ج 4 ص: 581 طبعة خيام.

مير فخر الدّين حسن بن شمس الدّين محمّد بن شرف الدين حسين بن علي بن أبي الفضل محمّد بن علي بن أبي المعالي محمّد بن أبي القاسم[1] بن طاهر بن علي بن الحسين الداعي ابن أبي علي حسن[2] بن أبي القاسم جعفر تبني ابن أبي محمّد الحسن الأعرج[3] ابن أبي عبد الله الحسين[4] بن علي بن عمر[5] بن الحسن الأفطس[6] بن علي الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام.

ما كتبه المؤلف عن نسب وعرق فخر الدّين حسن الحسيني

أما حديث المؤلّف حول فخر الدّين حسن والذي كان مصدر معرفة سلالة نسبه فهو موجود في ذِكر أعقاب **أبي الفضل محمّد بن علي بن أبي المعالي** محمّد والذي يأتي «**فخر الدّين حسن**» في عمود النسب في الجدّ الثالث أو الخَلَف الخامس بهذه العبارة:

ومن نسله [يعني أبا الفضل محمّد] **شرف الدّين محمّد بن الحسن بن علي بن أبي الفضل** المذكور، وإخوته وأبناء إخوته ومنهم: **السيّد شرف الدّين حسين بن علي بن أبي الفضل** المذكور. جدّ المولى السيّد الأجل صاحب القران الأعظم مستخدم

---

(1) كان من السادات المقيمين في كاشان: النسخة الحالية.

(2) كان من السادات المقيمين في «آبه» وله أعقاب هناك.

(3) كان ينزل في رستاق قم.

(4) كتب صاحب عمدة الطالب أن «أبا عبد الله الحسين» هذا كان يسكن في بلدة قم «وأبو عبد الله الحسين بقم: ص 310» لكن كتاب منتقلة الطالبية الذي هو أقدم المراجع وأصحها في هذا الشأن فكتب أنه من السادات المقيمين في أصفهان، ويقول إن هناك شخصاً آخر بنفس الاسم «أبو عبد الله الحسين» وهو ابن عبد الله الأصغر ابن عباس بن عبد الله بن الحسن الأفطس كان مقيماً في قم والله أعلم بالصواب.

(5) كان عمر بن الحسن الأفطس حاضراً في واقعة فخ التي هي من حوادث سنة 169 للهجرة (عمدة الطالب ص 310 والنسخة الحالية).

(6) كان يقال للحسن الأفطس «رمح آل أبي طالب»، وكان حامل الراية في واقعة ثورة محمد النفس الزكية ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى وهناك الكثير من الأحاديث حول أخلاقه وسلوكه، لكن لا شيء حول سيادته ويرجى الرجوع إلى الكتاب الحالي (وعمدة الطالب).

وزراء العالم، آصف العهد والزمان ذي الهِمَم العليّة والنفس القدسيّة **فخر العترة والدّين الحسن بن السيّد شمس الدّين محمّد بن السيّد شرف الدّين حسين** المذكور الذي همته مقصورة بتواضع على نشر الفضائل وتربية الأفاضل وعمارة البقاع من أجل العلماء والأشراف وإيقاف الأوقاف النفيسة لهم، مثل المدرسة ودار العبادة ودار السّيادة في بلدة سبزوار ودار الحديث في مشهد الإمام أبي الحسن عليّ الرّضا عليه السلام، والذي همّته تطلب الزيادة على الدوام في هذه الأبواب، وهو في هذا الوقت ملاذ الفضلاء والسادات ومربيهم، **وهذا المختصر موشّح بمختصر ألقابه الشريفة** ومكتوب باسمه على نحو خاص خلّد الله تعالى ظلال جلاله وزيّن الوجود بدوام مجده وإقباله بمحمّدٍ النّبيّ وآله.

قصة السيّد تاج الدين النقيب وخواجه رشيد الدّين فضل الله همداني الوزير

قيل إن «السيد فخر الدين حسن» الذي عناه المؤلّف كان من السادات الحسينيين الأفطسيين، ومن بين السادات الكبار في هذه السلسلة **السيّد تاج الدّين أبو الفضل محمّد بن مجد الدّين حسين بن علي بن زيد الداعي** الذي كان نقيب نقباء كلّ ممالك العراق وخراسان والري وفارس في عصر السلطان **محمّد** أولجاتيو خربنده[1] أو خدابنده 703-716 وكانت له في أراضي دولة أولجايتو قدرة ونفوذ واسعان، ولهذا السبب ولأسباب أخرى يبدو أن أساسها التعصّب العرقي والديني تعرّض لكره وحقد شديدين من **خواجه رشيد الدّين فضل الله همداني** الوزير المعروف وسعى بالحيلة والتلاعب إلى قتل «السيّد تاج الدين» مع ابنيه **شمس الدّين حسين وشرف الدّين** بجانب شطّ بغداد، وهذه الواقعة حدثت في شهر ذي العقدة وفق ما كُتب في عمدة الطالب وقال صاحب تاريخ وصّاف[2] إنها حدثت على نحو أدق في يوم

---

(1) هناك احتمال قوي بأن «خربنده» هنا في الأصل بضم الخاء يعني خوربنده من كلمة «خور» بالواو المخففة التي كانت تكتب أحياناً في الخط القديم دون واو وعلى شكل خر مثل [خرشيد = خورشيد] ومن هذا القبيل كلمة «خرداد» و«خراسان» اللتان من تركيبات «خور» وتكتبان دون واو مخففة.

(2) وصاف الحضرة أديب عبد الله بن فضل الله الشيرازي الأمين والمؤرخ المعروف في القرنين 7 8 في

الإثنين في غرة ذي الحجّة من سنة 711 هجرية.

اعتراض مؤلّف هذا الكتاب على صاحب تاريخ وصّاف

يبدو أن صاحب تاريخ وصّاف من قَبيل التملق والتغطية على العمل المخزي لخواجه رشيد الدّين الذي كان مخدومه وولي نعمته قد حادَ عن جادّة الإنصاف وقول الحقيقة والتي هي شأن وواجب المؤرخ المحايد وكتب وصف تلك الحادثة التي هي من وقائع التاريخ التي تؤخذ منها عبرة بحيث يُلام فيها السيّد تاج الدّين وألقى عليه اللوم بما يستوجب مثل هذه العقوبة وضِمن بيان مظالمه ومثالبه قام بنفي السيادة عنه[1]، ويكتب مؤلّفنا الفاضل رحمة الله عليه في نفس فصل سلسلة نسب السادات الحسينيين الأفطسيين عن واقعة السيّد تاج الدّين النقيب وخواجه رشيد الدّين فضل الله بما يليق بالمؤرخ المحقق المتعالي عن الشبهة والغرض بشكل أكثر تفصيلاً وفائدةً مما هو في كتاب وصّاف ويخطّئ صاحب وصّاف في نفي نسب سيادة السيّد تاج الدّين بهذه العبارة: «ونفاه شرف الدّين[2] وصّاف صاحب التاريخ وكتب حكاية باطلة جداً في تاريخه والحقيقة أن السيّد تاج الدّين صحيح النسب وما كُتب في بابه من طعن ونفي غير واقع، والإنصاف أن كل الاهتمام والعناية اللذين يظهران من صاحب وصّاف في اللوم والتعرّض بالسوء وحتى نفي السيادة والطعن في نسب السيّد تاج الدّين واضح أنه ليس بلا سبب، وأغلب الظن أن هذا لأنه كان يريد دعم مخدومه وولي نعمته خواجه رشيد الدّين فضل الله والوقوف إلى جانبه وتبرير عمله القبيح وعلى الأقل تقليل شدة قبحه في التاريخ، لكن الحق أنه على فرض أن السيّد تاج الدّين أو أبناءه كانوا يستحقون

عصر غازان خان والسلطان أولجايتو.

(1) تاريخ وصاف: ص 538 طبعة بومباي.

(2) إذا كانت النسخة الحالية صحيحة فإنها أكبر مأخذ أو الموضع الوحيد الذي أرى فيه الأديب عبد الله وصاف الحضرة يُدعى بلقب «شرف الدين» والمعروف عنه لقب شهاب الدين والله أعلم بالصواب.

الطعن واللوم من حيث الأخلاق وسوء السلوك مع الناس فلا يجب خلط هذا الأمر مع الطعن والقدح في نسب سيادتهم؛ فلعل في السادات صحيحي النّسب حتّى ذرية الأئمة الذين تفصلهم واسطة قليلة عنهم من قبيل الحسن الأفطس نفسه الذي كان حفيد الإمام السجّاد عليه السلام وكذلك ابنه حسين بن الحسن الأفطس وأيضاً محمّد الأرقط الذي هو حفيد آخر للإمام السجّاد عن طريق عبد الله الباهر، ومحمّد بن إسماعيل بن الإمام جعفر الصادق عليه السّلام وأمثاله من كانوا أشخاصاً نُسبت إليهم أخلاق غير حميدة وقيل عنهم على وجه الخصوص: لم يكن سلوكهم مع الأئمة الأطهار لطيفاً[1] ومع هذا فلا شك في صحّة نسبهم، وبعيد عن شأن المؤرخ والعالم النسّابة من أجل التملق إلى شخص ما أن يبالغ في مذمة منافسيه وخصومه إلى حد أن يؤدي إلى خلط التاريخ والأنساب.

السيّد تاج الدّين وتشيّع السلطان محمّد أولجايتو

للتوضيح فإن السيّد تاج الدّين النقيب الذي نتحدث عنه هو نفس الشخص الذي أدى إلى حادثة تاريخية ودينية مهمة في عصر السلطان محمّد أولجايتو [703-716]، فقد أدى إلى تقرّب العلاّمة الحلّي (أية الله الشيخ جمال الدّين الحسن بن المطهّر

---

(1) معروف عن الحسن الأفطس أنه لم يكن حَسَنَ السلوك مع الإمام جعفر الصادق عليه السلام؛ يكتب أبو نصر البخاري في كتاب سر الأنساب: وكان بينه وبين الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام كلام ووحشة؛ طعن عليه لذلك لا لشيء في نسبه (مخطوطة مجلس الشورى الوطني الإيراني)، ومن أجل باقي الأقوال عن الحسن الأفطس يرجى مراجعة عمدة الطالب: ص 305 والكتاب الحالي: ص 188، وحول سوء أعمال حسين بن الحسن الأفطس يمكن الرجوع إلى الكتاب الحالي: ص 192 وعمدة الطالب ص 311 والكامل لابن أثير: حوادث سنة 200 للهجرة، أما حول محمد الأرقط ابن عبد الله الباهر ابن الإمام السجاد عليه السلام فيقول أبو نصر البخاري أيضاً: «من يطعن في الأرقط فلا يطعن من حيث النسب والعقب وإنما يطعنون بشيء جرى بينه وبين الصادق جعفر بن محمد يقال: إنه بصق في وجه الصادق فدعا عليه فصار أرقط الوجه به نمش كريه المنظر، عمدة الطالب ص 225، أما محمد بن إسماعيل ابن الإمام جعفر الصادق عليه السلام فيُقال إنه: كاتب السر والأمين الخاص لعمه الإمام موسى الكاظم عليه السلام وكان يحظى بإحسان الإمام ورعايته وقد سعى لدى «هارون الرشيد» ضد عمه حتى تعرض الإمام إلى الحبس والهلاك: عمدة الطالب: ص 208.

المتوفي سنة 726 هجري قمري) في ديوان أولجايتو ورتّب الأسباب له للبحث والمناظرة مع مشايخ أهل السنّة والتفوق عليهم في حضور الملك، وهذا العمل أدى إلى تحوُّل السلطان أولجايتو من مذهب التسنن إلى التشيّع وقد تلت هذا الأمر حوادث مشروحة في كتب التاريخ وتُعد من الأحداث الجذابة في التاريخ السياسي والديني لذلك العصر بحيث أن مؤلّف الكتاب الحالي يكتب أن سبب عداوة عوام أهل سنّة بغداد مع السيّد تاج الدّين هو حادثة العلاّمة الحلّي هذه وتحوّل السلطان أولجايتو إلى مذهب التشيّع أما سبب عداوة خواجه رشيد الدّين معه بالإضافة إلى المنافسة والحسد على الجاه والمنزلة فهو حادثة مشهد ذي الكفل الذي يُقال إنه كان مزاراً لليهود وكانوا قد استولوا عليه ومنعهم السيّد تاج الدّين عنه وأعطاه طابعاً إسلامياً بحتاً[1].

شرح حادثة السيّد تاج الدّين في كتاب عمدة الطّالب

نضيف بأن المؤلّف رحمه الله كتب شرح تلك الحادثة في كتاب عمدة الطّالب بشكل أكثر تفصيلاً من الكتاب الحالي وأشار إلى الطعن بخواجه رشيد الدّين بطرفةٍ أدبية موجزة، وهذا باعتقادي أنه يضاهي مائة مقالة كتبها صاحب وصّاف في شرح هذه الحادثة: «فقتلوهم (يعني السيّد تاج الدّين وولديه) **وقدّم قتل ابني السّيّد تاج الدين قبله عتوّاً وتمرّداً موافقةً لأمر الرّشيد وإن لم يكن رشيداً،** (عمدة الطّالب: ص 309)» والطرفة الأدبية هي جملة «وإن لم يكن رشيداً» على سبيل التلميح إشارةً إلى الآية الكريمة في القرآن المجيد في سورة هود: وما أمر فرعون برشيدٍ (من الآية 97).

قول المؤلّف للحق وقيمة كتاباته في كتب التاريخ والأنساب

من دلائل قول المؤلّف للحق وإنصافه أنه فيما يتعلق بالسيّد تاج الدّين لم يمتنع عن ذكر هذه الخطيئة أيضاً «وكان السيد شمس الدين حسين بن السيد

(1) الكتاب الحالي: وعمدة الطالب ص 307 308.



تاج الدين هو المتولي لنقابة العراق وكان فيه ظلم وتغلب فأحقد سادات العراق بأفعاله فتوصل الرشيد الطبيب واستمال جماعة من السادات وأوقعوا [أوقع: خ] في خاطر السلطان من السيد تاج الدين وأولاده حكايات ردية[1].

نعم طريقة البحث والأمانة في تدوين التاريخ هذه هي ما تُظهر قيمة وقدر كتابات صاحب هذا الكتاب وتميزه عن طائفة الوضّاعين والمؤرخين المتملقين «يحرفون الكلم عن مواضعه»، ولهذا فقد تعمّد راقم هذه السطور كتابة شرح حادثة «السيّد تاج الدّين» بتفصيل شديد ولائق بهذه المقدمة لتكون نموذجاً عن درجة التحقيق والتثبّت والأمانة ومقياساً على تقويم كتابات مؤلّف هذا الكتاب رحمة الله عليه رحمةً واسعة بين المؤرّخين وعلماء النسّابة في القرنين 8-9 الهجريين.

سلسلة نسب مؤلّف الكتاب

مؤلّف هذا الكتاب من السادات الأجلاء الحسنيين من أعقاب الحسن المثنّى الذي كان معاصراً للإمام السجّاد عليه السّلام ومتولّي الأوقاف والصدقات العلوية وكُتب[2] أن وفاته كانت سنة 97 هجرية في عصر حكم سليمان بن عبد الملك الأموي.

يتصل نسب أب المؤلّف عن طريق عبد الله المحض ابن الحسن المثنّى المتوفى في حوالي 145 هجري قمري ويصل عبر واسطتين برأس سلسلة نسب العلويين أي أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام على هذا النحو:

«جمال الدّين أبو المعالي أحمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن مهنّا بن عنبة الأصغر ابن معدّ [سعد][3] **بن علي عنبة الأكبر ابن يحيى بن عبد الله بن محمّد بن يحيى بن**

(1) عمدة الطالب: ص 308.

(2) حواشي عمدة الطالب طبعة بومباي: ص 78.

(3) في الكتاب الحالي (معد)، وفي مخطوطة عمدة الطالب التي طابق العبد الحقير مع نسختها المطبوعة: ص 108 «سعد».

محمّد بن الرّوميّة ابن أمير داود بن موسى الثّاني [المقتول سنة 256 هجري قمري] ابن عبد الله الشّيخ الصّالح ابن موسى الجون[1] ابن عبد الله المحض ابن الحسن ابن الإمام الحسن بن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السّلام.»

جدّ أمّي الشيخ العالم النسّابة **فخر الدّين أبو جعفر محمّد بن زين الدّين الحسين بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمّد بن حديد الأسدي**[2] ينقل حادثة حريق المشهد المقدّس الغروي أي النجف الأشرف في سنة 753 هجري قمري واحتراق القرآن الذي كان في مكتبته في ثلاثة مجلدات عنه وعن أستاذه الكبير السيّد تاج الدّين ابن معيّة[3] مع توضيح أكثر عن السادات الحسنيين والشجعان وثلّة من هذه السلسلة من أعقاب عبد الله الشيخ صالح ابن موسى الجون، وهذه الشعبة التي من نسل موسى الثاني المقتول سنة 256 تُدعى باسم «السادات الموسويين»، وهذا الاصطلاح مختلف عن اصطلاح **موسوي** المعروف عن أعقاب الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

السادات الحسنين الحسينيين

تلك السلسلة من السادات العلويين الذين يتصل انتسابهم من طرف الأب إلى

---

(1) عاش موسى الجون حتى زمان هارون الرشيد العباسي 170 193، ويقال إن أمه «هند» كانت تدعوه «جون» من طفولته لأنه كان أسود الوجه وأصبح معروفاً بهذا اللقب.

(2) في الكتاب الحالي: وفي عمدة الطالب: ص 6 كُتب هذا مع حذف عدة واسطات بين «الحسين بن حديد»، وهذا التطابق في اسم جد المؤلّف لأمه هو أحد الأدلة على أن مؤلّف الكتاب الحالي هو نفسه صاحب عمدة الطالب.

(3) قيل عن خصوصيات تلك النسخة إنه تم إمضاؤها في نهايتها «كتب علي بن أبي طالب» والخط الكوفي للإمام الذي كان حرف الياء يُكتب فيه بما يشبه حرف الواو ويضيف صاحب عمدة الطالب إنني رأيت بنفسي في مشهد عبيد الله بن علي قرآناً في مجلد واحد بخط الإمام علي عليه السلام بنفس خصوصية الخط الذي فيه حرف الياء يشبه حوف الواو وتم إمضاؤه في آخره «بسم الله الرحمن الرحيم كتبه علي بن أبي طالب» وسمعت بعد ذلك أن هذه النسخة أيضاً تعرضت لنفس مصير نسخة مكتبة المشهد الغروي أي الحريق الذي حدث هناك وأن هذه النسخة احترقت أيضاً.
يقول راقم هذه السطور: إنه في بعض خصائص الخط الكوفي القديم كان يُكتب حرف الياء بما يشبه حرف الواو وهذا ليس خاصاً بخط الإمام علي عليه السلام.

السبط الأكبر الإمام الحسن بن علي عليه السّلام ومن طرف الأم إلى السبط الأصغر سيّد الشهداء الحسين بن علي عليه السّلام أو بالعكس أي يرتبطون من طرف الأب بالإمام الحسين ومن جهة الأم بالإمام الحسن يُدعون في اصطلاح العلماء النسّابة باسم السادات الحسنيين الحسينيين ما لم تكن جهة الأب ملحوظةً في أشجار الأنساب الرسمية وبهذا الشكل يفصلون السادات الحسنيين عن الحسينيين، وأول شخص يحصل على هذا الشرف في الجمع بين النسبين الحسني والحسيني كان عبد الله المحض ابن الحسن المثنّى الذي تتصل سلسلة انتساب مؤلّف الكتاب الحالي إليه. و**عبد الله المحض** سيّد حسني من طرف الأب وحسيني من طرف الأم وأخواه أحدهما إبراهيم الغمر الذي ينتهي نسب السادات الطباطبائيين إلى أحد أحفاده إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم العمر والآخر هو الحسن المثلّث أي الحسن بن الحسن ابن الإمام الحسن عليه السلام قد حصل أيضاً على هذا الشرف لأن أباهما الحسن المثنّى تزوّج من ابنة عم الإمام الحسين بن علي عليه السّلام التي كان اسمها فاطمة ووُلد له منها هؤلاء الأبناء الثلاثة الذين جمعوا الفضيلتين الحسنية والحسينية، ولأن عبد الله المحض كان هو الابن الأكبر فقد عُرف بهذه المزية: «هو أوّل من جمع بين ولادة الحسن والحسين من الحسنيّة»[1] أي أنه أول شخص من السادات الحسنيين يجمع بين النسبين الحسني والحسيني.

بما أن جمع النسبين جارٍ ومستمر أيضاً في أعقاب عبد الله المحض وتتصل سلسلة انتساب ابن عنبة مؤلّف الكتاب به فقد كانت هذه المزيّة من نصيبه أيضاً بالطبع، وما كان يلحظه العلماء النسّابة في التصنيف مثلما قلنا هو النسب والعرق من جهة الأب عادةً، ولهذا السبب فإنه كان يتم تعريفه في كل مكان باسم «السيّد الحسني». تولّى عبد الله المحض الصدقات والأوقاف العلوية بدلاً من أبيه ومات وهو ابن خمس وسبعين سنة في حبس المنصور العبّاسي ويبدو أن سنة وفاته هي

(1) سر الأنساب لأبي نصر البخاري.

145 هجري قمري التي حدثت فيها حادثة ثورة وقتل ابنيه **إبراهيم قتيل باخمرى ومحمّد النفس الزكيّة** والاضطهاد والتعذيب والموت الجماعي للسادات الحسنيين في حبس المنصور.

إن كيفية وفاته وقصته مع **الإمام جعفر الصادق** عليه السّلام والتنبؤ الصادق لهذا الإمام عن الرسالة التي وصلت من **أبي مسلم الخراساني** إليه وإلى بعض من مشايخ بني هاشم وكذلك كيفية قيام ومقتل إبراهيم ومحمّد ابنَي عبد الله المحض مسطورة في كتب تاريخ الأنساب مثل الكامل لابن الأثير وعمدة الطّالب ومقاتل الطالبيّين.

عبد الله المحض مثلما قلنا هو أول سيّد حسني نال شرف الانتساب الحسيني من طرف أمه أيضاً، أما من السادات الحسينيين فأول شخص جمع بين النسبين الحسني والحسيني فكان هو الإمام محمّد الباقر عليه السّلام الذي كان «حسينياً» من طرف الأب و»حسنياً» من طرف الأم لأن أمه **فاطمة** كانت ابنة الإمام الحسن عليه السّلام.

أسفار المؤلّف

سافر مؤلّف هذا الكتاب [ابن عنبة] كثيراً سواء بقصد السياحة والانتجاع أو بقصد الزيارة وإدراك محضر مشايخ أهل العلم وخاصةً طبقة علما النسّابة وأشار إلى هذه الأسفار في مؤلّفاته، ولأن راقم هذه السطور ليس لديه هدف الاستقصاء والوقت والفرصة لذلك فإنه يكتفي بذكر سفرين أو ثلاثة أسفار مهمّة من الناحية التاريخية.

1 - في أحد أسفاره الذي كان في سنة 796 أو 776 هجري[1] كان رفيقاً للسيّد شرف الدّين عبد الرحمن ابن السيّد نظام الدّين عبد الحميد الحسيني العبيدلي[2].

(1) شكّنا بسبب اختلاف نسخ عمدة الطالب بحيث كتب في بعضها «سافرت معه سنة ست وتسعين وسبعمائة» وفي بعضها الآخر «ست وسبعين وسبعمائة».

(2) عمدة الطالب ص 318 طبعة بومباي.

سفر المؤلّف إلى سمرقند في عصر الأمير تيمور غوركان

2 - **سافر** إلى سمرقند في أيام دولة الأمير تيمور غوركان [771-807] والتقى هناك مع **السيّد علم الدّين عبد الله بن السيّد مجد الدين محمّد بن علم الدّين علي** النقيب الذي كان من أعيان الفضلاء السادات الحسينيين من أعقاب الحسين **ذي الدّمعة**[1] ابن زيد ابن الإمام زين العابدين عليه السلام ومن أبناء استاذه[2] وكذلك أحد أبناء العالم النسّابة الكبير شرف الدّين أبي الفضل محمّد بن تقيّ الدّين أبي عبد الله الحسين بن عبد الحميد.[3]

قصة المؤلّف مع سادات غلستانه أصفهان

3- **سافر المؤلّف تكراراً إلى العراق ومن بين أسفاره قبل سنة 779 هجري قمري كان في أصفهان وقابل من سادات غلستانه الأجلاء الذين ما يزال أعقابهم** باقين في أصفهان السيّد شرف الدّين حيدر بن محمّد بن حيدر بن إسماعيل بن علي بن حسن بن علي بن شرفشاه غلستانه الذي كانت وفاته حسبما سجّل المؤلّف في شهر ربيع الأول سنة 779 قمري[4] وجمعته صداقة صميمة حميمة مع شخص آخر أيضاً من أفاضل تلك السلسلة باسم **السيّد مجد الدّين عبّاد بن يحيى بن السيّد مجد الدّين عبّاد بن يحيى بن مجد الدّين عبّاد بن أحمد بن إسماعيل بن عليّ بن حسن بن**

---

(1) لقِّب بذي الدمعة وذي العبرة بسبب كثرة بكائه وكان ممن تربى على يد الإمام جعفر الصادق عليه السلام وكُتبَ في عمدة الطالب أن وفاته كانت سنة 135 وبقول آخر في سنة 140 هجري لكن يُستنبط من «مقاتل الطالبيين» وبعض المستندات التاريخية الأخرى أن حسين ذا الدمعة عاش حتى سنة 145 التي هي سنة ثورة محمد النفس الزكية وإبراهيم قتيل باخمرى ابنَي «عبد الله المحض» وتوارى بعد تلك الحادثة.

(2) للتوضيح فإن السيد مجد الدين محمد بن علم الدين علي النقيب هو أحد المشايخ الذين تتلمذ المؤلّف على يديهم مثلما سنذكر في هذا المتن فيما بعد إن شاء الله تعالى.

(3) عمدة الطالب ص 243 و247.

(4) عمدة الطالب ص 59.

عليّ بن شرفشاه غلستانه الذي كانت وفاته بعد سنة 790 أو 796 قمري[1].

للتوضيح فإن السيّد مجد الدّين عبّاد الأول تولى منصب القضاء في أصفهان في عصر السلطان محمّد أولجايتو خدابنده 703-716 وأم السيّد مجد الدّين عبّاد الثاني صديق صاحب الكتاب كان اسمها زينب خاتون وهي ابنة صدر الدّين محمّد بن محمّد تركة الأصفهاني الذي هو من أفاضل عرفاء وحكماء وأدباء أصفهان في القرن الثامن الهجري[2].

سفر المؤلّف إلى هراة

كان المؤلّف في هراة في سنة 776 قمري ورأى هناك قبر عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر الطيّار الذي كان مزاراً[3].

تعليم المؤلّف ومشايخه

حسب تصريح المؤلّف نفسه وبدليل آثاره الموجودة نستنتج أنه كان رجلاً عالماً فاضلاً متتبّعاً محقّقاً وكانت لديه العلوم والمعارف المتداولة في عصره بما في ذلك علوم اللغة العربية والأدب والفقه والحديث والكلام وعلم الحساب بحدٍّ كافٍ،

---

(1) الشك بسبب الاختلاف بين النسخ المطبوعة والمخطوطة لكتاب «عمدة الطالب».

(2) كتب في الحواشي الخطية لإحدى نسخ عمدة الطالب التي يملكها العبد الحقير عن صدر الدين محمد تركة هذا: «هذا هو مصنف كتاب التمهيد في الحكمة الإلهية والمفاحص وغيرهما» أما حسب معرفتنا فإن كتابَي تمهيد القواعد والمفاحص هما من مؤلفات صائن الدين علي تركة الأصفهاني وليس صدر الدين محمد تركة والله أعلم.

نضيف للتوضيح أن سلسلة غلستانه هم من السادات الحسنيين الذين يصل نسبهم إلى زيد ابن الإمام حسن المجتبى عليه السلام [كُتب أن وفاة «زيد» كانت في سنة 120 هجرية] وبهذا تصل سلسلة نسب شرفشاه غلستانه إلى «زيد ابن الإمام الحسن عليه السلام».

شرفشاه غلستانه ابن عباد بن أبي الفتوح محمد بن أبي الفضل الحسين [أمه ابنة الصاحب بن عباد وزير الديالمة المعروف] ابن أبي الحسين علي أطروش [رئيس همدان وصهر الصاحب بن عباد] ابن الحسين بن الحسن البصري ابن القاسم بن محمد البطحاني ابن أبي محمد القاسم بن حسن بن زيد ابن الإمام الحسن المجتبى عليه السلام.

(3) عمدة الطالب ص 22.

أما تخصصه ومهارته الأصلية وما برز فيه فهو في علم التاريخ والأنساب والذي وصل فيهما إلى حدّ كمال التحقيق والاجتهاد وكان يُعدّ في عهده هو الأستاذ النسّابة المسلّم به والمشار إليه بالبنان، وقد صاغ مؤلفاته كذلك باللغتين الفارسية والعربية بنثر فصيح بليغ موجز وكلّها على حدّ علمنا متعلقة بموضوع التاريخ والأنساب هذا.

من بين مشايخه السيّد مجد الدّين محمّد بن علم الدّين علي النقيب ابن ناصر بن محمّد بن معمر ابن عزّ الشّرف أبي علي عمر الحسيني الذي هو من أعقاب الحسين ذي الدمعة[1] ابن زيد الشهيد سلام الله عليه الذي يذكره في الكتاب الحالي بأنه شيخنا السّيد مجد الدّين بن محمّد ابن النّقيب علم الدّين علي (... إلى آخره) ويقول إنه «كان مشهوراً بعلم النحو» ويذكره في كتاب عمدة الطّالب بأنه: «الشّيخ السّعيد (السيد: خ) الفاضل الكامل» ويقول إنه قرأ لديه مقداراً من كتاب كافية ابن الحاجب مع الشرح الذي كتبه ركن الدّين محمّد الجرجاني أستاذ «السيّد مجد الدّين».

إذاً يُعرَف أن مؤلّفنا العالم النسّابة قد تعلّم شيئاً من مقدّمات النحو والصرف العربي لدى السيّد مجد الدّين.

---

(1) يُقال له ذو الدمعة وذو العبرة (الكتاب الحالي وعمدة الطالب ص 232) أقول: وإنما لقب بذلك لكثر بكائه؛ قُتل أبوه وهو صغير؛ فنشأ في حجر جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وأخذ منه علماً كثيراً وصار من أصحابه، قال صاحب العمدة: عميَ آخر عمره ومات سنة خمس وثلاثين ومائة، وقيل: سنة أربعين ومائة، قال أبو نصر البخاري (أي صاحب كتاب سر الأنساب) وهو الصحيح، أقول: ويظهر من مقاتل الطالبيين أن الحسين ذا الدمعة كان حياً إلى سنة خمس وأربعين ومائة حيث قال: إنه شهد حرب محمد النفس الزكية وإبراهيم قتيل باخمرى ابنَي عبد الله المحض ثم توارى فإن الواقعة هذه كانت في سنة 145 على ما أجمع عليه المؤرخون وعلماء الأنساب والله أعلم بالصواب (ج هـ).

ابن مُعَيَّة

السيّد تاج الدّين محمّد النقيب الحسني الديباجي

هو أكبر أستاذ للمؤلّف والذي تتلمذ على يديه في أهم علومه الأساسية في مختلف المجالات العلمية والأدبية وخاصةً ما يتعلق بالتاريخ والأنساب، وفي الواقع كل ما كان لديه استقاه من السيّد العالم الفقيه الأديب الشاعر الحاسب النسّابة السيّد تاج الدّين أبي عبد الله محمّد النقيب الحسني الديباجي الحلّي المعروف باسم ابن مُعيّة[1] الذي تتصل سلسلة نسبة بإسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنّى ابن الإمام الجسن المجتبى عليه السّلام ولهذا السبب كان يقال لهذه العائلة من السادات الحسنيين «الديباجي».

توفي في الثامن من ربيع الآخر سنة 776 هجري قمري في الحلّة ونُقل جثمانه إلى النجف الأشرف[2].

سلسلة نسبه إلى إسماعيل الديباج على النحو التالي:

السيّد تاج الدّين أبو عبد الله محمّد بن جلال الدّين أبي جعفر قاسم بن فخر

---

(1) معية بضم الميم وفتح العين وتشديد الياء على وزن «سمية» هو اسم معية الأنصارية ابنة محمد بن حارثة بن معاوية بن اسحق التي كانت أم «أبي القاسم علي بن الحسن بن الحسن بن إسماعيل الديباج» وكان يُدعى باسم امه ابن معية، ولأن نسب السيد تاج الدين وأسلافه يصل إلى «أبي القاسم علي بن معية» هذا فإنه يقال لهم جميعاً بني معية. قد يكون هذا اللقب أكثر شهرةً من أجل «زكي الدين الثالث» الذي هو السلف الرابع قبل السيد تاج الدين، ولهذا السبب يكتب في الكتاب الحالي «ويُعرف نسل النقيب زكي الدين أبو منصور الحسن ابن النقيب زكي الدين محمد بن النقيب زكي الدين أبو منصور الحسن باسم بني معية».

أما في عمدة الطالب فقد كتب ثلاثة أنسال زكي الدين باسم بني معية ويقول: «النقيب أبي منصور الحسن الزكي الثالث ابن النقيب أبي طالب محمد الزكي الثاني ابن أبي منصور الحسن الزكي الأول يعرفون ببني معية» ولهذا من المحتمل أنه في الكتاب الحالي أراد كامل العائلة من أعقاب وأسلاف وليس نسل الأعقاب على وجه الخصوص والله العالم بالصواب.

(2) كلّ من سفينة البحار والكنى والألقاب عن المرحوم الحاج الشيخ عباس القمي نقلًا عن مجموعة الشهيد الأول الذي كان تلميذاً مجازاً لابن معية.

الدّين الحسين بن جلال الدّين قاسم بن زكيّ الدّين أبي منصور حسن النقيب ابن زكيّ الدّين محمّد بن زكيّ الدّين ظهير الدّولة أبي منصور الحسن بن أحمد بن محسن بن أبي عبد الله الحسين القصري ابن أبي الطّيّب محمّد[1] بن أبي عبد الله الحسين بن أبي القاسم عليّ بن أبي عبد الله الحسين الخطيب (الذي كان خطيب الكوفة) ابن أبي القاسم عليّ بن الحسن بن الحسن التج[2] بن إسماعيل الديباج.

السيّد تاج الدّين محمّد من عائلة بني معيّة الجليلة الذي كانوا لعدة أجيال متتالية رؤساء ونقباء عراق عرب وكانت لهم النقابة والجلالة والتموّل والجاه العظيم[3] وبالإضافة إلى الرئاسة كانوا أصحاب فتوة أي كانوا جماعة من الفرسان يُقال لهم الفتيان وكانوا يختصون بلبس لباس خاص وبحل وعقد الأمور الاجتماعية والمسلكية لتلك الطائفة من عصر الخليفة العباسي الناصر [أحمد النّاصر لدين الله 575 622] الذي كان مؤسس وباني تشكيل تلك الجماعة على أرض الخلافة العباسية.

مع أنه كان للسيّد تاج الدّين في البداية عدد من المعارضين في تلك العائلة وأكبرهم فخر الدّين ابن معيّة ونصير الدّين النقيب لكن بعد موتهما لم يعد له منازع وبقيت له رئاسة فتيان العراق دون مزاحم ومعارض حتى نهاية عمره وكانت له في فرقة أهل التصوّف صفة الشيخ والقيادة كما كان لبس خرقة التصوّف في أرض

---

(1) ما كتبناه في نسبه مأخوذ من عمدة الطالب والكتاب الحالي، ولا أعلم في سفينة البحار من أي مصدر أضاف سلفين وكتب «أحمد بن المحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين القصري بن أبو الطيب محمد: ج 2» والظاهر أن الصحيح ما كتبناه نحن.

(2) كتبت هذه الكلمة في نسخ عمدة الطالب وسر الأنساب للبخاري بصور مختلفة «تج ثج فج نخ».

(3) اقباس من كتابة المؤلف في الكتاب الحالي، وفي عمدة الطالب أيضاً يوجد نفس التعبير تقريباً عن عائلة بني معية بما يبدو أنه ترجمة أخرى «يعرفون ببني معية ذوي جلالة ورياسة ونقابة وتقدم» وهناك الكثير من قبيل التوافق هذا في العبارات في هذين الكتاب كأن أحدها في حكم ترجمة الآخر، ويمكن اعتبار هذا الأمر من المؤيدات والقرائن بأن مؤلف كلا الكتابين شخص واحد مثلما مرّ في أوائل المقدمة.

العراق خاصاً به دون معارض.

أحاط بأكثر العلوم والفنون المعروفة في القرن الثامن الهجري من الفقه والحديث والشعر والأدب والتاريخ والرجال وفنّ الحساب والعروض؛ وله مؤلفات في جميع هذه الفنون، وخاصةً في فنّ التاريخ والأنساب كان يُعد أكبر عالم مسلّم له في عصره وألّف في هذا الاختصاص عديداً من الكتب المختصرة والمفصلة التي ذُكرت عناوين أهمها في عمدة الطالب.

جاء في الكتاب الحالي عنه:

«انتهى علم النسب إليه وكان رائداً في علوم أخرى مثل الفقه واللغة والحساب والتاريخ وغيرها» وجاء في عمدة الطالب: «إليه انتهى علم النّسب في زمانه» ويقول أيضاً: فأما النّسب فإنه لم يَمت حتّى أجمع نسّاب العراق على تلمذته والاستفادة منه».

الشهيد الأول وتاج الدّين ابن مُعَيّة

الشهيد الأول (الشيخ أبو عبد الله محمّد بن جمال الدّين المكّي الدمشقي العاملي المولود سنة 734 والمقتول في يوم الخميس التاسع من جمادى الأولى سنة 786 قمري) الذي كان أكبر فقيه للشيعة الإمامية بعد العلاّمة الحلّي المتوفي سنة 726 وابنه فخر المحقّقين المتوفى سنة 771 والذي قصة شهادته من قضايا التاريخ التي تؤخذ منها عبرة كان تلميذ «تاج الدّين ابن معيّة» في فنّ الأنساب وحصل منه على إجازات، وفي الإجازات التي أعطاها هو إلى تلامذته ذكر أستاذه السيّد تاج الدّين بأكمل احترام وتعظيم وتكريم ومن بينها ما ذكره بهذه الألقاب في إحدى إجازاته:

«السيّد العالم السّعيد النسّابة أعجوبة الزّمان في جميع الفضائل والمآثر تاج الدّين



أبو عبد الله محمّد بن معيّة الحسنيّ طاب ثراه[1]».

حصل أيضاً ابنا الشهيد الأوّل أبو طالب محمّد وأبو القاسم علي وابنته ستّ المشايخ على إجازات منه في سنة 776 التي كانت آخر سنوات عمر «تاج الدّين ابن معيّة»[2] وقد شاهد الشهيد الثاني صورة تلك الإجازة بخط ابن معيّة نفسه وذكرها في إجازاته.

مشايخ ابن مُعَيّة

تتلمذ «السيّد تاج الدّين ابن معيّة» نفسه في أنواع العلوم لدى مشايخ كبار وحصل على إجازات من أساتذة كبار ومن بينهم أبوه أبو جعفر القاسم بن حسين الذي حصل على قسم من تعليمه لديه، واستفاد أيضاً من محضر العلاّمة الحلّي وفخر المحققين ابن العلاّمة والسيّد رضيّ الدين الآوي والسيّد على بن عبد الكريم بن طاوس والقاضي تاج الدّين أبي علي محمّد بن محفوظ والسيّد علم الدّين مرتضى بن السيّد جلال الدّين عبد الحميد وأمثالهم الذين بلغوا ثلاثين من مشايخ علماء القرن الثامن الهجري وحصل منهم على إجازات عالية.

ومن جملة مزاياه أن له اسناد عالٍ إلى الإمام الحسن العسكري عليه السّلام[3].

دراسة المؤلّف لدى السيّد تاج الدّين ابن معيّة

أدرك مؤلفنا الفاضل ونسّابتنا رضوان الله عليه أيام شيخوخة ابن معيّة التي كانت فترة كمال رقي ومتانة وغزارة علمه ولازمه حوالي اثنتي عشرة سنة ليلاً نهاراً وتعلّم منه علوماً وفنوناً متنوّعة من الفقه والحديث والتاريخ والأنساب

---

(1) إجازات بحار الأنوار للمجلسي: ج 26، وأمل الأمل، وسفينة البحار.
(2) أمل الأمل وسفينة البحار: ج 2، والكنى والألقاب للمرحوم الحاج الشيخ عباس القمي.
(3) الكنى والألقاب للحاج الشيخ عباس القمي رحمه الله.

وفنّ الحساب والشعر والأدب[1] بكل عشق ورغبة واكتسب من ذخائره الغنية بالأحاديث والكتابات ثروةَ العلم والأدب.

تزوّج أيضاً إحدى بنات الأستاذ التي توفيت في شبابها ولم يكن لها ابن، ومنذ ذلك الحين أقام في منزل الأستاذ بإذن منه وكان لا يغفو لعدة ليالٍ في كل أسبوع[2] وكان مشغولاً من العشاء إلى السحر بقراءة الكتب وتعلّم العلوم في خدمة الأستاذ وكل ما حصل عليه كان من بركة الحديث مع ذلك الأستاذ وخدمته.

سند المشايخ القدماء

قراءة وسماع وإجازة الرواية

نعلم أن العلماء القدماء كانوا يستفيدون من محضر مشايخهم في القسمين العلمي والأدبي:

كان أحد هذين القسمين عن طريق قراءة كتب من مؤلفات الأستاذ أو المؤلّفين الآخرين مباشرةً لدى الأستاذ أو الاستماع لها بحيث يقرؤون مصطلحات علماء فنٍ المعرفة والرواية وأخذ إجازة منه في الدرس والرواية وكان هذا أفضل طرق تعلّم العلم وتحمّل الفقه والحديث والتاريخ والأنساب والعلوم والآداب الأخرى في خدمة المشايخ.

---

(1) أقول: ومن محاسن شعر شيخه السيد تاج الدين طاب ثراه قوله لما وقف على بعض أنساب العلويين ورأي قبح أفعالهم فكتب عليه:

يعز على أسلافكم يا بني العلى إذا نال من أعراضكم شتم شاتم
بنوا لكم مجد الحيوة فما لكـــم أسأتم إلى تلك العظام الرمائـــم
أرى ألف بانٍ لا يقوم لهـــادم فكيف ببانٍ خلفه ألـف هــــادم

نقل صاحب أمل الأمل من خط الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني رحمهم الله تعالى (ج هـ).

(2) هذا التعبير مطابق نسخة عمدة الطالب (ص 149 طبعة بومباي) حيث يكتب: «فكنت ألازمه ليالي من الأسبوع أقرأ فيها ما يمنعني فيه النوم» وفي النسخة المخطوطة: «ما لا يمنعني فيه من النوم» ولهذا يجب القول: «كان مشغولاً بقراءة الكتب في خدمة الأستاذ حتى وقت النوم».

وكان القسم الآخر كتباً من مؤلّفات المشايخ القدماء الذين يتصل سند رواية الأستاذ بها في الإجازات التي كان يعطيها إلى تلامذته وذكرها ويسمح لهم بروايتها.

استفاد مؤلّفنا الفاضل من كلا هذين القسمين في محضر السيّد تاج الدّين ابن معيّة.

سند رواية المؤلّف عن صاحب المُجدي

من النوع الثاني الذي يُدعى إجازة الرواية كانت كتب العالم النسّابة المعروف للقرن الخامس الهجري أبي الحسن عليّ بن محمّد العمري صاحب أربعة مؤلفات قيّمة في علم النسب هي «المجدي والشافي والمبسوط والمشجّر» والذي كان في عهده أكبر أستاذ مسلّم له في فنّ الأنساب وأصبحت كتاباته حجّة علماء النسّابة بعد ذلك.

لأن نسبه يتصل بعمر الأطرف ابن مولانا أمير المؤمنين علي عليه السّلام فقد كان يُدعى أبا الحسن العمري وهو معروف بهذا الاسم في كتب الأنساب[1].

كان يسكن البصرة في بداية الحال وانتقل إلى الموصل في سنة 423 هجري وتزوج هناك وبقي أولاده وأعقابه هناك.

---

(1) أقول: ونسب صاحب المجدي على ما في كتاب منتقلة الطالبية النسخة المخطوطة التي تشرفت بمطالعتها هكذا: «أبو الحسن علي بن محمد النسابة ابن علي بن علي بن أبي طالب محمد بن أبي عبد الله بن محمد بن أبي عبد الله بن محمد ملقطة بن أحمد بن علي بن محمد بن يحيى الصوفي ابن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف وهو النسابة؛ له كتاب المجدي في أنساب الطالبيين» انتهى كلامه.
ولعل النسخة مغلوطة
والصواب على ما يظهر من كتاب المجدي نفسه ومن عمدة الطالب وسائر المآخذ المعتبرة هكذا «السيد أو الحسن علي بن أبي الغنائم محمد النسابة ابن أبي الحسين علي بن أبي الطيب محمد بن أبي عبد الله محمد ملقطة ابن أبي الحسين أحمد الأصغر الضرير ابن أبي القاسم علي الضرير ابن أبي علي محمد الصوفي ابن أبي الحسين يحيى الصالح ابن أبي محمد عبد الله بن أبي عمر محمد بن عمر الأطرف ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (ج هـ).



كتب كتاب المجدي أشهر مؤلفاته سنة 443 في مصر من أجل نقيب النّقباء مجد الدّولة أبي الحسن أحمد بن فخر الدّولة أبي يعلى حمزة بن حسن بن عبّاس بن حسن بن حسين بن أبي الحسن علي بن محمّد بن علي بن إسماعيل ابن الإمام جعفر الصادق عليه السّلام الذين كانوا عائلة كبيرة من القضاة والنقباء في دمشق ومصر وبهذه المناسبة اعتقد البعض أن الاسم الأصلي لذلك الكتاب كان (المَجدي) بفتح الميم وسكون الجيم نسبةً إلى مجد الدّولة أبي الحسن؛ لكن المشهور هو المُجدي بضمّ الميم والذي هو اسم فاعل من باب الأفعال مأخوذ من «الجَدوى» أي الكتاب النافع الذي يغني قارئه عن الحاجة إلى كتب أخرى في هذا الفنّ؛ يقال: «ما يجدي عنك هذا أي ما يغني؛ (صحاح اللغة)».

أحد مشايخ صاحب المجدي هو شيخ الشّرف العبيدلّي المتوفى سنة 435 قمري الذي سنعرّفه في مسطورات تالية.

إن سند رواية مؤلفنا الفاضل رحمه الله عن كتاب المجدي والمؤلفات الأخرى لأبي الحسن العمري هو الإجازة التي كانت لديه من أستاذه «السيّد تاج الدّين ابن معيّة» عن هذا، وسند رواية ابن معيّة تتصل بصاحب المجدي نفسه على هذا النحو بحيث رواها عن أستاذه شيخ النسّابة السيّد علم الدّين مرتضى ابن السيّد جلال الدّين عبد الحميد بن شمس الدّين فخار بن معدّ الموسوي وهو عن أبية عن جدّه «السيّد جلال الدّين» عن ابن كلثون العبّاسي النسّابة عن جعفر بن هاشم بن أبي الحسن العمري عن جدّه أبي الحسن العمري مؤلّف المجدي[1].

أول كتاب في فنّ الأنساب شاهده المؤلّف وقرأه

أول كتاب في فنّ الأنساب شاهده المؤلف وقرأه كان مقدمة مختصرة من مؤلّفات شيخ الشّرف العبيدلّي نفسه من مشايخ علماء النسّابين في القرنين 4-5

---

(1) عمدة الطالب: ص 336.



هجري والذي يُقال له السيّد الحسيني العبيدلّي لأن سلسلة نسبه تصل إلى عبيد الله الأعرج [1] ابن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين عليه السّلام، عاش حوالي مائة عام وبقيت كامل أعضاء بدنه صحيحة وسالمة وألف حوالي مائة كتاب مختصر ومطوّل في فنّ الأنساب، توفي في سنة أربعمائة وخمس وثلاثين هجرية.

كان أبو الحسن العمري من تلاميذه المنتخبين وأخذ منه إجازة رواية سلسلة نسبه حتى عبيد الله الأعرج بحيث ذُكر في منتقلة الطّالبيّة وعمدة الطّالب هكذا:

«شيخ الشّرف السيّد أبو الحسن محمّد بن أبي جعفر محمّد بن أبي الحسن علي بن الحسن بن أبي الحسن عليّ بن إبراهيم بن علي الصالح ابن عبيد الله الأعرج».

الكتب التي قرأها المؤلّف لدى ابن معيّة

أما النوع الثاني من دراسة المؤلّف أي الكتب التي قرأها لدى أستاذه «السيّد تاج الدّين ابن معيّة» وحسبما هو متداول فقد أعطاه أستاذه رخصة الدرس والرواية، وهذا القسم المتعلق بفنّ التاريخ والأنساب من مؤلّفات ابن معيّة نفسه هو التالي:

1 - **الجذوة الزينبيّة** من المؤلّفات المختصرة لابن معيّة في الأنساب.

عندما بدأ مؤلّفنا الفاضل النسّابة رحمه الله تعالى في دراسة فنّ الأنساب عند ابن معيّة كان أول كتاب قرأه لديه هو «الجذوة الزينبيّة» نفسه، وحتى ذلك الزمان لم يكن قد قرأ أي كتاب في هذا الفنّ غير المقدّمة المختصرة لشيخ الشّرف العبيدلّي.

2 - **سبك الذّهب في شبك النّسب** هو أيضاً أحد المؤلّفات المختصرة لابن معيّة في فنّ النسب وقرأه مؤلّفنا الفاضل بكامله لدى ذلك الأستاذ.

3 - **الثمرة الظاهرة من الشّجرة الطّاهرة** في نسب آل أبي طالب في أربعة مجلدات بشكل مشجّر؛ قرأ هذا الكتاب بأكمله أيضاً لدى «ابن معيّة» نفسه.

---

(1) عاش عبيد الله الأعرج حتى زمان أبي مسلم الخراساني وقصته معه مشهورة في التاريخ.

4 - **الفلك** المشحون في أنساب القبائل والبطون[1] كتاب مفصّل ومبسوط خرج حوالي ربعه من تحت يدي مؤلّفه (ابن معيّة) وقرأ مؤلّفنا معظمه في خدمته.

5 **نهاية** الطّالب في نسب آل أبي طالب في اثني عشر مجلداً سميك؛ وقد قرأ مؤلّفنا معظم هذا الكتاب أيضاً لدى مؤلّفه (ابن معيّة).

مؤلّفات ابن معيّة الأخرى

بالإضافة إلى خمسة الكتب المذكورة التي جميعها في علم النسب فإن لدى تاج الدّين ابن معيّة مؤلّفات مختصرة ومفصّلة أخرى في التاريخ والأنساب وكذلك في الفقه والحديث والعروض والحساب أعطى إجازة روايتها جميعها لمؤلّفنا الفاضل وفق ما هو متداول، ومن بينها الكتب التالية في يذكرها في عمدة الطّالب والتي نذكرها أدناه متابعين العد بعد الكتب السابقة.

6 - **كتاب** الرجال في مجلدين سميكين.

7 - **أخبار** الأمم في التاريخ وخرج منه واحد وعشرون مجلداً في كل منها 400 ورقة وكان يُقدّر إتمامه في مائة مجلد في كل منها 400 ورقة أيضاً.

8 - **تذييل** الأعقاب في الأنساب؟

9 - **كشف** الالتباس في نسب بني العبّاس.

10 - **رسالة** الابتهاج في فنّ الحساب.

11 -**منهاج** العمّال في ضبط الأعمال.

---

(1) يظهر أن اسم هذا الكتاب مأخوذ من الآية الكريمة في القرآن المجيد: «وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون» سورة يس.

مؤلّفات ابن عنبة
(مؤلّف الكتاب الحالي)

حسب معرفتنا فإن من مؤلّفات السيّد جمال الدّين أحمد بن عنبة الذي هو مؤلّف الكتاب الحالي ما يلي:

1- **الفصول** الفخريّة في أصول البريّة (الكتاب الحالي).

2- **عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب** ألّفه حوالي 812 هجرية وهو غني عن التعريف بسبب كثرة شهرته، قيل إنه كان لابن عنبة كتابان بهذا الاسم أحدهما مفصّل ومبسوط بعنوان عمدة الطّالب الكبرى، والآخر موجز ومختصر بعنوان عمدة الطّالب الصغرى، وما في أيدينا وطبُع بشكل متكرر هو عمدة الطّالب الصغرى.

3- **بحر الأنساب في نسب بني هاشم** ويحتوي مقدمة وخمسة فصول، يقال إنه توجد نسخة من هذا الكتاب في 276 صفحة في المكتبة الخديوية في مصر وفي آخرها خطّ السيّد مرتضى الزبيدي صاحب كتاب العروس[1].

4 - **التاريخ الكبير** الذي يبدو أنه كتب فيه الحوادث والوقائع التاريخية سنة بسنة حتى سنة 700 هجرية، معرفتنا بهذا الكتاب مرهونة بمنة إفادات مؤلّفه نفسه في الكتاب الحالي حيث يقول بعد ذكر ملوك الروم:

«**وذكرناهم حتى سنة سبعمائة هجرية في التاريخ الكبير الذي كتبناه (ص 22)**».

ليس لدينا أي اطّلاع عن نسخة هذا الكتاب، ولو لم يُشر إليه لم نكن لنعرف بوجود مؤلَّف كهذا أصلاً لأنه لم يتم التعرّض لذلك الكتاب في أي مأخذ ذُكرت فيه ترجمة سيرة صاحب عمدة الطالب ومؤلّفاته، **ويضيف راقم هذه السطور أن** مؤلّفات صاحب عمدة الطالب وأستاذه «السيد تاج الدّين ابن معيّة» وخاصةً

---

(1) الكنى والألقاب تحت «ابن عنبة».



تلك المتعلقة بفنّ التاريخ والأنساب هي ضالّة منشودة لطلاّب هذه الفنون وبسماع اسم بعضها مثل كتاب التاريخ الكبير هذا لصاحب عمدة الطالب وتاريخ أخبار الأمم لابن معيّة الذي خرج منه واحد وعشرون مجلداً والذي كان يحتاج بسط مواضيعه وتفصيلها إلى مائة مجلد وكتاب نهاية الطّالب في نسب آل أبي طالب الذي كان في اثني عشر مجلّداً كبيراً يسيل لعاب السامع الطالب ويتمنى لو أن نسخةً كاملةً وصحيحةً من تلك الكتب تتوفر له مثلما كانت بين يدي المشايخ القدماء وأن يتمتع بموائد فوائدها ويغرف من حلاوتها، لكن من غير المعروف للأسف أين دُفنت هذه الكنوز الثمينة وإن كانت قد تعرضت للفناء كليةً أم أنها ما تزال في زاوية مجهولة وضائعة ومعطّلة.

نأمل وندعو الله القادر الكريم المنّان أن يقدّر لنا أيضاً زيارة ومطالعة تلك الآثار يوماً ما مثل هذا الكتاب الذي كنا نشك في وجوده وعدم نسخه وخرج الآن من وراء الاستتار بحمد الله ووصل إلى بين يدي الطلاب وإنّه على ذلك لقديرٌ.

أختم مقدّمتي بهذا وأكتب القطعة التي صغتها في تاريخ طبع الكتاب الحالي في صفحة منفصلة حامداً لله ومصلّياً على النّبيّ محمّدٍ وآله الطّيّبين الطّاهرين سلام الله عليهم أجمعين.

شهر تير سنة 1344 شمسي وشهر صفر سنة 1385 قمري هجري

جلال الدّين هُمائي

قطعة

موضوع تاريخ طبع كتاب «الفصول الفخريّة في أصول البريّة»

باهتمام حضرة الفاضل المقدام جناب مير جلال الدّين محدّث أرموي دامت بركاته العالية

صنعة العبد الحقير (جلال الدّين همايي؛ سنا)

حبّذا از فصول فخريّه **کز نسب نامه‌ها فضول برفت**

مِثقَب خام مؤلّف آن **گوهر لفظ ودُرّ معنی سُفت**

زیر هر سطر این کتاب شریف گنجی از نکته‌های نغز نهفت

چون سنا از محدّث فاضل **مژدهٔ طبع این کتاب شنفت**

چون گلستان زفیض باد بهار تازه گشت و دلش چوغنچه شکفت

همه در لذّت مطالعه‌اش **دوش تا گاه با مداد نخفت**

وز پی سال طبع او تاریخ

«اثری باقی از محدّث» گفت

1348

واستادش سید تاج الدین ابن مُعیّة ، بویژه آنچه مربوط بفن تاریخ
وانساب بوده ضالّة منشوده طلاب این فن است ، واز شنیدن نام
پاره‌ای از آنها نظیر همین تاریخ کبیر صاحب عمدة الطالب ، و تاریخ اخبار
الأمم ابن معیّة که بیست ویک مجلد آن از کار در آمده بود و ز بقیه بسط
وتفصیل مطالبش تا صد مجلد می کشید ، و کتاب نهایة الطالب فی نسب آل ابی
طالب که ۱۲ مجلد بزرگ بوده است ، بقول معروف آب بدهن شنونده طالب
می آید و آرزو می کند که ای کاش نسختی کامل وصحیح از آن کتب همچنان که
در دست مشایخ قدیم بوده است بدسترس او بود و از موائد فوائدش متمتع و
شیرین کام میگشت ، افسوس که معلوم نیست آن گنجینه های گرانبها کجا
خاک خورده شده و بکلی از بین رفته یا در گوشه‌ای بکلی گمنام و ضایع
ومعطل مانده است !

آرزومندیم و از درگاه پروردگار قادر کریم منّان خواستاریم که مانند کتاب
حاضر که در وجود و عدم نسخه اش مردّد بودیم واکنون بحمدالله از پرده استتار
بیرون آمده و بدسترس طالبان افتاده است ، زیارت و مطالعه آن آثار را
نیز روزی ما کند ، وانه علی ذلک لقدیر

مقدمه خود را باینجا ختم می کنم و قطعه‌ای را که درباره تاریخ طبع کتاب حاضر
ساخته‌ام در صفحه جداگانه می نویسم ، حامداً لله ومصلّیاً علی النبیّ
محمد وآله الطیبین الطاهرین سلام الله علیهم اجمعین

تیرماه ۱۳۴۴ شمسی و ماه صفر ۱۳۸۵ قمری هجری

(جلال الدین همائی)

آخر صفحة من المقدمة بخط الأستاذ همائي مد ظله العالي

قطعه

مادّهٔ تاریخ طبع کتاب «الفصول الفخریّة فی اصول البریّة» باهتمام حضرت فاضل شهام جناب آقای میرجلال الدین محدّث ارموی دامت برکاته العالیه «ساختهٔ طبع این حقیر (جلال الدین همایی) سنا»

حبّذا از فصول فخریّه	کز نسب نامه‌ها فضول برفت
مثقّب خامهٔ مؤلّف آن	گوهر لفظ و درّ معنی سفت
تا بر هر سطر این کتاب شریف	گنجی از نکته‌های نغز نهفت
چون سنا از محدّث فاضل	مژدهٔ طبع این کتاب شنفت
چون گلستان ز فیض باد بهار	تازه گشت و دلش چو غنچه شکفت
همه در لذّت مطالعه‌اش	دوش تا گاه بامداد نخفت

وز پی سال طبع او تاریخ

«اثری باقی از محدّث» گفت

۱۳۸۴

أصل القطعة في موضوع التاريخ بخط الأستاذ همائي دام ظله الممدود

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الّذي خلق الإنسان من سُلالةٍ من طين، واصطفاه لِخلافته من بين جميع العالمين، وجعله مَوْرداً[1] لغرائب الألطاف، ومَصدراً[2] لعجائب الأوصاف. والصّلاة على أشرف النّسم، وأفضل العرب والعجم، سيّدنا أبي القاسم محمّد صلى الله عليه وآله وسلّم النّابت من مَغْرِس الفَخار في الشّرف القُدْمُوس[3] المصطفى من خير البيوت كما اختصّ بخيرِ النُّفوس[4]، وعلى آله المتفرّعين من دَوْحَة نبوّته، المترفّعين إلى ذُروة الشَّرف بمِنْحة بنوَّته. وعلى أصحابه المغترفين من مشرب العناية، المعترفين بنشر القبول[5] من مهبّ الرّعاية. ما انتسب فرعٌ إلى أصل واتّصف نَسبٌ بفصل أو وصل.

وبعد

جليٌّ وواضحٌ لأولي الألباب أن أشرف الصفات الإنسانية وأنْفَس المَلابس النفسانية هو التحلّي بحلية العلم والتخلّي عن الجهل المذموم، وعلم التاريخ والأنساب ولطائف النكت والآداب من مهمّات المعارف وجلائل العوارف، فتفحّص أوضاع العالَم وتعرُّف أحوال بني آدم ومعرفة ما بين الناس من مناسب وما وقع من غرائب وعجائب موجب الوقوف على أمور الخلق ومعرفة حكمة الحقّ، ولهذا قال حضرة الرسول عليه [أفضل] الصلوات وأكمل التحيّات[6]: **تعلّموا أنسابَكم تَصِلوا أرحامَكم** ودائماً ما اكتسب أكابر العرب وقادتهم هذا

(1)

(2) والمورد طريق الورود إلى الماء، والمصدر طريق الخروج منه، ولطف هاتين الجملتين ليس خافياً.

(3) بمعنى القديم.

(4) النفس هنا بمعنى الروح، وفي النسخة ب «بخير الرموس».

(5) تهب ريح القبول مقابل ريح الدبور.

(6) نُقل في مسند أحمد ج 2 ص 374 وفيه: «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم» يرجى مراجعة مفتاح كنوز السنة مادة (رحم).

العلم وتفاخروا وتباهوا بالتعمّق في معرفته. كما أن [بعض] زهّاد[1] ملوكهم قالوا لمعلّمي أبنائهم أثناء توصيتهم: «وعلّمهم النسب والخبر فإنّه أفضل علم الملوك». وكان عبد المطّلب بن هاشم نسّابة وكذلك ابنه أبو طالب وعقيل بن أبي طالب، وفي هذا قال له أخوه أمير المؤمنين عليّ صلوات الله عليه في أحد الأوقات[2]: **«انظر إلى امرأة قد ولدتْها الفحول من العرب لأتزوّجها [فتلد لي غلاماً فارساً]»** **وقال رسول الله (ص) يوم حُنين: «أنا ابنُ] العَواتك[3] من سُلَيم»** وعلى الدَّوام اشتغل أكابر ساداتهم وأفاضلهم بعلم النسب وجعلوا من البحث في الأنساب وردَهم، كما رغب أعاظم الملوك والوزراء به رغبةً كاملة، وخصُّوا علماء هذا الفن بالتقريب والتعظيم، وكانت مجالسهم مزيّنة بهم على تعاقب الأيّام. أمّا في ذلك الوقت فقد حظي رونق العلم بأعلى المراتب، وكان سلطان الفضل محفوفاً بأتباع وجنود، و[كانت] شموسه مُشرِقةً ورياضه مُونقة.

وفي هذه الأيام خَلَت أوطان الفضل، وتفرّق قُطّانه[4]، وأصبح الادعاء بلا برهان والانتحال بلا امتحان. ولا جرم أن ابتُليت الخواطر بالملل، وأفكار الممتحن بالكَلل، وسُلِبت إرادة العلم من القلوب وعُدّ تحصيله من العيوب، ودنى الأمر من أن يصبح خَبَره مثل خُبْره[5] مفقوداً، وأن يلحق أثره بعينه.

لولا أن الحق سبحانه قد منّ عليه [وزاده عناية] برئيس تدارَك باقي نَفْسه، وتلافى حشرجة نَفَسه، وجعل سُوق الفضائل رائجة، ومجالسها متّسقة، وما هو إلاّ

---

(1) النسخة ب «دناه» وربما يكون الصحيح «دهاة».

(2) واختار عقيل لحضرته أم البنين الكلابية. عمدة الطالب ص 357.

(3) عواتك جمع «عاتكة» وتعني في اللغة القوس القديمة المحمرة من شدة القِدم، وهو من الأسماء الخاصة بالنساء. أورد الجوهري هذه الرواية في الصحاح في مادة (عتك) وقال: للنبي الأكرم تسع جدات باسم «عاتكة» ثلاثٌ منهنّ من سليم.

(4) جمع «قاطن» بمعنى ساكن المنزل والمدينة.

(٥) ب: «حبره» وذاك صحيح أيضاً.

ماجدٌ أمَرَ الأيام فائتمرتْ، وحجّتْ إلى كعبته الآمالُ واعتمرتْ، وطوّقت مواهبُه الأعناق، وأغضت مهابتُه الجفون والأحداق. استولى من العلم على عيونه، وفاز من الفضل بأبكاره وعُونه[1]، ووقف عنايته على ما تحلى به المسامع، وصرف كفايته إلى ما تثنى عليه الأصابعُ، حتَى فاز من المناقب الباهرة بأسناها، وحاز من المراتب الفاخرة أقصى مَداها، فأمسى ثَراه لرأس الثُريّا إكليلاً، وأضحى طَرْفُ الشّمس عن إدراك مجده حاسراً كليلاً، أعني حضرةَ المولى المخدوم الأعظم، سلطان الورى[2] في العرب والعجم، صاحبَ القران المذكور، كفيلَ مصالح الجمهور، مرتضى العترة النَّبويّة في جميع الممالك شرقاً وغرباً، مجتبى الأسرة العلويّة في سائر الأقطار والمسالك بُعداً وقرباً، مرصِّع تاج مَفرق الإيالة بفرائد درِّه، موشِّح صدر دست الوِزارة بقَلائد فخره، ناظمَ دُرَر المواهب في سُلوك الرَّغائب[3] ومقلِّدَ جِيد الوجود بوِشاح المناقب، مجدّدَ رسوم الفضل بعد انطماسها ومحييَ دروس العِلم غِبَّ[4] اندراسها. ذو الشِّيم الملَكيّة، والهمم الفلكيّة، آصف العهد والزّمان، ناشر ألويَة العدل والإحسان، الغني عن الإطناب في الصفات، بمكارم الأخلاق وكمال الذّات. وما أحسن قولَ القائل وأصدق! بل ما أجدره بهذا المقام وأوفق!:

وما الحَلْيُ إلاّ زينةٌ مستعارةٌ تُتمِّم من نقصٍ إذا الحسن قصّرا

فأما إذا كان الجمالُ موفَّراً كحسنك، لم تحتجْ إلى أن يـُزوَّرا

ذُخر الإسلام والمسلمين، فخر الملك والعترة والدنيا والدين أبو المناقب الحسن الحسنيّ أعلى الله تعالى كلمته، وبسط في الخافِقَين[5] مَعدَلَته، وخلّد ظِلالَ

---

(1) جمع «عَوان» بفتح العين بمعنى المتوسط من العمر لكل شيء.
(2) ألف: الوزراء.
(3) جمع «رغيبة» العطاء والإنعام الكثير.
(4) أي بعد.
(5) المشرق والمغرب.

عواطفه على وجه الأرض، وأبّد كمال عوارفه[1] إلى يوم النُّشور والعرض، وأمدّه بالألطاف الإلهيّة، وأيّده بالعنايات الربّانيّة، ومدّ سوابغ [النّعماء عليه صافية، وأدام تتابع الآلاء لديه ضافية[2]. **أردتُ في هذه الحضرة العالية لنفسي] ذكراً، وتحفةً في ذلك المجلس الرفيع عرضاً**، لهذا حرّرتُ مختصراً [يشتمل] على ابتداءِ منشأ الآدميين، وما قالت طوائف أهل الملل والنِّحَل في هذا الباب، وسياق أنساب الأُمم وقبائل العرب وشُعوب العجم، وذكر مشاهير الأنبياء والأولياء والملوك والخلفاء والسلاطين والوزراء والعلماء وأمثالهم، وعلى الخصوص ثبَّتُّ ضبط قواعد أنساب العلويين ونَسْق بيوتاتهم وأكابرهم على سبيل الاختصار، وأسهمتُ بجملة من منتثرات الفوائد في هذا السلك[3]، وعرضتُه مثل الدولة والإقبال على منصَّةِ الأبّهة والجلال، وجلبتُ نفائس الدُّر المكنون إلى بحر عُمان[4]، وأسميتُه **الفصول الغريّة في أصول البريّة** إن لاقى رأيي قبولاً، لتصله أنوار العناية ويصل إلى أقصى غايات الأماني، ويأخذ أعلى رايات [التّهاني[5]. **ومن الله المعونة والتوفيق إنّه بإعانة مَن توكّل عليه حقيقٌ، وهو حسبنا ونعم] الوكيل.**

وقد رتَّبتُ هذا الكتاب في مقدّمة وثلاث فصول.

---

(1) جمع «عارفه» عمل الخير.
(2) كاملةً وتامة وفي النسخة «صافية» في الموضعين.
(3) ب: في سلك الكلام هذا.
(4) بضم العين وتخفيف الميم، بلاد على ساحل خليج عمان الذي ينتهي بالخليج الفارسي.
(5) مصدر على وزن تفاعل من مادة (هـ ن ء).



أما المقدمة

(في بيان منشأ النسل)

كل من يعترف بحدوث العالم يقول بأن للنوع الإنساني منشأً ومبدأً، وباستثناء أهل الكتب الثلاثة أعني المسلمين والمسيحيين واليهود وأولئك الذين يدّعون الرسالة والنبوة وأعني الصابئة والمجوس لا أحد يقول بهذا، ولكن أهل الكتب الثلاثة والصابئة متّفقون على أن مبدأ النوع الإنساني آدم عليه السلام، وقد خلقه الحق تعالى من التراب وأسكنه الجنة، وخلق حوّاء من أحد أضلاعه[1]، وكان أول ابن ظهر لهما هو قابيل، وفي بعض الروايات [كذلك] أنه كان لآدم عليه السلام عشرون ابناً وعشرون ابنة، وفي بعض الروايات مائة وعشرون ابناً ومائة وعشرون ابنةً، وجاء أُنوش من شيث[2] عليه السلام، ومن أنوش قِينان[3]، ومن قِينان مَهلاييل[4]، ومن مَهلاييل أَلْياذِر[5]، ومن ألياذِر أَخْنُوخ، وهو[6] إدريس

(1) هذا الموضوع مذكور بصراحة في التوراة في الآيات 21 23 من الإصحاح الثاني من سفر التكوين لكن ليست في القرآن المجيد إشارة إلى كيفية خلق حواء، والروايات مختلفة حول هذا الأمر، وتشاهَد في الكثير منها آثار إسرائيلية، وما يوافق الذوق السليم روايةٌ في تفسير الآية الأولى من سورة النساء في تفسير العياشي (ج1 : 216) حين يسأل عمرو بن أبي المقدام حضرةَ الباقر عليه السلام عن كيفية خلق حواء، فيقول الإمام: أي شيء يقولون هذا الخلق؟ قال: يقولون إن الله خلقها من ضلع من أضلاع آدم، فقال: كذبوا، يعجز أن يخلقها من غير ضلعه، بل فَضَل فضلة من الطين فخلق منها حواء.

(2) بكسر الشين، مأخوذ من التوراة العربية.

(3) مضبوط من التوارة وفي «السيرة» برواية ابن هشام «قينن» وبرواية قتادة «قاين».

(4) التوراة: مهللئيل، السيرة برواية ابن هشام: مهليل.

(5) ب: اليار، وصحيحها «يرد» أو «يارد» كما ذكر في المراجع، وفقط المسعودي كتبه «لود».

(6) ألف: ومنه.

النبي عليه السلام، ومنه وُلد مَتُّوشَلَخ[1]، ومن مَتُّوشَلَخ لَمك[2] ومن لمك نوح عليه السلام، وكان الطّوفان في أيامه حيث هلك كل من كان على الأرض إلا أهل السفينة، وأكثر من هلك كانوا من نسل قابيل.

وانحصر نسل آدم عليه السلام بأبناء قابيل وشِيث عليه السلام.

وزعْم المجوس أن أوّل نوع إنساني هو **كَيُومَرْث**[3] ويدعونه غِلشاه ويقولون: إنه كان وحيداً على الأرض لثلاثين سنة، وعندما توفي سالت نطفته ونبتت منها شجرتا ريباس، ومن شجرتَي ريباس خلق الله تعالى رجلاً وامرأة اسمهما مشى ومشانه[4]، ووُلد من مشى ومشانه كثير من الأبناء من بينهم سيامك [ومن سيامك] وُلد فَراوِل[5] ووُلد من فراول خمس عشرة ابناً منهم **أَوْشَهنج**[6]. **و[نقل البعض عن بعض]** كتب زرادشت أنه بعد أيام كيومرث كان «**ريّ البطل**»**ملكاً على الأرض وبعده** «**ويل الحريص**»**على أيّامه**[7] أود الملك [وبعده أصبح فراهان ملكاً] وبعده أصبح أوْشنج ملكاً.

أما في نسب أوشهنج فلا اختلاف على ما قدّرناه أولاً، وبعد هذا إن شاء الله نذكر نسق ملوك الفرس، من أوشهنج إلى آخر ملوكهم، ونبيّن غلط المجوس فيما دونوه.

---

(1) التشكيل من السيرة، وفي مروج الذهب بإهمال الخاء، وفي التوراة متوشالح بتخفيف التاء.

(2) التوراة: لامك.

(3) قال بعض علماء اللغة إن آخره تاء بنقطتين لأنه ليس في الفارسية ثاء بثلاث نقط. وأتى أيضاً على شكل «كيومرز» بمعنى ملك الأرض (كي، مرز).

(4) شابه ومنشابه، أو: شانه ومشانه. مروج الذهب (1:222).

(5) التشكيل من النسخة ألف. مروج الذهب: فروال.

(6) معرب هوشنغ.

(7) تصحيح احتمالي، وفي كلتا النسختين «على اقامه» مع أنه لا توجد نقط في النسخة ألف.

وفي تواريخ المؤسس أن أول من تملَّك منهم كان بنكو[1] ثم ننخواسكي[2] وكان له عشرة رؤوس، وكان جسمه مثل جسم الأفعى[3]، وكانوا قديماً على هيئات وحوش، وكانوا يأكلون ثِمار الأشجار ويجلسون في الصيف في أعلى التّلال والأشجار، وفي الشتاء يلتجؤون إلى المغاور، وكان تحبل المرأة من نفس الرجل، وأوّلَ ما أكلوا اللحم كانوا يشعلون النار على حجر حتى تسخن وبعد ذلك يضعونها على اللحم حتى يُشوى. إنهم يتذكرون التاريخ القديم ويعدون ملوكهم كثيراً.

(تتمة)

كان لنوح عليه السلام أربعة أبناء أحدهم كَنْعان الذي غرق في الطوفان[4]، وقال البعض إن اسمه كان «شالوما»، ويقول العرب إن اسمه «يام»[5]، وسام وحام ويافث، وكل من على الأرض اليوم هم من هؤلاء الأبناء الثلاثة. وروى البعض كه الخضر عليه السلام كان من أجل السفينة. وقال البعض: جُرْهُم منهم أيضاً، أمّا قوله تعالى: «وجعلنا ذرّيّته هم الباقين» فيكذّب قولهم. وفي بعض الروايات أنه وُلد لنوح عليه السلام بعد الطوفان ابن اسمه «يوناطل» وكان ليوناطل هذا أربعة أبناء: دمشق وأرغار ونعاس ودكامل[6]. **وأعقابهم في الصين والصين العظمى والله أعلم.**

---

(1) في النسخة ب وبعض المراجع «نيكو»، ويعتبرون هذا الملك قبل هبوط آدم (ع).
(2) ب: تنخوابسكي. وفي بعض المراجع: تنخوانكشي.
(3) ب: ماه (أي القمر).
(4) في التوراة يُعتبر كنعان أحد أبناء حام.
(5) مروج الذهب (ج 1: 41).
(6) ب: دمسق وأرغاء ونفاس وركامل.

الفصل الأول[1]

(في ذكر أبناء حام بن نوح)

وفي هذا قدَّمنا له أن نسله مع أنه كان عظيماً إلا أنه غير مضبوط الأنساب والقليل منهم مذكور، وبعده سنذكر يافَث ونسله، وسنعرض سام بعدهما على سبيل أن «الحلوى تؤخَّر»، وفي أنساب بني سام نأتي بأنساب العلويين في النهاية فكل ما نذكره ليس إلا مقدّمة وتمهيداً لذكرهم، فهم المقصودون بالذّات، والقِبْط والسِّنْد والهِنْد والزَّنْج والحَبّشة وكافة أصناف السود من أبناء حام.

ومن نسله مصر بن قُوط بن حام[2] كان ملكاً، وهو من عمر مصر، والقِبْط من أبناء قُوط بن حام[3]، ومنهم هاجز أم إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام[4]، وكان اسمها بلغة القِبْط «هوعور». ومن القُوط[5] فراعنة مصر في القول الصحيح، وقال البعض إن نسب فرعون يوسف عليه السلام: برجو بن طروس بن بتولتوس بن داروس بن أزمين بن مصرايم بن حام بن نوح[6]، وفرعون موسى عليه السلام هو بوسوس بن برجو، وفي بعض الروايات أن برجو بعينه بقي حياً حتى زمان موسي عليه السلام، وقال البعض إنه ابن أخيه، وقال البعض إنه ابن عمّه، ويقول رُواة مصر إنه «طلما».

---

(1) ب: القسم الأول.

(2) أولاد حام بناءً على ما هو مكتوب في التوراة: كوش ومصرايم وفوط وكنعان. وقيل في «قاموس الكتاب المقدس» الصفحة 308 «أما كوش فكان أب قبائل سكنت في بابل وبلاد جنوب العرب والسودان، ومصرايم جد المصريين، وفوط جد الإفريقيين، وكنعان جد الكنعانيين». يرجى أيضاً مراجعة دائرة المعارف للبستاني (ج 6: 659). وكتب المسعودي في مروج الذهب (ج 1: 357) أن «بيصر بن حام» جاء إلى مصر وأن اسم تلك البلاد سميت على اسم ابنه «مصر بين بيصر».

(3) اعتبرهم المسعودي من أولاد «قبط بن مصر بن بيصر بن حام» بالشكل الذي قلناه.

(4) قاموس الكتاب المقدس ص 615.

(5) ألف: القبط.

(6) ترتيب الأسماء من «ب» وهو مختلف عما في ألف.

ويقول بعض الرُّواة إن فراعنة مصر من «العمالقة»[1] وإن اسم فرعون يوسف[2] هو «الرّيان» واسم فرعون موسى هو «الوليد» والروايات في كثيرة في بابهم. والصحيح أنهم من القبط، فمُلك مصر كان دائماً في القِبط منذ عهد «اطركركس» حتى زمان الإسكندر اليوناني، ثم انقطع، ثم عاد إليها حتى ظهر الإسلام. ومَلِكهم في ذلك الوقت كان «المقوقس القبطيّ» الذي راسله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأرسل «مارية» هديّةً إلى رسول الله (ص). والصحيح أن فرعون الذي أُرسِل موسى عليه السلام إليه كان غير ذلك الذي كان عند ولادته، فنصَ التوراة[3] [يدل] على أن ذلك الفرعون قد توفي وموسى عليه السلام في مدين.

ومن أبناء حام بنو قُوط بن حام، ومن أبناء مِصراييم بن حام: سروسيم[4] وكَسْلُوحيم ويُعرف نسلهم باسم فِلِشتانيان، وكانوا في فلسطين، ومنهم «جالوت» الذي ذكر الله عزّ وجل اسمه في القرآن[5] واسمه جيلوت[6] وقال البعض إنه من البربر.

ومن أبناء[7] كوش بن حام كَنعان أبو نِمرود الذي كان ملك بابل، وكان أول ملك وُجد في العالم بقول غير الفرس. وهناك خلاف في نسبه. ويقول محمّد بن

---

(1) طائفة من الأقوياء التي لا يُعلم أصلها وكانوا في وادي سيناء. قاموس الكتاب المقدس ص 619.
(2) مروج الذهب (ج 1: 358).
(3) سفر الخروج، الإصحاح 2: 23.
(4) ألف: بروسم. التوراة: فتروسيم.
(5) سورة البقرة، الآية 249.
(6) وفي التوراة «جليات» وقصة حربه مع داود (ع) مذكورة في كتاب صموئيل الأول، الإصحاح 17. يرجى أيضاً مراجعة دائرة المعارف للبستاني (ج 6: 504) وقاموس الكتاب المقدس ص 289.
(7) يُفهَم من التوراة، سفر التكوين، الإصحاح 10 الآية 8 ومروج الذهب (ج 2: 118) أن نمرود هو ابن كوش دون واسطة.

حبيب[1] إن حاملي اسم نمرود ستة: أولهم ابن كَنْعان بن حام بن نوح. ثم نمرود بن كُوش بن كنعان بن حام. ثم نمرود بن ماش بن سام[2] بن نوح. ثم نِمرود بن سِنْجاريب، وقال البعض: نِمرود بن كوش بن سِنْجاريب بن نِمرود بن كوش بن كنعام بن حام. ثم نمرود بن سَرُوغ[3] بن أرْغُو[4] بن فالَغ[5] بن عابِر[6] بن شالَخ[7] بن أرفَخْشَذْ[8] بن سام. ثم نِمْرود[9] بن كَنْعان بن المصاص[10] بن يَقْطان بن عابِر.

وكان أبناء كَنْعان في فِلِسطِين والأُرْدُنّ وبين مصر والشام، ثم حاربهم بنو إسرائيل كثيراً حتى استؤصلوا إلا قليلاً منهم بقوا متفرقين في المدن.

وقال البعض إن البربر[11] من بقايا الكنعانيين، وقال البعض: من بقايا الفِلِشتانيان، وقال البعض: من بقايا العماليق.

ومن الحبشة أصحمة النَّجاشي الذي أسلم على يد جعفر بن أبي طالب، وأبلغ النبيُّ عليه الصلوة والسلام خبرَ وفاته في اليوم الذي توفي به وأقام الصلاة عليه مع أصحابه في المدينة. و«النجاشي» لقب كل من تولى ملك الحبشة. ومن الحبشة ذلك القوم الذين تغلّبوا على ملك اليمن وأوّلهم أرْباط[12] وكان من كبار أبناء الحبشة،

---

(1) يرجى مراجعة كتاب «المحبر».
(2) ماش هو ابن أرم أو أرام بن سام.
(3) قيل أيضاً أسرغ وساروغ وسروج.
(4) جاء أيضاً على شكل ارعو ورعو وراعو.
(5) قيل أيضاً فالخ وفالج.
(6) ورد أيضاً غابر وعيبر.
(7) التوراة: شالح.
(8) الطبري ومعارف ابن قتيبة: أرفخشد.
(9) ألف، ب: سام بن نمرود.
(10) ليس هناك اسم كهذا في أبناء يقطان في التوراة.
(11) يرجى مراجعة مقدمة ابن خلدون ودائرة المعارف للبستاني (ج 5: 276).
(12) مروج الذهب (ج 2: 78): أرياط. وكُتبت قصة استيلائه على اليمن على النحو التالي: عندما

وقتله أبرهة الأشرم وأصبح ملك اليمن بعده، وهو من قَصَد الكعبة الحرام وجلب الفيل لهدم الكعبة. وبعده أصبح ابنه «يكسوم» **ملكاً**، ثم ابنه مسروق بن أبرهة، ووَهْرِزْ[1] الفارسي قتله[2] وقتَ جلب سيف بن ذي يَزَن جيش الفرس واستعاد اليمن من الحبشة.

ضيّق ذو نواس على المسيحيين ورتّب لواقعة «الأخدود» فقد أرسل النجاشي ملك الحبشة أرياط إلى اليمن ليقمعه وأخذ منه اليمن وبقي هناك عشرين سنة وقُتل على يد أبرهة الذي كان أحد قادة الجيش، وأبرهة بعد قبل أرياط أعلن انقياده للنجاشي وحكم اليمن من طرف النجاشي، وفي السنة الأربعين لسلطنة أوشيروان قاد جيشاً إلى مكة.

(1) التشكيل من مروج الذهب.

(2) يكتب المسعودي: أمعن مسروق في ظلم أهل اليمن حتى ضاق بهم وذهب سيف بن ذي يزن إلى قيصر وطلب العون لدفع شر مسروق، ولما لم يساعده قيصر لجأ إلى إيران، وعده كسرى بالعون لكن في تلك الأثناء فارق سيف الحياة، وبعده جدد ابنه معديكرب طلب أبيه، أمر كسرى بأن يذهب السجناء تحت إمرة وهرز قائد الديلم مع معديكرب إلى اليمن، ذهبوا وقتلوا مسروق ووصل معديكرب إلى السلطة وأضحت اليمن تحت حماية إيران. لكن ابن خلدون كتب أن سيف نفسه حكم اليمن بمساعدة وهرز.

الفصل الثاني[1]

(في ذِكر أبناء يافث بن نوح)

وهو أبو: الترك والصين ويأجوج ومأجوج والصَّقالبة والخَزَر واليونان وغيرها[2]، ومن أبنائه أفراسياب بن [تورك بن] ترك بن جُومَر[3] بن يافث، واسمه «فرنك بن فيش» في أبِستاق[4] الذي هو كتاب مجوسي وقال البعض «فيشنك بن اينب بن رايشمس بن تورك بن شنتسف [بن أورشسف] بن طوح بن فريدون، وأفراسياب هذا خرَّب بِلاد الفرس ودمَّر الكثير منها وأباد كثيراً من المدن.

ويقول البعض إن «ذا القرنين» هو هِرْمِس بن رومي بن ليطي بن يونان بن تارخ بن يافث؟

وروى البعض أن «الروم» من نسل يافث، ومحقِّقوا علم النسب يرون هذا.

وهناك اختلاف في نسب المُغول إذ قال البعض: إنهم من الترك، وقال البعض من بني قنطور ابن عابر بن شالخ، وقال البعض من نسل يفشان[5] بن إبراهيم الخليل عليه السلام، وقنطورا[6] هو اسم أم يفشان. وقال البعض إن أصل المغول من أخوين سكنا «أركنه قون»، ومن قبائلهم التاتار وقنقرات وأولقوت وبرلاس وكلكوب وقُتاب وأرْلاث وجلاير وسولدوس وغيرهم.

---

(1) ألف: القسم الثاني.
(2) أكثرهم كُتبوا من أبناء يافث بلا واسطة في ناسخ التواريخ وروضة الصفا لكنهم لم يردوا كذلك في التواريخ الموثوقة، وكمثال فقد كُتب في تاريخ اليعقوبي (ج 1: 15 16) أن الترك والخزر أبناء ماش بن يافث.
(3) التشكيل من التوراة. بغض النظر عن أن ترك من أولاد ماش بن يافث وليس جومر.
(4)
(5) ب: نقاشان. اليعقوبي (ج 1: 28): يقشن.
(6) اليعقوبي: قطورة.

[**وآلنجه**[1] خان وهو جدّهم الأعلى] لكنهم لا يعلمون كم أباً بينهم وبين نوح عليه السلام. ومنهم ديون بايان، وهو من المغول الأصليين الذين انحدروا من «أركنه قون» وكان له ابنان أحدهما «بلكونوتي» والآخر «بكونوتي»[2] وأمهما «آلان قوا» وبعد وفاة دويون بايان أنجبت آلان قوا ثلاثة أبناء آخرين: بوذنجر[3] وبوقُن قيقي ويوسون سالجي[4]، و«آلان قوا» هذه لم تتخذ زوجاً بعد دورون بايان وتوجهت إلى الحق تعالى وانشغلت بالعبادة، وبعد ذلك حملت وعندما سُئلت عن حالها قالت: «إن رجلاً أحمر الوجه نورانياً كان يأتيني بين النوم واليقظة، وبشّرني بأن يأتي من نسلي جمعٌ يتملكون على الأرض» وفي بعض الروايات[5] أنها رأت ذئباً يأتيها فحملت وأنجبت **«يوسون سالجي»، ثم بعد سنة رأت** دباً أتاها فحملت وأنجبت **«بوذنجر»**، ورفع أضدادها صوتهم وطعنوا بها وطلبوا منها برهاناً على صحة قولها، وعندها أعطت لذلك الشخص النوراني الذي أتاها جوهرةً بحيث أنه متى ألقاها في عين[6] الضوء وقف بين السماء والأرض، وظهر من عفّتها وطريقتها المرضية عدة أشياء بحيث استنتجوا طهارتها وصدقها.

و[من نسلها ابن] اسمه السلطان «جنكيز خان» الذي قهر السلاطين وأسس مملكة تليق بكبار الملوك، وفي عصره كان «تموجين» وهو ابن ميسوكي[7] بن بُرتان

---

(1) ألف: ابولنحه. التصحيح من روضة الصفا.
(2) في أحد المراجع: يلكدي وبكجدي.
(3) كلتا النسختين غير واضحة، تم التصحيح من المراجع والمشهور «بوزنجر» بالزاي.
(4) في أحد المراجع: بوسقتين سالجي.
(5) هذه الرواية خرافية تمت كتابتها باقتضاء ذلك الزمان أو مجتمعه وكل من يبحث بنظر دقيق في هذا الكتاب وكتاب عمدة الطالب سيصدّق براءة فكر المؤلّف من هذا النوع من القضايا.
(6) ب: في غير.
(7) الصحيح يسوكا بهادر.



بهادر بن[1] قُبل خان بن تومنه خان بن باي سيكفور[2] بن بايدو خان[3] بن دوتوم منين بن بوقا[4] بن بوذنجر بن آلان قوا. وكانت ولادته في شهر ذي القعدة سنة خمسمائة وتسع وأربعين هجري ووفاته في شهر رمضان سنة ستمائة وأربع وعشرين، وعمره خمس وسبعون سنة، ومدة تملّكه خمس وعشرون سنة.

وكان له أربعة أبناء: تولُي خان وأوكتاب خان[5] وجغتاي خان وجوجي خان.

من أبناء تولي خان «هولاكو» بن تولى الذي توجّه إلى مملكة إيران من قِبَل عمّه[6] أوكتاي خان، وأخذ بغداد وقتل الخليفة العبّاسيّ المستعصم بالله هناك، وبعد هولاكو أصبح ابنه «أباقا خان» ملكاً، ثم أخوه «أحمد» بن هولاكو، ثم «أرغون» بن أباقا خان، ثم أخوه «كيخاتو» بن أباقا خان، ثم «بايدو» بن طرغاي بن هولاكو خان، والملك [لم يَدُم له وقُتِل، وبعده أصبح «غازان محمود» ابن أرغون ملكاً] ثم أخوه «خدا بنده محمّد أولجايتو» ثم ابنه «أبو سعيد» ثم «أرباكون» ومن نسله بايْدُو[7]، ثم «موسى خان» بن عليّ بن[8] بايدو بن طرغاي بن هولاكو خان[9] ثم اضطرب حكم إيران وسيطر من امتلك القوة على المملكة، وكان أوّل

---

(1) في تاريخ جهان آرا وبعض المراجع اعتُبر برتان بهادر ابن قويله بن قبل خان.

(2) تاريخ جهان آرا: بايسنقر.

(3) جهان آرا: قيدو خان. وفي أحد المراجع: قايدو.

(4) ألف: دويوم مين، ب: دومين. ب: يرقان.

(5) كان أصغر الجميع وأميراً على الجميع. فروغي.

(6) لم أجد هذا الموضوع في رجائي بل بحسب التواريخ توّج من قِبَل أخيه منكوقا.

(7) في روضة الصفاء كان ارباكاون من نسل اربق بوكا بن تولى خان.

(8) هكذا في طبقات الإسلام (تاريخ إيران من تأليف سربرسي سايكس ج 2: 152) لكن في روضة الصفا «موسى خان بن بايدو».

(9) وباختصار فإن السلاطين الجنكيزيين الذين حكموا إيران مع مدة حكمهم على النحو التالي:

1 - هولاكو 651 663

2 - اباقان 663 680

3 - نيكودار أحمد 680 683

4 - أرغون خان 683 6902

هذا الاضطراب بعد وفاة السلطان أبي سعيد.

وكان لهولاكو كثير من الإخوة تولى الحكمَ منهم «مُونْكاقاآن» و«قُوبِيلاي»، ومن نسل قُوبيلاي «تيمور قاآن» بن حبنكم[1] [بن قوبيلاي تولى المُلك، وبعده خيشنك بن يرمه بلا[2] بن حبنكم] تولى المُلك، وأصبح ملكاً مع بابنوقان بن حبنكم أيضاً.

ومن نسله أوكتاي خان وكُوبُوك خان بن أُوكْتاي [أصبح ملكاً بعد أبيه، ومن إخوته «فدان اغول» و«قاشي» أخوي أوكتاي] وكلاهما تولّى المُلك، وبعد قاشي أصبح ابنه «قيدو» ملكاً، وبعده ابنه «جبار».

ومن نسل جغتاي خان «قرا هولاكو» [بن مواتوكان بن جغتاي أصح ملكاً بعد جدّه، ثم ابنه «مباركشاه» بن قراهولاكو] و«بُيون توا» ابن مواتُكاه تولّى المُلك أيضاً، وابنه «براق» و«دوا» ابن براق كلاهما أصبح ملكاً أيضاً.

ومع أن جوجي خان بن جنكيز خان توفي في حياة أبية لكن ابنيه «باتو» بن جوجي و«آورده» بن جوجي تولّيا المُلك كليهما، وبعد آورده تولّى «لاقحي» بن باتو المُلك، ثم «بركه»[3] ابن جوجي، ثم «مونك كاتمور» بن توقان بن باتو تولّى

---

5 - كيخاتو 690 693

6 - بايدو خان 694 694

7 - غازان خان 694 703

8 - خدابنده 703 716

9 - السلطان أبو سعيد 716 736

ارباخان

موسى خان

(1) روضة الصفا: جيم كيم.

(2) كلتا النسختين بدون نقاط ولم نعثر على صحيحه.

(3) ب: برك.



المُلك، ثم ابنه «تود»[1] بن مُنككا، ثم «الغوي» وأخوه «ظفر يلجه» ابنا مونككاتمور بن تموقان، و»كوجك»[2] و"توله بوقا»ابنا داربو بن توقان خلعاه عن المُلك، وتولّيا المُلك لمدة خمس سنوات بشكل مشترك، ثم «توقتاي»بن مونككاتمور طلب العون ضدهما وسلبهما المُلك. ومنهم «أوؤبك» بن ظفر يلجه بن مونككاتمور تولّى المُلك أيضاً.

ومن قبيلة «بورلاس»[3] ظهر السلطان أبو المظفر تيمور مظهر العجائب في ما وراء النهر وسخّر تلك الديار بكاملها. وعَبَر بلاد تركستان وما وراء النهر[4] وفتح ممالك أرض إيران بأسرها، ومضى في بلاد الهند إلى دلهي وسخّرها، وخلال ما تبقى من تلك السنة سخّر في قبضته بلاد الجزيرة وديار بكر والموصل وبلاد الشام والروم بأكملها، ولم يرَ أحدٌ أو يسمع بملك بمثل قوّته وشوكته وتموّله وكثرة عساكره وتدبيره وهيبته ورعبه مع تواضع ولِينِ جانب واستفسار عن أحوال الخاصّ والعامَ وسهولة الحجاب خاصةً بالنسبة للمساكين والضعفاء والاعتقاد في باب أهل بيت الرسول صلى الله عليه وآله وسلّم وتعظيمهم وتوقير العلماء والأفاضل، وتلك الممالك الآن تحت تصرّف ابنه الشهير السلطان الأعظم معين الدين «شاهرخ» لتكن أطناب قِباب دولته مؤبّدةً بأوتاد الخلود[5].

---

(1) ب: تور.
(2) كلتا النقطتين بدون نقط.
(3) حاجي بورلاس عم تيمور. سايكس (ج 2: 183).
(4) ب: أيضاً وعَبرَ النهر.
(5) أسماء سلاطين التيمورية في إيران:
1 - الأمير تيمور 771 807
2 - ميرزا شاهرخ 807 850
3 - الف بيك 851 853
4 - بابر 854 861
5 - السلطان أبو سعيد 863 872
6 - السلطان حسين ميرزا 872 911

ومن قبيلة جلاير «جوجي ترمله» و»حاور فاي» اللذين كانا أميرين معتبرين في زمان جنكيزخان، وكان لدى جوجي ترمله خمسة أبناء، منهم «ايلكان نويان» كان في خدمة السلطان هولاكو خان عندما توجّه إلى بلاد إيران، وكان أميراً كبيراً وله عشرة أبناء منهم «شبكتون نويان» و»آقبوقا». من نسل آقبوقا الأمثر «شيخ حسن» بن الأمير حسين بن آقبوقا، وابنه السلطان «أُوَيس»[1] وأبناؤه.

ومن قبيلة سولودوس: الأمير «سيورغان شيره» وكان أميراً كبيراً، وابنه «سودون نويان» وكان من الأمراء المعتبرين واليد اليمنى لجيش جنكيز خان، ومن نسله الأمير «سوغانيجاق» وأخوه «بودان» ابنا سودون نويان. ومن نسل الأمير بودان بن سودون نوين: الأمير «جوبان» بن ملك بن بودان المذكور وأبناؤه[2]، وأم الأمير جوبان كانت أخت السلطان أرغون.

ومن الترك ملوك غَزني[3]، وكان أصلهم من غلمان السّامانيّة وأوّل مَن انتعش منهم كان ناصر الدين «سبكتكين» وكان غلام آل سامان لكنه لم يحمل اسم السلطنة، وأول سلاطينهم ابنه يمين الدولة أبو القاسم «محمود» بن سبكتكين الذي استولى على خراسان وسِجستان وبلاد زابلستان وغَزني[4]، وقام بغزوات كثيرة إلى بلاد الهند وفتح الكثير من تلك البلاد، وتوفي في سنة أربعمائة وعشرين للهجرة، وابنه «مسعود» بن [محمود أصبح سلطاناً، ثم «محمّد» بن محمود، ثم أبو

1 - بديع الزمان ميرزا 911 920

(1) حكم أمراء جلاير من 736 إلى 814 وتولاّهم ثلاثة من الإلخانية، وهم: محمد وطغما تيمور وجهان تيمور (جمعاً من 752 إلى 736).

(2) حفيد الأمير جوبان «الشيخ حسن جوباني» وابنه «الملك الأشرف» تلاعبا بثلاثة من إلخانية المغول الضعفاء، وأولئك الثلاثة كانوا: الأميرة السيدة «ساتي بك» و«سليمان» و«نوشيروان» والذين حكموا جمعاً من 739 إلى 745. سايكس (ج 2: 178).

(3) و [4] ألف تصحيح لاحق غزنين. وكلٌ من غزنه وغزني وغزنين صحيح.

(4)

الفتح «مَوْدُود» بن مسعود، ثم «مسعود» بن] مودود[1]، ثم «عليّ» بن مسعود، ثم «عبد الرشيد» بن السلطان محمود[2]، ثم أبو المظفّر «إبراهيم» بن مسعود بن محمود، ثم «مسعود» بن إبراهيم ثم «أرسلانشاه» بن مسعود، ثم «بهرامشاه» بن مسعود[3] وكان آخرهم[4]، فقد خرج عليه علاء الدين «حسين» بن الحسن الذي [كان] أول ملوك «الغُور» وسلبه المملكة، وبعده تولّى السلطنة ابن أخيه غياث الدين أبو الفتح «محمّد» بن سام بن الحسن، وبعده أخوه شهاب الدين أبو المظفّر، وعندما قتله الهندوس أو الملحدون تولّى غلامه شمس الدين ايلتمش[5]

---

(1) لم نجد في المراجع اسم «مسعود بن مودود».

(2) عبد الرشيد هو ابن مسعود.

(3) كليلة ودمنة البهرامشاهية باسمه. وتغنى نظامي بالإشارة إليه في «مخزن الأسرار».

(4) بعد بهرامشاه وصل اثنان آخران من الغزنويين إلى السلطنة: أحدهما ابنه «خسروشاه» والآخر ابن خسرو «خسرو ملك» وهو من قُتِل على أيدي الغوريين. والفهرس الجامع للسلاطين الغزنويين هو التالي:

1 - سبكتكين 366 387
2 - إسماعيل 387 387
3 - محمود 387 421
4 - محمد 421 421
5 - مسعود 421 432
6 - محمد (أيضاً) 432 433
7 - مودود 432 441
8 - علي 441 441
9 - عبد الرشيد 441 442
10 - فرخزاد 444 451
11 - إبراهيم 451 492
12 - مسعود 492 508
3 - أسلان شاه 509 512
14 - بهرام شاه 512 548
15 - خسرو شاه 548 555
16 - خسرو ملك 555 583

(5) كلتا النسختين مضطربة، تم تصحيحه من روضة الصفا.

السلطنة في دلهي والسلاطين هناك من مواليهم حتى الآن. ومن غير المعروف إن كان الغوريون من الفرس أو من الهياطلة، ومن غير المعروف إن كان الهياطلة الذين كانوا ملوك الغور قديماً من نسل يافث أو من نسل سام. والله سبحانه أعلم.

ومن الترك قبيلة تدعو نفسها «غُزّ»[1]، ومنهم السلاطين السلجوقيون نسل سلجوق بن هري بن طفشور وقال البعض سلجوق بن لقمان[2] وأولهم ركن الدين أبو طالب طُغْرُل بك «محمّد» بن ميكائيل بن سلجوق [ثم عزّ الدين أبو شجاع ألب أرسلان «محمّد» بن جغر بيك بن ميكائيل] ثم معزّ الدين أبو الفتح «ملكشاه» بن ألب أرسلان، وكان سلطاناً معتبراً للغاية وجلب ممالك كثيرة إلى حكمه، وقيل إن وزيره نظام الملك «الحسن» بن إسحق دفع أُجرة ملاّحي جيحون على عمّال أنطاكية أثناء عودته من سمرقند وأسر خان، ثم ركن الدين أبو المظفر «بركيارق»[3] بن ملكشاه، ، ثم غِياث الدين «محمّد» بن ملكشاه، ثم مُغيث الدّين أبو هاشم «محمود» بن محمّد، ثم ركن الدين[4] أبو طالب «طُغْرُل» بن محمّد، ثم غِياث الدّين أبو الفتح «مسعود» بن محمّد، ثم مغيث الدين أبو الفتح «ملكشاه» بن محمود بن محمّد، ثم غياث الدين أبو شجاع «محمّد» بن محمود، ثم معزّ الدين أبو الحارث «سليمانشاه» بن محمد، ثم مغيث الدين «أرسلان» بن طغرل، ثم ركن الدين أبو طالب «طغرل» بن أرسلان الذي هو آخرهم[5]. **أمّا** مملكة الروم عليهم

---

(1) مع أن السلاجقة شعبة من «غز» إلا أنهم لم يُعرَفوا بهذا الاسم، وقد ظهر ترك «غز» في زمان سنجر.

(2) روضة الصفا: سلجوق بن دقاق. تاريخ سايكس (ج 2: 43): نفاق.

(3) ألف: كيارق، ب: كنارق.

(4) كلتا النسختين: بن ركن الدين.

(5) جدول أسماء السجلوقيين ومدة حكمهم:

1 - طغرل بن ميكائيل 432 455

2 - ألب أرسلان بن جعر 455 465

3 - ملشكاه بن ألب أرسلان 465 485

4 - بركيارق بن ملشكاه 485 498

فقد بقيت في تصرّف نسل السلطان علاء الدين «قِلج أرسلان» بن مسعود بن قلج أرسلان [بن سليمان][1].

وجمع منهم تولّى سلطنة كرمان وأولهم السلطان «قاورد»[2] ووقعت سلطنة كرمان منهم في يد «القراختائيين» وكان أوّلهم «بُراق حاجب» وبقيت في نسله حتى «شاه جهان» ابن السلطان جلال الدين سيورغتمش، وطغى شاه جهان بعد وفاة السلطان «غازان»، ثم أرسلوا الملك «ناصر الدين» الغوري إلى كرمان[3]، وقبض على شاه جهان وأرسله إلى أردو وشفع له حتى عفوا عنه، وبقيت مملكة كرمان بيد الملك ناصر الدين الغوري، وهو وضع ابنه الملك قطب الدين «نيكروز» هناك، وبقي هناك حتى توفي السلطان «أبو سعيد» وقَصَده الأمير مبارز الدين «محمّد» بن المظفر وأشخذ كرمان منه، ومبارز الدين هذا كان قد تزوّج ابنة «شاه جهان» وهي أم أبنائه السلطان جلال الدين «شاه شجاع» وقطب الدين «شاه محمود»

---

5 - محمد بن ملكشاه 498 511
6 - سنجر بن ملكشاه 511 552
7 - محمود بن محمد 511 525
8 - طغرل بن محمد 526 529
9 - مسعود بن محمد 529 547
10 - ملشكاه بن محمود 547 555
11 - محمد بن محمود 548 554
12 - محمد بن ملكشاه 555 556
13 - أرسلان بن طغرل 556 571
14 - طغرل بن أرسلان 571 590

(1) في النسخة ب فقط.

(2) هو الأخ الأكبر لألب أرسلان السلجوقي. وكان القاوردية 9 أشخاص وحكموا كرمان من 433 إلى 583.

(3) الجايتو خدا بنده أرسل ناصر الدين وعزل شاه جهان. وأتى هذا التصحيح في النسخة ب: «... ثم قام السلطان أبو سعيد بإرسال الملك ناصر الدين إلى كرمان. إلخ» وهذا خطأ؛ وإضافة «السلطان أبو سعيد» جاءت لأن اسمه سيأتي بعد عدة أسطر، وأتى التصحيح بأن عزل شاه جهان كان في زمان أبي سعيد، مع أن أباه الجايتو هو من عزل «شاه جهان» مثلما قلنا. وكان القراختائيون ثمانية أشخاص وحكموا في كرمان من 619 إلى 706.

وعماد الدين «السلطان أحمد»، واتفق شاه شجاع وشاه محمود وقبضا على أبيهما وأعمياه، وأعطيا السلطنة إلى شاه شجاع ووضع فارس وكرمان تحت تصرفه وسلّم أصفهان إلى شاه محمود، وبعد وفاة شاه محمود وقعت أصفهان أيضاً بيد شاه شجاع وبعده ناب عنه ابنه «زين العابدين» حتى قبض عليه شاه «منصور» بن المظفّر بن محمّد بن المظفر وأعماه وحصل على مملكة فارس، وكان أخوه «شاه يحيى» بن المظفّر حاكم يزد منذ عهد جدّه محمّد بن المظفّر، وبعد شاه شجاع وقع كرمان بيد السلطان «أحمد» بن محمّد بن المظفّر حتى قُتل[1] ووقعت ممالكهم في نطاق تصرُّف نوّاب صاحب القران الأمير تيمور. والله الباقي.

ومن موالي السلجوقيين «آل زنكي» كانوا أُمراء الشام وديار بكر حتى أخذها منهم «صلاح الدين» بن أيّوب[2].

ومن مواليهم أتابكة فارس[3] أيضاً.

في ذكر ملوك اليونان

ومن اليونان ملوك «مَقدونيّة» الذين منهم «فيلقوس»[4] أبو الإسكندر الذي يُقال له أيضاً ذو القرنين، وبعض النسّابين ألحقوه بإسحق بن إبراهيم عليهما

(1) كان المظفريون ثمانية أشخاص وفترة استقرار حكمهم هي 713 795. سايكس.

(2) كان أتابكة الشام والموصل وديار بكراثني عشر شخصاً وبداية حكمهم سنة 512 وامتد 153 عاماً. روضة الصفا.

(3) معروفون بالسلغريين، وكانوا تسعة أشخاص 543 662 والشيخ السعدي المنسوب إلى «سعد بن زنكي» هو خامسهم، وحصل على دعمه ودعم ابنه «أبو بكر».

(4) كتبه اليعقوبي (1: 143) «فيلفوس»، وذكره المسعودي (1: 287) نقلًا عن بطليموس باسم «فيلبس»، وهذا أقرب إلى اسمه الأصلي (فيليب).



السلام[1]، وبعده حَكَم روما ثلاثة عشر ملكاً من اليونان[2]، وبعدهم انتقل المُلك إلى الروم وربما يُقال لكل الروم قديماً «بنو صوفر»[3] بلغتهم، وادعاء بني إسرائيل أن «صوفر» هو ابن نفر بن عِيص بن إسحق بن إبراهيم عليهما السلام، ولكن الروم واليونان لم يكونوا يعترفون بهذا وكانوا يقولون إننا من نسل يافث، وأوّل ملوك الروم «نوليوس»[4] ثم «أُغْسْطُس» قيصر، وهو أوّل من قِيل له قيصر، ووُلد عيسى بن مريم عليه السلام في زمانه[5]، وهو بنى «قَيْصارِيَة»[6]. ومنهم «دَقْيانوس»[7] الذي فرّ منه أصحاب الكهف وكان يقتل النصارى، ومنهم [«قُسْطَنطين»أوّل من بنى] قسطنطنيّة، وانتقل إليها[8] من روميّة التي [كانت] عاصمة مُلكهم، ودخل في دين النصرانيّة. ومنهم «هِرَقْل» الذي توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أيامه وحاربه المسلمون عدة مرات. ومنهم «يعقور» الذي كان في أيام هرون الرشيد. وملوك الروم كثر ومسطورون في كتب التواريخ وذكرناهم حتى سنة سبعمائة هجرية في التاريخ الكبير الذي كتبناه، ونكتفي بهذا المقدار في هذا المختصر.

ومن اليونان بُطْلميوس» صاحب المجسطي و»إِقليدُس» و»سُقراط»

---

(1) ذكر المسعودي هذا.

(2) ذكر اليعقوبي سبعة أشخاص وذكرهم المسعودي كلهم وآخرهم قلبطرة (كليوباترا).

(3) المسعودي واليعقوبي: بنو الأصفر. وورد هذا في أشعار العرب. فقد قال عدي بن زيد:
وبنو الأصفر الكرام ملوك الـ روم لم يبق منهم مذكور

(4) اليعقوبي (1: 146): جاليوس. المسعودي (1: 308): غالوس، توليس.

(5) كتب المسعودي أن حضرة عيسى وُلد في السنة 42 من حكمه أي بعد 369 سنة من موت الإسكندر.

(6) من المدن الحدودية للشام. معجم ما استعجم للبكري (3: 1106) وعادةً ما تكتب بالسين.

(7) المسعودي: دقيوس، اليعقوبي: ديقيوس.

(8) القصد أن قسطنطين انتقل من «رومية» التي كانت العاصمة الأصلية إلى مدينة جديدة من خلال تقسيم الروم إلى شرقيين وغربيين وجعل قسطنطنية عاصمة دولة الروم الشرقية (بيزنطية). وقسطنطين أول ملوك الروم المتنصرين.



و«بُقراط» و«جالينوس» و«أفلاطون» و«أرسطوطاليس» الذي كان معلم الإسكندر [ومذهبه هو الحكمة اليونانية التي هي الآن بين يدي الناس وعززها أبو نصر الفارابي وأبو عليّ بن سينا] والحكمة «الإشراقية»منسوبة إلى أفلاطون. وحكماؤهم كثر.

الفصل الثالث[1]

(في ذكر نسل سام بن نوح عليه السلام)

وهو أبو كافة الأنبياء بعد نوح، وأبو العرب والعمالقة والفرس والروم في بعض الأقوال مثلما أوضحنا، ونسله من ثلاثة أبناء: أرفخشذ ولاود[2] وإرم. وفي هذا الفصل عشرة فصول.

[العرب العاربة]

الفصل الأول: في نسل «إرم» والعرب العاربة[3] وكانوا سبع قبائل: عاد وثمود وطَسْم وجَدِيس وصُحار[4] ووَبار وجاسم[5]. **وقال البعض: كانوا أخرة، وهذا القول ضعيف للغاية. وقال البعض: عاد بن عَوْص[6] بن إرَم، وثمود وجَدِيس ابنا غاثر[7] بن إرَم، وطَسْم وجاسم ابنا لاود بن سام، وأخوا طَسْم وجاسم هما عِمْليق وأُمَيْم[8]، وفي بعض الأقوال أن هؤلاء ابنا يلمع[9] بن غاثر بن اسلخا بن لاود. وقال البعض إن «جاسم» هو ابن عمان بن سبا بن يفشان بن إبراهيم عليه السلام، و»وبار» هو ابن أُمَيم بن لاود. ومن عاد هود النبي عليه السلام، ومن ثمود صالح صاحب الناقة عليه السلام.**

ويقول الأصمعي إن قبائل العرب العاربة تسعٌ: طَسْم وجَدِيس وعَمالِيق

---

(1) ب: القسم الثالث.

(2) السيرة (1: 7) والمسعودي (2: 143): لاوذ بالذال المعجمة.

(3) المقصود بالعرب العاربة طوائف من العرب الخالصة الذين لم يبقَ أثر منهم ويعتبرون «بائدة».

(4) لم نجد اسم هذه القبيلة في العرب البائدة. يرجى مراجعة معجم قبائل العرب 633.

(5) جاسم طائفة من العمالقة.

(6) ب: عوض. والتشكيل من السيرة.

(7) المسعودي (ب: 133) والسيرة (1: 7): عابر، وفي نسخة من السيرة: عاثر.

(8) ألف تصحيح لاحق -: أهيم، ب: اسم.

(9) ب: ملمع.

وضَخْم[1] وصعم وعِمينة وجُرْهُم وثمود وقحطان بن غاثِر[2]. **والبعض يعدُّ عدة قبائل أخرى من العاربة.**

وفي بعض الروايات أن إرمان الذين استأصلهم أردشير هم من نسل ماش بن إرم بن سام. وقال البعض إنهم من بقيّة ثمود، وفي بعض الروايات أنهم من نسل «العماليق»، ولأنهم نزلوا في اليمن فقد كثروا وعظم شأنهم، وملكهم «عُلوان» بن عبيد بن عُوَيج وقال البعض عُريج، واسمه نبت بن عِمليق، وكان في أيام «جم» وكانت امرأته أختَ جم ثم أنجبت الضحّاك. والصحيح أنه مع التقدير بأن الضحّاك كان من العرب فإن كونه في كتاب زرادشت يجعل من غير المعروف من أي قوم هو فهو سيأتي في نسب الفرس. ويعتقد بنو إسرائيل أن العماليق من أبناء اليفار بن عِيص[3] بن إسحق بن إبراهيم.

[ملوك الفرس]

الفصل الثاني: يزعم الفرس أن الملك كان فيهم دائماً من عهد كَيُومَرث الذي يزعمون أنه أوَل البشر. ولا يعتقدون بالطوفان بل يقولون إنه في أيام «جم»كانت هناك حدّة[4] في الماء في العراق والشام وما حولها ولم تشمل كل الأرض وتستمر لسنوات على العالم فإن ما يقوله هشام الكلبي يقتضي أن «أوشهنج» كان بعد نوح بمائتي سنة، ويقول الفرس إنه ابن فراوِل بن سيامك بن مشي بن كيومرث، وبما أن مسلمي الفُرْس[5] رأوا اختلاف التواريخ هذا بنفسهم وأرادوا مزج الروايات الفارسية والأخبار الإسلامية فإن بعضهم قالوا إن «كيومرث» هو آدم و»مشي»

---

(1) في كلتا النسختين «صحم» وعبد ضخم أو عبد بن ضخم يُعتبر من العرب العاربة. المسعودي (2: 143) ومعجم قبائل العرب 725.

(2) ب: عابر.

(3) مرّ في سلاطين الروم «نفر بن عيص»، وفي نسخة من مروج الذهب «يغز».

(4) ب: «حدث» وكلاهما صحيح.

(5) أي الإيرانيين المسلمين.



هو شِيث، و«سيامك» هو أنُوش، ونزّلوا الأسماء حتى قالوا إن «إفريدون» هو نوح. ورأى جمعٌ آخر أن هذا القول ركيك وغير معقول للغاية ورأوا بعد التأمل أن تلك المدّة [التي حسبوها بين][1] كيومرث وزمان الهجرة النبوية تناظر تاريخ الطوفان ثم اعترفوا أن كيومرث كان بعد الطوفان، وعندها تحايلوا في نسبهم[2].

قال البعض إن كيومرث بن أُمَيْم بن لاود بن إرم بن سام بن نوح.

وقال البعض إنه كُومَر[3] بن يافث، وقالوا إنه ذهب من بلاد «بابل» نحو الشرق وسكن في «دُنْباوَنْد»[4] ونسله في تلك الديار [انتشر، وقبلهم كانت تلك الديار خالية بعد الطوفان، إذاً أهل تلك الديار] هم أبناؤه.

وقال البعض إن «منوجهر» من نسل نِمرود بن كنعان، وقالوا: منوجهر بن امرح بن نِمرود بن كَنْعان بن جَم المِلك بن وَيْجهان[5] بن أرفخشذ بن سام بن نوح، وقال البعض إن منوجهر هو ابن «يهودا»[6] بن يعقوب، وقال البعض إنه ابن أخيه، والخلاف كثيرٌ في هذا الباب.

ونحن رأينا أن نلحق نسب الفرس بسام بن نوح فالاختلافات بينهم وبين الترك مشهورة والغالب أنهم ليسوا من نسل «حام»، وبالمجمل فهم أقرب إلى سام.

وملوكهم أربع طبقات مثلما هو [مذكور] في تواريخهم:

(**الطبقة الأولى**): وصلهم بعد الطوفان ملك وبزعم الفرس هو أول بداية

(1) من النسخة ب.
(2) ألف: نسبه.
(3) يظهر أنه نفس «جومر».
(4) دنباوند ودباوند ودماوند اسم مكان يُنسَب إليه جبل معروف. مراصد الاطلاع.
(5) المسعودي (1: 222): نو بجهان.
(6) ب: بهلوان.



خلقهم ويدعونه «بيشداديّة»، وأوّلهم «أوشهنج». ويقول الفُرس إن كل الأرض كانت في تصرّفه، وهو حسب زعمهم من بنى بابِل ثم شوش في الأهواز ثم شوشتر ومدينة ريّ القديمة، واستخرج الحديد وصنع الآلات منه، وذبح البقر والخراف والوحوش وأكل لحمها.

وبعده «طَهْمورث» بن ويكهان بن اينكهد بن [اننكهد بن] أوشهنج وهو من بنى شابور فارس وآمُل طبرستان وأصفهان القديمة. وفي زمانه ظهر «يوذاسف» بدين الصابئة، وهو اتخذ الجوارح للصيد، وأوجد الأستيرات.

وبعده أخوه «جمشيد» بن ويكهان وهو من أوجد الحرير والقطن والأسلحة والسيوف، وسخّر الفيلة، ويقول الفُرس أيضاً إنه حارب الشياطين وسخّرها في استخراج المعادن والمرايا وغيرها، وقال بعضهم إنه سليمان بن داود، وبين عصر جم [وعصر سليمان أزمنة طويلة. وقال البعض إنه بنى بابِل ويقول الجميع] إنه بنى اصطخر وهمدان وطوس وطبرستان وبنى جسراً على دجلة، وقتله الإسكندر اليوناني.

وبما أنه بنى «اصطخر» وقال بعض الجهّال إنه سليمان فقد اشتُهر بين العوام على أن «اصطخر» هو عمارة سليمان وأن سليمان كان في فارس، وهذه العمارة التي ما تزال موجودة تُدعى باسم مسجد سليمان، وهذا المعنى من جملة الأخطاء المشهورة لدى محقّقي التاريخ.

وقَصَده الضّحّاك الذي كان ابن أخته وأهلكه وبعده أصبح الضّحّاك «بيوراسب» ملكاً. ورُواة الفُرس مُطبقون على أنه كان عربياً وفي «أبِستاق»[1] كتاب زرادشت: بيوراسب بن أوردسف بن زينكاه بن ويرفشنك بن تاج بن فراول بن سيامك بن مشي بن كيومرث. ولديهم «تاج» هو جدّ العرب وقالوا إن

---

(1) أوستا.



أباه «أوردسف» كان ملِك العرب، ورُواة العرب يعدُّونهم حيناً من عاد، وحيناً من العماليق، وحيناً من حِمْيَر، وحيناً من الأزْد. وقال البعض: الضحّاك بن معدّ بن عَدْنان.

وهذه الروايات مختلفة جميعها لأن عهد الضحّاك أقدم من آباء هذه القبائل، لكنه إن كان من العرب فلعله من بعض العرب العاربة التي لم يبق أثر منهم بسبب تطاول الزمان.

وأصل تسميته بالضحّاك هو «ده آك» أي عشر آفات، وسببه أن عشرة أنواع من الفساد قد ظهرت في أيامه، وكان شريراً، وساحراً وقتّالاً، وكانت له دمّلتان على ظهره مثل حيّتين، وأوهم الناس بأنهما حيّتان وكان كل يوم يقتل إنسانين ويدهن الدمّلتين بمخّ رأسيهما.

وفي آخر مُلكه خرج عليه «كابي»[1] الحدّاد ووضع الجلد الذي كان يضعه تحته على رأس عود خشبي وجمع عليه جمعاً حتى قهروا الضحّاك، وبعد ذلك عظموا ذلك الجلد، ورصّعوه بجواهر ثمينة وصنعوا منه علماً وأسموه «درفش كابيان»[2] وبقي لديهم حتى «يوم القادسية» عندما هزمهم أهل الإسلام وغنموا ذلك العلم، وكانت قيمة الجواهر والذهب التي كانت على هذا العلم ألفي ألف «قحة[3]»

وبعد الضحّاك أصبح أفريدون بن أثفيان[4] ملكاً وهو من نسل «جم» وبينهما اثنا عشر أباً، وقال البعض أحد عشر، والبعض عشرة، والبعض تسعة، وكلّ منهم اسمه «أثفيان» وميزوهم عن بعضهم بصفات. وأفريدون أول من قيل له «كي» وكان يُدعى «كي أفريدون»، وفي أيامه استحكمت أنواع الحكمة، وقسّم ممالكه

---

(1) القصد «كاوه».

(2) درفش كاوياني.

(3) غير مقروء وغير مفهوم.

(4) المسعودي: أثقابان.

على ثلاثة أبنائه سَلم وطُوح[1] وإيرج ثم قام سلم وتوح بقتل «إيرج»، وفرّ فريدون مع فتاة كانت معه اسمها كوزك، وأخفاها في منحدر في الأرض، ثم أنجبت فتاة اسمها فركوزك، وأنجبت فركوزك فتاة اسمها زشك، وأنجبت زشك فتاة اسمها فرازشك، وأنجبت فرازشك فتاة اسمها نبك، وأنجبت نبك فتاة اسمها [شريك، وولدت شريك فتاة اسمها] ايريك، وأنجبت ايريك فتاة اسمها ويزك، وكان أب هؤلاء مثلما قلنَ ملاكاً اسمه «نيزوسح» كان يأتيهن وينفخ في طوقهن فتحبلن.

وقال البعض: أبوهن أفريدون، وهذا يحتاج إلى نقاش لأن مذهب ودين الفُرس قبل زرادشت كان «الصابئة» ولا يجوز في دين الصابئة نكاح البنات، لكن لا حدّ لهذيانات تواريخ الفرس، وإننا نكتب ما رووا والله أعلم.

وقال البعض إن هؤلاء الفتيات كنّ في زمان «إيرج» وقيل إن أفريدون فرّ مع «ويزك» وإن ويزك حملت من «نيزوسح» ثم أنجبت صبياً وبنتاً هما «منشخُرناع»[2] و"منشخورك»**وقد باشر «منشخورك»حسبما قيل ثم** أنجبت منوجهر وكان فريدون ما يزال حياً، فأعطاه المُلك بعد أن كبر، ثم خرج منوجهر مطالباً بثأر أبيه وقتل سلم وتوح.

وكان هو أوّل من جهّز الخنادق، وهو من أوجد القوس والسهم، وحفر الفُرات ودِجلة وجَيْحون، وقال البعض إنه من غير المعلوم من استخرج هذه الأنهار والظاهر أنه[3]، وتحارب منوجهر مع أفراسياب واستخلص مُلك إيران منه.

وبقول الفُرس فإن نسب كلٍّ من الترك والفُرس يرجع إلى فريدون، وبطلان هذا واضح.

---

(1) معروف بالفارسية باسم «تور».
(2) تم تصحيحه في النسخة ألف، وكان أصل كلتا النسختين «منشحورناع».
(3) ألف تصحيح لاحق -: والظاهر أنه منوجهر. إلخ.

وعندما توفي منوجهر سيطر «أفراسياب» ثانيةً على أرض إيران وأقام في «بابِل» و»مهرجاندو» حتى اتفق «زو» بن طهماسب و»كرشاسف» وقهرا أفراسياب. قال البعض إنهما كانا شريكين في المُلك، وقال البعض إن [المَلك] كان «زوّ» وكان كرشاسف معاونه، وما في «أبِستاق» أنّ كرشاسف كان من أبناء «طوح»، فعلى هذا التقدير يكون «رستم داستان» تركياً، فهو من نسل كرشاسف دون خلاف. و»زو» بن طهماسب من نسل منوجهر، إذ يصل إليه عبر ستة آباء، فعلى هذا التقدير يكون مُلكه بعد منوجهر بزمن طويل. ومن الواضح أن تواريخ ملوك الفرس قبل «آل ساسان» مضطرب للغاية، وما كتبه مؤرخوهم مشحون بالخرافات والهذيانات.

(**الطبقة الثانية**): الكيانيّة. بعد «زوّ» كانت هناك فترة انقطع فيها نظام الفرس الملكي حتى أصبح «كيقباد» بن رع بن نودكا بن مايشو[1] بن نوذر بن منوجهر ملكاً، وكان أوّلَ ملوك الكيانيّة الذين هم الطبقة الثانية من ملوك الفُرس، وكانت مرتبته بمرتبة ترك من حيث الحفاظ على المملكة.

وبعده أصبح «كيكاووس» بن كي انفوه[2] بن كيقباد ملكاً، ويقول الفُرس إن الشياطين كانوا يطيعونه ويقومون بأعمال لأجله، وذهب إلى اليمن[3] ثم أسر ملكها حتى حرَّره «رستم». وكيكاوس بنى «كشمير»، وأمر بأن يقوم طوس بن نوذران ببناء «**طيفسون**»**المدائن، وقال البعض إن طيفسون من بناء**[4] «**جم**».
وسياوش بن كيكاوس بنى مدينة «قندهار».

وبعد كيكاوس أصبح «كيخسرو» بن سياوش بن كيكاوس ملكاً، وأمه بنت أفراسياب وكان مقامه في بلخ، ويقول الفُرس إنه كان نبياً وإنه قتل أفراسياب،

---

(1) المسعودي (1: 226): ماسر، باسير. والاختلاف كثير في تشكيل هذه الأسماء.
(2) ب: انقوه.
(3) المعروف في تواريخ الفرس أنه ذهب إلى مازندران.
(4) ألف تصحيح لاحق -: وقال البعض ليست طيفسون بل بنى إلخ.

وقال البعض إن أفراسياب الذي قتل كيخسرو غير أفراسياب الذي حاربه منوجهر. وعندما قام كيخسرو بقتل أفراسياب ترك المُلك وساح في الأرض بحيث لا يعرف أحد أين ذهب.

وفوق هذا أشار إلى «لهراسب» وهو كي لهراسب بن كيوجي بن كيمنوسي بن كي ياسين بن كي انفوه بن كيقباد بن كيكاوس. ويقول البعض إن لهراسب بنى «بلخ»، ويزعم الفُرس إنه «بُخْتَنَصَّر» الذي قتل اليهود وأسرهم.

وعندما شاخ لهراسب منح المُلك إلى ابنه «كشتاسف»، وظهر «زرادشت» بدين المجوس في أيام كشتاسف، فقبله كشتاسف، وكان دين ملوك الفرس قبله هو دين الصابئة، وقام بحروب مع طوائف الأمم، وكان يدعو إلى دين زرادشت ويمجِّد ذلك الدين، وكتب كتاب زرادشت بالذهب على اثني عشر ألفاً من جلود الأبقار ووضعه في قلعة «اصطخر»، وفي أيامه وصل «هرزاسف»[1] ملك الترك إلى بلخ ودمَّرها وقتل لهراسب واقتلع معابد النار وقتل الهَرابذةَ[2] علماءَ المجوس وأخذ درفش كابيان وأسر «هُماي» و»باذافره» ابنتي كشتاسف وتوجّه إلى كشتاسف، وكان في ذلك الوقت في سِجستان ثم فرّ وتحصّن في قلعة «تمندر» في ولاية قاشان، وفي ذلك الوقت كان اسفنديار بن كشتاسف مسجوناً في سجن أبيه، فأحضره واستماله ووعده بالمُلك، فتوجّه اسفنديار إلى بلاد التّرك وحاربهم واستعاد درفش كابيان وقتل هرزاسف وحرَّر اختيه، ووصل إلى بلاد الصين، ومن هناك ذهب إلى الهند وبنى معابد النار في تلك الديار، ثم توجّه إلى الغرب وفتح مصر ثم ذهب ثانيةً إلى بلاد الترك عن طريق دربند وخاض حروباً كثيرة، وعندما عاد إلى أبيه وطالبه بالوعد الذي وعده به تعذّر الأب برستم بن دستان، وقال[3] إنه طاغية،

---

(1) روضة الصفا: أرجاسب.

(2) جمع هيربد.

(3) في تصحيح النسخة ألف تم إسقاط واو كلمة «وقال».



فتوجّه اسفنديار إلى سجستان وجرى بينهما حديث طويل وفي النهاية تحاربا وقُتل اسفنديار.

فقام أبوه كشتاسف بإعطاء المُلك إلى «بهمن» بن اسفنديار، ومدينة «فسا» من بناء كشتاسف، وزعم المجوس أن «دشوتن» بن كشتاسف ما يزال حياً وسيظهر. وكان بهمن مقيماً في بلخ وهو أول من بنى البيمارستان.

وكان له ابن اسمه «ساسان»، وطمع ساسان هذا بأن يصبح ملكاً بعد أبيه، فعندما كبرت «هماي» بنت بهمن خصها بنفسه وباشرها فحملت، وتوفي بهمن وهماي حامل وأعطى المُلك لها وأوصى إن أنجبت صبياً وبلغ الثلاثين فإنه يُعطى المُلك، وعندما فعل هذا غضب ساسان وزهد في الدنيا، وذهب إلى جبال فارس ووجد له عدة خراف اشتغل في رعيها، وتقرّرت السلطنة إلى هماي، وكانت في بلخ، ثم جاءت إلى فارس. والبعض ينسبون عمارة اصطخر المعروفة باسم «هزار ستون»[1] إليها وتدل التواريخ على أن هذه العمارة كانت قبل هماي، وينسب العوام هذه العمارة إلى سليمان عليه السلام مثلما ذُكر[2].

وعندما أنجبت هماي «دارا» وبلغ الثلاثين من عمره أُعطي المُلك ثم نزل دارا ببابِل و«دارابكرد»[3] من بنائه.

وبعده أصبح «دارا» بن دارا ملكاً حتى قتله الاسكندر اليوناني.

(الطبقة الثالثة): الشغانيّة[4]. **عندما سيطر الاسكندر اليوناني على بلاد** دارا قَتَل وأسر الكثير وهدم القلاع والمدن وأحرق كتاب زرادشت وكتب المجوس الأخرى، وقتل علماءهم وكان يريد قتل أكابر أهل فارس، واستشار

(1) أي ألف عمود [المترجم].
(2) بالكتاب الحالي.
(3) اسم مدينة.
(4) الأشكانيون.





أرسطوطاليس فنهاه عن هذا وأمر بتقسيم المملكة على جمع منهم حتى ينشغلوا ببعضهم عن طلب المُلك بانفراد، فرتّب تسعين مَلِكاً بحيث يكون لكل مدينة ملك، وهؤلاء معروفون باسم «ملوك الطوائف»، وكان مَلِك «المدائن» مقدّماً عليها، وأولئك الملوك معروفون بالشغانيّة، وتدلّ تواريخ الفرس على أن مُلكَهم متصل بمُلك الاسكندر، وتقتضي اعتبارات التواريخ أن مائتين وأربعين سنةً بين سيطرة الاسكندر على فارس وبين مُلك أشك الذي كان أول الأشكانية، ويقول رُواة اليونان إن نائب الاسكندر على المدائن وبابل كان واحداً من الروم وأن جمعاً منهم حكموا هناك بعد الاسكندر حتى ظهر أشك وسيطر على المُلك[1].

وقال البعض إن أول من تملّك من الأشكانيّة «أشكان» بن أشك بن أشكان، وما يظهر من التواريخ أن أول من أصبح ملكاً من الأشكانيّة كان أشك بن اشه بن أدران بن أشغان بن أشي الجبار بن سياوش بن كيكاوس[2]، وثار بعد هلاك الاسكندر بمائتين وأربعين سنة، وكانت مدة مُلك الأشكانيين مائتين وست وستين سنة حتى قهرهم أردشير.[3]

والأشغانيون في هذه الطبقة وهناك خلاف كبير في ترتيبهم، فقال البعض إن أوّل من تملّك منهم أشك، ثم ابنه سابور، ثم ابنه جودرز[4]، ثم ويحن[5] بن بلاس بن سابور، ثم جودرز بن ويحن، ثم هُرمزان بن بلاس بن فيروز، وقال البعض

---

(1) فتح الاسكندر إيران سنة 231 قبل الميلاد وتوفي سنة 223، وبعد موته أصبحت إيران من نصيب «سلو كوس»، وحَكَم أحفاده حتى ثمانين سنة دون إزعاج من الأشكانيين، وبدأ تمردهم وعصيانهم سنة 256 قبل الميلاد واستحكمت دولتهم في زمان أشك السادس المسمى مهرداد الأول وجلس على العرش سنة 170 قبل الميلاد.

(2) المسعودي (1: 235): أشك بن أشك بن أردوان بن أشغان بن آس الجبار بن...

(3) كان الأشكانيون 28 شخصاً وحكموا من 256 قبل الميلاد إلى 226 بعد الميلاد (482 سنة). ذكر تاريخ الفروغي 60 62 والمسعودي أن مدة حُكمهم 517 سنة.

(4) في كلتا النسختين «جوردين». وجودرز معرّب «گودرز».

(5) المسعودي: نيزر.



هرمزان بن ويحن، ثم الفَيْروزان[1] وقال البعض الأردوان بن هرمزان، ثم [خسرو بن فَيْرُوزان، ثم بلاس بن فيرُوزان، وقال البعض بلاس بن] خسرو، ثم الأردوان بن بلاس بن الفَيْرُزان وهو آخرهم.

ويقول أبو جعفر الطبري إن أوّلهم كان أشك، ثم أشك بن أشك بن سابور بن أشك، ثم جودرز بّن سابور، ثم بيجن، ثم جودرز بن بيجن ثم نرسه بن جودرز ثم هرمز بن بلاس بن اسكان ثم أردوان بن اشكان ثم خسرو بن اسكان ثم بهافريد الأشكاني ثم بلاس الأشكاني ثم أردوان بن بلاس. وقال البعض غير هذا. وقال البعض إن أردوان كان من «النِّبط»[2]، وقال البعض إن ملوك الطوائف الذين كانوا في العراق[3] كانوا جميعاً من النبط. ويقول الفرس إن أردوان آخر الشغانية بنى «أردبيل».

(**الطبقة الرابعة**) من ملوك الفرس هم «الساسانيّة». وأولهم أردشير بن بابك بن ساسان بن بابك[4] مهرمس [بن ساسان][5] بن بهمن بن اسفنديار، وقال البعض أردشير بن بابك بن ساسان [بن مهافريد بن ماه][6] بن بهمن بن اسفنديار. وخرج أردشير من اصطخر وتملّك ممالك فارس وقتل «أردوان» الأشغاني. وبعده أصبح «سابور» بن أردشير ملكاً، ونزل في طيسفون المدائن، وبعده استقر ملوك بني ساسان هناك حتى آخر مُلكهم، ثم هُرْمُز [البطل بن سابور أصبح ملكاً]. ثم

(1) كلتا النسختين مخدوشة.

(2) النبطيون أولاد «نبط» الذي هو أخو «فارس» جدّ العجم وأبناء «ياسور بن سام بن نوح». مروج الذهب (1: 237)

(3) المسعودي (1: 234): وكانوا بأرض العراق مما يلي قصر ابن هبيرة وسقى الفرات والجامعين وسورا وأحمد آباد والنرس إلى جنبا، وتل فحار والطفوف وسائر ذلك الصقع.

(4) المسعودي: بابك بن مهرمس.

(5) من النسخة ب فقط. وفي مروج الذهب نهاوند بن دارا.

(6) من النسخة ب فقط. وفي مروج الذهب نهاوند بن دارا.

بَهْرام بن هرمز. ثم [بهرام بن][1] بهرام بن هرمز. ثم بهرام بن بهرام بن بهرام. ثم نَرْسي بن بهرام بن هرمز. ثم هرمز بن نرسي. ثم سابور ذو الأكتاف بن خرمز، وكان سابور هذا في بطن أمنه عندما توفي أبوه فوضعوا التاج على بطن أمه. ثم أردشير بن هرمز. ثم سابور بن سابور بن هرمز. ثم بهرام كرمانشاه بن سابور. ثم يزدجرد الأثيم بن بهرام بن سابور. ثم بهرام جور بن يزدجرد الأثيم. ثم يزجرد بن بهرام جور. [ثم هرمز بن يزدجرد[2]] **ثم فيروز بن يزدجرد بن** بهرام.[ثم بلاش بن فيروز[3]]. **ثم قباد بن فيروز، وخُلع وأُجلِس أخوه «جاماسب» في المُلك ثم أجلِس قباد ملكاً مرةً ثانية. ثم أوشيروان بن قباد**. ثم هرمز بن أنوشيروان. ثم **أبرويز بن هرمز. ثم شيرويه، وكان اسمه قباد بن أبرويز**. ثم أردشير بن شيرويه. **ثم شهر بَراز، وكان اسمه فرخان**[4] بن بهرام بن ساسان، وهو من نسل بشوتن بن كشتاسف، ثم قصدته بوران بنت أبرويز لتقتله. ثم كان كسرى بن قباد بن هرنز بن أنوشيروان في تركستان وعندها طلبوه وتوجه أمير خراسان إليه ليقتله. ثم بوران بنت كسرى أبرويز. ثم جُشنَسده[5] واسمه فيروز من نسل سابور بن يزدجرد الأثيم. ثم خسرو بن قباد بن هرمز. ثم فيروز من نسل أردشير. ثم آذرميدخت بنت أبرويز. ثم كسرى بن مهر جُشنَس[6] من نسل أردشير ثم خسرو فرّخزاد، وقال البعض إن اسمه هرمز بن كسرى أبرويز. ثم يزدجر بن شهريار بن أبرويز، وبعده انقطع مُلك الفرس.

وذكر مؤرّخو اليونان سياق ملوك الفرس برتيب آخر ويقولون إنه قبل الفرس

---

(1) ليست في النسختين.
(2) ليست في النسختين.
(3) ليست في النسختين.
(4) كلتا النسختين مخدوشة وتم التصحيح من روضة الصفا. وكتبه مسعودي «شهريار» وهو ليست من الساسانية على كل حال بل كان أحد قادة الجيش.
(5) كل من النسختين والمآخذ الأخرى كتبه على شكل، وثم اعتماد عبارة الطبري.
(6) ذكره اليعقوبي، وما يشبهه في النسخة «ب»، وما في النسخة ألف هو «مهرجنين».

كان مُلك بابل في «السّريانيين» وكان أولهم نِمرود وبعد انقضاء مُلكهم بدأ مُلك الأبورياماني[1] في الموصل وكانوا ملوكاً لمدة طويلة، وبعد ذلك بدأ مُلك الفرس في بابِل.

الفصل الثالث في الأكراد

فيهم خلاف كبير، فقد قال البعض إنهم من نسل كرد بن مرد بن يافَث[2] وفي بعض الروايات أنهم بقية القوم الذي كان يقتلهم الضحاك ويدهن بمخ رأسهم ما كان على ظهره، وقال البعض إنهم كانوا رعاة في زمن بعض الملوك. والأقوال كثيرة في بابهم، ويقول علماء الفرس أن الفُرس كانوا طائفتين في قديم الدهر؛ طائفة توطّنت في المدن وطائفة عاشت في الصحراء ولأنه كانت لهم أربعة أرجل عرفوا باسم الكُرد، و»كرد» في لغتهم تعني الراعي وهذا أظهرُ الأقوال.

والأكراد قبائل كثيرة وهو في جبال «ماسبذان»[3] وحولها وأكثرهم حملوا هذا الاسم في الإسلام وكانوا رعاة الخليفة العبّاسي المنصور والخلفاء الآخرين بعده، والكرد الخالصون هم الذين في فارس وأصفهان، وبعضهم في جبال ماسبنذان.

ومن أشراف الأكراد قبيلة يقال لها «زواويه»[4] ومنهم: الملك صلاح الدين «يوسف» بن أيوب بن سادي[5] استولى على بلاد مصر والشام واستأصل خلفاء مصر، ودعاه الخطباء باسم الخليفة العبّاسي، وكان له سبعة عشر ابناً وبنتاً، وكان له إخوة وأبناء إخوة تملّكوا في دولته، ووصل مُلكهم إلى بلاد اليمن التي بقيت مدّةً في حُكمهم.

---

(1) المسعودي (1: 213): الأثوريان.

(2) المسعودي (2: 122) كرد بن مرد بن صعصعة بن هوازن.

(3) تقع في شمال العراق الحالي.

(4) دائرة المعارف للبستاني (4: 804) رواديه.

(5) البستاني: شاذي.

وأوّلُ مَن ملكها منهم: شمس الدولة ابن أيوب، ثمّ شرف الإسلام طغتكين أخو صلاح الدين، واستولى على بلاد صلاح الدين بعد وفاته أخوه الملك العادل أو بكر، وأولاد صلاح الدين ولده الأكبر الأفضل نور الدين «عليّ» والعزيز «عثمان» والظاهر «غازي» ومن أولاد العادل الملك الكامل أبو المعالي «محمد» والملك المعظم «عيسى» والأشرف أبو الفتح «موسى» وشِهاب الدين «الغازي» والحافظ «أرسلانشاه» وكان له تسعة عشر ابناً وتملّك «يونس»[1] بن الكامل على مكة وكان حاكمَ اليمن أيضاً ولقبه الملك المسعود، والملك الجواد يونس بن مودود بن العادل، والملك الناصر «داود» بن المعظم، والملك الصالح نجم الدين «أيّوب» بن الكامل وغيرهم.

ومن أبناء عمومة الملك الناصر صلاح الدين أيضاً جمعٌ تولّوا الملك وحكم كلٌّ منهم طرفاً من بلاد الملك الناصر صلاح الدين بن أيوب.[2]

وبعدهم تملّك الملك المعزّ آيبك التركماني الصلاحي[3] على مصر. لكن بعض بلاد الشام كان بأيدي أبناء صلاح الدين بن أيّوب، وكان منهم صاحب حلب وبلاد الشام الملك بن العزيز بن الظاهر بن صلاح الدين، وعندما وصل السلطان هولاكو إلى الشام قتل الملك الناصر صلاح الدين «يوسف» بن الصالح أيّوب وأخاه الظاهر «علي».[4]

والملك آيبك التركماني تملّك مصر بعد الملك الصالح أيّوب وهزم «تورانشاه»

---

(1) في كلتا النسختين «يوسف» لكنه ذُكر في السطر التالي بشكل صحيح «يونس».

(2) دام حكم الأيوبيين في مصر 81 سنة وانقرض على يد المماليك الترك سنة 648، ويمكن مشاهدة تفصيل حالهم في تاريخ المغول.

(3) كان المماليك حراس صلاح الدين وأصبحوا فئتين أولهما عُرفوا باسم **المماليك البحريين** كان معسكرهم في الساحل الشرقي لنهر النيل والفئة الثانية نسبت نفسها إلى صلاح الدين وعُرفوا باسم **المماليك الصلاحيين**.

(4)



بن الصالح والأشرف «موسى» بن يوسف بن الأفشين بن الكامل اللذين كانا قد تملّكا مصر شراكةً. وبعد آيبك أصبح ابنه نور الدين «علي» الملك المنصور حاكم مصر، وبعد الملك المظفر سيف الدين قدوز، وكان مملوك آيبك الصّالحي. وفي هذا الوقت كانت حلب ودمشق بيد الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازي بن صلاح الدين، وقلتله السلطان خولاكو، وقد قدوز تملّك مصرَ الملك الظاهر ركن الدين بَيْبَرس البُندُقداري وبعد ذلك أخذ ديار الشام أيضاً. وبعده أصبح ابنه الملك السعيد محمد ملك مصر والشام وبعده أخوه سلاش الملك العادل وبعده سيف الدين قلاوون الصالحي الملك المنصور، وبعده ابنه الملك الأشرف خليل وبعده أخوه الملك الناصر محمد بن قلاوون، وبقيت سلطنة مصر والشام في أبنائه حتى أخذها منهم الملك برقوق.

ومن الأكراد ملوك شبانكاره وآل مروان وملوك ديار بكر، ومن الأكراد الشيخ جاكير والشيخ عدي والشيخ أبو الوفا وغيرهم. ومن الأكراد آل أبي الشوك وملوك الجبل. ومن قبائل الأكراد قبيلة مزكان، ومنهم الأمير حسونة وابنه بدر وهلال بن بدر كانوا ملوكاً في عصر آل بُويه.

ومن الفرس الإمام أبو حنيفة «النعمان» بن ثابت أقدم الأئمّة الأربعة كان من نسل قُباد بن فَيْرُوز، وقيل أنه النعمان بن [ثابت بن] المرزبان بن شاد بخت بن هرمز بن شاه مرد بن كياركي بن قباد، وقال البعض غير هذا.

ومن الفرس ملوك آل اللَّيث الذي كان «يعقوب» بن الصفّار أولهم. ثم أخوه «عمرو» بن الليث، ومن أبناء عمرو أيضاً من كان ملكاً أما بعضهم من كان أبا الملك، وكان آل الليث خامِلي الذكر وكان أبوهم الليث بن حاتم الصفّار، ولهذا لا يُعرف من أيّ قوم من الفرس هم[1].

---

(1) حكم الصفاريون حوالي أربعين سنة 253 289 ويُعَدّون أول سلسلة مستقلة بعد الإسلام في إيران.



ومن الفرس ملوك **آل سامان** وفي روايةٍ أنهم من نسل بهرام جوبين بن بهرام حسيس بن سوحرا بن كارين، ويقول البعض بهزام حسيس بن كورك بن اثفنان بن كردار بن ديركان بن حم بن جيربن تسار بن حواد بن ويجهان بن فبر بن فروال بن سهم بن بهرام بن ساسف بن كورن بن حوزاد بن سعروشت بن جُرجين بن ميلاد بن مرزوان بن مهران بن قادار بن كشواد بن ساسدت بن شداد بن أخشين بن فروذ بن ويرم بن أرس شفابير بن منوجهر. ويقول هِلال الصابئ إن: بهرام حسيس بن منوزاد بن خسرو بن نرسي بن برام بن أردشير بن سابور بن يزدجرد الأثيم. وجدّهم سامان بن حتمار بن طمعاب بن بوسرد بن بهرام جوبين المذكور.

وأول من حكم ما وراء النهر باستقلال منهم: إسمعيل بن أحمد بن نوح بن أسد بن سامان المذكور. ثم أحمد بن إسمعيل. [ثم نصر بن أحمد بن إسمعيل] ثم نوح بن نصر بن أحمد. ثم عبد الملك بن نوح. ثم منصور بن عبد الملك. ثم نوح بن منصور. ثم منصور بن نوح. ثم عبد الملك بن نوح. ثم إسمعيل بن نوح.[1]

ومن أتباع السامانيّة أبو علي محمد بن الياس بن اليسع الصُّغْدي الذي كان ملك كرمان.

ومن نسل بهرام جور بن يزدجرد: سنباد بن بهرام جور، وهو جدّ ملوك **آل بويه** [وأبوهم بويه بن] فنا خسرو بن تمام بن كوهي بن شيريل بن شيركده بن شيرزيل بن شيرانشاه بن شيرويه بن [سنباد شاه بن شيرويه بن شيرزيل بن] سنباد المذكور.

وأوّل شخص تولّى الملك من آل بويه كان عِماد الدولة أبا الحسن «عليّ» بن بويه وإخوته ركن الدولة «الحسن» ومعزّ الدولة «أحمد»، ولم يكن لعماد الدولة أبناء، وأصبح أربعة من أبناء معزّ الدّولة ملوكاً، ومن نسل ركن الدولة تولّى المُلك ثلاثة

(1) حكم آل سامان من 279 إلى 389.



أبناء: عضد الدولة «فناخسرو» ومؤيّد الدّولة «بويه» وفخر الدولة «عليّ» ومن نسل عضد الدولة تولّى المُلك خمسة عشر شخصاً، ومن نسل فخر الدولة تولّى الملكَ ثلاثة أشخاص.[1]

(تتمة)

عندما انقضت دولة الفرس نسيت أكثر عائلاتهم أنسابها، وحفظ بعضهم نسبه مثل «البرامكة» الذين هم من أكابر عائلات أهل بلخ وكانوا يخدمون بيت «نوبهار» وجاء جدّهم «برمك» إلى هشام بن عبد الملك وله حكاية طريفة معه، وكان ابنه «خالد» من أركان دولة العبّاسيين، وكان «يحيى» بن خالد وزير هارون الرشيد، كانت لابنيه فضل وجعفر سلطة كاملة في دولته.

ومن عائلات الفرس آل الجرّاح، ومنهم: محمّد بن داود بن الجرّاح كان وزير العبّاسيين، وأخوه عبد الرحمن كان وزيراً أيضاً.

ومن عائلات الفرس آل نوبخت وآل ميكال وآل رستم الذين كانوا في أصفهان.

الفصل الرابع

أرْفَخْشَذ بن سام أنجب «شالَح»، وفي التوراة اليونانية[2] أن أرفخشذ أنجب «قَيْنان» وقينان أنجب «شالَح»، وقد أسقط المؤرّخون والنّسّابون اسمه لأنه كان كافراً وساحراً، وشالَح أنجب «عابر»، وكان لدى عابر بقول أكثر النسّابين ثلاثة أبناء.[3] فالَغ وقَحْطان ويقطن. ومن يَقْطَن أتى «جُرْهُم» وكان نسله قبيلة معتبرة

(1) حكم سبعة عشر شخصاً من آل بويه من 322 إلى 448 وهم معروفون بالتشيع.
(2) لكن في التوراة المتداولة يُعتبر شالح ابن أرفكشاد (أرفخشذ).
(3) التوراة: «ابنان: فالج ويقطان» وأقول المسعودي تؤكّد هذا (2: 71): وقد ثبت أن قحان هو يقطن وإنما عرّب فقيل له قحطان.

ونزلوا في مكّة حتى هلكوا. وإن بقي أحدٌ منهم فقد دخل في قبائل أخرى.

ووصل نسلِ قَحْطان بن عابِر إلى سَبَأ بن يَشجُب[1] بن يَعْرُب بن قَحْطان.

ونسل «سَبَأ» من ثلاثة أبناء: كَهْلان وحِمْيَر وأشْعَر[2].

من نسل **أشعر** قبيلة الأشعريين، ومنهم أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري أحد الحكمين يوم صِفّين[3]، اختاره أهل العراق ليكون من طرفهم، ورغم أن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام نهاهم لم يسمعوا، وقد غَدَر وحَرَفه[4] عمرو بن العاص مثلما هو مشهور. وابنه «أبو بُرْدة» و«بِلال» بن أبي بُردة كان قاضياً، وحكم البصرة أيضاً في أيّام هِشام بن عبد الملك. ومن نسله: الشيخ أبو الحسن عليّ بن بِشر الأشعري الذي يُنسب إليه مذهب «الأشاعرة».

واسم حمير بن سبأ عَرَنْجَج[5] وقال البعض إنه كان أول ملوك اليمن، وقال البعض إن أوَلهم يعرُب بن قَحطان، وقال البعض إن أولهم سَبَأ بن يشجُب بن يعرُب، وقال البعض: أوّلهم عمّيكرب[6] بن سَبَأ وقالوا إنه بنى مدن رَدْمان وذَمار ومشرف وجَنَد ونَجْران.

وبعده أصبح مَهْلِيل بن عمّيكرب[7] مَلِك اليمن وبعده جُنادة[8] بن غالب بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ.

---

(1) في كلتا النسختين «يسحب» بحاء مهملة.
(2) هناك خلاف في كون أشعر ابن سبأ. يرجى مراجعة السيرة (1: 8).
(3) ألف تصحيح لاحق -: أحد الحكمين، بإجبار صغير وكبير أهل العراق إلخ.
(4) تصحيح لاحق للنسخة ألف، وأصل كلتا النسختين «أباحه».
(5) كلتا النسختين مخدوشة، تم التصحيح من الاشتقاق لابن دريد ص 523.
(6) ألف: عميكرر، ب: عسكرب، المسعودي (2: 74): عمرو، عسكر. وما تم تسجيله هنا من اليعقوبي (1: 195).
(7) ألف: عميكرر، ب: عسكرب، المسعودي (2: 74): عمرو، عسكر. وما تم تسجيله هنا من اليعقوبي (1: 195).
(8) المسعودي: جبار، اليعقوبي: حنادة.

وبعده «رائش» الحِمْيَرِيَ، واسمه في قول أكثر الرُّواة: الحارث بن قيس[1] بن صَيْفيّ بن سَبأ بن كعب بن زيد بن سَهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن الغَوْث[2] بن قَطَن بن عَرِيب[3] بن زُهير بن أيمن بن الهَمَيْسع[4] بن حِمْيَر بن سَبأ. وكان أول من دعي باسم «تُبّع»[5] ويُقال إنه غزا الهند، وأرسل شَمَّر بن العطاف إلى تركستان ليسخّر تلك الديار وهدم مدينة «سَمَرْقَنْد»، وقبله كان اسم سمرقند هو مدينة «صُغد» (وعهدة مثل هذه الأخبار على الراوي)، وأرسل أخاه «أفرِيقُس»[6] إلى المغرب فأغار عليه وبنى «أفريقية».

وبعد رائش[7] أصبح ابنه ذو المَنار «أبْرَهَة» ملك اليمن، وقد قيل له «ذو المنار» لأنه كان يُبعِد الغزاة وينصب العديد من المنارات في الطرقات ليعرف الطريق عند الرجوع.

وبعده ذو الأذعار «عمرو» وقال البعض «العبد»[8]وكان يقال له «ذو الأذعار» لأنه غزا المغرب وجلب من هناك قوماً وجوههم بغاية القبح حتى كان الناس يخافون منهم. و»الخوف» بلغة العرب «ذُعر» وقال البعض إنه لقّب بذلك الاسم لأنه كان مهيباً للغاية.

وبعده أصبح «أفْرِيقُس» بن أبرهة ملك اليمن، وقال البعض إنه أفريقس بن قيس بن صَيْفي الذي غزا المغرب في عهد رائش.

---

(1) المسعودي: أفريقس، اليعقوبي: أفريقيس. وهناك اختلاف في ترتيب الأسماء وزيادتها ونقصانها.
(2) ب: العرين.
(3) ألف: غريب.
(4) في كلتا النسختين «اليسع» وما تم تسجيله هنا يوافق المآخذ وتمت كتابته بشكل صحيح بعد صفحتين.
(5) كذا في مجاني الأدب، وكتب اليعقوبي إن تبع الأول «زيد بن نيكف»، واعتبره بعد «هدهاد» الذي سيأتي ذكره.
(6) تشكيل هذا الاسم والأسماء اللاحقة من الاشتقاق ص 523 ومجاني الأدب (3: 296).
(7) ألف تصحيح لاحق -: وبعد أخيه.
(8) المسعودي واليعقوبي.

وبعده أصبح «زيد» بن عمرو ذي الأذعار ملك اليمن، وكان من أكابر الملوك التَبابِعة.

وبعده «الهَدْهاد ذو السرح»[1] بن شَرِحبيل بن ذي الأذعار.

وبعده «بَلْقِيس» وهناك خلاف كثير في نسبها، ويقول الكثير من الرُواة إنها بنت الهَدْهاد، ويقولون إن أمها كانت بنت ملك الجن، ومثل هذا من قبيل الخرافات. وهي بنت قصر غُمدان وسلحين ومينون. كما بنت أيضاً سدّ «عِرَم»، وقال البعض إن «لقمان» بن عاد بنى السد ورمّمته بلقيس وبَنَته بعد مدّة طويلة.

وبعدها أصبح «ياسر ينعم»[2] ملك اليمن، واسمه الحارث بن عمرو بن يعفر بن ذي الأذعار وغزا المغرب حتى وصل إلى وادي الرمل.

وبعده أصبح «شَمَّر المُرْعِش»[3] ملك اليمن وكان به رعشه وغزاه كيكاوس ملك الفُرس فظفر بكيكاوس، وأسره وحبسه في بئر سبع سنوات حتى توجه رستم إلى اليمن وخلّصه، وقال البعض إن ذلك الملك الذي قصده كيكاوس كان «ذا الأذعار»، وقالوا: غزا شمّر مُرعِش المذكور مشرق الأرض حتى وصل إلى الصين، وهدم سمرقند، والفُرس والصَّغد متفقان على أنه لم يقم أي عربي بغزو بلادهم قبل الإسلام، ويقولون إن سمرقند منسوبة إلى «شمران» بن كيخسرو بن كشتاسف بن سلم بن دوشير بن منوجهر، واسم هذا الاسم «شمركت» ومعنى «كت» في لغة الصُّغد هو «المدينة»[4].

وبعده أصبح «قيس» بن صَيْفي ملك اليمن.

---

(1) لم أعرف المقصود من «ذي السرح» ولم أشاهده ملحقاً بهدهاد في رجائي.

(2) قال اليعقوبي هذا أيضاً لكن المسعودي كتب «ناشر النعم».

(3) المسعودي اليعقوبي: شمر بن أفريقس، وتشكيل شمر من مصحح تاريخ اليعقوبي.

(4) وقيل وجه آخر في هذا الصدد وهو أنه عندما هدم شمر مرعش مدينة «صغد» قال العجم: «شمر كند» أي أنه اقتلع المدينة من أساسها وبقي هذا الاسم لتلك المدينة. الكامل لابن الأثير.

وبعده ذو القرنين «الصَّعب» بن همال بن أبرهة ذي المنار[1]. **وبعده «ذو حسان»**[2] وهو لدى الكثير من الرُّواة ابن مالك بن سَدَد[3] بن زُرعة (وزُرعة هذا هو حِمْيَر الأصغر) بن سبأ.

وبعده في قول البعض «أبو مالك» بن شمّر وقال البعض «تُبّع الأقرن» بن شمّر، وقال البعض تُبّع الأقرن بن أبي مالك بن شمّر.

وبعده «كليكرِب» بن تُبّع الأقرن.

وعده أخوه مَلْكَيْكَرِب[4].

وبعده «فرع نهب» بن ذي تنوخم بن مالك بن الغوث بن قَطَن بن عَريب بن زهير بن أيمن بن الهَمَيْسع بن حِمْيَر.

وبعده «مرثد تنوف».

وبعده «يارم شعب» من عائلة ذي مَناح ولم يتملّك أكثر من ثلاثة أيام.

وبعده «حُجر» ذو المعافر.

وبعده التُّبَّع «أسعد» بن ملكيكرِب بن زيد بن عمرو ذي الأذعار، ويقول نسّابو اليمن: ملكيكرب بن زيد بن شمّر المُرْعِش. وأكثر المفسّرين والرواة على أن التُّبَّع المذكور في القرآن المجيد[5] هو أسعد هذا. وبعده أخوه «عمرو» الموثبان.

وبعده ابنه «حسّان» ذو المُعاهِر.[6]

---

(1) في كلتا النسختين «بن ذي المنار» لكن مرّ أن ذا المنار هو لقب أبرهة.
(2) شرح مجاني الأدب ص 501: ذو حبشان.
(3) ألف: شدد. التشكيل من الاشتقاق.
(4) لم أجد مكتوباً في أي كتاب أن «ملكيكرب» أخو «كليكرب»، لكن البعض هنا وهناك كتبوا هذا.
(5) وقوم تبع. سورة ق، 14.
(6) ب: ذو المقاهر، وتشكيل معاهر من الاشتقاق.

وبعده عبد كُلال بن مُثَوِّب[1] بن ذي حُرث بن الحارث بن مالك بن غَيْدان بن حُجر ذي رُعَيْن[2] الأكبر.

وبعده أبو كَرِب «التُبَّع» بن حسّان بن تُبَّع أسعد، وهو آخر التَّبابِعة.

وبعده «مَرْثَد»[3] بن عبد كلال بن مثوب بن ذي حرث، وهو من آل «ذي رُعين».

وبعده حسّان بن عمرو التُبَّع بن أسعد التبّع، وبعده سيطر «الخنيعة»[4] تنوف ذو الشناتر[5] على المُلك وكان من الصقاول، ولم يكن من عائلة الملك وكان يُدعى «ذا الشناتر» لأنه كانت له أصابع زائدة.

وقتله ذو نُواس «زُرْعة» بن شَراحيل بن حسّان وتملّك وقتل المسيحيين العرب، وهو صاحب «الأخدود» المذكور في القرآن المجيد، ثم شكاه بعض المسيحيين لدى ملك الروم، فأحال أمره إلى النجاشي ملك الحبشة لأنه قريب إلى اليمن فأرسل النجاشي جيشاً إلى اليمن وكان «أرياط» هو اسم القائد الذي شكّل ذلك الجيش وعندما وصلوا إلى اليمن لاقاهم ذو نُواس مع حِمْيَر ففرّت حِمْيَر وألقى ذو نواس نفسه في البحر وهلك ووقع مُلك اليمن بيد الحبشة (وذكرنا في أنساب بني حام ملوك [اليمن من] الحبشة) وبقي مُلك اليمن بيدها حتى سيف بن ذي يَزَن. واسم ذي يزن: نعمان بن قيس[6].

طلب سيف بن ذي يزن هذا المدد من كسرى أنوشيروان وقتل مسروق بن

(1) شرح مجاني الأدب: عبد كلال بن موثبان.
(2) ألف: زعين، ب: ذي عين والتشكيل من الاشتقاق. وكذا تشكيل «غيدان».
(3) كلتا النسختين وشرح مجاني الأدب «مرتد» وما تم ثبته هنا من المسعودي واليعقوبي.
(4) اليعقوبي: لخيعة.
(5) ألف: شناير. سيرة ابن هشام (1: 29): ينوف.
(6) ألف: ابن سيف، ب دون نقطة.

أَبْرَهَة وهزم الحبشة، وتولّى مُلك اليمن خمس عشرة سنة حتى وجد جمعٌ من الحبشة كان استبقاهم لخدمته فرصةً وقتلوه.

ثم اتفق أهل اليمن على «وَهْرز» الفارسي الذي كان قائد جيش الفرس الذي أحضره سيف بالمدد وجعلوه ملكاً عليهم.

وبعده ابنه نوشجان، ثم فيسحان[1] ثم خرزاد ثم أنوشجان[2] [ثم مرزبان] ثم خرخسرو بن المرزبان [ثم باذان بن ساسان. وذكر البعض ترتيبهم على غير هذا، وأسلم باذان] فأبقاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم على مُلك اليمن واسمه مهر خرزاد بن دادنهان بن نرسي بن جاماسب بن فَيْروْز الملك.

ومن حِمْيَر: **شَرْعَب** بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس الذي تُنسَب إليه الرماح الشرعبيّة، ومن حِمْيَر: آل **ذي الكَلاع**، ومنهم ذو الكَلاع «السُّمَيْفع» بن ناكور[3] بن عمرو قُتل يوم صِفّين مع معاوية. ومنهم كعب بن ماتع الذي يُدعى «كعب الأحبار». ومن حِمْير أيضاً آل **ذي أصبح** واسمه الحارف بن مالك بن زيد بن الغَوْث وإليه تُنسَب السياط «الأصبحية». ومن نسله أبْرَهَة بن الصَّبّاح مَلِك تهامة. ومنهم مالك بن أنس بن [أبي] عامر أحد الأئمّة الأربعة. ومن حِمْيَر: إسمعيل بن محمّد بن بكّار الذي يُدعى «السيّد الحِمْيَري»، وله في مدح أهل البيت كثير من الأشعار.

ومنهم **آل باديس**[4] ملوك الأنْدَلُس.

ومن قبائل حِمْيَر **قُضاعة** واسمه عمرو بن مالك، ويقول نسّابو نِزار إن قُضاعة

---

(1) المسعودي (2: 87): سبحان.
(2) المسعودي: ابن سبحان.
(3) في كلتا النسختين «ماكور».
(4) كذا، ولم أتحققه.

هو ابن مَعَدّ بن عدنان[1] وقبيلة قُضاعة قبيلة عظيمة، ومنهم: كَلب بن وَبَرة بن تغلِبَ بن حُلوانَ بن عِمرانَ بن الحافِ بن قُضاعة. ونسله قبيلة معتبرة منهم بنو عُذْرة بن زيد اللاّت[2] بن رُفَيْدَة بن ثَور بن كَلْب وهذا القوم أي بني عُذْرَة مشهورون بالعشق، ومنهم عُروة بن حِزام صاحب «عَفْراء» وجميل صاحب «بُثَيْنة» وغيرهما. ومن كلب: دِحْية بن خليفة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي نزل جبرائيل عليه السلام على صورته. ومن بني وَبَرَة بن تغلِبَ بن حُلوان: مالكُ بن فهم مَلِك «تَنُوخ» وأخوه عمرو. ومن قُضاعة «سَلِيح» واسمه عمرو بن حُلوان بن عِمران[3] من نسل «ضَجاعمة» الذين كانوا ملوك الشام[4]، ومنهم دناد بن هَبُولة[5] الذي أغار على حُجر الكندي[6] وأخذ امرأته. ومن «سليح» الضَّيْزَن بن جَيْهلة[7] الذي كان ملك «حَضْر» وقتله سابور بن أردشير. ومن قُضاعة: بَهراء بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة، ومن نسله مقْداد بن عمرو صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم ويُدعى مقداد بن الأَسود لأن الأسود بن عبد يَغوث اتخذه ابناً له.

الفصل الخامس كهلان بن سبأ

نسله كثير منهم: الأزْد ومَذحِج، ومن «الأزْد» ثعلبة الهلول ابن مازن بن الأزد من نسله عمرو المُزَيْقيا وابن عامر ماء السّماء وابن حارثة الغطْريف زابن امرئ القيس البطْريق وابن ثعلبة الهلول. وعمرو المُزَيْقيا هذا كان ملكاً في «مَأرِب» وفي أيّامه وقعت قصّة «سيل العرِم» وتفرّقت سَبَأ عن مَأرِب.

---

(1) يرجى مراجعة السيرة (1: 10) واليعقوبي (1: 202).
(2) كلتا النسختين «اللاب».
(3) الظاهر من الاشتقاق أن «سليح» هو ابن عمران.
(4) قبل الغسانيين. الاشتقاق.
(5) الاشتقاق: ذياد بالذال.
(6) أبو امرئ القيس الشاعر.
(7) ألف: الصزن، ب: الصبرن تصحيح من معجم ما استعجم للبكري (2: 454).

ومن نسله: جَفْنة وثعلبة العَنقاء[1] وحارثة وعِمران.

من نسل جَفنة آل جَفْنة ملوك الشام، أوّلهم: «جَفْنة» بن عمرو المُزَيْقيا. ثم «عمرو» بن جَفْنة. ثم «ثعلبة» بن عمرو بن جفنة. وقال البعض إن أوّلهم عمرو بن جفنة، ثم ثعلبة بن عمرو. وقال البعض: ثَعلبة بن عمرو بن محالد بن ثَعلبة بن عمرو بن جَفْنة. ثم[2] «الحارث» بن ثعلبة بن عمرو بن جَفْنة. ثم «الأرقم» بن ثعلبة جدّ الحارث بن ثعلبة، وعندما توفي كان ابنه جَبَلة بن الحارث صغيراً، ثم أصبح الأرقم ملكاً حتى كبر جَبَلة وعاد إليه الملك. ثم «الحارث» بن جبلة وكان ابن مارية[3] ذات القُرْطين. ثم «المُنْذِر» بن الحارث. ثم «النُّعمان» بن الحارث. ثم «المنذر» بن الحارث. ثم «جَبَلة» بن الحارث بن مارية. ثم «الأيْهَم» بن الحارث بن مارية. ثم «عمرو» بن الحارث ابن مارية. ثم «النُّعمان» بن المُنذِر. ثم «جَفْنة» الأصغر بن النُّعمان بن المنذر. ثم «النُّعمان» الأصغر بن المنذِر بن الحارث بن مارية. ثم «النُّعمان» بن عمرو بن المُنذر بن الحارث بن مارية. ثم «جبلة» بن النُّعمان بن عمرو. ثم «النُّعمان» بن الأيْهم بن الحارث بن مارية. ثم «الحارث» بن الأيْهَم بن الحارث. ثم «النُّعمان» بن الحارث بن الأيْهم. ثم «المُنْذِر»بن النُّعمان بن الحارث. ثم «حُجر»بن النُّعمان بن الحارث. ثم «الحارث»بن حُجر بن النُّعمان. ثم «جَبَلة»بن الحارث بن حُجر. ثم «أبو شمر»بن الحارث بن حُجر. ثم الحارث بن أبي شَمِر، وهو الحارث الأعرج، وقال البعض إنه لم يكن من بني جَفْنة بن من بني عمرو بن مازِن بن الأزْد. ثم «النُّعمان»بن الحارث بن أبي شَمِر. ثم «الأيْهم»بن جَبَلة بن الحارث. ثم «المُنذِر»بن جَبَلة بن الحارث [ثم «شَرحبيل"] بن جَبَلة بن الحارث. ثم عمرو بن جَبَلة بن الحارث. ثم «جبلة» بن الحارث. ثم «جبلة» بن الأيْهَم بن

(1) كلتا النسختين غير واضحة والتصحيح من الاشتقاق ص 435. وكان هذا اللقب بسبب طول رقبته.
(2) كلتا النسختين «بن».
(3) ألف: مارنه، ب دون نقطة.

جَبَلة بن الحارث بن مارية، وهو آخر ملوكهم أتى إلى المدينة وأسلم في أيّام عمر بن الخطّاب، ثم ارتدّ وذهب إلى الروم، وقصته مشهورة، وهناك خلاف في بعض هذا النَّسَق.

الفصل السادس

من نسل ثعلبة العنقاء: الأوْس والخَزْرَج ابنا حارثة بن ثعلبة العنقاء، وأم كليهما «قَيْلة» بنت كاهل بن سعد، ونسل كليهما أنصار النبي صلى الله عليه وآله وسلّم.

من بطون **الأوس** بنو عمرو بن عَوْف بن مالك بن الأوس. ومنهم زيد بن عاصِم بن ثابت حميّ الدَّبر[1]، ومن نسله الأحوص الشاعر[2]. ومنهم **حَنْظلة بن أبي عامر غَسيل الملائكة.**

ومن بطون الأوس «بنو عبد الأشْهل» بن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرج بن عمرو بن مالك بن الأوس. ومنهم سعد بن مُعاذ وأُسَيد بن حُضَير بن سِماك.

ومن بطون الأوْس «بنو حَجُور»[3] بن جُشَم بن الحارث. ومنهم أبو الهَيْثم مالك بن التَّيِّهان.

ومن بطون الأوس «بنو خَطْمَة» عبد الله بن جُشَم بن مالك بن الأوس. ومنهم خُزَيمة بن ثابت ذو الشَّهادتين. ومن بني جُشَم بن حارثة بن الحارث بن مالك: عَرابة بن أوس الذي مدحه شَمّاخ الشاعر[4] وكان أبوه أوس من كبار المنافقين.

---

(1) ب: حمي الدير. ومعنى «الدبر» النحل، وكان سبب هذا الاسم أن قريش عندما أرادت إلحاق الأذى به منعها عنه إحاطته بعدد هائل من النحل.

(2) اسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم.

(3) لم أجد مثل هذا الاسم في بطون الأوس، بل حجور بطن عظيم من همدان (الاشتقاق). وربما يكون الصحيح «زعورا».

(4) ومن أبياته (الإصابة 2: 466):

إذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين

ومن قبائل **الخَزْرج** بنو النّجّار بن ثعلبة بن عمرو بن الخَزْرج. ومنهم «بنو غَنْم» بن مالك[1] بن النَّجار. ومنهم أبو أيّوب[2] خالد بن زيد الذي نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم في بيته عندما وصل من مكّة، وثابت بن النُّعمان، وزيد بن ثابت، وأبو أُمامة أسْعد بن زُرارة، وزيد بن ثابت[3] كاتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ومن «بني جَدِيلة» بن عمرو بن مالك بن النَّجار: أُبَيّ كعب. ومن «بني مُعاوية» بن عمرو بن مالك بن النَّجّار: حسّان بن ثابت شاعر النبي صلى الله عليه وآله وسلّم، وأبو طلحة زيد بن سَهل. ومن «بني غَنْم» بن عدي بن النَّجّار: سَلْمى بنت عمرو بن زيد بن لَبيد بن خِداش[4] بن عامر بن غَنْم بن عَدي بن النَّجّار أم عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف. ومن «بني الحارث» بن الخَزْرج: عبد الله بن رَواحة، وسعد بن الرّبيع، وثابت بن قَيس بن شَمّاس خطيب النَّبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم، وبشير بن سعد[5] مَن بايع أبا بكر من الأنصار، وابنه النُّعمان بن بشير، وزيد بن الأرقم، وعمر بن الإطْنابة الشّاعر، وأبو الدَّرداء عُوَيْمر[6] بن زيد. ومن «بني خِدْرَة» بن عوف بن الحارث بن الخَزْرج: أبو مسعود عُقْبة بن عمرو الذي يُقال له البدريّ لكنّه لم يكن من أهل بدر بل كان ينزل هناك، نعم كان عَقَبيّاً[7]. **ومن «بني ساعد»بن كعب بن الخزرج: سعد بن عُبادة الذي طلب الأنصار أن يبايعوه بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلّم وكان كبير الخزرج، وأبو دُجانة سِماك بن أوس بن خَرَشة[8]. ومن «بن غنم»بن عوف بن الخزرج:**

---

(1) ب: بنو عمم بن مالك.
(2) كلتا النسختين: بنو أيوب.
(3) بن الضحاك الأشعري الخزرجي.
(4) ألف دون نقطة، ب: أسد بن خداس. تصحيح من الاشتقاق ص 36 37.
(5) بن ثعلبة بن جلاس بن زيد بن مالك الأغر. الاشتقاق ص 458.
(6) ب: عوعز، ألف بعد التصحيح: غوثمر.
(7) أي أنه حضر العقبة. وفي الإصابة (2: 483) يُعَد من بني خدارة الذين هم بطن آخر من الخزرج.
(8) كلتا النسختين جرشة.

عُبادة بن الصّامت. ومن «بني سالم»بن غَنْم بن عَوف بن عمرو بن عَوف بن الخَزْرج: عبد الله بن أُبَيّ بن سلال كبير المنافقين. ومن «بني سَلِمة»بن سعد بن عليّ بن أسد بن شادة بن [تزيد][1]: جَشَم بن الخَزْرج، ومنهم: جابر بن عبد الله، وعُقْبة بن عامر، وأبو قَتادة النُّعمان بن رِبْعيّ، وكعب بن مالك الشاعر[2].

نسل خزاعة: ومن نسل حارثة بن عمرو المُزَيقاء: ربيعة بن حارثة ويُقال له «لُحَيّ»، وابنه عمرو بن لُحيّ الذي غيّر دين إبراهيم عليه السلام وأخرج الأصنام من المكان التي خُبِّئت بها ووزعها بين العرب، وينسب قومه إلى هُبَل واللات والعُزّى كما أتى في الروايات. أمّا «اللات»فهو حجر كبير كان في الطائف، وعُزّى شجرة في وادي نخلة ولا يمكن إخفاؤها في الأرض.

ولقب ربيعة[3] خُزاعة، ويقول بعض النسّابين إن خُزاعة هو ابن قَمَعة بن إلياس بن مُضَر بن نِزار [بن مَعَدّ] بن عَدْنان وأتى هذا في الحديث النبوي[4].

ومن خُزاعة: حُلَيْل بن حُبشيَّة[5] بن سَلول بن كعب بن عمرو بن لُحَيّ الذي طلب قُصَيّ بن كِلاب اخته. ومنهم: أُمّ مَعْبَد عاتكة بنت خُلَيف[6] التي نزل لديها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم أثناء حجرته من مكّة إلى المدينة. ومن خُزاعة: عِمران بن حُصَين الصّحابيّ، وأبو جُمْعة[7] جدّ كُثَيِّر بن عبد الرحمن الشاعر صاحب «عَزّة» ومنهم: طلحة الطلحات طلحة بن عبد الله وكان من أجواد العرب وقبره في سِجستان. ومنهم: عمرو بن الحَمِق وكان صحابياً.

---

(1) تم إلحاقه من معجم قبائل العرب ص 537، وفيه «بن علي بن راشد بن ساردة».
(2) كان بين ثلاثة أشخاص تخلفوا عن تبوك.
(3) مرّ أن لقب ربيعة «الحي»، و«خزاعة» لقب عمرو بن ربيعة.
(4) قال حضرة النبي لأكثم بن جون: «رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف (زوجة إلياس) يجر قصبة في النار» السيرة (1: 76).
(5) ب: خليل. كلتا النسختين: حبشة. والتصحيح من الاشتقاق ص 36.
(6) كلتا النسختين حليف. التشكيل من الاشتقاق ص 474.
(7) اسمه أشيم. الاشتقاق ص 473.

ومن قبائل خُزاعة «بنو المُصْطَلق» ومنهم جُوَيْرِيَة بنت الحارث زوج[1] النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم. ومن بني حارثة بن عمرو المُزَيقِيا «بنو أسلم» بن أقصى بن حارثة، ومنهم: بُرَيْدة بن الحُصَيب الصحابي، وسلمة بن الأكْوع الصحابي، ومن «بني حارثة» بن مالك أقْصى بن حارثة: سُليمان بن كُثَيْر وكان من نقباء بني العبّاس وقتله أبو مسلم.

الفصل السابع

ومن بني عِمران بن عمرو المُزَيْقاء: العَتيك بن الأزْد[2] بن عِمران المذكور، ومنهم: المهلَّب بن أبي صُفرة، وكان له عشرة أبناء ونسله موجود لغاية الآن، ومنهم: أبو محمّد الحسن بن محمّد المهلّبي وزير معزّ الدولة بن بُوية، وهو من نسل قَبيصة بن المهلّب. ومن نسل مُدرك بن المهلّب بنو مُردك تِبيكجيان[3] وكانوا كثراً في الحلّة وغيرهم.

وبنو نصر[4] بن الأزْد عدة قبائل، منهم «بنو دَوس» بن عُدثان[5]، منهم أبو هريرة الصحابي، وجَذيمة[6] بن مالك بن فَهم بن غَنْم بن دَوْس الذي يقال له «الأبرش» وكان مَلكاً مشهوراً في العراق. و»بنو عكّ» بن عُدثان، منهم: «بنو قَرَن»[7] ومنهم أُوَيْس القَرَني سيِّد التابعين واستُشهِد مع أمير المؤمنين عليّ عليه السلام في صفّين، ويقوم البعض عكّ بن عَدنان بن أدّ[8]، والله أعلم.

---

(1) ألف: زوجة. وزوج فصيحة.
(2) يقال أسد أيضاً.
(3) ثم ثبته من ألف، والقصد منه غير واضح. ب: شلحان معشر.
(4) ملقب بشنوءة.
(5) ألف: عدنان.
(6) ألف: خذيمة، ب: غير منقوط. وقصته مع «الزباء» مشهورة.
(7) في الكتب يعتبرون أويس من طائفة قرن بن ردمان التي هي بطن من قبيلة مراد، لكنها بطن من الأزد.
(8) وبهذا يكون من العدنانية وليس من القحطانية ومن سكان شمال الجزيرة العربية وليس من سكان جنوبها. وهذا الظاهر في الاشتقاق ص 489.

ومن بني نصر بن الأزْد قبيلة «ثُمالة» ومنهم المبرِّد النحوي أبو العبّاس محمّد بن يزيد. و«بنو لِهْب»[1] المشهورون بالقيافة، و«بنو راسب» ومنهم عبد الله بن وَهْب ذو الثَّفَنات وكان رئيس الخوارج وقتله أمير المؤمنين عليّ يوم النهروان.

ومن بني **عمرو** بن الغَوْث أخ الأزْد بن الغَوث قبيلة «بَجيلة» ومنهم: جرير بن عبد الله الصحابي[2]. **ومن قبائل** بَجِيلة «بنو فَزارة» ومنهم: شِقّ بن صَعْب الكاهن المشهور[3] ومن نسله: خالد بن عبد الله القسريّ كان أمير العراقين في أيّام هِشام بن عبد الملك، ونسبه مدخول.

ومن بني عمرو بن الغَوْث «خَثْعم بن أنْمار» قبيلة عظيمة، ومنهم: أسماء بنت عُمَيْس وكانت امرأة جعفر بن أبي طالب، وبعده أصبحت زوجة أبي بكر بن أبي قُحافة، وبعده أصبحت امرأة أمير المؤمنين عليّ عليه السلام ولها أولاد منهم كلهم.

الفصل الثامن

من كَهْلان بن سَبَأ: مالك بن زيد بن أوْسِلة[4] بن رَبيعة بن الخِيار بن مالك بن زيد بن كَهْلان، ومنهم هَمْدان وألْهان.

من بني **ألْهان** آل ذي ظُلَيم، ومنهم حَوْشَب بن زيد[5] قتل في صِفّين مع معاوية بن أبي سفيان.

ومن «هَمْدان» أعشى هَمْدان الشاعر. وقبيلة هَمْدان كانوا خاصة أمير المؤمنين عليّ عليه السلام.

---

(1) التشكيل من معجم قبائل العرب ص 1015.

(2) أرسله أمير المؤمنين (ع) برسالة إلى معاوية والتحق بمعاوية.

(3) هو نفسه الذي ذهب مع سطيح الكاهن إلى اليمن لتفسير منام ربيعة بن نصر وقصته مكتوبة بالتفصيل في السيرة (1: 15).

(4) في كلتا النسختين: مالك بن بنو أوسلة. تم التصحيح من معجم قبائل العرب.

(5) الاشتقاق ص 525: حوشب بن التباعي.

ومن كَهْلان: عَريب بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ، ومن نسله أُدَد بن زيد بن يَشجُب بن عَريب بن زيد بن كَهْلان، وكان له ثلاثة أبناء: **جُلْهُمَة ويُقال له طَيٍّء،** ومالك ومُرّة. [من بني مُرّة] بن أُدَد: ثَوْر بن مُرْتِع[1] بن عمرو بن مُعاوية بن ثَوْر، ويقال له كِنْدة[2]، ونسله قبيلة معتبرة منهم قبيلة «سَكون» ومنهم الحُصَين بن نُمَيْر أمير جيشٍ يزيد بن معاوية الذي أرسله إلى مكّة لقتال عبد الله بن الزُّبير[3]. **ومنهم قبيلة «تُجِيْب»ومنهم: كِنانة بن بِشر الذي قتل عثمان بن عُفّان، ومن «بني مُعاوية»بن كِندة: شُرَيح القاضي والأشعث بن قيس بن مَعديكرِب، وحُجْر بن عَدِيّ الأدبر**[4] صاحب أمير المؤمنين عليّ عليه السلام وقتله معاوية.

ملوك كندة: ومن أشراف كِنْدة: حُجر آكل المُرار بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن كِنْدة جدّ امرئ القيس الشاعر ابن حُجر بن [حارث بن] عمرو بن حُجر آكل المرار.

وهذه القبيلة هم ملوك كِنْدة، ومنهم الحارث الجرّار[5] بن عمرو بن حُجر آكل المُرار سيطر على الحِيرة وثَغْر العرب في أيّام قُباد بن فَيْروز، وأكثرهم كانوا ملوكاً في نَجد. وأوّلهم حُجر آكل المُرار. ثم عمرو المقصور بن حُجر، ثم الحارث بن عمرو، ويقال له الحارث الجرّار الذي سيطر على الحيرة، **وانقاد له كثيرٌ من ممالك** غَسّان في الشام والعرب، ووزّع قبائلهم على أبنائه، **فوضع ابنه حُجر بن الحارث** ملكاً على بني أسد، ومَعديكرِب بن الحارث ملكاً على كِنانة، **وقيس وعبد الله بن** الحارث ملكاً على عبد الشمس[6]، ولم يكن لدى قيس بن الحارث قوم معيَّن لكنه

---

(1) التشكيل من اليعقوبي ص 216.
(2) كندة لقب ثور الأخير.
(3) كان أمير الجيش مسلم بن عقبة ووضعه نائباً له وهو يحتضر.
(4) كلتا النسختين: بن الأدبر. والأدبر لقبه.
(5) كلتا النسختين: الحراب لكنها وردت الجرار بعد سطرين.
(6) ألف: «عبد القيس» دون نقطة.

كان كلما وصل إلى قبيلة حَكَمها، وقال البعض إنه كان ملك تميم ورِباب[1]، وقال البعض إن شُرَحْبيل بن الحارث كان ملك تميم ورِباب، وسَلَمة بن الحارث كان ملك بكر وتغلِب[2]. **وعندما توفي الحارث بن عمرو اختلف أبناؤه وتحاربوا فيما بينهم، وقام بن أسد بقتل حُجر، وفي روايةٍ أن المُنذر بن ماء السماء تسلّط عليهم، وقتل كلَّ من وقع منهم بين يديه**[3]، وهلك امرؤ القيس[4] بن حُجر بن الحارث في بلاد الروم.

وعندما رأت قبيلة كِنْدة هذا عادت إلى اليمن، وهناك كبر قَيْس بن مَعديكرب وتملّك، وكان ابنه الأشعث بن قيس مَلِكاً هناك أيضاً قبل أن يُسلم، وأثناء ذهاب كِنْدة إلى اليمن توقّفت عائلة منهم في ديار مَعَدّ وتملّكت في دُومة الجَنْدَل[5] ومنهم: أُكَيْدِر بن عبد الملك بن عبد الجيّ[6] السّكوني وكان إخوته بِشر وحُرَيث وحسّان ملوك ذلك المكان حتى أرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم خالدَ بن الوليد إليهم، فقتل حسّان وأسر أُكَيْدِر، وعقد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم معه صلحاً على الجزية، وأرسله مجدداً بالنيابة عنه، وبعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم ارتدّ، فأخرجه أبو بكر من دُمة الجَنْدَل وذهبوا إلى الحيرة.

ملوك الحيرة: ومن «بني مُرّة» بن أُدَد: مالك بن عَديّ بن الحارث بن مُرَّة بن أُدَد، ويقال له لَخْم، وكان له ابنان: جَزِيلة[7] [ونُمارة. من جَزِيلة] مالك بن ذُعر بن حجلة بن جزيلة بن لَخْم، ويُقال إنه أخرج يوسف بن يعقوب عليهما السلام من الجُبّ.

---

(1) اليعقوبي (ج1: ص 217) غنم، ألف: رئاب.
(2) ب: ملك نكرد وتغلب.
(3) ب: قتل كل من وقع بين يديه.
(4) هو امرؤ القيس الشاعر.
(5) كتب ابن دريد أن بين أصحاب الحديث «دومة» المعروف بفتح الدال وهو خطأ. الاشتقاق 146.
(6) وقيل أيضاً عبد الجن. الاشتقاق ص 371.
(7) كلتا النسختين في كافة جديلة في كافة وروداتها، وتم التصحيح من الاشتقاق ص 376 وغيره.

ومن «نُمارة» ملوك الحيرة في قول كثير من النسّابين، وأوّل من تملّك من العرب في العراق مالك بن َهم القُضاعي، ومالك بن زُهير[1] بن عمرو بن فَهم، ثم ذهب مالك بن فَهم إلى الشام وانفرد مالك بن زُهير بالمُلك وصاهَر مالك بن فهم بن غانِم[2] بن دَوس الأزْدي، وعندما توفي مالك بن زهير انفرد مالك بن فَهم بن غانِم، وبعده تولّى المُلك ابنه «جَذِيمة» الأبرش حتى قتلته الزّبّاء[3]، وبعده تولّى المُلك ابن أخته «عمرو» بن عديّ اللّخْمي، ثم «امرؤ القيس» البَدْء بن عمرو بن عدي بن نصر[4] ثم «عمرو» بن امرئ القيس، ثم «أوْس» بن قُلام من بني الحارث بن كعب [وقال البعض إنه كان من العماليق] وقال البعض من جُرْهُم. ثم قتله «جَحْجَبا» بن عَتيك العِمليقي ويقول البعض اللّخْمي وعاد مُلك العراق إلى بني نصر، ثم «امرؤ القيس» البدء[5] بن عمرو بن امرئ القيس، ثم «النُّعمان» السائح[6] ابن امرئ القيس.

وقال البعض إنه بعد امرئ القيس البدء تولّى المُلكَ «المُنذِر» بن امرئ القيس، ثم «المُنذر» بن النُّعمان بن امرئ القيس، ثم «الأسود» بن المنذر بن النُّعمان (وقال البعض إنه بعد المنذر بن النّعمان تولّى المُلكَ «النعمان» بن المنذر بن النعمان، ثم الأسود بن المنذر) ثم «المنذر» بن المُنذِر، ثم «النُّعمان» بن الأسود بن المُنذِر بن النُّعمان، ثم «أبو يَعفُر» بن علقمة بن مالك بن عدّي بن الذُّمَيْل بن [ثَوْر بن] أسَس بن رُبى بن نُمارة بن لَخْم، ثم «المُنْذر» بن امرئ القيس بن النُّعمان بن امرئ القيس الذي يُقال له ابن ماء السماء. وبعده سيطر الحارث بن عمرو الكِنْدي على

(1) كلتا النسختين «زمير» والتصحيح من معجم ما استعجم (1: 21).
(2) اليعقوبي (1: 204): غنم.
(3) ألف دون نقطة، ب: رتا.
(4) بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن مسعود بن مالك بن عمم بن نمارة بن لخم.
(5) امرؤ القيس هذا ملقب بالمنذر والمحرق، وقد مرّ امرؤ القيس البدء.
(6) هو من بنى خورنق وسدير وربى بهرام جور وفي أواخر عمره اعتنق النصرانية وزهد في الدنيا وذهب إلى الصحراء ولم يُشاهَد له أثر.

الحِيرة وطرد المُنذر، وبعد الحارث بن عمرو وصل مُلك الحيرة مجدداً إلى المُنذِر ثم «عمرو» بن المنذر وكانت أمُّه هِنْد الكِنْديّة، ثم «قابوس» بن المُنذِر، ثم «شَهْرب» الفارسي، ثم «المنذر» [بن المنذر] بن ماء السماء، ثم «النُّعمان» بن المُنذر بن المُنذر، وقتله كِسرى أَبَرويز، وهو آخر ملوكهم. وبعده أصبح «إياس» بن قَبيصة الطائيّ ملكَ الحيرة، ثم «آزادبه» الهَمَداني وفي حُكمه وصل جيش الإسلام إلى الحيرة.

وتولّى المُنذِر بن النُّعمان بن المُنذر الذي يُقال له «الغَرور» المُلكَ في البحرين فترة قصيرة.

وبنو **جُذام**[1] بن عديّ بن الحارث بن مُرَّة بن أُدَد قبيلة كبيرة. ومنهم: رَوْح بن زِنْباع وكان وزير عبد الملك بن مروان.

ومن بني الحارث بن عديّ بن الحارث بن مُرَّة بن أُدد (ويُقال لهم **عاملة**[2]): **عديّ بن الرِّقاع**[3] الشاعر وعبد الرحمن بن مِشْكَم الفقيه.

وكان لدى **مالك بن أُدَد** بن زيد بن يَشْجُب[4] أربعة أبناء: خالد وسَعد العَشِيرة[5] ويَحابِر[6] الذي يُقال له «مُراد» وزيد الذي يُقال له «عَنْس».

***) من بني عَنْس: عمّار بن ياسر الصّحابي، والأسود بن كعب الذي ادعى النبوّة في آخر عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم.**

وأصبح **بنو سعد العشيرة** عدة قبائل، ومنهم: «بنو جُعفيّ» بن سعد العشيرة

(1) ألف: خذام، ب غير منقوط. والتشكيل من الاشتقاق ص 375.
(2) عاملة زوجة الحارث وعُرِف أبناؤها زهد ومعاوية باسمها.
(3) رقاع هو جدّه.
(4) ألف: يشخب، ب دون نقطة.
(5) كلتا النسختين سعد العشرة في كافة الموارد.
(6) ألف: تحاير، ب: دون نقطة، ويحابر جمع يحبورة وهو نوع من الطير.

ويُقال لهم الحَكَميون[1]. وكان أبو نُواس الحسن بن هانئ الشاعر من مواليهم[2]. ومن "بني صَعْب" بن سعد العشيرة: زُبَيْد بن صعب، ومن نسله عَمرو بن مَعْدِيكرِب الزُّبَيْدي. و"أَوْد"[3] بن صَعب، ومن نسله الأفوَه الشَّاعر. ومن نسل مُراد بن صعب[4] في بعض الأقوال: أُوَيْس بن عامر القَرَني. ومنهم فَرْوة بن مَسِيك الذي أرسله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم لحكم البحرين، وهانئ بن عُروة الذي قتله عبيد الله بن زياد مع مسلم بن عقيل.

ومن بني [خالد بن] مالك» كعب وحُرّ ابنا عمرو بن عُلة بن خالد[5]. ويُقال لخالد نَخَع.

من نسل كعب: الحارث بن كعب[6] ونسله قبيلة كبيرة، منهم بنو عبد المَدان، ومنهم: رِيطة الحارثيّة أم السفّاح الخليفة العباسي، ومنهم بنو حِماس بن رَبيعة، منهم: النّجاشي الشاعر، وعبد يَغوث بن الحارث الذي قُتل يوم «الكُلاب». ومن بني الحارث: مالك الأشتر صاحب أمير المؤمنين عليه السلام وابنه إبراهيم الذي قتله عبيد الله بن زياد في الحرب. ومن نسله قبيلة يُقال لهم جاوان وهم مع الأكراد، ومنهم آل أبي فِراس وآل المُهَلْهِل في الحلّة، ومنهم: الشيخ ورّام بن أبي فراس.

ومن نخع بنو صُهبان بن سعد بن مالك بن النخع. ومنهم: كُمَيل بن زياد صاحب أمير المؤمنين عليّ عليه السلام.

*) وكان لدى طيّء بن أُدَد ثلاثة أبناء: الغوث وفُطرة والحارث. دخل بنو

---

(1) ب: حكيهان. وحكم أخو جعفي، وربما أُلحِق أبناء جعفي بأبنائه.
(2) كان جراح بن عبد الله الحكمي حاكمُ خراسان مولاه. الاشتقاق ص 406.
(3) ألف: تصحيح لاحق أزد.
(4) عدّ صاحب الاشتقاق أويس وفروة من أولاد مراد يحابر.
(5) في الاشتقاق علة بن جلد، وهو من أولاد سعد العشيرة.
(6) ب: من نسل الحارث الحارث بن كعب.

الحارث في قُضاعة ويُقال لبني فُطرة جَديلة[1] طيء وهم في جبلَي أجأ وسَلْمى[2].

منهم بنو لأم [ويقول البعض: لأم من قيس] دخلوا في جَديلة طيء، وهم في [طريق] الحجاز، وكانوا يتعرّضون للحجاج أحياناً ويفرضون عليه الفدية.

ومن بني الغَوث بن طيء: بنو ثُعَل المشهورون بالرماية، وجَرْم ونَبْهان وبَوْلان وهَني وكل أبناء عمرو بن ثُعَل.

من بني هِني: إياس بن قَبيصة الذي أجلسه كسرى أبرويز على مُلك الحيرة بعد النعمان بن المُنذر، وأبو زُبَيد الشاعر، وحنظلة الراهب صاحب دير حنظلة.

وبنو بَوْلان في الشام، وبعضهم في العراق.

ومن بني نبهان: زيد الخيل بن المُهلهل الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زيد الخير[3]. ومنهم حُمَيد بن قَحطَبة كان من نُقباء بني العباس[4]. وكان ابنه محمد بن حُمَيد من أمراء بني العبّاس، وقتله بابك الخُرّمي.

ومنهم بنو خالد الذين في نجد. ويقولون إننا من نسل خالد بن الوليد وهذا غير صحيح؛ فهم بنو خالد بن الأصمع بن عبيد بن ربيعة بن نصر بن سعد بن نبهان. ومنهم آل جَناح بن زائدة بن مِحصَن في خراسان، وآل البليق الذين في بطائح الفرات.

ومن بني نَبْهان آل نبهان ملوك عُمان.

وبنو ثُعَل[5] بن عمرو بن الغوث بن طيء ثلاثة أبناء: سَلامان وجَرْوَل وعمرو.

من بني عمرو: أبو تمّام حبيب بن أوس الشاعر.

---

(1) اسم أمهم.

(2) جبلان خاصان بقبيلة طي. ونُقِلت قصص في سبب تسمية هذين الجبلين. يرجى مراجعة معجم ما استعجم للبكري (ج 1: 109).

(3) وقال فيه: «ما ذكر لي أحد فرأيته إلا كان دون ما وصف إلا زيد».

(4) حميد من أمراء بني العباس وكان أبوه قحطبة بن شبيب من النقباء.

(5) النسختان: تغلب.

ومن بني جرول: **حاتِم بن عبد الله المشهور بالجود. وابنه عدي بن حاتم كان صحابياً وكان من خاصة أمير المؤمنين عليّ عليه السلام. ومنهم بنو أبان** بن عمر بن ربيعة بن جرول ومنهم الطِّرِمّاح الشاعر. وبنو سِنْبِس بن معاوية بن جرول قبيلة عظيمة في الشام. وفي العراق منهم آل محاسن وآل شحة.

ومن **بني سلامان** بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيء: ثعلبة وعُنَين.

من قبائل بني ثعلبة: **بنو شمردل في جبل** أجأ.

ومن بني **عُنين** بُحْتُر بن عَتود، ومنهم: الوليد بن عُبيد البُحْتري الشاعر ومنهم بنو معدّ بن عتود بن عُنين. منهم: أُبيّ بن غَنْم بن ثوب بن معن، ويُقال لنسلهم **غَزيّة**، وهم في نجد وسعيدة وساعدة وفي طريق الحجاز. ومن قبائل غزيّة **بنو الشمردل** وآل أجود في طريق الحجاز.

وقال البعض إن آل أجود من بني قُشَير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وهم يعترفون بهذا النسب.

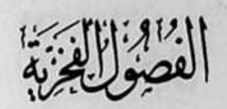
ومن غزيّة قبيلة **البَطين** وهم في طريق الحجاز. **ويقول البعض إنهم من عائذ** بن ربيعة بن عقيل.

ومن **بني معن** بن ودّ بن عَتود بن عُنين **بنو فليتة** بن عمرو بن معن. **ولدى فليتة** ابنان: عبد الله ومَعبد، بنو عبد الله **يُقال لهم العبديون**، وكان لمعبد ابنان: **حَوْط** وزبيد. من **بني حَوْط** آل فضل أمراء عرب الشام ومنهم آل عُصيّة وآل مراد، وكلاهما ابنا ربيعة بن حازم بن علي بن المُفْرِج بن دَغْفَل[1] بن الجرّاح. ومنهم «**آل عيسى**» الذين هم أمراء عرب الشام الآن. ومن **بني زُبَيْد قبيلةٌ في بطائح الفرات** وهم ثلاث طوائف: بنو عمران وبنو جُحيش والرَّقْطا. من **بني عمران وهما وبلقا،**

---

(1) التصحيح والتشكيل من الأعلام (ج 8: 81، 202).





من بلقا «آل زرف» والإمارة فيهم، وقال البعض: آل زرف من بني كلاب. ومن بني **جُحَيش: بنو سعيد ومن رَقْطا: ضَباب والعَمايِر وآل أُفَيْلَح**[1].

الفصل التاسع

يصل نسل فالَغ بن غابر بن شالَح بن أَرْفَخْشَذ بن سام إلى إبراهيم الخليل، والمشهور أن نسله من ابنيه إسماعيل وإسحاق وكان له أبناء آخرون، ومنهم: مدين الذي كان من نسله شعيب النبي عليه السلام. وإسحاق عليه السلام من ابنية يعقوب إسرائيل الله والعِيص، من نسل العيص: أيّوب النبي عليه السلام وقال البعض إن الروم [من نسله، والقول الصحيح لدى النسّابين أنهم من نسل يافَث مثلما كتبنا سابقاً والله أعلم.

ونسل يعقوب بن إسحاق عليهما السلام] من اثني عشر ابناً ويُقال لهم الأسباط.

من نسل يوسف بن يعقوب: يوشَه بن نون كان وصي موسى عليه السلام.

ومن نسل ابن يامين: طالوت، وكان أوّل من أُطلِق عليه اسم المَلك من بني إسرائيل.

ومن نسل لاوي بن يعقوب: موسى وهارون عليهما السلام ابنا عِمران بن قاهاث[2] بن لاوي، والبقيّة من هرون نفسه. منهم **بنو قُرَيظة وبنو النضير** كانوا في الحجاز حتى قتلهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وصفيّة بنت حُيَيّ بن أخطب سيّد بني النضير كانت امرأة رسول الله.

ومن نسل يهودا: داود النبي عليه السلام وابنه سليمان، ومن نسل سليمان: مريم

(1) التشكيل من ألف.
(2) ألف: ماهان.

بنت عمران أم عيسى عليه السلام. وكان منهم كثير من الملوك يؤدي تعدادهم إلى الإطالة وقد أوردناهم في التاريخ الكبير وتحدثنا عن سيرتهم بما يكفي.

صريح إسماعيل: عدنان بن أدّ الذي انتهى إليه نسل إسماعيل، وهناك خلاف كثير في ما بين عدنان وإسماعيل من أربعة أشخاص إلى أربعين، وأخذ التاريخ بعين الاعتبار يقتضي أن الصحيح أنهم أربعون. ونسل عدنان من عَكّ ومَعدّ وينتسب **بنو عك** إلى اليمن. ونسل **مَعَدّ** من نِزار وقُضاعة [وقضاعة][1] أُلحِقَت باليمن أيضاً. ونسل نزار من أربعة أبناء[2] مُضَر الحَمْراء وربيعة الفُرس وإياد الشَّمطاء وأنمار الحمار. وسبب هذه التسمية قصة مشهورة.

ونسل **أنمار**: **خَثْعَم وبَجِيلة. وكلاهما انتسب إلى اليمن مثلما ورد ذكره.**

وكانت **إياد** في مكّة وبسبب تجبّرهم وبغيهم اتفق باقي أولاد نِزار وأخرجوهم من هناك فأتوا إلى الجزيرة وطغوا هناك أيضاً حتى قتلهم ملك الفرس، وذهب من بقي منهم إلى بلاد الروم. ومنهم قُسّ بن ساعدة الأُسقف الفصيح، والقاضي أحمد بن أبي دُواد. وبعض النسّابين ينسبون قبيلة ثقيف إليهم.

ولا خلاف في نسب مضر وربيعة، لهذا فإن في هذا الفصل بابين:

الباب الأول

أبناء ربيعة بن نزار: أسد وضُبَيْعة وعائشة (والتحق نسل [عائشة هذه] بمراد) وعمرو وعامر وأكلُب والتحق نسلهم بخَثْعَم.

من **ضُبَيْعة**: المتلمّس[3] الشاعر، والمسيَّب[4] بن عَلس الشاعر، والمرقِّش الأكبر،

---

(1) من ب فقط.
(2) هناك خلاف في كون «إياد» ابن نزار أيضاً. يرجى مراجعة سيرة ابن هشام (ج 1: 74).
(3) اسمه جرير بن عبد العزى.
(4) اسمه زهير وعُرف بهذا الاسم بسبب شعر قاله.

والمرقِّش الأصغر، وطَرَفة بن العبد، وكلهم كانوا شعراء.

ومن بني **أسد** بن ربيعة: **عَنَزة**[1] بن أسد وهم قبائل كثيرة.

ومن بني أسد: **عبد القيس** بن أفصي بن دُعْميّ بن جَدِيلة بن أسد بن ربيعة بن نِزار قبيلة كبيرة. منهم: صعصعة بن صُوحان وأخوه زيد كان من خواصّ أمير المؤمنين عليّ عليه السلام.

ومن عبد القيس: **النَّمِر** بن قاسط بن هِنْب بن أفصي بن دُعْمِيّ بن جّدِيلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. ومنهم صُهَيب بن سنان الصّحابيّ، أسره الروم وجلبوه إلى مكّة واشتراه عبد الله بن جُدعان وعتقه، ولهذا يُقال له صُهيب الرومي. ومنهم: عامر الضَّحْيان ابن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النَّمِر كان رئيس ربيعة وكان يأخذ الربع من غنائمهم لأربعين سنة[2]. **وبقيّة عبد القيس في بِلاد "الأحساء"**[3] الآن ومنهم آل جروان ملوك بلد فارة.

وجمهور ربيعة: بنو بكر وبنو تَغلِب ابني وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفْضي بن دُعْمِيّ بن جَدِيلة بن أسد بن ربيعة بن نِزار. من **بني تغلب: جُشَم ومالك وعمرو وثَعلبة ومعاوية والحارث أبناء بكر بن حبيب بن عمرو بن غَنْم بن تغلب ويُقال لهم الأراقم**[4].

من بني جُشَم: عمرو بن كُلثوم الشاعر. وكُلَيب بن ربيعة الذي كان سيّد ربيعة[5]، وأخوه المهلهل. ومنهم آل حَمدان منهم: سيف الدولة علي بن أبي الهَيْجاء

---

(1) اسمه عامر.

(2) كان سيدهم في الجاهلية وصاحب مرباعهم وكان يجلس في الضحى فسمي ضحيان. الاشتقاق 334.

(3) منطقة في شمال الجزيرة العربية بالقرب من الخليج الفارسي.

(4) لأنهم شبّهت عيونهم بعيون الأراقم، والأراقم ضرب من الحيات. الاشتقاق 336.

(5) قُتِل على يد بني بكر وبقتله قامت حرب لمدة أربعين عاماً بين بكر وتغلب.

عبد الله بن حمدان وأخوه ناصر الدولة الحسن وأبناؤه، وأبو فِراس الحارث بن سعيد بن حمدان كان شاعراً وفصحياً [وأميراً] معتبراً شجاعاً، وكانوا ملوك المَوْصِل وحلب. وبقيّة الأراقم في الشام مع آل فضل الطاهر.

وفي العراق من ربيعة: كان آل العَمْري من نسل عمرو بن كلثوم الشاعر، ومنهم: الأمير علي بن سلطان بن زيد وأخواته وكانوا جمعاً كثيراً، وقلّوا الآن، لأن سلطان بن علي سيطر على الحلّة في هذه الفترات وقَتل السلطان أحمد[1] بن السلطان أُويس واستأصل قومه.

ومن بني جُشَم: الأَخْطل غِياث بن غَوث الشاعر النصرانيّ.

وبنو بكر بن وائلٍ عدة قبائل منهم **بنو يَشكُر** بن بكر بن وائل قبيلة عظيمة، منهم: الحارث بن حِلزة الشاعر[2]، وسُوَيد بن أبي كاهل الشاعر.

ومن قبائل بكر: **بنو حنيفة وبنو عِجل** ابنا لُجَيْم بن صعب بن عليّ بن بكر.

من عِجل: حنظلة [بن ثعلبة] بن سيّار[3] سيد بكر في يوم «ذي قار» وإدريس بن مَعقِل جد الأمير أبي دُلَف العِجلي. ومن نسل أبي دُلَف آل ماكولا. والفقيه محمّد بن إدريس كان من أكابر فقهاء الشيعة. والأغلب الرّاجز.

ومن بني حنيفة: الدُّوَل وعديّ. وعامّةُ بني حنيفة من الدُّوَل. منهم: قَتادة بن مَسلمة، وثُمامة بن أُثال، وهَوْذَة[4] بن عليّ ذو التاج[5]، ومُسَيلمة الكذّاب الذي ادعى النبوّة.

ومن بني بكر بن وائل أيضاً: **بنو ثعلبة الحُصين [بن] بن عُكابة بن صَعب بن**

---

(1) آخر حُكم جلايري وتوفي في سنة 813 هـ.

(2) من أصحاب المعلقات السبع.

(3) كلتا النسختين: حنظلة بن ستار.

(4) ألف: تؤدة.

(5) أعطاه خسرو برويز قبعة مرصّعة بالجواهر ولهذا لقب بذي التاج.

عليّ بن بكر بن وائل. ومنهم عدة قبائل: **بنو ذُهْل** بن ثعلبة. منهم: الحارث بن وَعْلة. ومن نسله الحُصَين بن المُنذِر بن الحارث بن وَعْلة كان من أصحاب أمير المؤمنين عليّ عليه السلام، وكانت راية ربيعة بيده يوم صفين. ومنهم: دَغْفَل بن حنظلة النسّابة، وأبو عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل أحد الأئمة الأربعة.

وبنو قيس بن ثَعلبة بن عُكابة منهم الحارث بن عُباد كان قائد بكر بن وائل في يوم «قِضَة»[1]، ومالك بن مِسْمَع بن شيبان بن شِهاب، والأعشي ميمون بن قيس الشاعر المشهور.

ومن بني **سَدوس** بن شيبان بن ذُهْل بن ثعلبة بن عُكابة: مَجْزأة بن ثور وأخوه شَقيق، وعِمران بن حِطّان الخارجي الشاعر.

ومن بني شيبان: جسّاس بن مُرّة قاتل كُليب بن ربيعة، ومن نسله آل شح منهم شيخ المشايخ الشيباني وأبناؤه في بغداد.

ومن بني **هَمّام** بن مُرّة بن ذُهْل بن شيبان: الحَوْفزان[2] بن شريك، من نسله معن بن زائدة. ويزيد بن مرثد بن زائدة، وابنه خالد. ومن مواليه آل فرج الرُّخَّجي.

ومن نسل معن بن زائدة «آل صدقة» الذين كانوا وزراء. والشيخ كمال الدين عبد الرزّاق بن الفوطي النسَّابة المؤرخ.

وكذلك من بني شيبان هناك جمع في القطيف وباديتها.

الباب الثاني

نسل مضر بن نزار من ابنين: الياس والنَّاس. وفي هذا الباب مقصدان:

---

(1) في كلتا النسختين دون نقطة. وكان سبب حرب يوم قضة أن بني تغلب قَتلوا بجير بن عمرو بن عباد ابن أخ الحارث فقام الحارث بقتال بني تغلب انتقاماً له.

(2) اسمه الحارث. الاشتقاق: 358.



المقصد الأول

نسل النَّاس بن مضر من قيس عَيْلان[1] بن الناس. ونسله من ثلاثة أبناء: سعد وخَصَفة وعمرو.

من نسل **عمرو**: قبيلتا **فَهْم وعَدْوان**. ومن **فَهْم**: **تأبّط شرّاً** ثابت بن جابر الشاعر الشجاع المشهور. ومن **عَدْوان**: **عامر بن الظَّرِب حَكَم العرب**. وذو الإصبع الشاعر. وتسكن عَدْوان في طريق الحجاز ويُقال لهم **بنو مطير**.

وبنو سعد بن قيس عَيْلان قبيلتان هما: **غَطَفان** بن سعد **وأعصُر** بن سعد.

من أعصر **بنو غنى** بن أعصُر وطُفَيل الخيل الغنوي الشاعر ومرثد[2] بن أي مرثد الصحابي.

ومن أعصُر **بنو باهلة**، وباهلة اسم أمهم. **ومنهم**: **قُتَيبة بن مسلم الذي كان أمير خراسان من قِبل الحجَّاج والذي فتح سمرقند وغيرها.**

ومنهم **بنو أصمع** ومنهم: عبد الملك بن قُرَيب **الأصمعي المشهور.**

ومن بني غَطَفان بن سعد: عَبْس وذُبيان ابنا بَغيض بن رَيث[3] **بن غَطَفان.**

من عبس: زهير به جَذِيمة[4] كان سيد قيس. **وابنه قيس بن زهير فارس داحس والغبراء**[5]، وعَنترة بن شدّاد[6] الشاعر الشجاع، **وعُروة بن الوَرْد المعروف بلقب**

(1) ألف: غيلان بالمعجمة. وقيس هو ابن عيلان، وعيلان (بقول ابن دريد) هو لقب الناس.

(2) ألف: مزيد.

(3) اعتبر ابن دريد أن ريث وبغيض أخوان.

(4) ألف خذيمة.

(5) اسم حصانين أجريت بينهما مسابقة واعتبر داحس هو الفائز فيها لكن أنصار الغبراء لم يقبلوا وبدأت حرب بين الطرفين دامت حوالي ثمانين عاماً. يرجى مراجعة مجمع الأمثال الميداني (أشأم من داحس) وغيره.

(6) صاحب إحدى المعلقات.

عروة الصَّعاليك، والربيع بن زياد وأخوانه الذين يُقال لهم الكَمَلة. وخالد بن سِنان الذي كان نبياً في الفترة ما بين عيسى ومحمّد عليهما السلام، والحُطَيئة جرول الشاعر، ونسبه دخيل.

ومن ذُبيان فَرازة بن ذُبيان ومنهم: حُذيفة وحَمل ابنا بدر، وعُيَيْنة[1] بن حِصن به حُذيفة، ومنظور بن زبّان بن سيّار، وعمر بن هُبَيْرة أمير العراق، وعديّ بن أرطأة.

ومن ذُبْيان **بنو سعد** بن ذُبيان ومنهم [سِنان بن أبي حارثة بن[2]] **هرِم بن سِنان، ممدوح زُهَير بن أبي سُلمى**. والنابغة الذبياني الشاعر. والحارث بن ظالم الفاتك. وعَقيل بن عُلَّفة. ومُسرف بن عُقبة صاحب يوم الحَرّة، وكان اسمه مسلم، لكنه أصبح يدعى مُسرف لأنه أغار على المدينة وقتل الكثير من الصحابة والأكابر يوم الحرة، حيث أرسله يزيد بن معاوية. ومنهم هاشم بن حَرملة وأخوه. والشمّاخ الشاعر وأخوه مُزرِّد.

وبنو خَصَفة بن قيس عَيْلان عدة قبائل: ومنهم **بنو مُحارب** بن خصَفَة.

ومن بني خصفة: **بنو سُليم** بن منصور بن عِكْرمة بن خَصَفة ومنهم: العبّاس بن مِرداس الذي كان شاعراً شجاعاً، وكان من المؤلّفة قلوبهم يوم حُنين، وصَخْر ومعاوية ابنا عمرو بن الحارث به الشَّريد وأخته الخَنْساء الشاعرة. وخُفاف بن عُمير[3] ونُبَيْشة[4] بن حبيب قاتل ربيعة بن مُكدَّم[5]، ومُجاشع بن مسعود، وأبو الأعور السّلمي صاحب معاوية بن أبي سفيان، وعُمير بن الحُباب الذي كان قائد قيس[6] والجحّاف بن حَكيم الفاتك صاحب يوم «البِشر».

---

(1) أدرك النبي وأسلم
(2) أضيف من المراجع
(3) معروف باسم أمة ندبة.
(4) ألف: نبشه.
(5) ألف: ملك.
(6) وطغى على عبد الملك مروان وانتزع نصيبين.

ومن سُليم قبيلة **زُغب** من نسل زُغْب[1] بن حبيب بن مالك بن خُفاف بن امرئ القيس بن سُليم وهم في الحجاز والشام. والملك عِمران بن شاهين كان ملك بطيحة واسط وأبناؤه، ورواق «عِمران» في مشهد الحسين منسوب إليه.

وبنو هَوازِن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفة بن قيس عَيْلان. ومنهم **بنو سعد** بن بكر بن هوازن، ومنهم: حليمة السَّعدية مُرضعة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم.

ومن هوازن: قَسيّ بن مُنبِّه بن بكر بن هوازن الذين يقال لهم **ثقيف** ويوجد خلاف كبير في نسبه. وقبيلة ثقيف فرقتان: الأحلاف[2] وبنو مالك. من بني مالك آل أبي العارض. ومن الأحلاف: مسعود بن مُعتِّب جدّ الحجّاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن معتِّب. **ومنهم: المختار بن أبي عبيدة الذي طلب ثأر الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام.** وعُروة بن مسعود عظيم القريتين[3] والمُغِيرة بن شُعبة. ومن نسله جمعٌ مع بني خَفاجة في العراق ويقال لهم «آل شهري».

ومن ثقيف آل الثقفي الذين كانوا قُضاة في بغداد والكوفة وما يزال منهم بقيّة إلى وقتنا هذا.

ومن بني معاوية بن بكر بن هوازن **غَزِيَّة** قديمة. ومنهم: **دُرَيد بن الصِّمَّة** وأخوه عبد الله. **وبنو نصر** حُلفاء ثقيف. ومنهم: **مالك بن عوف النّصري الذي** كان رئيس هَوازِن يوم حُنين، وقد أسلم بعد ذلك[4].

وبنو صعصعة بن معاوية بن بكر بن هَوازِن فرقتان: **بنو مُرَّة وبنو عامر. بنو مرّة**

(1) نسبه مكتوب في معجم قبائل العرب على هذا النحو: «زغب بن مالك بن بهثة بن سليم».
(2) وحدثت بينهم وبين بني مالك واقعة عظيمة في موقع «أنان» بالقرب من الطائف.
(3) كان هو والوليد بن المغيرة عظيمَي الطائف ومكة وأشير إليهما في الآية 31 من سورة الزخرف.
(4) وهو من المؤلفة قلوبهم.

يُقال لهم سَلول[1]. **ومنهم أبو مريم السَّلولي كان صحابياً**، وكان من شهود زياد بن أبيه عندما ادّعى معاوية أنه أخوه.

وكان لعامر بن صعصعة أربعة إخوة: ربيعة وهِلال ونُمَير وسُواءة[2].

من سواءة: أم الحارث بن عبد المطَّلب. ومن مواليهم: **حمَّاد بن عَجْرد الشاعر**.

ومن بني نُمير أبو حيّة الشاعر. وعُبَيد بن حُصَين الرّاعي الشاعر كان من كبار بني نُمير. ومنهم آل وثّاب الذين كانوا ملوك حَرّان[3].

وبنو هلال قبيلة عظيمة. ومنهم: **حُمَيد بن ثَوْر** الشاعر. والضحّاك بن مُزاحم الفقيه. ومِسْعَر بن كِدام. وزينب بنت خزيمة أُم المساكين زوج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم. وميمونة بنت الحارث بن حَزْن بن بُجير زوج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وأختها أُمّ الفضل لُبابة الصّغرى كانت زوج العبّاس بن عبد المطّلب وأم ستّة من أبنائه. ولُبابة الكبرى أم خالد بن الوليد.

ومنهم قطر بن عبد عوف بن أصرم الذي كان حاكم فارس من قِبَل عبد الله بن عامر، وهو أول من اعتبر أن الإنعام "مكافأة".

وكان لدى **ربيعة بن عامر** بن صعصعة ثلاثة أبناء: عامر وكعب وكلاب.

من عامر: عمرو بن عامر فارس الضَّحيا. ومن بني عامر بن ربيعة بن عامر بقيّة في العراق في صدرين وغيرها.

وكان لدى **كلاب** بن ربيعة عشرة أبناء: جعفر ومعاوية وربيعة وأبو بكر وعمرو والوحيد ورُواس[4] والأضبط وعبد الله وكعب.

---

(1) سلول بنت ذهل بن شيبان أم بني مرة. معجم قبائل العرب.
(2) ذكر ابن دريد ابناً خامساً لعامر باسم «كلاب».
(3) كورة من كور ديار مضر. معجم ما استعجم.
(4) الاشتقاق ص 296: أبو رواس.

من **كعب** أبو عمرو[1] جابر بن توبة كان من أمراء الشام في عصر بني مروان، ومنصور دوانقي الذي أعطاه حُكم البصرة.

ومن **بني عبد الله** بن كلاب: عبد الله بن الصَّموت، كان من فُرسان بني كلاب.

ومن **بني الوحيد** بن كلاب: أمّ البنين بنت حِزام التي كانت زوج أمير المؤمنين علي عليه السلام، ولها من حضرته أربعة أَبناء: العباس وعثمان وجعفر وعبد الله، واستشهدوا أربعتهم في يوم كربلاء.

ومن **بني عمرو** بن كلاب: زُفَر بن الحارث كان سيّد قيس في الشام وقائدهم يوم مَرْج راهط[2].

ومن بني أبي بكر بن كلاب: الملحق بن حنتم الذي مدحه الشاعر الأعشى وبنو الذوفلتة (؟) ومنهم: محمود بن نصر بن صالح الذي كان ملك حلب.

ولدى **معاوية** بن كلاب ابن اسمه عمرو. وكان لعمرو ثلاثة أبناء[3]: **ضبّ وحِسل وحسيل. ويعرف نسلهم باسم الضِّباب. ومنهم: الصُّمَيل وأخوه ذو الجوشن [وابنه شمر بن ذي الجوشن]**[4]، كان مُجِداً للغاية في قتل أبي عبد الله الحسين بن علي صلوات الله وسلامه عليهما.

وكان لدى **جعفر** بن كلاب أربعة أبناء: **الأحوص وخالد ومالك وعُتبة.**

من نسل عتبة: **الرحّال بن عتبة. والأحوص كان** رئيس بني عامر في يوم جبلة. ومن نسله: علقمة بن عُلاثة[5] بن عوف بن الأحوص الذي نافَر عامر بن الطفيل لدى هَرِم [بن قُطبة][6] الفزاري.

---

(1) ب: أبو عامر.

(2) في زمان خلافة مروان.

(3) ذكر له في معجم قبائل العرب أربعة أبناء: ضب وضبيب وحسل وحسيل.

(4) من «ب» فقط.

(5) ألف: غلابة.

(6) من النسخة «ب».

وخالد بن جعفر هو الذي قتل زُهير بن جَذيمة العبسي. ومن نسله: أربد بن جَزء بن خالد الذي آتى المدينة مع عامر بن الطّفيل ليقتلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحماه الله تعالى منهما.

ومن نسل **مالك** بن جعفر بن كلاب: عامر بن الطّفيل بن مالك، كان فارس قيس وسيد فُرسان العرب في الجاهليّة، وقد قتل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بئر مَعُونة. وعامر بن مالك[1] أبو البراء أمسك أربعين رجلاً من الطاغين في الجاهلية وراسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ويقال إن قيس قد أسلم.

ومن بني كلاب بقية وهم في الشام.

وكان لدى **كعب بن ربيعة** ستة أبناء: عُقَيل وقُشَير والحَريش وجَعْدة[2] وعبد الله وحبيب.

من نسل عبد الله: **العَجْلان**. ومن نسله: تميم بن أبيّ بن مقبل الشاعر.

ومن نسل جَعدة: **النابغة الجَعْدي عبد الله بن قيس الذي مدح رسول الله صلى الله عليه وآله**، وعاش مائة وعشرين عاماً دون أن تسقط له سن واحدة بفضل دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله له، وقبره في أصفهان.

ومن نسل الحَريش: **بنو شَكَل وبنو وَقدان** ومن نسله أيضاً: مُطرِّف وعبد الله ابنا الشِّخِّير، وكان مطرِّف من فضلاء أهل البصرة، وكان له نسل في البصرة وفي خواف من ولاية خراسان.

ومن قُشير بن كعب: هيرة بن عامر الذي أسر المُتجرّدة امرأة النُّعمان بن المُنذِر.

---

(1) ملقب بملاعب الأسنة.
(2) ألف: الحريس وجعد.





والصِّمَّة بن عبد الله القُشَيري. وعمرو بن زُرارة الذي أتى إليه يحيى بن زيد الشهيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ عليهم السلام ودعمه وحارب حتى قُتل. ومنهم: يزيد الطَّثريّة الشاعر.

ولدى **عُقيل** بن كعب أربعة أبناء: عمرو وربيعة وعامر وعُبادة.

عمرو يقال له **خَفاجة**، وقال البعض إن خَفاجة هو ابن عمرو. ونسله في عراق العرب. ومنهم جمعٌ في خراسان. وهم قسمان: أُمَيمَة والخَلط.

أُميمة من نسل حَزن[1] بن خَفاجة ومعاوية بن خفاجة، وأم كليهما **أُميمة** بنت عُبادة بن عُقيل. وهؤلاء قالوا [الذين قالوا إن خَفاجة هو ابن عقيل] إن أمهما أُميمة اللّخمية. ومن حَزن: الأمير أعقف السارب أبو علي الحسن[2] بن عُلوان بن ثمال بن عيسى [بن هندي] بن سلمان[3] بن حزن بن خفاجة.

ومن نسل حزن بنو سلمان وبنو عبد الله وبنو ذُؤابة وآل علوي وآل تقية وآل بدران.

ونسل معاوية بن خَفاجة يُقال لهم **كُلَيب**، وكليب هو ابن معاوية بن حزن بن معاوية بن خَفاجة. ومنهم: حبيب بن كليب، ونسله كثير. وعبدل بن كليب اسمه «عبد الله» وبنو **صالح** بن عبد الله المذكور، وآل ملاّح بن عطّاف بن عثمان بن كليب بن مختار بن الخطّاب بن عبد الله المذكور. ومنهم بنو سعيد بن كُليب بن معاوية. ومن بني سعيد آل عُبيد وآل ريّان وآل وَهْب وغيرهم.

و**الخَلْط** نسل مالك وخالد وكعب وعامر بني خَفاجة.

من بني مالك: ابن حلابة وقومه [ويُعدون عشائر] وهم في بلاد واسط.

---

(1) ألف: جرز.
(2) ب: حسين.
(3) ب: سليمان.



ومن خفاجة: تَوْبة بن الحُمَيِّر[1] صاحب ليلى الأَخْيَلِيّة.

ونسل **ربيعة** بن عُقيل من عامر بن ربيعة، وهم في أرض البصرة والقَطيف. ومن عائذ بن ربيعة وهم في رمل زَرُود وحواليه.

ونسل **عامر** بن عقيل من عوف بن عامر.

وبنو الأعلم بن خُويلد بن عوف بن عامر قبيلة كبيرة.

وبنو عُبادة بن عقيل قبيلة عظيمة وهم في أطراف واسط بين واسط والبصرة في بلاد بطائح. ومنهم: آل المسيّب أمراء عَبّادة[2]، ومنهم: المقلّد بن المسيّب الذي كان ملك الموصل والأنبار أيضاً، وابنه قِرواش بن المقلّد كان أميراً معتبراً. ومن آل المسيب: الأمير حسين[3] بن عَطْوان كان حاكم بطائح واسط. وأخوه الأمير عَطّاف. وهم أخرجوا بني ليث من هناك وقتلا أمراءهم، وفرضوا حكمهم على تلك الديار. ومن عُبادة: آل المهنّا وآل مهارش وآل مَعن وجوثة والمضا والمرقّع. ومن مرقع: الأمير مفضّل بن ادريس وأخوه قَبان[4] وغيرهما.

المقصد الثاني

نسل الياس بن مضر بن نِزار يُقال لهم خِنْدِف وهذا لقب أمهم ليلى بنت حُلوان بن عِمران بن الحاف بن قُضاعة. وهم قسمان: مُدركة وطابِخة. ومن أخيهم قَمْعة **قبيلة خزاعة** لكنها منتسبة في اليمن. وبهذا فإن هناك مقامين في هذا المقصد:

---

(1) النسختان غير واضحتين.
(2) لتشكيل من النسخة ألف.
(3) ب: حسن
(4) التشكيل من النسخة ألف.

المقام الأول

في نسل طابخة واسمه عامر[1] ونسله من أُدّ بن طابخة ونسل أُدّ من مُرّة وضبَّة وعبد مناة وعمرو. ونسل عمرو يُقال له **مُزَينة**، ونسل عبد مناة وضبّه يقال له **رِباب**[2] باستثناء ثَوْر بن عبد مناة.

ومن **ثور**: **سفيان الثوري [الفقيه]**

ومن **بني عديّ** بن عبد مناة: ذو الرُّمَّة غَيلان بن عُقبة الشاعر.

ومن **بني تَيْم** بن عبد مناة: قَطام[3] بنت شجنة اخت الأخضر بن شجنة. والأخضر قُتل في يوم النهروان مع الخوارج وعبد الرحمن بن مُلجَم لعنه الله وقع في عشق قَطام والتمست إليه أن يقتل أمير المؤمنين علي وهذا ما فعله ذلك المشؤوم. ومنهم: عمرو بن لَجَأ الشاعر.

ومن **عُكل** بن مناة: النَّمر بن تَوْلَب الشاعر.

وكان لدى عمرو بن أُدّ ابنان: عثمان وأوس، وأمهما مُزَينة[4] بنت كلب بن وَبَرة، ونسله مشهور باسم هذه المرأة. ومنهم زُهَيْر بن أبي سُلمى وابنه كعب بن زهير مادح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والنُّعمان بن مُقَرِّن صاحب معركة نهاوند، ومَعقِل بن يَسار الذي يُنسب إليه «نهر معقل» في البصرة. ومنهم: إياس بن معاوية القاضي الذي يُضرب به المثل في الفراسة.

---

(1) معجم قبائل العرب: عمرو.

(2) ألف: رئاب. ورباب خمس طوائف تجمَّعت: تيم وعدي وعكل ومزينة وضبة. الاشتقاق: 180

(3) يوجد اختلاف في اسم أبيها. فقد كتبها الشيخ المفيد بنت الأخضر (إرشاد ص 9) وذكره ابن دريد بأنه «علفه». وقال العلامة المجلسي (بحار الأنوار ج 9: 664) إنه «سخينة» وفي بعض المراجع شوهد على أنه «علقمة بن شجنة». ولهذا يمكن أن يكون شجنة جده وقد قال المسعودي في مروج الذهب (ج2: 423) إن قطام هي بنت عم ابن ملجم.

(4) ألف: مرثنة، ب: غير منقوط.

ومن رباب: **بنو ضبّة** بن أُد ومن أبنائه: باسل بن ضبّة ويُقال إن ديلم من نسله. ونسل **سعد** بن ضبّة كثير. ومنهم: **بنو السِّيد** بن مالك بن سعد بن ضبّة وبنو كوز، وبنو زيد بن كعب، ومنهم يُذكر زيد الفوارس بن [حُصين بن] ضرار. ومن نسل زيد الفوارس: ابن شُبْرُمة القاضي. وبنو ضبّة كانوا من خاصة عائشة يومَ الجمل.

ونسل **مُرّ** بن أُدّ بن طابِخة من تميم ومن غوث، ونسل **غوث** يُقال له ابن أصوفة (؟) وكانت الإجازة [الإفاضة] من عرفات في الجاهلية بأيديهم، وبعد ذلك انتقلت الإجازة إلى بني **عُطارِد** بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مَناة بن تميم.

ونسل **تميم بن مرّ** بن أُدّ من ثلاثة أبناء: عبد مناة وعمرو والحارث.

من نسل الحارث قبيلة **شَقِرة**. ومنهم: **المسيَّب بن شريك الفقيه**. ومن أولاد **عمرو** بن تميم: العنبر ومالك وأُسَيِّد.

من نسل العنبر: **طريف بن تميم وسوّار بن عبد الله القاضي**، وعبيد الله بن الحسن القاضي وعامر بن عبد القيس[1] العابد ودُغة بنت مَغنج الذي يُضرب بالمثل في الحماقة[2]. **وبنو العنبر ما تزال منهم بقيّة** في العراق، ويُقال لهم بنو تميم وأملاكهم أغنام.

ومن **بني مازن** بن مالك بن عمرو بن تميم: مالك بن الرَّيب الشاعر[3] **وقَطَريّ** بن الفُجاءة الذي كان رئيس الخوارج[4] ودُعي بلقب أمير المؤمنين لعشرين عاماً.

ومن بني عمرو بن تميم: **بنو أُسيِّد** بن عمرو. ومنهم أكثم بن صَيْفي حَكَم

(1) اسم أبيه عبد الله لكنه مشهور باسم عبد القيس. الاشتقاق: 213.
(2) يرجى مراجعة مجمع الأمثال للميداني (ج 1: 228، أحمق من دغة) والبيان والتبيين (ج 2: 226). ومغنج لقب ربيعة بن عجل. وقال البعض معنج بالعين دون نقطة.
(3) هو من لصوص العرب المعروفين. الاشتقاق 555.
(4) رئيس طائفة الأزارقة. قُتل في أواخر حكم الحجاج لري. الاشتقاق: 205.

العرب، وأبو هالة الذي كان زوج أُمّ المؤمنين خديجة قبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، وأوس بن الحَجَر الشاعر، وحنظلة بن الربيع الصحابي الذي يُقال له حنظلة الكاتب.

ومن عمرو بن تميم أيضاً **بنو الهُجَيم** بن عمرو، ومنهم: عبّاد بن الحُصَين الذي كان فارساً مشهوراً[1].

وبنو زيد مناة بن تميم عائلة [كبيرة] وكرّة منهم. **ونسل زيد مناة من امرئ القيس وسعد ومالك وعوف.**

من بني سعد: مُقاعس[2] بن عمرو بن كعب بن سعد. **وبنو مِنْقَر** بن عبيد بن مُقاعس. ومنهم: قيس بن عاصم سيد أهل الوَبَر والسُّلَيْك بن السُّلَكة أحد الرواة. وعبد الله بن إباض الخارجي الذي يُنسَب الإباضيّة إليه. وفَدَكِي بن أعْبَد. ومن **مرّة** بن عُبيد بن مُقاعس[3]: **الأحنف**[4] بن قيس المشهور بالحلم[5].

ومن **بني عبشمس** بن سعد: إياس بن قَتَادة حامل الديات في حرب تميم والأزْد[6] [الذي قُتل] وعَبْدة بن الطّبيب الشاعر.

ومن بني سعد: **الأجارب**[7]، ومنهم: حارثة بن قُدامة الذي كان صاحب شُرطة أمير المؤمنين علي عليه السّلام. وعمرو بن جُرمُوز قاتل الزبير بن العوّام.

ومن بني عوف بن كعب به سعد: **بنو عُطارِد**، ومنهم: كِرب بن صفوان الذي

---

(1) عدّه ابن دريد من بني الحارث بن عمرو. الاشتقاق: 202.
(2) ب: مقاعش.
(3) النسختان غير واضحتين.
(4) الأحنف لقبٌ واسمه صخر وكان حاكمًا على كامل طائفة تميم التي كانت في البصرة.
(5) ب: بالحكم.
(6) النسخة ب غير واضحة. أعطاه الأحنف بن قيس رهينةً إلى طائفة الأزد، وحدثت فتنة بين الطائفتين في عصر حكم عبيد الله بن زياد. الإصابة (ج 1: 101).
(7) ألف: الأحارب، ب: الأحارث. وقد أوردنا ما ذُكر في معجم قبائل العرب ص 5.

كان صاحب الإفاضة من عرفات.

ومنهم: **بنو قُريع** بن عوف، ومنهم: الأضْبط بن قُريع.

وبنو لأي بن أنف الناقة[1]. ومنهم: **بَهْدَلَة بن عوف بن كعب**، ومنهم: **الزَّبْرِقان بن بدر**، والأصمّ[2] بن خلف بن بهدلة صاحب البَرَدي المحرق.

ومن نسل مالك بن زيد مناة: **ألبَراجم** وهم[3] نسل خمسة أبناء [من أبناء] حنظلة بن مالك: عمرو والظُّلَيْم وقيس وكُلْفة وغالب. ومنهم عُمَير بن ضابئ[4].

ومن بني مالك بن زيد مناة: **الربايع** وهم نسل: ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وربيعة بن حنظلة بن مالك، وربيعة بن مالك بن حنظلة. من ربيعة الأول: عَلقمة بن عَبدة الشاعر.

ومن بني مالك: **يربوع** بن حنظلة بن مالك، ومنهم: بنو رياح [وبنو ثعلبة وبنو كُليب وبنو غُدانة[5].

ومن بني رياح: عَتّاب بن وَرْقاء كان والي أصفهان. وسُحَيْم بن وَثِيل[6] الشاعر. والحرّ بن يزيد صاحب الحسين بن علي عليهما الصلاة والسلام في يوم كربلاء. وشَبَث بن رِبْعيّ، وأبو الهنديّ الشاعر من نسل شَبث.

ومن بني غُدانة[7]: **وُكيع بن أبي سود**[8] وحارثة بن بدر.

---

(1) اسم «أنف الناقة» هو جعفر بن قريع بن عوف.
(2) ألف: أصمر، ولم نجد هذا الاسم و«البردي المحرق» في رجائي.
(3) ب: ومنهم.
(4) ألف: عمير بن صابئ، ب: عمر بن صابئ، وقد شارك في فتنة عثمان.
(5) ألف: بنو عذابة.
(6) النسختان غير واضحتين. وهو من الشعراء المخضرمين؛ فقد عاش أربعين عاماً في الجاهلية وستين عاماً في الإسلام.
(7) ب: عذار.
(8) اسم أبيه حسان لكنه معروف باسم ابن «أبي سود». كان في خراسان وخرج على قتيبة بن مسلم وقتله.

ومن **بني ثعلبة: مالك ومتمّم ابنا نُوَيْرة**[1]. وعتيبة بن الحارث بن شِهاب صيّاد الفوارس[2].

ومن **بني كُلَيب: جرير بن عطيّة بن الخَطَفي** الشاعر.

ومن **بني الصُّبَيْر**[3] بن يوبرع: سَجاح[4] بنت أوس التي ادعت النبوة وأصبحت زوجة مُسَليمة الكذاب.

وأبو سَوْد وعوف ابنا مالك وأمهما **طُهَيّة** ونسلهما معروف باسمها.

وبنو دارم بن مالك بن حنظلة عائلة تميم. ومن نسل عبد الله بن دارم: حاجب بن زُرارة صاحب القوس[5] وأخواه لَقيط ومَعبد.

ومن **بني مُجاشع** بن دارم: الفرزدق همّام بن غالب الشاعر. والأقرع بن حابس. وأعين بن ضُبَيعة[6]. والحُتات بن يزيد[7]. والبَعيث الشاعر. والأصبغ بن نُباتة صاحب أمير المؤمنين عليّ عليه السّلام.

ومن **سَدوس** بن دارم: بنو ثُبَيّة[8] المعروفون بأمهم.

ومن **بني نَهْشل** بن دارم: حازم بن خُزَيمة من أمراء هارون الرشيد، والأسود بن يُعفَر الشاعر.

ومن بني **أبان** بن دارم: سَوْرة بن الحرّ كان فارساً. وذو الخرق بن شريح

(1) خالد بن الوليد قتل مالك وتزوج بامرأته.
(2) ألف: عيينة بن الجماز. ب: جياد الفوارس.
(3) النسختان غير واضحتين، وقال ابن دريد (ص 227): ليس في صبير أحد مشهور.
(4) ألف: شجاع.
(5) رهن قوسه لإنقاذ بني تميم.
(6) التشكيل من ألف.
(7) ألف: بريد. ب: زيد.
(8) مأخوذ من ألف.

الشاعر. ومن بني جرير بن دارم: بنو فُقَيْم[1].

المقام الثاني

في نسل مدركة بن الياس بن مضر، وهم أربع قبائل: هُذَيل وأسد وكِنانة وقريش[2].

1) **بنو هُذَيل** ابن مدركة ونسله سعد [ولِحْيان]. **لِحيان** بطن واحد وبنو **سعد** عدة بطون.

منهم: **بنو صاهلة**، ومنهم: عبد الله بن مسعود الصحابي وأخوه عُتبة ولكليهما نسل، ومنهم: المسعودي صاحب «مروج الذهب». ومن نسل عبد الله بن مسعود: **بنو سعيد في الحلّة**، ومنهم: الفقيه نجيب الدين يحيى بن سعيد، والفقيه نجم الدين أبو القاسم جعفر وكلاهما كانا فقيهين مصنّفين.

2) **وبنو أسد** بن خزيمة بن مدركة قبيلة عظيمة.

وأخو أسد: الهُوَن بن خُزَيمة يقال لنسله **قارة**[3] وكانوا رماة العرب.

ونسل أسد بن خزيمة: دُوْدان وكاهل وعمرو وصعب وحلمة. وعائلةٌ وعدد منهم في بني دُودان. ونسله من ابنين: ثعلبة وغَنْم، ونسل ثعلبة من أربعة أبناء: الحارث وسعد ومالك وغَنْم.

من بني **الحارث** بن ثعلبة: **بنو قُعَين** بن الحارث، **وبنو الصَّيداء** بن عمرو بن قُعَين، **وبنو فَقْعَس** بن طريف بن عمرو بن قُعين، وبنو جَحوان بن فَقْعَس، ودِثار، ونَوْفَل وسعد وحَذْلَم بنو فقعس.

---

(1) ألف: مقيم. ب: فقم.
(2) قريش لقب نضر بن كنانة لكن تم ذكره بشكل مستقل لأن له أفضلية على أولاد كنانة الآخرين.
(3) كُتب في الاشتقاق ص 278 أن هون وعضل وقارة أخوة هذيل.

من **بني جحوان: طُلَيحة بن خُوَيلِد الذي ادعى النبوة ثم أسلم وكان غايةً في الشجاعة.**

ومن بني الصَّيداء: قيس بن مسهر[1] صاحب الحسين بن علي عليهما الصّلاة والسّلام، ومن نسله **بنو عيّاش** الكُتّاب في الحلّة والكوفة، **وآل العلقمي** ومنهم: الوزير[2] مؤيّد الدين محمّد وزير المستعصم، وقد أباد بني العبّاس وأحضر هولاكو إلى بغداد، ومنهم **بنو جيش**[3] في الحلّة.

ومن بني قُعَين: ذُؤاب بن رُبَيْعة قاتل عُتَيْبة بن الحارث اليربوعي. وبشر بن أبي خازم الشاعر.

ومن **بني سعد** بن دُودان: عَبيد بن الأبرص الشاعر. وعمرو بن شَأْس والد عِرار بن عمرو. والكميت بن زيد كان شاعر أهل البيت، ومن نسله **بنو وشاح** كانوا قضاة الحلّة.

ومن **بني مالك** بن ثعلبة بن دُودان: **بنو غاضرة** بن مالك، و«الغاضريّات»[4] مسماة باسمهم. ومنهم بنو **الجُهَيم** في الحلّة.

ومن بني مالك بن ثعلبة: **بنو عوف**، ومنهم: الأمير **دُبَيْس بن عليّ بن مرثد**[5] وسيف الدولة صَدَقة بن منصور بن دُبَيس الذي بنى الحلّة[6]. **ومنهم آل زنجي الذين منهم قبيلة عميش** الذين منهم آل سليط أمراء بني أسد في واسط وحُوَيزة. ومنهم جماعة في الحلّة منهم بنو شيخ الحية (؟) وبنو الميثراني (؟).

---

(1) ألف: مشهر.
(2) ب: أبو زيد.
(3) ب: حيش.
(4) كانوا قراء حوالي الكوفة بالقرب من كربلاء.
(5) الأعلام (2: 12) مزيد.
(6) كُتِب في حاشية «ألف»: «يقال للحلة الحلة السيفية لأن بانيها سيف الدولة مثلما هو مذكور».

ومن بني أسد: **جواثر وبنو نُعامة** الذين منهم آل حديد. **ومنهم جدّ جامع هذا المختصر لأمه: الشيخ الفاضل العلاّمة فخر الدين أبو جعفر محمّد بن الشيخ العلامة زين الدين حسين بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمّد بن حديد**، وأمه ابنة الشيخ العلاّمة عَلَم الدين إسماعيل بن شيخ الشيوخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن نِما الرِّبعي.

ومن **بني غَنْم** بن دُودان: زينب بنت جَحش أمّ المؤمنين.

3) **ولدى كِنانة بن خُزَيمة** أربعة أبناء: النضر وعبد مناة ومالك ومَلْكان.

يقال لبني النضر **قُرَيش** ويقال للبقية **بني كنانة**.

من بني مالك بن كنانة: **بنو فِراس** بن غَنْم، ليست في العرب عائلة بشجاعتهم، منهم جذل الطعان عَلقمة بن أوس بن غَنْم، وابنه عبد الله. وربيعة بن مُكَدَّم.

وبنو ملكان عائلة واحدة.

وبنو عبد مناة عدة قبائل منهم: **بنو مُدلج** المشهورون [بين الناس] بالقيافة وتقصي الأثر. ومنهم سُراقة بن مالك الذي ظهر إبليس على شكله يوم بدر وقال لقريش[1] «إنّي جار لكم» ومحرِّز المُدلجي.

ومن بني عبد مناة أيضاً: [**بنو بكر** بن عبد مناة] منهم: **بنو الدُّئل** بن بكر ومنهم: أبو الأسود الدُّئلي النحوي الذي علَّمه أمير المؤمنين علي عليه السّلام حتى استخرج علم النحو.

ومن بني عبد مناة أيضاً: **بنو ضَمرة** ومنهم: عمرو بن أُميّة الضَّمري كان صحابياً. والبَرّاض بن قيس الفاتك، وحدثت حرب الفِجار[2] بسببه.

---

(1) سورة الأنفال، الآية 49.

(2) ألف: الفخار. وتشكيل «البراض» من الأعلام (2: 16).



ومنهم: **بنو غِفار** بن مُلَيل[1] بن ضَمرة ومنهم: أبو ذرّ الغِفاري الصحابي.

ومن بني عبد مَناة أيضاً: **بنو لَيث** بن بكر بن عبد مناة، منهم: نصر بن سيّار والي خراسان، ونسبه مدخول. وأبو الطُّفَيل عامر بن واثِلة الصحابيّ، وكان من خاصة أمير المؤمنين عليّ عليه الصلاة والسلام. وواثلة بن الأسقع الصحابي.

ومنهم آل المصطبع (؟) كانوا حكّام «بطائح واسط» حتى أبادهم آل المسيّب.

ومن بني كِنانة قبيلة **أحابيش** أيضاً.

4) **ونسل نضر بن كِنانة** يُقال له قُرَيش، وكان لنضر ابنان: مالك ويَخْلُد، ومن نسله بَدْر بن يخلد الذي أخرج ماء بدر وسميت باسمه. ويقول هِشام الكلبي إن: ماء بدر سميت نسبةً إلى واحد من جُهَينة.

ومالك بن النضر والد فِهر بن مالك، ولدى فِهر ثلاثة أبناء: غالب ومُحارِب والحارث.

من بني الحارث: **أبو عبيدة بن الجَرّاح.**

ومن بني مُحارِب: **الضحّاك بن قيس الذي حارب مروان بن الحكم يوم "مَرْج راهط" وضرار بن الخطّاب الذي كان فارساً وشاعراً**، وأسلم يوم فتح مكّة.

ونسل **غالب** بن فهر من ابنين: لُؤيّ وتَيْم **الأدرم**.

من نسل تَيْم: **هِلال بن حنظل الذي أمر رسول الله على الله عليه وآله وسلم بقتله يوم الفتح.**

ونسل **لؤيّ** بن غالب من سبعة أبناء: خُزَيمة ومن نسله **عائذة قريش**[2] وهي قبيلة. والحارث ونسله يُقال له بني جُشَم. ويقول البعض إن **«عوف بن لؤيّ»**

---

(1) ألف: خليل.
(2) عائذة اسم أمهم.

هو عوف غَطَفان وانتسب إليه. وقالوا إن عوف بن سعد بن ذُبْيان بن بَغِيض. ونسل الحارث بن لؤي مجاور بني هزّان. وسأمة بن لؤي[1] منهم علي بن الجهم الشاعر[2]. ويُقال إن سأمة لم يكن له نسل.

وبنو عامر بن لؤيّ فرقتان: بنو حِسْل بن عامر وبنو مَعيص بن عامر.

من بني **حِسْل**: **عمرو بن عبد وُدّ كان فارس قريش**، وقتله أمير المؤمنين عليّ صلوات الله عليه يوم الخندق. وسُهَيل بن عمرو الأعلم الخطيب[3]. وأبو بكر محمّد بن عبد الله بن أبي سَبْرة قاضي مكّة. وعبد الله بن سعد بن أبي سَرْح الذي أسلم وأصبح كاتب الوحي، ثم ارتد، وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم بقتله يوم الفتح وشفع له عثمان. ومنهم محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب الفقيه.

ومن بني **مَعيص** بن عامر بن لؤي: عبيد الله بن قيس الرُّقَيات الشاعر. وعمرو بن قيس الذي يُقال له «ابن أمّ مكتوم»[4]، وكان أعمى، ونزلت سورة عبس فيه. ويُسر[5] بن أرطأة كان صاحب معاوية بن أبي سفيان.

ونسل كعب بن لؤي من ثلاثة أبناء: مُرّة وهُصَيْص وعديّ.

من نسل **عديّ**: **نُعيم النحّام**[6] بن عبد الله كان صحابياً. ومطيع بن الأسود[7] وابنه عبد الله بن مطيع[8]. وأبو الجهم بن حُذَيفة كان من نسّابي قريش. وخارجة

---

(1) ونسله معروف باسم أمه «ناجية».
(2) كان من أعداء أمير المؤمنين.
(3) مندوب قريش في صلح الحديبية.
(4) ب: كلثوم.
(5) النسختان غير واضحتين.
(6) ألف: «الشحام».
(7) قال ابن دريد إنه مطيع بن نضلة.
(8) كان والياً في الكوفة من طرف عبد الله بن الزبير وأخرجه المختار منها وقُتل مع مصعب.



بن حُذافة الذي قتله الخارجي[1] وظن أنه عمرو بن العاص، وكان قاضياً في مصر. وأبو حفص الفاروق عُمر بن الخطّاب بن نُفَيل بن عبد العزّى بن رِياح بن عبد الله بن قُرط بن زِراج بن عدي. وزيد بن عمرو بن نُفَيل الذي ادعى الألوهية في الجاهلية وطالب بالدين، وابنه سعيد بن زيد، وأخته عاتكة بنت زيد.

ومن نسل عمر بن الخطّاب: عبد الله بن عمر وابنه سالم أحد الفقهاء السبعة. ومن نسل سالم: الرّشيد الوطواط الشاعر الكاتب. ومن نسل عمر (مثلما كان يقول) الفاضل رضيّ الدين الحسن بن محمّد الصّغاني اللغوي المحدث.

ونسل **هُصيص**[2] بن كعب فرقتان: بنو سَهْم وبنو جُمَح ابنا عمرو بن هُصيص بن كعب.

من نسل جمح: **خَلَف بن وَهْب ومن نسله أُميّة بن خَلَف الذي كان من عظماء الكفر**، وقُتل في بدر، ومن نسله صفوان بن أُميّة، وعبد الله بن صفوان قُتل مع عبد الله بن الزبير.

ومن نسل خَلَف بن وَهْب: أُبَيّ بن خَلَف الذي قتله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيده يوم أُحد.

ومن نسله: محمد بن صفوان بن عبد الله بن عبد الله بن أُبيّ بن خلف كان قاضي المدينة في أيّام هِشام بن عبد الملك، وابنه عبيد الله بن محمد كان قاضي بغداد أيّام منصور الدوانقي، وعُيِّن من قِبَله أيضاً حاكم المدينة.

ومن نسل خلف بن وهب: أُحَيْحة بن خلف است، ومن نسله: **أبو دَهْبَل** الشاعر.

(1) عمرو بن بكر الخارجي.
(2) ب: مصيص.



ومن نسل وهب: عُثمان بن مَظْعون كان صحابياً وكبيراً، وأخوه قُدامة بن مَظْعون كان والي البحرين.

ومن بني وهب بن حُذافة: حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حُذافة هاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية، وتوفي هناك، ووُلد له في الحبشة ابنه محمد بن حاطب، وهو أول شخص حمل اسم محمّد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان من أصحاب أمير المؤمنين عليّ عليه السّلام.

ومن نسل وهب بن حُذافة: أبو عَزّة عمرو بن عبد الله بن عُمير بن وهب بن حُذافة أُسر يوم بدر وشكا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلته وكثرة عياله فأطَلقه بعد أن أخذ عليه عهداً بألا يخرج عليه، لكن الكفّار خدعوه يوم أُحد[1] وجلبوه معهم وأسره المسلمون وقتله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيده.

ومن نسل **سعد** بن جُمَح: أبو مَحْذورة[2] كان مؤذّن رسول الله صلى الله عليه وآله.

ونسل سهم بن عمرو بن هُصَيص من ابنيه: سعد وسُعَيد.

من نسل سعد: **قيس بن عدي بن سعد بن سهم كان من أكابر قريش**، وابنه الحارث كان من المستهزئين، وعبد الله بن الزِّبَعْري الشاعر. ونُبَيه ومُنبَّه ابنا الحجّاج بن عامر بن حُذَيفة بن سعد بن سَهم قُتِلا كافرين يوم بدر. والعاص بن أُميّة[3] قُتل أيضاً في ذلك اليوم، وكان ذو الفقار له في ذلك الحين، فقتله أمير المؤمنين عليّ

(1) ضمن له صفوان بن أمية معيشة عائلته وذهب يوم أحد مع الكفار لحرب النبي الأكرم وكان يحفِّز الكفار، ولما أُسر طلب العفو فقال النبي «لا تمسح عارضيك بالحجر وتقول خدعت محمداً مرتين» الاشتقاق 331 والإصابة.

(2) اسمه معير بن أوس.

(3) في النسختين: العاص بن منبه.

عليه السلام وأخذ السيف منه، فاختار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك السيف من الغنائم وأعاده إلى أمير المؤمنين علي.

ومنهم: عبد الله بن [عبد[1]] **المطّلب بن أبي وَداعة بن صُبَيْرة**[2] بن سُعَيد بن سعد بن سهم. ومن نسله: إسماعيل بن جامع المغنّي كان ساحراً، وكُثَير بن كُثَير بن المطّلب بن أبي وَداعة كان محدّثاً وشاعراً.

ومن نسل **سُعَيد** بن سهم: عمرو بن العاص بن وائل كان داهية قريش، **وكان** موسّع ومرتّب أحوال معاوية بن أبي سفيان، ولابنه عبد الله نسل. **ومنهم: عمرو بن شُعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص كان فقيهاً ومحدّثاً، ونسله في الطائف.**

* **ونسل مُرَّة بن كعب** بن لُؤيّ بن غالب من ثلاثة أبناء: كِلاب ويَقَظَة وتَيْم.

1 - **ونسل تيم** من سعد، ونسل سعد من كعب وحارثة.

من نسل **حارثة: محمّد بن المُنْكَدِر بن عبد الله بن الهُدَير بن عبد العزّى بن عامر بن الحارث** بن حارثة بن سعد بن تيم، وإخوته أبو بكر وعمر كانا من الفضلاء الأخيار.

ومن نسل **كعب** بن سعد بن تَيْم: أبو بكر الصدّيق واسمه عبد الله[3] **بن أبي** قُحافة عثمان بن عامر بن عمرو[4] بن كعب بن سعد، وأولاده عبد الرحمن وعائشة ومحمّد وأُمّ كلثوم. من نسل محمد: القاسم الفقيه بن محمّد، أحد الفقهاء السبعة وابنته أمّ فَرْوَة أم جعفر الصادق بن محمد الباقر عليهما الصلاة والسلام. وأم أمّ

---

(1) فقط في «ب».
(2) تُقال أيضاً بالضاد المعجمة، والنسختان غير واضحتين.
(3) معروف باسم «عتيق».
(4) لم يذكر ابن دريد هذا الاسم.

فروة أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر. ومن نسل عبد الرحمن بن أبي بكر أم سلمة بنت محمّد بن طلحة[1] بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، أم عبد الله بن موسى الجَوْن بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي أبي طالب. وأم طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن: عائشة بنت طلحة بن عُبيد الله. وأم عائشة أم كلثوم بنت أبي بكر. ونسل عبد الرحمن ومحمد ابني أبي بكر كثير.

ومن نسل **عمرو بن كعب** بن سعد: طلحة بن عُبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد، ومن نسله محمّد بن طلحة الزاهد[2] وإبراهيم بن محمّد بن طلحة الذي كان من رجال قريش، وهو أخ حسن بن [حسن بن] عليّ بن أبي طالب من أمه، [وأم] كليهما خَوْلة بنت منظور بن زَبّان[3] بن سيّار الفزاري. ونسل طلحة كثير.

ومن نسل عمرو بن كعب: عُمر بن عبيد الله بن مَعْمر بن عثمان بن عمرو بن كعب كان أمير البصر وكان جواداً.

ومن بني عمرو بن كعب: عبد الله بن جُدْعان[4] بن عمرو بن كعب كان كبيراً وجواداً ولم يكن له أبناء، فقبل شخص باسم أبي مليكة بأخذ اسمه، ولأبي مليكة هذا نسل. ومنهم عبد الله بن عُبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة يروي عن عبد الله بن عبّاس.

2 - **ونسل يَقَظَة بن مرّة** من مخروم بن يقظة، ونسل **مخزون** من ثلاثة أبناء: عمر وعِمران وعامر.

---

(1) معروف بطلحة الطلحات، من الأجواد.

(2) قُتل في حرب الجمل بيد مالك الأشتر (بناءً على معروف).

(3) النسختان «رثان» وقال ابن دريد (الاشتقاق ص 283): وكان من أشرافهم، تزوج بناته الحسن بن علي ومحمد بن طلحة وعبد الله بن الزبير والمنذر بن الزبير.

(4) من أعماله إصدار قانون دفع الظلم الذي شارك النبي الكريم (قبل البعثة) في إمضائه.

من نسل **عمر بن مخزوم: المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. من ولده:** هِشام بن المُغيرة والد أبي جهل بن هشام، واسم «أبي جهل» عمرو وكنيته الحَكَم ويقول له المسلمون أبو جهل، وابنه عِكرِمة كان فارساً وأسلم يوم الفتح. والعاص بن هشام قُتل يوم بدر كافراً. والحارث بن هشام فرّ يوم بدر وأسلم يوم الفتح. ومن ولده: عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وله نسل كثير. والوليد بن المغيرة[1] وأبناؤه منهم: **خالد بن الوليد كان فارس قريش. ومن نسل المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: أمّ سَلَمة بنت أبي أُميّة بن المُغيرة أُمّ المؤمنين.** وعمر بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المُغيرة الشاعر. ومن أبناء الوليد بن المُغيرة: هِشام بن الوليد، من نسله: إسماعيل بن هشام بن الوليد، وأبناؤه إبراهيم ومحمّد[2] وتولى كلاهما ولاية مكة من قِبل هِشام بن عبد الملك. ومن بني المغيرة الأزرق[3]: **عبد الله بن عبد الرّحمن بن الوليد بن عبد شمس بن المُغيرة تولّى** ولاية اليمن.

ومن نسل عمر بن مخزوم: عمرو بن حُرَيث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم تولّى ولاية الكوفة. ومن نسله آل جيّا الكتّاب، ومنهم: شرف الكتّاب بن جيا ولم يبقَ منهم أحد.

ومن بني **عِمران بن مخزوم: فاطمة بنت عمرو بن عائذ**[4] بن عِمران بن مخزوم، أم عبد الله وأبي طالب والزُّبير أبناء عبد المطّلب بن هاشم. ومنهم حَزْن[5] بن أبي وَهْب بن عمرو بن عائذ [جدّ سعيد بن المُسيَّب بن الحَزْن الفقيه. وهُبَيْرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ[6]] **كان من فُرسان قريش وشعرائها، وكان زوج أم هانئ**

---

(1) كان من المستهزئين ونزلت فيه آيات من سورة المدثر.

(2) في النسختين «بن محمد».

(3) لم أجد هذا اللقب في رجائي.

(4) في النسختين «عابد».

(5) يقال أيضاً حزم.

(6) من النسخة «ب» فقط.

بنت أبي طالب، ومن أبنائه جَعْدة بن هُبَيْرة الذي ولاّه أمير المؤمنين علي على ولاية خراسان.

ومن بني عامر بن مخزوم: شمّاس بن عثمان بن الشّريد بن سُوَيد بن هَرْميّ بن عامر استشهد يوم أحد وله نسل. ومنهم أُمّ مكتوم عاتكة بنت عبد الله بن عَنْكَثة بن عامر بن مخزوم، كانت أم عمرو بن أمّ مكتوم المؤذّن الأعمى.

3 - ونسل كِلاب بن مرّة بن كعب لُؤي بن غالب من ابنين: قُصيّ واسمه زيد وزُهْرة. ولدى زهرة ابنان: عبد مناف والحارث.

من بني عبد مناف بن زهرة: آمِنة بنت وَهب بن عبد مناف بن زهرة أم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ومَخْرَمة بن نَوْفَل بن أُهَيْب[1] بن عبد مناف بن زُهرة وابنه المِسْوَر وكلاهما كان صحابياً وعالماً. وسعد بن أبي وقّاص مالك بن اُهيب بن عبد مناف بن زُهرة. وأخوه عتبة الذي كسر أسنان حضرة الرسول يوم أحد، وهو والد هاشم المِرْقال[2] الذي كان من خواصّ أمير المؤمنين عليّ واستُشهد في صفّين.

ومن نسل الحارث بن زهرة: عبد الرحمن بن عَوْف بن عبد الحارث بن زهرة الذي كان من أصحاب الشورى، وابنه أبو سَلَمة عبد الله أحد الفقهاء السبعة. ومسلم بن عبد الله بن شِهاب بن عبد الله بن عبد الحارث بن زهرة الفقيه الراوي المشهور باسم "الزُّهْري".

وقُصّيّ بن كِلاب بن مُرّة بن كعب بن لُؤيّ بن غالب اسمه «زيد» ويُقال له مجمِّع لأنه جمع قبائل قريش وأجلسهم في مكّة. ونسله من ثلاثة أبناء: عبد مناف وعبد العُزّى وعبد الدار.

---

(1) قيل أيضاً وهيب.
(2) النسختان غير واضحتين.



وأعطى قُصَيّ مفتاح الكعبة إلى عبد الدار وأعطاه لواءه أيضاً، وبقي هذا في نسله حتى يوم أُحد، وقُتِل أصحاب اللواء من نسله كلُّهم، ولواء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان أيضاً بيد مُصْعَب بن عُمَير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، واستُشهد في ذلك اليوم أيضاً، ثم أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم اللواء إلى علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وألغيت تلك السنّة، أمّا مفتاح الكعبة ما يزال لغاية الآن بيدهم.

وبقيّة نسل عبد الدار من ابنه عثمان. من نسله: طلحة وعثمان وأبو سعيد[1] أبناء أبي طلحة بن عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار قُتلوا جميعهم يوم أحد وكان لواء المشركين معهم، وطلحة بن أبي طلحة يُقال له كَبْش الكتيبة وقتله أمير المؤمنين عليّ عليه السلام. ونافع وحلاس وكلاب والحارث بنو طلحة بن أبي طلحة قُتلوا في ذلك اليوم أيضاً وكانوا كافرين. وكان مفتاح الكعبة المشرّفة بيد عثمان بن طلحة[2] ثم انتقل إلى يد شَيْبة بن عثمان بن أبي طلحة، ويُقال لأبنائه «بنو شيبة»، وهم نسل شَيْبة بن إبراهيم بن شيبة بن عبد الله بن محمّد بن شيبة سَدَنة الكعبة، والمفتاح حتى هذا الوقت بيد بني ديلم بن محمّد بن إبراهيم بن شيبة. ويقال إنهم لا يزيدون عن أربعين شخصاً.

ونسل **عبد العزّى بن قُصَيّ** بن كلاب من أسد بن عبد العزى، ونسل **أسد** من خمسة أبناء: خُوَيْلِد ونَوْفَل وحبيب[3] والحارث. منهم الزُّبَيْر بن العوّام بن خُوَيلد بن أسد، وعمته خديجة بنت خُوَيلد أم المؤمنين، وتولّى ابن الزبير عبد الله الولاية والخلافة في مكّة والمدينة والعراق، وعُروة بن الزبير كان أحد الفقهاء السبعة،

---

(1) كتب ابن دريد أبو عثمان وسعد.

(2) في يوم الفتح أخذ النبي المفتاح منه ورده إليه بعد ذلك وقال: «إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها».

(3) كتب ابن دريد «مطلب». والابن الخامس ليس في النسختين.

ومُصْعب بن الزّبير كان حاكم العراقين من قِبَل أخيه عبد الله. ومن نسل الزبير: الزبير بن بكّار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير النسّابة.

ومن بين **أسد** بن عبد العُزّى: حَكِيم بن حِزام بن خُوَيلد بن أسد كان عمره مائة وعشرين سنة. ومنهم: الضحّاك بن عثمان عبد الله بن خالد بن حِزام بن خُوَيلد كان عالماً وراوية، وهو جدّ **بني الضحّاك** الذين كانوا في الحلّة والنيل وبغداد، منهم أستاذ دار الخلافة: المبارك بن الضحّاك.

ومنهم: أبو البَخْتَري القاضي[1] واسمه وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زَمْعة بن الأسود بن المطّلب بن أسد بن عبد العُزى. ووَرَقة بن نَوْفَل بن أسد بن عبد العُزّى الذي أعطى بشارة النبوّة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندما ه الوحي.

ونسل عبد مناف بن قصي بن كِلاب من أربعة أبناء: هاشم وعبد شمس والمطّلب ونوفل.

نسل **نَوْفل** بن عبد مناف قليل، منهم: جُبَيْر بن مُطْعِم[2] بن عَديّ بن نَوْفَل كان من علماء قريش. وأبناؤه محمد ونافع كانا فقيهين.

2) **وبنو المطّلب** كانوا متّفقين مع بني هاشم في الجاهليّة والإسلام. ومنهم: عُبَيدة والطُّفَيل وحُصَين[3] بنو الحارث بن المطّلب كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم [بدر[4]] **واستُشهد عُبيدة في ذلك اليوم.**

ومنهم: **بنو شافع** بن السائب بن عُبَيد بن عبد يزيد[5] بن هاشم بن المطّلب.

(1) ب: القارئ. وهو من واضعي الأحاديث والحكايات.
(2) ومطعم بن عدي هو الذي اعترض على قريش في أمر صحيفة المقاطعة ومدحه أبو طالب.
(3) النسختان غير واضحتين.
(4) ليست في النسختين.
(5) النسختان غير واضحتين.



منهم: أبو عبد الله محمّد بن إدريس بن عثمان بن شافع صاحب المذهب أحد الأئمة الأربعة.

3) **وبنو عبد شمس** بن عبد مناف ثلاثة أقسام: بنو أُميّة الأكبر وبنو أُميّة الأصغر والعبشميّون.

بنو **أُميّة الأصغر** قليلون ومنهم: الحارث[1] بن أُميّة الذي يُقال لنسله **عَبلات**، وابنه عبد الله كان حياً في زمان معاوية، ومن نسلـ[ـه[2]]: **الثُّريّا بنت عليّ بن عبد الله** الذي يذكره عُمر بن أبي ربيعة في شعره.

والعبشميون عدة أشخاص من أبناء عبد شمس منسوبون إلى أبيهم عبد شمس: عُتبة وشَيبة ابنا ربيعة بن عبد شمس قُتلا في يوم بدر كافرَين. والوليد بن عُتبة قُتل أيضاً في ذلك اليوم كافراً. وهِند بنت عتبة أم معاوية بن أبي سفيان.

ومنهم: أبو العاص بن الرّبيع بن عبد العُزّى بن عبد شمس زوج زينب بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلّم، وله منها ابنان: عليّ وأُمامة التي تزوجها أمير المؤمنين عليّ عليه السلام بعد فاطمة الزهراء سلام الله عليها بوصيّة فاطمة.

ومنهم عامر بن كُرَيز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس. وابنه عبد الله كان حاكم البصرة من قِبَل عثمان. وعبد الرحمن بن سَمُرَة بن حبيب[3] بن عبد شمس.

وكان لدى **أُميّة الأكبر** أحد عشر ابناً: العاص وأبو العاص والعِيص وأبو العِيص والعُوَيص وسُفيان وأبو سفيان وحرب وأبو حرب وعمرو وأبو عمرو. ويُقال لنسل أول خمسةِ **الأعياص**. ونسل الستة الآخرين **العَنابس**.

---

(1) معروف بابن عبلة الشاعر.

(2) ليست في النسختين.

(3) ألف «شمرة بن جندب» وهذا خطأ، وسمرة بن جندب من طائفة فزارة. وعبد الرحمن صاحب النقود المعروفة بابن سمرة والتي كانت رائجة في البصرة، وكان من أصحاب النبي.

من العنابس: أبو سفيان صَخر بن حرب بن أُميّة، وابنه معاوية ويزيد بن معاوية ومعاوية بن يزيد بايعوه بعد أبيه وطلبوا الإقالة.

ومن الأعياص: ذو النورَين عثمان بن عفّان بن أبي العاصِ بن أميّة ونسله كثير، منهم: محمّد الدّيباج بن عبد الله بن عمرو بن عثمان أمه فاطمة بنت الحسين بن عليّ بن أبي طالب.

ومن الأعياص: مروان بن الحَكَم بن أبي العاصِ بن أُميّة الذي قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطرد أبيه الحكم من المدينة وكان مروان معه. وأصبح مروان خليفة بعد معاوية بن يزيد، وبعده ابنه عبد الملك، ثم الوليد بن عبد الملك، ثم سُليمان بن عبد الملك، ثم عمر بن عبد العزيز، ثم يزيد بن عبد الملك، ثم هشام بن عبد الملك، ثم الوليد بن يزيد بن عبد الملك، ثم يزيد بن الوليد بن عبد الملك، ثم أخوه إبراهيم بن الوليد، ثم مروان [بن محمّد بن مروان] بن الحكم وكان آخر ملوكهم، ويُقال له مروان الحمار، وله نسل، منهم: الشيخ أبو الفرج الأصفهاني النّسابة صاحب كتاب «الأغاني» وغيره، ويقول البعض إنه من نسل هشام بن عبد الملك.

ومن بني مروان: عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك، الذي ذهب إلى الأندَلُس وأصبح خليفة هناك هو وجمع من نسله في أيّام العباسيين، حتى تغلَّب عليهم [آل حمّود[1]].

ومن بني العاص بن أُميّة: سعيد بن العاص أبو أُحَيْحة[2] ذو العِمامة وأبناؤه العاص وعُبيدة قتلا في يوم بدر كافرَين. وسعيد بن العاص بن أبي أُحَيْحة وابنه عمرو الأشدق وقتله عبد الملك بن مروان. وعَتّاب بن أسِيد بن أبي العاص[3] بن

---

(1) ألف: العلويون.

(2) ألف: أجنحة.

(3) أبي العيص، الاشتقاق ص 78.



أُميّة كان عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على مكّة، وأخوه خالد بن أَسِيد جدّ «آل أبي الشوارب» الذين كانوا قُضاة في بغداد والكوفة. وبقيّتهم في الحلَة الآن.

ومن **بني عمرو** بن أُميّة: مسافر بن أبي عمرو. وعُقبة بن [أبي مُعِيط بن] أبي عمرو الذي قتله النبي عليه السلام عند العودة من غزوة بدر. ونسب أبي عمرو مغموز، ويُقال: كان غلام أُميّة واعتبره ابنه.

4) **وهاشم بن عبد مناف** يُقال له عمرو العُلى وكان له عدة أبناء منهم: أسد بن هاشم أبو فاطمة أم أمير المؤمنين عليّ عليه السلام وإخوته. وعقبه متّصل بعبد المطّلب، واسمه شيبة الحمد ومناقبه كثيرة، وكان له أربعة عشر ابناً وست بنات.

منهم: **عبد الله بن عبد المطلب** أبو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وأربعة آخرون من أبنائه لهم نسل حتى الآن: العبّاس وأبو طالب والحارث وأبو لهب. والنسل المتّصل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم من فاطمة الزهراء أم الحسن والحسين، وسيُذكر نسلهم في نسل أبي طالب.

ونسل **أبي لهب** واسمه عبد العُزّى موجود لغاية الآن وهم في مكّة.

ونسل **الحارث بن عبد المطّلب** من عبد الله، وكان اسمه عبد شمس. وأسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله. وأبو سفيان[1]، وهو من تلك الجماعة التي ثبتت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنُين ولم تفرّ، وربيعة ونوفل وغيرهما. ولم يبقَ لأبي سفيان نسل.

وكان نسل عبد الله في الشام، ولم يزيدوا عن ثلاثة أشخاص.

وكان لدى ربيعة أربعة أبناء، منهم: العباس بن ربيعة كان مع أمير المؤمنين

(1) اسمه المغيرة.



عليه السلام يوم صفّين، وله نسل.

ومنهم: محمّد بن عبد المطّلب بن ربيعة من نسله **آل الأبزاري** نسل علي الأبزاري بن يحيى بن زيد بن يحيى بن أحمد بن داود بن صالح بن محمد الأبزاري[1] (عامل المدينة) بن عبد الله (أمير اليمن) بن سليمان بن محمّد المذكور. منهم: الشيخ شمس الدين أبو المناقب محمّد بن أحمد بن أبي علي عبد الله بن داود بن محمد بن علي الأبزاري كان واعظاً فاضلاً وشاعراً. وهو مشهور باسم «شمس الدين الكوفي» ولدى ابنه جلال الدين أبي هاشم محمد كثير من الروايات، وكان أمير القضاء في بغداد، وأبناؤه شمس الدين[2] محمد قاضي الحلة وخطيبها له نسل، وأخوه جمال الدين أحمد ذهب إلى الشام وأقام هناك ولا أعلم شيئاً عن حاله.

ولدى نَوْفَل بن الحارث نسل كثير منهم: عبد الله بن الحارث بن نَوْفَل بن الحارث يُقال له «ببّة[3]». والمُغيرة بن نَوْفَل بن الحارث والي الكوفة من قِبَل الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام، وأوصاه أمير المؤمنين عليّ عليه السلام أن يتزوّج أُمامة بعده خشية من أن يرغب بها معاوية.

وكان لدى **العبّاس** بن عبد المطّلب عشرة أبناء[4]: **الفضل وعبد الله وعُبيد الله وقُثَم وعبد الرحمن ومَعْبَد، وكانت أمهم لبابة الصغرى بنت الحارث الهلالي. وكان تمّام وكَثِير والحارث وعَوْن من سُرّيّة**[5].

ونسل عُبيد الله قليل، وليس لدى قُثَم نسل، وانقرض نسل الحارث، ونسل مَعْبَد قليل.

---

(1) ب: محمد زبرا.

(2) ب: شمس الدولة.

(3) لقبته أمه بهذا اللقب.

(4) عدّ ابن دريد أبناء العباس هكذا: الفضل وعبدان وعبيد الله وتمام وكثير والحارث وصبح ومسهر ومعبد وقشم وعبد الرحمن.

(5) ب: سريتان. وسرية جارية يُبقونها في المنزل.

ونسل عبد الله كثير والخلافة فيهم، ونسله من عليّ بن عبد الله، ونسل علي من ثمانية أبناء: محمّد وصالح وسليمان وإسماعيل وعبد الصمد وداود وعيسى وعبد الله.

من نسل صالح: عبد الملك بن صالح كان من رجال العباسيين وله نسل كثير.

ومن نسل سليمان: جعفر بن سليمان وإخوته، وأم جعفر هذا وبعض إخوته أُمّ الحسن بنت جعفر بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، وله نسل كثير، وكان لدى جعفر بن سليمان ثلاثة وأربعون ابناً وخمس وثلاثون ابنة.

ومن نسل إسماعيل جمعٌ من الهاشميين الذين كانوا في الكوفة.

وكانت لدى عبد الصّمد بن علي مزايا عجيبة: إحداها أنه كان بينه وبين عبد مناف من الأجداد مثل ما بين يزيد بن معاوية وعبد مناف وكان يزيد أمير الحجّ سنة خمسين للهجرة وكان عبد الصمد أمير الحج سنة مائة وخمسين للهجرة، ومنها أنه توفي بالأسنان التي وُلد به وكانت خمسة من أسنانه قطعة واحدة، وكان يوماً في مجلس هارون الرشيد وكان العبّاس بن المنصور والعباس بن محمّد حاضرَين فقال: «هذا مجلس اجتمع فيه أمير المؤمنين وعمّه وعمّ عمّه وعمّ عمّ عمّه». ولدى عبد الصمد نسل.

ولدى داود بن علي وعيسى بن علي نسل، ولدى عبد الله بن علي نسل.

الخلفاء العباسيون

وكان أبناء محمد بن علي بن عبد الله بن العبّاس ستةً: **إبراهيم الإمام، دُعيت الخلافة باسمه فقتله مروان بن محمّد. وأبو العبّاس عبد الله الذي يُقال له السفّاح أول** خلفاء بني العباس[1]، وبويع يوم الجمعة الثالث عشر من ربيع الآخر سنة

---

(1) ما هو مشهور عن خلفاء بني العباس أنهم كانوا 37 في العراق و15 في مصر. والترتيب الذي في هذا الكتاب يختلف مع بعض التواريخ المشهورة في بعض الموارد.

اثنتين وثلاثين ومائة. أبو جعفر المنصور الدوانقي وهو بنى بغداد. كان **ثاني** خلفائهم. وموسي، وعبّاس، ويحيى.

ولم يبقَ نسل للسفّاح، ويُقال لنسل إبراهيم **الزينبيون** ومنهم **آل طراد** الذين كان بعضهم نقباء العباسيين [وأصبح بعضهم وزراء وللزينبيين بقيّة. ونسل موسى بن عليّ كثرٌ وأكثر عباسيي] الكوفة من نسله. ونسل عبّاس ويحيى ابنَي عليّ قليل.

ونسل أبي جعفر المنصور من عدة أبناء. منهم: أبو عبد الله محمّد المَهدي **ثالث** خلفائهم. وجعفر الأكبر هو والد زُبَيدة امرأة هارون الرشيد، وزُبَيدة هذه حجَّت سيراً على الأقدام، فأنهت حجها في سبع سنوات. ومن أبنائه أيضاً جعفر الأصغر.

وكان لدى المهدي عدة أبناء منهم: [أبو محمّد] موسى الهادي **رابع** خلفائهم. وأبو جعفر هارون الرشيد **خامس** خلفائهم. وإبراهيم، يُقال إنه بُويِع بالخلافة في بغداد عندما بايع المأمونُ عليَّ بن موسى بن جعفر الصادق عليهم السلام بولاية عهد الخلافة. ولدى منصور الزامر وإسحاق وعليّ نسل.

ولدى هارون الرشيد عدة أبناء أصبح ثلاثة منهم خلفاء: أبو عبد الله محمد الأمين ابن زُبَيدة بنت جعفر الأكبر **سادس** الخلفاء، وأبو العبّاس عبد الله المأمون **سابع** خلفائهم، وله نسل، ويُقال لهم «بنو المأمون» منهم نقيب النقباء أبو العبّاس أحمد بن يوسف بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن عليّ بن محمّد بن يعقوب بن حسين بن المأمون. ولنسل المأمون بقيّة وهم في الدُّجَيل. وأبو إسحاق محمد المعتصم بالله الذي هو **ثامن** خلفائهم [وكان أُميّاً] وكانت خلافة بني العباس في ذلك الوقت في نسله.

وله ثلاثة أبناء: أبو العبّاس أحمد المستعين بالله بن محمد الذي هو **تاسع** خلفائهم، وأبو جعفر هارون الواثق بالله **عاشر** خلفائهم. ومن أبناء الواثق أبو إسحاق محمد المهتدي بالله كان **حادي عشر** خلفائهم وله نسل ويُقال لهم بنو المهتدي ويُقال



لنسل الواثق الواثقيون. وجعفر المتوكّل على الله الذي هو **ثاني عشر خلفائهم**.

وكان جعفر المتوكّل ناصبياً ومُعانِداً لأهل البيت وكان له عدة أبناء، **منهم: أبو عبد الله محمد المعتزّ** بالله الذي هو **ثالث عشر** خلفائهم وله نسل. منهم: **عبد الله بن المعتزّ** الشاعر الذي بويِع بالخلافة عندما خُلع القادر ولم يبقَ خليفةً لأكثر من يوم حيث لُفَّ في دواج سمور حتى اختنق ومات وعادت الخلافة إلى المقتدر. وأبو العباس أحمد المعتمد على الله الذي هو **رابع عشر** خلفائهم.

ومن أبناء المتوكّل أبو أحمد طلحة الموفّق الذي كان قائماً بأمور دولة أخيه المعتمد وقاتَل صاحب الزّنج حتى قتله، ونسل المتوكّل كثير.

وكان لدى أبي أحمد طلحة الموفّق ابن واحدٌ هو أحمد المعتضد بالله **سادس عشر** خلفائهم، والخلفاء الباقون منه.

وكان له عدة أبناء منهم: أبو منصور محمد القاهر بالله **سابع عشر** خلفائهم، وأبو الحسن عليّ المكتفي **ثامن عشر** خلفائهم. وبعد أمير المؤمنين عليّ عليه الصلاة والسلام لم يتولَّ الخلافة أحدٌ اسمه «علي» إلا هو.

وأبو علي موسى بن عليّ المكتفي **تاسع عشر** خلفائهم.

[**وأبو القاسم عبد الله المستكفي بالله** كان خليفتهم **العشرين**].

وأبو الفضل جعفر المقتدر بالله كان خليفتهم **الحادي والعشرين**.

وكان له عدة أبناء منهم: أبو إسحاق إبراهيم المفتقر إلى الله كان خليفتهم **الثاني والعشرين. أبو العباس محمد الراضي بالله كان الثالث والعشرين. أبو القاسم الفضل المطيع لله كان الرابع والعشرين**.

وله عدة أبناء، منهم: أبو بكر عبد الكريم الطائع لله كان **الخامس والعشرين**.

وكان للمقتدر عدة أبناء آخرين وصلت إليهم الخلافة. منهم: إسحاق الذي

يُقال له «ابن دُمنة» لم يتولَّ الخلافة، لكن كانت الخلافة في نسله وأصبح ابنه خليفة وابنه أبو العبّاس أحمد القادر بالله الذي كان خليفتهم **السادس والعشرين**.

وابن القادر أبو جعفر عبد الله القائم بأمر الله كان خليفتهم **السابع والعشرين** ولم يكن له إلا ابن واحد اسمه محمّد وكان يُقال له «الذخيرة»، فوضعه ولياً لعهده وتوفي في حياته وكان له ابن اسمه عبد الله وكنيته أبو القاسم، وكان يُقال له المقتدي بأمر الله وكان خليفتهم **الثامن والعشرين**.

ومن نسل المقتدي بأمر الله: أبو العبّاس أحمد المستظهر بالله كان خليفتهم **التاسع والعشرين**، وأبو منصور الفضل المسترشد بالله كان خليفتهم **الثلاثين**.

ومن نسل المسترشد بالله: أبو جعفر الراشد بالله الذي هو خليفتهم **الحادي والثلاثون**.

وأبو العبّاس أحمد بن حسن بن عليّ بن منصور الراشد بالله كان خليفتهم **الثاني والثلاثين**.

وأبو عبد الله محمد المقتفي لأمر الله كان خليفتهم **الثالث والثلاثين**.

وكان لدى المقتفي لأمر الله ابن واحد: أبو محمّد يوسف المستنجد بالله كان خليفتهم **الرابع والثلاثين**.

ومنه أبو محمد حسن المستضيء بأمر الله كان خليفتهم **الخامس والثلاثين**.

ومن المستضيء: أبو العبّاس أحمد الناصر لدين الله كان خليفتهم **السادس والثلاثين**.

ومنه أبو الحسن المعظم علي كان خليفتهم **السابع والثلاثين**.

وبعده أخوه أبو نصر محمّد الظاهر بأمر الله الذي كان خليفتهم **الثامن والثلاثين**.

ومنه أبو جعفر المنصور المنتصر بالله الذي كان خليفتهم **التاسع والثلاثين.**

ومنه أبو أحمد عبد الله المستعصم بالله الذي هو خليفتهم **الأربعون**، وهو آخر خلفاء العباسيين، وقُتل في محرم من سنة ست وخمسين وستمائة في ظاهر بغداد بأمر هولاكو.

عباسيو مصر

وبعده [المستعصم] انتهى مُلك بني العبّاس. والبقاء لله سبحانه وتعالى، وكانت مدتهم خمسمائة وأربعاً وعشرين سنة وثلاثة أشهر. إلا جمعاً احتفظوا باسم الخلافة المجرّد.

وأوّلهم المستنصر أحمد بن الخليفة الظاهر، بعد واقعة بغداد التي حدثت في الشام وبُويِع هناك.

وبعده أبو العبّاس أحمد بن الحسن بن أبي بكر محمّد بن علي القبّي بن الراشد بالله أبي جعفر المنصور كان من سكّان دار الشجرة (الموسوم بمجلس الخلفاء في دار الخلافة) ونزل في مصر وبُويِع سنة تسع وستّين وستّمائة.

وبعده ابنه المستكفي بالله وخلفاء مصر الآن من أبنائه.

***

وكان لدى **أبي طالب** بن عبد المطّلب أربعة أبناء، كان كلٌّ منهم أكبر من الآخر بعشر سنوات: أكبرهم طالب وليس له نسل، وعقيل وجعفر وأمير المؤمنين عليّ عليه الصلاة والسلام، وأمهم جميعاً فاطمة بنت أسد بن هاشم. ونسل أبي طالب من هؤلاء الأبناء الثلاثة، لذا فإننا نذكرهم في ثلاثة مواضيع.



الموضوع الأول

(نسل أبي يزيد عقيل بن أبي طالب)

ومن أبنائه وأبناء أبنائه ستة أشخاص قُتلوا في كربلاء. واستشهد ابنه مسلم في الكوفة. ونسل عقيل الآن من محمّد بن عقيل وحده. ونسل محمّد من عبد الله وحده، وأمه زينب الصّغرى[1] بنت أمير المؤمنين عليّ عليه السلام. ونسل عبد الله من مسلم [ومحمد][2].

ونسل مسلم من ثلاثة أبناء: عبد الرحمن ومحمّد وعبد الله.

من نسل عبد الرحمن[3]: **جعفر بن عبد الرحمن بن مسلم بن [عبد الله من محمّد بن عقيل نزل في طبرستان. ومنهم: أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مسلم] بن عبد الله بن محمد بن عقيل بلغ عمره مائة سنة، وكان له ابن اسمه "عليّ" وكنيته أبو القاسم.**

ومن نسل محمّد بن مسلم بن عبد الله: عبد الله بن الحسن بن محمّد بن مسلم، ومنه بقيّة [كانت في الكوفة.

ومن نسل عبد الله بن مسلم بن عبد الله: الأمير همّام بن جعفر بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله كانت منه بقيّة في نَصيبين. ويُقال لهم بني همّام. ومنهم: **إبراهيم (الذي كان يُدعى "دخنة") بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله، وله نسل. منهم بنو الفَلْق**[4] واسمه إبراهيم بن عليّ بن إبراهيم دخنة] كانوا في نَصيبَيْن. وقال شيخ الشّرف العُبَيدلي إن «في إبراهيم دخنة غمز» والله أعلم.

---

(1) المكناة بأم كلثوم.
(2) كلتا النسختين: عبد الله.
(3) ليس في أي من النسختين.
(4) عمدة الطالب ص 34: بنو الغلق.



ومنهم: عيسى الأوقص وسليمان ابنا عبد الله بن مسلم بن عبد الله، ولهما نسل. منهم: محمّد بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن محمّد بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن مسلم الذي كان يُدعى «قمريّة» وأخوه عقيل، كانا كلاهما في مصر وكان لهما أبناء. ومنهم: الحسن بن عقيل بن محمّد بن الحسين بن أحمد بن سليمان المذكور، وكان منهم بقيّة في المدينة. ومنهم: يحيى بن الحسين بن أحمد بن سليمان المذكور وكان منهم أيضاً بقيّة في المدينة. ومنهم عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن مسلم المذكور كان منهم بقيّة في الكوفة. وكان يُقال لهم **بنو جيفر**[1]. **ومنهم العبّاس بن عيسى الأوقص كان قاضي جرجان. ومن نسل الأوقص** قومٌ في طبرستان وجرجان[2].

ونسل **محمد** بن عبد الله بن محمّد بن عقيل من ابنين: عبد الرحمن وعقيل.

من نسل عبد الرحمن: محمّد المرقوع بن عبد الرحمن وله نسل، **ويُقال لهم بنو المرقوع** وكانوا في طبرستان.

ولدى عقيل بن محمّد بن عبد الله أربعة أبناء: القاسم وأحمد وعبد الله ومسلم. ولدى **القاسم** ابن واحد اسمه محمّد وله أربعة أبناء: عليّ، ونزل في الهند. وعبد الله، وله ابنان وكانا في مصر ولهما نسل، لكن من غير المعروف إن كانوا موجودين الآن أم لا.

ونسل عبد الله بن عقيل من ابنين: أحمد، وله ثلاثة أبناء في نَصيبَيْن: عليّ وحسين وإبراهيم. والابن الثاني: عقيل بن عبد الله، وله ابنان: [محمّد وعبد الله. ولعبد الله هذا ابنان]: قاسم وجعفر، كان قاسم في فسا[3] وله ابنان: محمد وعبد الله. ولجعفر نسل كانوا في حلب وبيروت ومصر.

---

(1) عمدة الطالب: بنو جعفر.
(2) عمدة الطالب: خراسان.
(3) ألف: نسا، وما تم تدوينه من عمدة الطالب.



ولدى مسلم بن عقيل بن محمد بن عبد الله ابن واحد، اسمه محمّد وله نسل. ولدى علي بن محمّد بن عبد الله نسل من ابنيه عبد الله والحسم. ولدى طاهر بن محمّد بن عبد الله نسل من ابنين: محمد وعلي، وكان أولادهم في مصر. ولدى إبراهيم بن محمد بن عبد الله نسل وكانوا في فارس.

ونسل عقيل قليلٌ جداً الآن. والطالبيون في كرمان مشهورون بهذا النسب.

الموضوع الثاني

(أبو عبد الله جعفر بن أبي طالب)

يُقال له الطيّار وذو الجاحين، واستُشهد يوم مؤتة بعد أن قُطِعت يداه وأعطاه الله تعالى جناحين ليطير مع الملائكة. وفضائله كثيرة.

ونسله من عبد الله الجواد بن جعفر وحده. ومن نسله **معاوية بن عبد الله وابنه عبد الله بن معاوية الذي خرج في أيام مروان بن محمّد وبسط حُكمه على بلاد جبل**[1] بأكملها وكان أبو جعفر المنصور العباسي عامله على «إيذج»[2] وقام أبو مسلم بقتل عبد الله في هراة وانقرض نسله.

ونسل عبد الله الجواد بن جعفر الآن من ابنين: عليّ الزَّينبي وإسحاق العُرَيْضي.

وأمّ عليّ «زينب» بنت عليّ بن أبي طالب، وأمها فاطمة الزهراء بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

*) **ونسل إسحاق العريضي** من ثلاثة أبناء: محمد وجعفر والقاسم، ومن بقي منهم من نسل القاسم. من نسله: أبو هاشم داود بن القاسم كان كبيراً. ونسل جعفر بن القاسم من محمّد وإسحاق والقاسم. من بني محمّد: أبو عليّ عيسى بن

---

(1) المعروفة بعراق العجم.
(2) منطقة بين أصفهان وخوزستان.



يحيى بن القاسم بن إبراهيم بن محمّد المذكور كان نقيب عُمان. ومن نسل القاسم بن إسحاق العريضي: إسحاق بن القاسم له نسل، ومن أبنائه: عبد الرحمن بن القاسم له نسل أيضاً وعبد الله بن القاسم له نسل من أبنائه محمّد وعبد الرحمن وزيد وأحمد وجعفر وإسحاق.

من **بني جعفر** بن عبد الله: أبو الحسن طاهر بن محمد بن القاسم بن جعفر المذكور ومنه بقيّة وهم في قزوين. ومن أبناء جعفر المذكور: عبد الرحمن بن جعفر يُقال له سوشان[1] وله نسل وهم في نَصيبَيْن.

ومن بني زيد بن عبد الله بن القاسم: مرتضى بن شرف بن بادشاه بن هادي بن طالبي بن سراهنك بن زيد بن القاسم بن الحسن الطُّمطُمي[2] بن محمد بن أحمد بن الحسن بن زيد المذكور ويُقال له «قيلويه».

ومن أولاد القاسم بن إسحاق العُرَيضي أيضاً حمزة له نسل من ابنين: محمد وأحمد الذي يُقال له «أحمر عينه»[3]. **ومن نسله: أبو محمد القاسم بن محمّد بن جعفر بن أحمد المذكور كان نقيب الطرْم**[4] وله أبناء. ومنهم: الحسن وحمزة وعبد الله أحمد المذكور ولهم نسل.

*) **ونسل علي الزّينبي** بن عبد الله الجواد أحد أرحاء[5] **آل أبي طالب الثلاثة:** الأول نسل موسى الجَوْن، والثاني نسل موسى الكاظم عليه السلام، والثالث نسل جعفر السيّد بن إبراهيم بن محمّد بن علي الزينبي.

---

(1) ب: سوسان. عمدة الطالب ص 42: شوشان.
(2) التشكيل من ألف.
(3) وله أيضاً لقب محمد بن أبي الكرام بن محمد الرئيس مثلما سيأتي.
(4) بفتح الطاء أو كسرها، الظاهر أنها معرّب «طارم».
(5) جمع «رحى»: مطحنة.

ونسل علي الزّينبي من ابنين: محمد الرئيس[1] وإسحاق الأشرف، ويُقال له «الأشرف» لأن أم أبيه كانت زينب بنت علي بن أبي طالب عليه السلام، ويقال لإسحاق بن الجواد «الأطرف» لأن شرفه من طرف واحد فقط.

ألف نسل **إسحاق** الأشرف من سبعة أبناء: جعفر وحمزة ومحمّد العَنْطواني وعبد الله الأكبر وعبد الله الأصغر وعبيد الله والحسن.

من بني **جعفر** بن إسحاق الأشرف: عبد الله الأكبر بن جعفر من نسله العُمَشْليق[2] محمّد بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن إسحاق وله نسل، ومنهم: **جعفر بن محمّد بن عيسى بن علي بن محمد العمشليق. ولعبد الله الأصغر بن جعفر بن الأشرف نسل. وعليّ بن جعفر الذي يُقال له "مرجّا" وهم في مصر. ولمحمّد بن جعفر بقيّة كانوا في سمرقند.**

ومن بني **حمزة** بن إسحاق الأشرف: محمد الصدري[3] [بن حمزة، ونسله كثيرٌ منهم: أبو الحسن إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل بن داود الصدري] يُقال له «لَطيم»، وله نسل. ومن بني الصدري: الحسين بن يحيى بن إسحاق بن داود بن الصدري كان في مصر وله نسل. والحسن بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسن بن الصدري كان في دمشق وله نسل. وأبو محمّد الحسن بن حمزة بن أحمد بن محمد الشاعر بن القاسم بن الحسن الصدري، وكان منه بقيّة في فارس. وأبو عبد الله محمّد الحملات[4] بن أبي جعفر عبد الله الحصيب بن الحسن المسنّ بن زيد بن الحسن بن محمد الصدري كان في بغداد. **وبنو الحملات** في الحلّة يقولون إننا من نسله، وقالوا إن نسبهم موضوع. والله أعلم.

---

(1) عمدة الطالب: الأريس (الرئيس خ د).
(2) ب: العلمين، وفي السطر التالي: العمشلين. والتشكيل من ألف.
(3) نسبةً إلى مكان بالقرب من المدينة.
(4) عمدة الطالب ص 56: الجمالان.



ومن نسل محمّد العَنْطواني بن إسحاق الأشرف: [الحقاني[1]، واسمه الحسين بن علي بن محمد بن العَنْطواني، وله نسل.

ومن نسل الحسن بن الأشرف]: محمّد بن الحسين بن الحسن بن الأشرف يُقال له «زقاق» وله نسل. وإبراهيم بن الحسن بن الأشرف له نسل وكانوا في سمرقند.

ب ونسل **محمّد** الرّئيس بن عليّ بن عبد الله الجواد من أربعة أبناء: إبراهيم الأعرابي، وهناك عدد وعائلات في نسله، وأبو الكِرام عبد الله، وعيسى، ويحيى.

ونسل يحيى من إبراهيم وجعفر والعبّاس.

ونسل عيسى بن محمد الرئيس من محمد المُطْبِقي كثيرٌ وهو في العراق منهم **بنو طوري**[2] وفي بغداد والحلّة والحائر. ومنهم: محمّد بن العبّاس بن محمّد المُطْبقي المذكور وله نسل، منهم: قَتادة[3] واسمه عليّ بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمّد بن جعفر المستجاب الدعوة بن إبراهيم بن محمّد المطبقي وله نسل.

ونسل أبي الكِرام[4] عبد الله بن محمد الرئيس من ثلاثة أبناء: داود وإبراهيم ومحمد الذي يُقال له «أحمر عينه»[5]. **وأخذ رأس محمّد النفس الزّكية من المدينة وأحضره إلى أبي جعفر الدوانيقي. ومن نسل عليّ بن داود بن أبي الكرام: أبو عبد الله الحسين بن علي المذكور في قزوين والأهواز**[6]**. ونسل محمّد بن داود بن أبي الكرام في الحجاز.**

ونسل إبراهيم الأعرابي بن محمّد الرئيس من عشرة أبناء: جعفر السيّد ويحيى

---

(1) عمدة الطالب: الحقافي (الحقاقي خ).
(2) كذا في «ب» وعمدة الطالب. وفي النسخة ألف: طوزي.
(3) ب: قنارة.
(4) ب: أبي الكريم.
(5) ألف إصلاح لاحق : عينيه.
(6) ب: إهداء.

وهاشم ومحمد وعبد الرحمن وصالح وعلي والقاسم وعبد الله وعبيد الله.

1) **ونسل جعفر السيّد** من ثلاثة عشر ابناً، لكن ربما انقرض بعضهم: محمّد العالم ويعقوب وإبراهيم ويوسف وعيسى الخُلَصي[1] وإسماعيل وموسى وعبد الله العرش[2] وداود وسليمان وأحمد والحسين وهارون.

1 **ومن** نسل محمّد بن جعفر السيد (ويُقال له بني [محمد]): إبراهيم بن محمد بن جعفر، وابنه يحيى بن إبراهيم الذي يُقال له **العقيقي** ونسله في أسوان ودمشق والمغرب. وداود بن محمّد بن جعفر السيّد له نسل، ويُقال لابنه محمّد بن داود بن أصعنون[3] وله نسل. ومحمّد العَجْرَة[4] بن يعقوب بن إبراهيم بن عبد الله بن داود له نسل. وموسى الحجّاف بن أحمد بن موسى بن عبد الله بن داود له نسل. وموسى الهزّاج[5] بن محمد بن جعفر السيد له نسل. وعيسى بن محمّد بن جعفر السيّد له نسل. وإدريس الأمير بن محمد بن جعفر السيّد له نسل. وصالح بن محمّد بن جعفر السيّد له نسل ونسله كلّه في بادية الحجاز.

2 **ومن** نسل يعقوب بن جعفر السيّد صاحب الجار[6] وأميرها: القاسم بن يعقوب ويُقال لنسله **القواسم** وهم كثرٌ، منهم: خليفة بن علي بن إسحاق بن علي بن القاسم بن يعقوب له نسل كثير وبعضهم في مصر.

3 **ونسل** محمّد بن يوسف بن جعفر السيّد في الحجاز وغيره، منهم: أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن يوسف صاحب المروة، وأبو عبد الله محمد بن جعفر بن

---

(1) التشكيل من ألف. عمدة الطالب: الخليصي.
(2) عمدة الطالب: الغرش.
(3) عمدة الطالب: الصعنون.
(4) عمدة الطالب: العجزة.
(5) عمدة الطالب: الهراج.
(6) موضع في ساحل البحر الأحمر محاذٍ للمدينة.

يوسف صاحب خيبر[1]، وإسحاق بن محمد بن يوسف كان أمير المدينة، وحدثت فتنة عظيمة بينه وبين بني عليّ بن أبي طالب عليه السلام ومن نسله بقيّة في وادي القرى. ومنهم: الأمير عبد الله بن إدريس بن إسحاق بن أحمد بن سليمان بن محمّد بن يوسف، وقال الشيخ أبو الحسن العَمْري إن [نسله] أمراء وادي القُرى إلى اليوم. ومن نسل إخوته سليمان وإسماعيل بقيّة، ومنهم: مفرج[2] بن إسحاق بن أحمد بن سليمان بن محمّد بن يوسف له نسل وهم في الحجاز، وإخوته: الحسن وعلي الأعرج أمير خيبر وأحمد أمير خيبر لهم نسل.

4 **وعيسى** الخلصي بن جعفر السيّد له نسل كثير، منهم: عبد الله الطويل بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن الخلصي، وقال الشيخ العَمْري إن «له بقيّة في الموصل».

5 **ونسل** إسماعيل بن جعفر السيّد من أربعة أبناء: محمّد العالم المحدِّث [ونسله] من سبعة أبناء: عليّ وموسى وعبد الله وأحمد المدني وعبد العزيز ويحيى وعبيد الله. ولدى إبراهيم[3] بن إسماعيل نسل أيضاً. منهم: داود بن موسى بن إبراهيم له نسل، وجعفر بن موسى له نسل، ومنهم **بنو شُكر** في صعيد مصر وهم نسل شكر[4] بن عبد الله بن محمّد بن جعفر المذكور. **ومنهم: أبو جميل حسّان بن جعفر المذكور له نسل، ومنهم بنو تغلب** في مصر وهم نسل تغلب بن يعقوب بن سليمان بن يعقوب بن أبي جميل المذكور.

6 ونسل عبد الله العرش بن جعفر السيّد كثير.

2) **وفي نسل يحيى** بن إبراهيم الأعرابي خلاف.

---

(1) ب: جبير.

(2) ب وعمدة الطالب: مفرح.

(3) عمدة الطالب: إبراهيم المقتول. وابنا إسماعيل الآخران: علي الشعراني وأحمد المليح. العمدة

(4) معروف بابن سعدي. العمدة ص 49.

3) **ونسل عبد الرحمن** بن الأعرابي منقرض.

4) **ونسل عبيد الله** بن إبراهيم الأعرابي[1] من إبراهيم وعليّ. من نسل إبراهيم: عبيد الله[2] بن محمّد بن عليّ بن إبراهيم المذكور له نسل، وهم في الشام. ونسل علي بن عبيد الله في «صح»[3].

وبنو الطيّار كثرٌ في البادية. قال شيخنا النقيب تاج الدين محمد بن مُعيّة الحسني النسّابة رحمه الله: في أيّام الأمير سليمان بن مهنّا بن عيسى الطائي كان برفقته شخص من بني الطيّار قال لي إننا من بني جعفر الطيّار حوالي أربعة آلاف فارس مع آل مهنّا في البادية، لكن ليس لدينا نسبنا ونطلب نساءً من طيّء ولا نعطيهم نساءنا، واعتمادنا على أننا من نسل جعفر الطيّار ونعرف بعضنا بعضاً.

الموضوع الثالث

(في نسل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام)

ولديه ستة وثلاثون ولداً ثمانية عشر ابناً وثماني عشرة ابنة، لكن عقبه من خمسة أبناء فقط: الحسن والحسين، وأمهما فاطمة الزهراء عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم. ومحمّد الذي يُقال له ابن الحنفيّة، وأمه خَوْلة بنت جعفر، من بني حَنيفة بن لُجَيم بن صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائل. وعبّاس السقّاء شهيد الطفّ، وأمه أمّ البنين بنت حِزام من بني كِلاب. وعُمر الأطرف وأمه الصَّهباء أمّ حبيب بنت عبّاد من بني تغلب. لهذا نكتب أنساب نسلهم في خمسة مَعالِم.

المَعلَم الأول

في نسل أبي محمد الحسن بن علي وكان له اثنا عشر ابناً وست بنات، لكن لم

---

(1) النسختان غير واضحتين. تم التصحيح من العمدة.

(2) ألف تصحيح لاحق : إبراهيم بن عبيد الله.

(3) سيأتي توضيح «صح» في الصفحة 107.

يكن هناك نسل إلا لثلاثة من أبنائه: عمرو والحسين الأثرم، وانقرض نسل كليهما سريعاً. ونسله اليوم من ابنين: زيد والحسنِ المثنّى. ونسل زيد سِبْط واحد، ونسل الحسن خمسة أسباط، لهذا فإننا نقسّم هذا المَعلَم إلى ستة أسباط.

السبط الأول

(نسل زيد بن الحسن[1])

من الأمير الحسن بن زيد حاكم مكّة والمدينة من قِبَل منصور الدوانقي، واتخذ جانب المنصور ضد أبناء عمّه أبناء الحسن المثنّى[2]. **كانت لزيد ابنة أيضاً، واسمها نفيسة، وأعطاها ل**لوليد بن عبد الملك، وهي مدفونة في مصر، ويقول لها أهل مصر «الستّ نفيسة» ولها مزار كبير. وهذه الرواية من الشيخ أبي نصر البخاري النّسّابة المحقق. ويقول البعض إن «الستّ نفيسة» هي بنت الحسن بن زيد وكانت امرأة إسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام.

وعقب أبي محمّد الحسن بن زيد من سبعة أبناء: القاسم وإسماعيل وعليّ الشديد[3] وإسحاق وإبراهيم وزيد وعبد الله.

***) وعقب أبي محمد القاسم بن الحسن بن زيد من ابنين محمد البطحانيّ**[4] وعبد الرحمن الشّجري[5].

ألف وعقب محمّد البطحاني من سبعة أبناء: القاسم الرئيس وإبراهيم وموسى

---

(1) لم يحضر كربلاء وبايع عبد الله بن الزبير.

(2) وهو أول شخص من العلويين لبس السواد على طريقة العباسيين. وأرسل منصور الدوانقي رسالة له بأن يحرق منزل الإمام الصادق (ع) وأضرم النار في المنزل، خطا الإمام الصادق (ع) في المنزل وقال: أنا ابن أعراق الثرى أنا ابن إبراهيم الخليل. مناقب ابن شهر آشوب.

(3) عمدة الطالب: السديد.

(4) كُتب في عمدة الطالب ص 72: بفتح الباء، نسبةً إلى البطحاء، أو بضمه نسبةً إلى «بطحان» وهو وادٍ في المدينة.

(5) كان للقاسم بن الحسن ابن آخر اسمه «حمزة» أيضاً وكان له نسل في بلاد المغرب. العمدة.

وعيسى وهارون وعلي وعبد الرحمن. وقال شيخ الشرف العُبَيدلي إن أهل الكوفة لم يذكروا عقب عبد الرحمن وليس له نسل الآن.

1) **ولدى عليّ بن البطحاني خمسة أبناء: القاسم، ويقول أبو الغنائم العَمْري إنه ليس له نسل**[1] وقال البعض إن له نسلاً في طبرستان[2].

2) **ولدى هارون بن البطحاني خمسة أبناء: محمّد وعلي والحسن والحسين وقاسم. من نسل الحسين بن محمّد بن هارون: أبو عيسى علي بن الحسين بن محمّد بن هارون له نسل في الكوفة. وهارون الأقطع ابن الحسين بن محمّد له نسل في الري. منهم: السيّد المؤيّد أبو الحسين أحمد**[3] وأخوه الناطق بالحق أبو طالب يحيى، ويُقال لهما «ابنا الهاروني» وكانا كبيرين وعالمين، ولهما نسل في الري وغيرها.

3) **ونسل عيسى بن محمّد البطحاني في رواية البصريين من أربعة أبناء: حمزة الأصغر وأبي** تراب عليّ النقيب وأبي عبد الله الحسين وأبي تراب محمّد. أولد حمزة في الري وطبرستان، ونسل **أبي تراب علي** من ابنه داود [ولدى داود أربعة أبناء: حمزة وكان في خُجَنْد[4] ومحمّد وأحمد وأبو عبد الله الحسين المحدّث] نسله في نيسابور، ونسل **أبي عبد الله الحسين** بن عيسى بن محمّد البطحاني من ابنين: محمد ششديو وعلي، ذكر أبو نصر البخاري غمزاً في بني ششديو والله أعلم. وهم الآن كثرٌ في الري وطبرستان وغيرهما. وكان لدى **أبي تراب محمّد** أبناء.

4) **وكان لدى موسى بن البطحاني عشرة أبناء ولبعضهم نسل.**

---

(1) لكن أتى في العمدة: قال أبو الغنائم العمري: أولد بالكوفة.

(2) لم يذكر هذا الكتاب أربعة أبناء آخرين لدى «علي» لكن جاء في عمدة الطالب ص 73: والحسن الأطروش، وعلي أولد بجرجان، ومحمد أولد بطبرستان والحسين أعقب. قال ابن طباطبا: ولده علي بن الجندي كوفي، له ذكور وإناث، منهم بدمشق ومنهم بأذربايجان.

(3) كان من كبار الزيدية وخرج في زمان الصاحب بن عبّاد.

(4) مدينة في ما وراء النهر.

5) **وإبراهيم**[1] بن محمّد البطحاني يُقال له «الشجري» [وكان كبيراً وقائداً في المدينة]، ومن نسله: جعفر بن محمد الكوفي بن إبراهيم المذكور [وله نسل: علي] وزيد ابنا حمزة[2] بن زيد بن محمّد الكبير بن جعفر بن محمد الكوفي بن إبراهيم المذكور. من نسله: أبو الحسن ناصر بن مهدي بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مهدي بن ناصر بن زيد المذكور، كان وزير الخليفة الناصر العباسي ونقيب النقباء أيضاً[3] وانقرض نسله.

6) **ونسل القاسم بن محمّد البطحاني من خمسة أبناء: عبد الرحمن والحسن البصري ومحمد وأحمد وحمزة. من نسل عبد الرحمن بن القاسم محمد** درازكيسو بن حمزة بن محمد البرسي بن عبد الرحمن المذكور له نسل كثير، وأكثرهم في آمل. ومن نسل عبد الرحمن أيضاً: مرجّا بن أحمد بن [محمد بن] علي العالم بن الحسن[4] بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عبد الرحمن المذكور، من نسله **بنو فضائل وبنو نُتَيْشة** وهم في مشهد عليّ عليه السلام. ومن نسل عبد الرحمن أيضاً: **مفضّل بن أحمد** بن علي العالم المذكور، من نسله **بنو الحدّاد** في مشهد موسى الكاظم عليه السلام. ومن نسل عبد الرحمن أيضاً علي بن عبد الرحمن له نسل. منهم: **الداعي الجليل أبو محمّد الحسن بن القاسم بن علي** المذكور قام في طبرستان، وادعى **الإمامة**[5]، وابنه أبو عبد الله محمد كان نقيب النقباء في أيّام معزّ الدولة بن بوية في بغداد، وفرّ من هناك وذهب إلى طبرستان. وادعى الإمامة. ويقول الشيخ أبو نصر البخاري إن هذا الداعي شجري[6]، وكذلك ناصر الحق الأطروش. يقول: **ويُقال إنه أبو**

---

(1) في حاشية «ب»: إمام زاده منطقة سنبلان.

(2) تم التركيب من كلتا النسختين.

(3) بعد قتل عز الدين ذهب يحيى من الري إلى بغداد وأصبح نقيب الطالبيين ثم نائب وزير ثم وزير الناصر لدين الله وكان مهيباً وشديداً جداً. عمدة الطالب.

(4) ألف: الحسين.

(5) توفي الداعي الصغير في سنة 316.

(6) أي من نسل عبد الرحمن الشجري.

محمد الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد، والله أعلم.

ومن نسل الحسن البصري بن القاسم محمّد بن الحسن جمعٌ في همدان ورودبار. لدى طاهر بن علي بن محمّد بن الحسن البصري نسل كثير ولهم نقابة ورئاسة همدان، وكان بعضهم في أصفهان. ومن نسل الحسن البصري أيضاً الحسين بن الحسن المذكور الذي يُقال له **أخو المِسْمَعي**، وله كثير من الأبناء، منهم: الأمير أبو الفضل الحسين بن علي بن الحسين الرئيس بن علي بن الحسين أخي المسمعي له نسل كثير من تسعة أبناء، منهم: شرفشاه بن عبّاد بن أبي الفتوح محمّد بن أبي الفضل الحسين المذكور الذي يُقال له **كلستانة**، ونسله كثير في أصفهان. ومن نسل الأمير أبي الفضل: السيد الجليل مجد الدين مجتبى بن [أبي المفاخر بن عربشاه بن محمد بن مجتبى] بن مانكديم بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن الأمير أبي الفضل المذكور. وأقرباؤه في همدان.

ومن نسل محمّد بن القاسم بن محمد البطحاني: محمد بن محمد بن علي بن الحسن بن القاسم بن محمّد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمد المذكور كان في أستر آباد وله أبناء.

ب وعقب **عبد الرحمن الشجري** بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام من خمسة أبناء: الحسن، وكان له عقب في ما وراء النهر. ولدى أبي عبد الله الحسين عقب قليل. ومحمد الشريف وعلي وجعفر.

1) من أبناء محمد الشريف: الحسن شعر أنف [بن محمد الشريف[1] ونسله في صعيد مصر والهند والنوبة وخراسان ومصر ومولتان[2] والعراق. ومنهم بنو أبي

(1) فقط في ب. وذكر المؤلف في هذا الكتاب نسل محمد الشريف مع جمال لكنه تحدث عنه بالتفصيل في عمدة الطالب. والحسن شعر أنف هو ابن عبيد الله بن محمد الشريف.

(2) على وزن «سلطان» منطقة بالقرب من غزنة.

الغيث محمّد بن يحيى بن الحسن شعر أنف، وأكثر عقبه في الري وطبرستان.

ولدى الحسين بن شعر أنف[1] نسل كثير، منهم: أبو نفشه[2] **سعد الله** بن مفضّل بن محسن المناخلي بن زيد بن محمّد [المزرزر] بن زيد **كَشْكة** بن يحيى بن الحسين المذكور له نسل. وأخو أبي نفشة الحسين المناخلي بن مفضّل له نسل منهم **بنو شُكر** في مشهد عليّ عليه السلام و[يُقال لابن ابنه وُدّ، واسمه مَلَد بن محمّد بن سعد الله المذكور و(نسلـ]ـه) يُقال له بنو الودّ.

ونسل عبد الرحمن بن محمّد الشريف قليل.

ومن نسل عبيد الله بن محمد الشريف أبو الحسن محمد الرازي الملقب بـ**شَهْدانَق** بن حمزة بن أحمد بن عبيد الله المذكور له نسل في قزوين والري.

2) **ومن نسل عليّ بن عبد** الرحمن الشجري: إبراهيم العطّار بن علي له نسل في طبرستان. الحسن بن عليّ بن الشجري له نسل في الكوفة والري وغيرهما. ونسل زيد بن علي بن الشجري كثير.

3) **ومن نسل جعفر بن عبد الرحمن الشجري: بنو كَركُورة** [وهو أحمد بن محمد بن جعفر المذكور] وأكثرهم في الري [ونواحيها].

***) ونسل إسماعيل بن الحسن بن زيد**[3] **ويُقال له جالب الحجارة (كتبه البعض بالجيم والبعض بالحاء المهملة)** من محمّد وعليّ النازوكي.

من عقب علي النازوكي **بنو طيرخوار**، وهو أبو العبّاس الحسن بن عليّ بن أحمد بن عليّ النازوكي. ومن نسل النازوكي أيضاً محمّد بن عليّ النازوكي المذكور، من

---

(1) كذا في النسختين، ولكن بناءً على ورد في عمدة الطالب فإن حسين هذا هو الابن المباشر لمحمد الشريف وعمّ الحسن شعر أنف.

(2) عمدة الطالب «أبو نقشة» وفي مكان من النسخة ب «أبو نفثة».

(3) في حاشية النسخة ب: إمام زاده إسماعيل المشهور.

نسله: عليّ بن الحسين أمير كا القمي الذي يُقال له شكيباه[1]. **ابن عليّ بن محمّد المذكور، ونسله في الشام [ودِمِشق] وطرابلس.**

وينتهي نسل محمد بن إسماعيل بأبناء **الداعي الكبير محمد بن زيد بن محمد** المذكور. ومحمّد الداعي هذا وأخوه الحسن تملّكا طبرستان[2]؛ أولاً الحسن الداعي الكبير، وبعده محمّد، حتى قتله محمّد بن هارون السرخسي نائب إسماعيل بن أحمد الساماني على باب جرجان، وأخذ رأسه ورأس ابنه زيد[3] إلى بخارى.

*) **ونسل** علي الشديد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام من عبد الله بن علي، ونسل عبد الله من أحمد بن عبد الله وعبد العظيم والحسن.

من نسل أحمد: عبد الله في دار ابن أحمد، ونسله في أبهر وغيرها وكان عبد العظيم زاهداً كبيراً وابنه محمد كذلك، ونسل الحسن بن عبد الله في «صحّ».

وهذا لفظ ما نصّ عليه شيخ الشرف العُبَيدلي وابن طباطبا وأبو الحسن العمْري وغيرهم عبارة عن أن هذه دعوى نسب اعتبروها ممكنة الصحّة ولم يُدرجوا شاهداً عليها. وبعض متأخري النسّابين الذين لا يعلمون قالوا إنها «عبارة عن عدم إمكانية الصحّة» ونصّ المشايخ يكذّبهم.

***) ونسل إسحاق الكوكبي بن الحسن [ابن زيد بن الحسن[4]] من جعفر بن هارون بن إسحاق.**

---

(1) عمدة الطالب: شكنبة.

(2) يصل الداعي الكبير الحسن بن زيد إلى الإمام زين العابدين من طرف أمه وخرج في طبرستان سنة 240 وعاش حتى سنة 270 وتوفي دون عقب. وبعده جلس زوج أخته أبو الحسين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن الشجري مكانه لكن أخاه محمد بن زيد الذي كان في جرجان حَمَل على أبي الحسن وقتله وجلس مكان أخيه وحكم سبع عشرة سنة وحتى في نيسابور قرئت الخطبة باسمه حتى قتله محمد بن هارون السرخسي.

(3) ب: ورأسه ابنه زيد.

(4) فقط في النسخة ب.

*) ونسل أبي زيد عبد الله بن الحسن بن زيد في "صح"

*) ونسل زيد بن الحسن بن زيد من طاهر بن زيد وفيهم جدال.

*) ونسل إبراهيم بن الحسن بن زيد مضطرب، وبعضهم في "صح" الله أعلم.

السبط الثاني

(نسل عبد الله المحض[1] بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام)

وكان شبيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان شيخ بني هاشم في زمانه [وكذلك كان أبوه وجدّه][2] وقتله منصور الدوانقي في السجن. وأمه فاطمة بنت الحسين بن علي [ونسله] من ستة أبناء: محمّد النفس الزكيّة، وإبراهيم قتيل باخَمْرى، وموسى الجَوْن، ويحيى صاحب الديلم، وسليمان، وإدريس.

1) **محمّد النّفس الزكيّة كان يُقال له "مَهدي"، وبايعه بنو هاشم في آخر دولة بني أميّة، وفي أيّام المنصور قام جيشه بقتل [محمّد] في المدينة. ونسله من عبد الله الأشتر الكابليّ[3]** بن محمّد وحده. **ونسله من محمّد بن عبد الله. ونسل محمّد بن عبد الله من حسن الأعور [الجواد] ونسله من أربعة أشخاص: أبي جعفر محمّد** نقيب الكوفة، وأبي عبد الله الحسين نقيب الكوفة، **وأبي محمد عبد الله، وقاسم.** ومن نسل أبي عبد الله الحسين جمعٌ كانوا في الكوفة **وكان يُقال لهم بنو الأشتر** وانقرضوا. ونسل عبد الله بن الحسن في خراسان وآمل وأستر آباد، لكن وُجد

---

(1) كُتِب في حاشية ألف: «عبد الله المحض يُقال له المحض لأن أباه الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وأمه فاطمة بن الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام، إذاً يبدون أن عبد الله المحض لأنه جامع حُسن شرف نسبين شريفين من جانب الحسن والحسين عليهما السلام والصلاة ومحض هذا سيكون عطيةً شريفة وهدية منيفة في الجمع بين الطرفين.

(2) تم شطب هذه الجملة في النسخة ألف.

(3) فرّ بعد مقتل النفس الزكية إلى بلاد السند وقُتل في كابل في جبل علج.

الكثير من الأدعياء فيهم. **وبالمجمل فإن نسل النفس الزكية قليل.**

2) **ونسل إبراهيم قتيل باخَمْرى**[1] ابن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام من حسن وحده. **ونسل حسن من عبد الله بن الحسن** وحده. **ونسل عبد الله من شخصين: محمد الأعرابي وإبراهيم الأزرق. نسل محمّد الأعرابي قليل. ونسل إبراهيم أكثر من نسل أخيه محمّد، وبقيّتهم في ينبُع والعراق وخراسان وما وراء النهر.**

3) **ونسل موسى الجَوْن** بن عبد المحض بن الحسن بن الحسن **كثير، وهو من شخصين: عبد الله الشيخ الصالح وإبراهيم.**

ألف ونسل إبراهيم من يوسف الأُخيضر وحده. **ونسل يوسف من ثلاثة أبناء: محمد الأمير حاكم** اليمامة، وإبراهيم، وأحمد. وكان له ابن آخر اسمه إسماعيل خرج في الحجاز[2] وأفسد كثيراً ومات فجأةً وحل أخوه محمّد محله وأفسد وأغار وقتل مثله، وأرسل المعتزّ العبّاسي جيشاً إلى مكّة، ففرّ محمّد إلى اليمامة وسيطر على تلك الديار، وبعده بقيت بأيدي أبنائه [ويُقال لأبنائه **الأُخيضريّون وبنو يوسف**].

ومن نسله الأمير يوسف بن محمد، ونسله من ثلاثة أبناء: محمد الذي يُقال له **الزُّغَيب**، والحسن، وإسماعيل [الذي قتل وأبناؤه على يدي القرامطة].

وصالح [بن يوسف كان له عقب لكنهم انقرضوا بعد ذلك].

ونسل يوسف من محمد الزُّغَيب كثير.

ونسل حسن من أحمد أمير اليمامة وعبد الله «فروخا» ومن أبناء أحمد بن الحسن: الأمير أبو الأمراء أو المقلّد جعفر الملقب بلقب «عبريّة» بن أحمد المذكور وله عقب

---

(1) باخمرى مكان قريب من الكوفة.

(2) في أيام المستعين بالله وسيطر على مكة وتعرّض للحجاج بالنهب والقتل. حاشية ألف.

كثير. ومن أبناء عبد الله فروخ: عقبار[1] بن الحسن بن إبراهيم بن فروخ، ونقل شيخنا العَمْري عن الأشناني أنه في حسن بن إبراهيم غمز].

وأما إسماعيل قتيل القرامطة، يقول شيخنا أبو الحسن العمري إن وجوه الأخضريين ومشاهيرهم اليوم هم من أولاد إسماعيل، ونسله من ابنين: صالح أمير اليمامة وأبي جعفر الملقب باسم **حميدان** والذي كان أمير اليمامة أيضاً وله عقب كثير].

منهم: **بنو حميدان** بن زيد. ومنهم: **بنو دُكين** أبو الفضل بن حميدان **وبنو الألف** أبو العسكر بن حميدان. ومنهم: الحسن بن حميدان، ونسله من ابنه مَعْبَد، وذو الفقار العالم الفقيه المتكلّم الضرير [المكنّى بأبي الصمصام] في قول من يعتقد أن نسبه صحيح هو ابن محمّد بن معبد المذكور. ومنهم أيضاً محمّد بن حميدان منه بقيّة في عراق العرب.

وقال شيخنا النقيب تاج الدين محمّد بن مُعيّة الحسني النسّابة رحمه الله إن إبراهيم بن شعيب اليوسفي قال له: إن بني يوسف الأُخَيضر قُرابة ألف فارس في بلاد اليمامة، ولا يضبطون أنسابهم، لكنه يحافظون على شرَفهم ولا يُدخلون أحداً داخلهم.

ب **ونسل عبد الله الشيخ الصالح** بن الجَوْن من خمسة أشخاص: موسى الثاني وسليمان وأحمد المسوّر ويحيى السّويقي وصالح.

نسل **صالح** من ابنه محمّد [الشهيد][2] الشاعر، وخرج محمّد في أيام المتوكّل وأغار على الحجاج، فأخذوه وحبسوه، ثم أطلقوه بواسطة شعرٍ فيه قرأه بعض المغنّين لدى المتوكل وبقي في سمراء حتى توفي [وقال شيخنا النقِيب تاج الدين

(1) عمدة الطالب: عيثار.
(2) قال في العمدة: ويقال له الشهيد.

محمد بن معيّة الحسني إن قبره في بغداد وإنه مشهور باسم محمّد الفضل].

ونسله من ابنه عبد الله. ونسل عبد الله من ابنه الحسن الشهيد [قتيل جُهَيْنة]. ونسل الحسن من ثلاثة أشخاص: أبي الضحّاك عبد الله[1] وأحمد وسليمان. ويُقال لنسل أبي الضحاك آل حسن لأنهم نسل حسن بن زيد بن أبي الضحاك ومنهم أيضاً آل هُذيم نسل هُذَيم بن مسلم بن زيد بن أبي الضحّاك.

ونسل يحيى السّويقي بن عبد الله بن موسى الجَوْن من شخصين: أبي حنظلة إبراهيم وأبي داود محمّد.

ونسل أبي حنظلة من سليمان وحسن، وأكثرهم في الحجاز.

ونسل أبي داود محمد من ثمانية أبناء: يوسف الخَيْل ويحيى الكلح وأبي الحمد داود وأبي جعفر أحمد وأبي محمد عبد الله وأبي الحسن علي الشاعر والعبّاس والقاسم. ونسل القاسم من ابنيه: أبي جعفر أحمد وأبي عبد الله محمد. ومن بني العبّاس بن محمّد: يحيى الشجاع الأسود [الطويل] بن العبّاس له نسل. ومن نسل عليّ الشاعر بن محمّد: [أبو طالب محمّد وحسين وأحمد، ولهم عقب. ومن بني عبد الله بن محمد الملقّب بعَلَق[2]: أبو الحسن] عبد الله الكوسج بن يحيى بن الحسين النسّابة بن عبد الله كان كبيراً. ومن نسل أبي الحمد داود بن محمد: علي كُرز وكثير وداود أبناء سليمان بن أبي الحمد، ولهم نسل، ويُقال لهم آل أبي الحمد. ومنهم[3]: حسن بن محمّد بن داود سليمان بن أبي الحمد الذين في يَنبُع. وكان لدى يحيى الكلح ابنان: ميمون وشنطم[4]. ومن نسل يوسف الخيل بن محمّد: أحمد وعبد الله ويوسف المكنّى بأبي السفّاح. ونسل أحمد بن يوسف الذي يُقال لأبنائه آل فَدَكي

---

(1) ألف: محمد.

(2) عمدة الطالب: غلق.

(3) تم التركيب من كلتا النسختين.

(4) العمدة: سبظم.

هو نسل أحمد الفدكي بن أحمد بن يوسف الخيل المذكور. و**آل المعوج**[1] نسل محمد المعوج بن أحمد يوسف الخيل. و**آل داود** نسل داود بن يوسف بن أحمد بن يوسف الخيل، وهم في الحجاز واليمن.

ونسل **أحمد المسوّر** (وكان يُقال له المسوّر لأنه كان يضع سواراً في الحرب ليُعرَف) من ثلاثة أشخاص: محمّد الأصغر وصالح وداود.

ونسل محمد الأصغر من ثلاثة أشخاص: علي الغَمْقي[2] وجعفر الكشيش ويحيى السراج. ونسل علي الغمقي من ابنين: الحسن ومحمد. نسل الحسن من ابنه: إسحاق المطرفيّ ويُقال لهم **آل المطرفي**. **ونسل محمّد بن علي الغمقي كثير منهم: آل عَرَفة وآل جمّاز** بن إدريس و**آل سلمة** والسيّد فضل بن الطقي[3] الشاعر. ونسل جعفر الكشيش يُقال له آل الكشيش وأكثرهم في يَنْبُع وحوالي ذلك المكان.

ونسل يحيى السراج يُقال لهم **آل السراج**.

ونسل صالح بن المسور من ابنه موسى. ومن موسى أربعة أشخاص: أحمد وميمون وصالح ونافع.

ونسل داود بن المسوّر من ستة أشخاص: الحسين وعلي الأزرق وإدريس الأمير وأبي الكِرام عبد الله وجعفر والحسن الأصغر المُتْرِف.

من نسل علي الأزرق: الحسن بن عليّ له نسل **يُقال لهم آل الفنيد.**

ومن أبناء إدريس الأمير: الحسن النتيج[4] والحسين النسّابة له نسل. وداود بن إدريس نسله في عشرة أبناء.

---

(1) العمدة: المبعوج.
(2) ألف: العمقي، وجاء في العمدة: منسوب إلى الغمق منزل بالبادية، كان ينزله.
(3) العمدة: فضل بن المطرفي.
(4) العمدة: البيتح.

ومن نسل عبد الله بن إدريس: الحسن والحسين وسالم ورشيد وراشد أبناء حمزة بن عبد الله المذكور، ويُقال لهم آل حمزة. **والقاسم بن إدريس له نسل.**

ونسل أبي الكرام بن داود يُقال له **الكراميون.**

ومن أبناء جعفر بن داود: أحمد الشاعر وأخوه الأمير قاسم. نسل الأمير قاسم من ثمانية أبناء، ومن نسله كُتَيم[1] بن مالك بن القاسم نسله من ستة عشر ابناً.

ونسل الحسن المُترف يُقال له **المتارفة** ونسله من ابنين: علي المُترِف وأحمد المُترف. ومن نسل أحمَد المُترف **المفاضلة** نسل مفضّل بن أحمد المذكور. ومن نسل علي المُترِف **الحرشان** وهم من نسل الحسن بن عليّ المُترف، ومنهم: سوّار بن محمد بن عبد الله بن الحسن المذكور له نسل وهم في الحلة منهم **آل مسلم** بن الحسن مفلح بن سوّار. ومن نسل أحمد بن علي المترف **الليول** نسل أبي اللّيل عبد الله بن أحمد المذكور منهم: عطيّة وعطوة ابنا سليمان بن محمّد بن يحيى بن أبي اللّيل لهما نسل وهم في الحلّة.

ونسل **سليمان بن عبد الله** بن موسى الجَوْن في مِخلاف[2] اليمن وحوالي مكّة. وهم من ابنه داود، ونسله من خمسة أبناء: أبي الفاتك عبد الله والحسين المحترق والحسين الشاعر وعلي ومحمّد المصفح. ونسل المصفح يُقال له **المصفحيون. ونسل علي بن داود في البادية التي حول مكة. ومن نسل الحسين الشاعر بن داود: ميمون ويحيى وأبو الهندي عبد الله الشاعر وحسن الزنجي أبناء الحسين ولجميعهم نسل. ونسل الحسين المحترق في البادية التي حول مكّة. ونسل أبي الفاتك عبد الله يُقال لهم الفاتكيون** وهم من ثمانية أبناء: إسحاق ومحمد وأحمد وصالح وجعفر والقاسم النسّابة وداود وعبد الرحمن. ونسلهم في مِخلاف اليمن[3] كثيرٌ وهم متملّكون هناك.

---

(1) العمدة: كثيم.

(2) ألف تصحيح لاحق «محلات» ومخلاف يُقال للحضر والقرية.

(3) النسخة ب: «مخلاف هذا الطرف من العالم» وكذلك كانت النسخة ألف قبل التصحيح. ولكن في عمدة الطالب مخلاف اليمن.

1 **وإسحاق** بن أبي الفاتك كان فارس بني حسن في عصره. ومن أبنائه: محمد وعلي وإدريس وقاسم لهم نسل.

2 **ونسل** محمّد بن أبي الفاتك كثير، ومن أبنائه: أحمد وعبد الله وإسحاق وعبد الرحمن والحسن وعامر والمطاع. من نسل عبد الرحمن: أبو الوفا أحمد بن عبد الرحمن ويُقال لنسله **بنو الحجازي** وكانوا في بغداد وطرابلس وغيرهما.

3 **ولدى** أبي جعفر أحمد بن أبي الفاتك نسل كثير، منهم: علي بن أحمد، وكان له عدة أبناء، منهم: الحسن الأكبر والحسين وعيسى. من أبناء الحسن الأكبر: مسلم بن الحسن كان في خراسان وكان له نسل هناك. والحسين بن علي يُقال له «زاهي»[1] ويُقال لنسله **آل الزّاهي**.

4 **ومن** أبناء جعفر بن أبي الفاتك: هضّام ويُقال لنسله **آل هضّام**.

5 **ومن** أبناء القاسم النسّابة ابن أبي الفاتك: محمّد له نسل، وله إخوة، ولجميعهم نسل.

6 **ونسل** داود بن أبي الفاتك كثير، ومن نسله: موسى الفارس وحسين الهدّار وحسن الكلب ومحمد وداود وعيسى ولهم نسل.

7 **وكان** لدى عبد الرحمن بن أبي الفاتك واحد وعشرون ابناً، منهم: **أبو الطيّب** داود يُقال لنسله **آل [أبي] الطيب** ومنهم: بنو وهّاس وبنو عليّ وبنو شمّاخ وبنو مُكثِر وبنو حسّان وبنو هضّام وبنو قاسم وبنو يحيى. ونسل وهّاس بن أبي الطيب من ستة أبناء: محمد وحازم ومختار ومكثُر وصالح وحمزة. سيطر حمزة هذا على مكة بعد وفاة الأمير تاج المعالي شُكر بن أبي الفتوح، ولم يكن ولم يصبح غيره من بني سليمان حاكماً لمكة. ونسل حمزة من أربعة أبناء: عُمارة ومحمد ويحيى وعيسى

(1) العمدة: زاهد، آل الزاهد.

أمير المِخْلاف، قتله أخوه يحيى وحكم المِخْلاف، والتجأ ابنه عليّ بن عيسى إلى مكة وأقام هناك، وكتب العلاّمة الزمخشري كتاب «الكشاف» باسمه. وأبناء يحيى: حمزة ومطاع وغانم لهم نسل كثير وهم في المِخْلاف.

وموسى **الثاني** بن عبد الله بن الجون كان بغاية الوصف في العلم والزهد وطلبه المعتزّ العباسي من المدينة، وفي الطريق اجتمع بنو فَزَارة والأعراب وأرادوا تخليصه من قبضة ذلك الذي يحضره [وسعيد الحاجب الذي ذهب بطلب موسى من جانب المعتزّ الخليفة سممه، فتوفي هناك][1] والنسل الموجود منه من سبعة أبناء: إدريس ويحيى وصالح والحسن وعلي وداود ومحمّد الثائر.

1 - **نسل** إدريس بن موسى من ثلاثة أبناء: عبد الله أبي الرِّقاع[2] وإبراهيم أبي الشُّوَيكات[3] والحسن. من نسل أبي الرقاع: الأمير محمّد بن أبي الرقاع كان أميراً في جدّة[4]، ومن أبنائه: عبد الله المنتقم والفتح[5] المسلّط كانا نقيبي البطائح.

ومن نسل إبراهيم أبي الشُّويكات: بِسطان بن إدريس بن إبراهيم المذكور.

ومن أبناء حسن: علقمة بن حسن الذي يُقال لنسله **آل علقمة. وأكثر عقب إدريس بن موسى الثاني في الحجاز.**

2 - **ونسل** يحيى بن موسى الثاني (ويُقال له يحيى الفقيه) من يوسف وموسى وعبد الله الدّيباج ومحمّد وأحمد. من أبناء يوسف بن يحيى: أبو الشَّمْحُوط الحسن بن يوسف. ومن أبناء موسى بن يحيى: أبو الهداف[6] يحيى العالم بن علي بن موسى.

---

(1) في النسخة ب بدلًا من هذا كتب: سممه ومات.
(2) العمدة: أبو الرفاع.
(3) ب: الشوركاب.
(4) ب: صدقة.
(5) العمدة: أبو الفتح.
(6) العمدة: أبو الهدار.

ومن أبناء عبد الله الديباج: محمد بن عبد الله. ومن أبناء محمّد بن يحيى: **محمّد بن يحيى بن محمّد**. ومن أبناء أحمد بن يحيى: أبو اللّيل موسى بن عليّ بن موسى بن أحمد، ويُقال لنسله **آل أبي الليل**. **ونسل صالح بن موسى: محمد، ونسل محمّد: عليّ وعبد الله ورحمة**[1].

3 - **ونسل** الحسن بن موسى الثاني من أحمد ومحمد وزيد.

ونسل أحمد بن الحسن من حسن وحسين. من نسل حسن: **أحمد بن أبي السّكون**[2] محمّد بن الحسن. ومن ولد حسين: حسن وأحمد ابنا ميمون بن الحسين.

ونسل محمّد بن الحسن بن الثاني من صالح الأمير، ويُقال لنسله **الصالحيون** وهم في الحجاز. ونسل صالح المذكور من محمد وحسين **ومَعْمَر وموهوب** التركي. ونسل موهوب من ستة أبناء، منهم: ناجي بن فليتة بن الحسن بن سليمان بن موهوب، وكان له أربعة أبناء: حسين وعلي ومحمد وحسن ولهم نسل، في وادي الصفراء[3]، ومنهم بدر بن محمّد بن سليمان بن موهوب التركي ويُقال لنسله **آل بدر**.

ونسل زيد بن الحسن الثاني يُقال لهم **الزيود** ومنهم بقيّة في الحجاز والعراق، ونسله من ثلاثة أبناء: العبّاس ومحمّد ويحيى. من أبناء يحيى: **أبو خلاط الحسين بن يحيى** وله [أربعة أبناء]: زيد وعلي وعبد الله وأحمد، ومن نسل محمد بن زيد: **سالم وعبد الله ابنا محمد** ولهما نسل. وللعباس نسل أيضاً.

4 - **ونسل** علي بن موسى الثاني من عبد الله بن علي وعيسى بن علي وحسين بن علي ولهم أبناء.

---

(1) النسختان غير واضحتين، وتم التصحيح من عمدة الطالب.
(2) ب: أبي الكوف. العمدة: أبي الكوكب.
(3) وادٍ في نواحي المدينة في طريق الحجاج.

5 **ونسل داود الأمير بن موسى الثاني كثير، ونسله اليوم من ابنين: محمد وحسن، وكان له أيضاً ابن اسمه موسى انقرض. ويُقال لهم بنو الرومية.**

ونسل حسن بن داود من ابنين: أبي الليل عبد الله وسليمان، من بني سليمان: أبو الوفا أحمد بن سليمان الذين يُقال له **وفا. من نسله: محمد بن علي بن يحيى بن وفا، ويُقال لنسله بنو محمد. ولدى حسن بن علي بن وفا نسل.**

ونسل محمد بن داود الأمير من خمسة أبناء: علي وعبد الله الصليصل وأحمد وأبي الليل الحسن ويحيى. من أبناء علي: يحيى له نسل. ونسل عبد الله الصليصل يُقال له **الصلاصلة** ونسله من سالم وحسن، ونسل حسن من محمد وعبد الله، ونسل عبد الله المذكور من محمد وناجي، ويُقال لمحمد هذا صليصل[1] ويُقال لنسله **الصليصليّون** منهم: [فايز وسالم ابنا حريز بن حسين بن أحمد بن محمد الصليصل، ومنهم] **بنو هُذيم** بن حسن بن عبد الله بن محمد الصليصل، **وبنو عالي** بن أحمد بن محمد بن مكتوم بن محمّد الصليصل. ونسل سالم بن عبد الله من فليتة ويحيى. ونسل أحمد بن محمّد بن داود من علي الشرقي وعبد الله وجعفر وحسن. ونسل علي الشرقي **يُقال له آل الشرقي** وله سبعة[2] أبناء منهم: نزار بن الشرقي يُقال لنسله **آل نزار. ومن أبناء عبد الله بن أحمد: عطيّة بن عبد الله بن أحمد يُقال لنسله آل عطية** [وعقب جعفر بن أحمد: محمّد ولمحمد ثلاثة أبناء: شُكر وعلي وأحمد. ولد حسن بن أحمد: عطيّة ومِعضاد].

ومن أبناء أبي الليل الحسن بن محمد بن الرومية: علي الذي يُقال له دُبيس هو ابن احمد بن الحسن المذكور، ويُقال لنسلة **الدبيسيّة** ونسله من ابنين: محمد ومحمود.

ونسل يحيى بن محمد بن الرومية من ثلاثة أبناء: محمد وأحمد وعلي. ونسل أحمد

---

(1) العمدة: صلصيل.
(2) العمدة: ثمانية.

بن يحيى من ابنين: رزق الله وعبد الله. يُقال لنسل رزق الله **الرزاقلة ومنهم: آل الرزقي في** الحلة.

ونسل عبد الله بن أحمد بن يحيى المذكور من خمسة أبناء، منهم: الحسين بن عبد الله منهم بقيّة في الحلة، منهم: ابن عمير ويحيى بن عبد الله المذكور يُقال لنسله **آل يحيى. وسالم بن عبد الله نسله من أربعة أبناء. منهم: صخر بن سالم يُقال لنسله الصخور. ونسل محمّد بن يحيى بن محمّد بن الروميّة من ابنين: يحيى وعبد الله، من نسل عبد الله: محمد (الوارد من الحجاز إلى العراق) بن يحيى بن عبد الله المذكور له نسل من ابنين: عِنَبة وحَمضى. ونسلهم في الحلّة ومشهد الحسين عليه السلام ومطار آباد وغيرها [من أبنائهم]: مؤلِّف هذا المختصر أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنّا بن عنبة بن علي بن معدّ بن عنبة بن محمد الوارد** أحسن الله أحواله. **وكان لدى محمد الوارد أخ اسمه "ذياب"**[1].

وقيل إن من نسل عبد الله بن محمد بن يحيى المذكور: **الشيخ الجليل البارّ الأشهر**[2] صاحب الخطوات محيي الدين عبد القادر الكيلاني، **وقيل إنه: عبد** القادر بن محمّد بن جنكي صديق بن عبد الله المذكور. **لكن الشيخ عبد القادر لم يدَّعِ هذا النسب ولا أبناؤه ادّعوه، وبداية هذا الادعاء كانت من ابن ابنه أبي صالح نصر بن أبي بكر بن عبد القادر، والله أعلم.**

5 - **ونسل** محمد الثائر من خمسة أبناء: **عبد الله الأكبر والحسين الأمير وعليّ والقاسم الحرّاني والحسن الحرّاني.**

ونسل **الحسن الحرّاني** من سليمان. **ونسل سليمان من هاشم. ونسل هاشم من يحيى. ونسل يحيى من حسن وعبد الله.**

---

(1) العمدة: ذباب.
(2) ب: الأشهب.

ونسل **القاسم الحرّاني** من أربعة أبناء: عليّ الكُتَيم، وأبي الطيّب أحمد، ومحمّد، وإدريس. من أبناء إدريس: أبو دُريد الحسن له نسل كثير. ومن أبناء محمّد: أبو الليل يحيى له نسل من خمسة أبناء. ونسل أبي الطيّب أحمد بن القاسم الحرّاني من حسن بن أحمد. ونسل عليّ الكُتَيم بن القاسم الحرّاني من ستة أشخاص، ويُقال لنسله **آل كُتَيم**.

ونسل عليّ بن محمد الثائر يُقال له **آل عليّ**، ونسله من أربعة أبناء: سليمان وأحمد العابد والحسين ومحمّد. من نسل سليمان: شهم بن أحمد بن عيسى بن عليّ بن إبراهيم بن سليمان المذكور له نسل ويُقال لهم **آل شهم**[1] [ومقن[2] بن محمّد بن إبراهيم بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن سليمان الذي يُقال لنسله **آل مقن**] وهم في الحلّة.

ومن أبناء أحمد العابد: الأصمّ بن عليّ بن أحمد العابد رئيس السادات في ينبُع له نسل ويُقال لهم **الصمّان**. [ومن آل الصمّان: **عثمان الأسود بن أحمد المذكور الذي أنكر أبوه نسبه، ثم اعترف بن ويُقال لهم القافة**[3]، ثم لهذا تحدث عن النسب في «صح» حتى تُعرف حقيقة أمره. ومن بني حسين بن عليّ: عيسى التمّار بن علي بن يحيى بن حسين المذكور].

ونسل **الحسين** الأمير بن محمد الثائر (وحُكم الحجاز في نسله) من ثلاثة أشخاص: أبي هاشم محمّد الأمير وأبي جعفر محمّد الأمير وأبي الحسن عليّ.

1 **نسل أبي الحسن علي** من شخصين: عبد الله والحسن، وكلاهما تولّى إمارة سِرّين[4]. **من أبناء الحسن: يحيى أمير السِّرّين له نسل.**

---

(1) ألف: سهم.
(2) عمدة الطالب: مقر (مقن خ د).
(3) العبارة غير مفهومة وجاء في عمدة الطالب ص 133: أنكره أبوه ثم اعترف به التزاماً بقول القافة.
(4) مدينة ساحلية صغيرة كانت بالقرب من جدة. مراصد الاطلاع.

2 **ونسل** أبي جعفر محمّد بن الحسين الأمير من شخصين: الحسن المحترق، والأمير أبي محمّد جعفر[1] أوّل من حكم مكّة شرّفها الله من بني الجَوْن بعد ثلاثمائة وأربعين سنة من الهجرة، وفي ذلك الوقت كان حاكم مكة أنكحور التركي من قِبل العزيز الفاطمي حاكم مصر، ثم قتله الأمير أبو محمد جعفر وسيطر على مكّة واستولى على تلك الديار، وحكم هناك أكثر من عشرين سنة[2]. **وكان له عدة أبناء، منهم: عبد الله القَوَد، أرسله أبوه إلى مصر** ليُقتل بدلاً من أنكحور ثم عفوا عنه. ولم يبقَ من نسل القود أحد، وادعى شخص في مصر أنه من نسله وقال: أنا عليان بن جماعة بن موسى بن مصعب بن ضاحي بن نعمان[3] بن عاصم بن عبد الله القود، وردّه نقيب مصر «ابن الجوّاني» الذي كان نسّابة معتبراً وأبطل نسبه، وطلب منه بيّنة لكنه عجز عن إقامة البيّنة، وبعد ذلك تم تثبيته في جرائد السادات الطالبيّين في مصر ظلماً وعدواناً، والله المستعان.

ومن أبناء الأمير جعفر أيضاً عيسى استولى على الحجاز بعد أبيه، والأمير أبو الفتوح الحسن استولى على الحجاز بعد أخيه وكان شجاعاً وفصيحاً للغاية وفرّ الوزير أبو القاسم المغربي من مصر وجاء إلى مكّة وأغواه وزيّن له أن يتجه إلى الشام ويدعو إلى الخلافة، وتوسط بينه وبين آل الجرّاح أُمراء طيّ عرب الشام بحيث قبلوه خليفة وبايعوه، ودُعي أمير المؤمنين الراشد بالله، وعندما ذهب إلى الشام وكان خليفة مصر هو الحاكم بأمر الله العُبَيدلي قامت عليه القيامة واضطرب وبذل الأموال والخزائن، وعندما شاهد أبو الفتوح هذا المعنى خاف أن يأخذوه إلى الحاكم فرجع إلى الحجاز واكتفى بحكم مكّة. وعندما توفي تولّى حكمها ابنه تاج المعالي أبو عبد الله محمد الذي كان يُقال له شُكر، وتوفي ووراءه بنت واحدة

---

(1) كلتا النسختين: أبي جعفر محمد.
(2) وتوفي في سنة 370.
(3) عمدة الطالب: نعيان.

سنة أربعمائة وأربع وخمسين للهجرة. ولم يكن في مكّة حاكم، فسيطر عليها حمزة بن وهّاس السّليماني[1] (مثلما قلنا في نسبه) وقامت الحرب بين بني موسى الثاني وبني سليمان قرابة سبع سنوات، وبالنتيجة استقر حُكم مكّة على الأمير محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبي هاشم، وبعده حَكمها جمعٌ من نسله مثلما سيأتي.

3 **ونسل أبي هاشم** محمّد بن الحسين الأمير يُقال لهم الهواشم، ونسله من عبد الله وحده. **ونسل عبد الله من أبي هاشم محمّد بن عبد الله** وحده. **ونسل أبي هاشم محمّد بن عبد الله من أربعة أشخاص: أبي الفضل جعفر وعليّ وعبد الله والحسين. ونسل أبي الفضل جعفر من الأمير محمّد تاج المعالي الذي حَكَم مكّة بعد حمزة بن وهّاس وفي أول حُكمه كان يخطب باسم خلفاء مصر وبعد ذلك باسم القائم بأمر الله العباس ولبس السواد. ومن نسله: أبو فَليتة قاسم أصبح حاكم مكة بعد أبية وله عدة أبناء:**

منهم: الأمير فليتة حَكَم الحجاز بعد أبيه. ومحمّد أمير السِّرّين قتله هاشم بن فليتة. والأمير يحيى والأمير عيسى ابنا قاسم المذكور.

ولدى الأمير فليتة بن قاسم عدة أبناء: منهم الأمير تاج المعالي[2] عمدة الدين هاشم سيطر على مكّة وحارب إخوته وأعمامه، وتنازع أخواه يحيى وعبد الله معه فتغلّب عليهما.

ومنهم: الأمير قطب الدين عيسى بن فليتة حَكَم بعد أن أخرج ابن أخيه قاسم بن هاشم من هناك.

ومن أبناء الأمير تاج المعالي هاشم بن فليتة: قاسم بن هاشم حَكم مكّة بعد أبيه. ومن أبناء الأمير قطب الدين عيسى بن فليتة: الأمير مُكثِر بن عيسى حكم

---

(1) نسبةً إلى سليمان بن موسى الثاني. العمدة.

(2) عمدة الطالب: تاج الدين.



مكّة بعد أبيه واستمرّ حكمه إلى سنة خمسمائة وثلاث وتسعين للهجرة. وفي هذا الوقت خرج ابن أخيه منصور بن داود بن عيسى عليه واستولى على مكّة حتى تغلّب عليه الأمير قتادة بن إدريس. ومثلما قال شيخنا النقيب تاج الدين محمّد بن مُعيّة الحسني رحمه الله، ووجدت في بعض التواريخ أن «قَتادة أخذ مكّة من مُكثِر بن عيسى حتى سنة خمسمائة وسبع وتسعين» والله أعلم.

ومن أبناء عليّ بن أبي هاشم الأصغر: بَرَكة ومُكثِر ابنا الحسن بن عليّ المذكور. من بني بركة **آل بركة** ومنهم: بنو مالك، ومنهم: السيّد الجليل شرف الدين بَرَكة بن محمّد بن مالك، وابن عمه السيّد الجليل المرحوم أمين الدين مبارك بن عليّ بن مالك له أبناء، أبقاهم الله. ومن بني مُكثر **المكاثرة** في الحجاز والعراق، ومنهم **آل مطاعن** في الحلّة.

ومن أبناء عبد الله بن أبي هاشم الأصغر: أبو هاشم السروي الذي يُقال لنسله **آل السروي**.

ونسل **عبد الله الأكبر** من **محمد الثائر** من ثلاثة أبناء: أبي جعفر محمد الذي يُقال له تغلب[1]، وأحمد، وعلي.

ونسل تغلب يُقال له **التغالبة**. **ونسله من عبد الله** وحده. **ونسل عبد الله من خمسة أبناء: حسن وأحمد وعليّ ويحيى ومحمّد. نسل أحمد يُقال لهم بنو أحمد**، وكان **جمعٌ** منهم في مصر والصعيد.

ونسل علي بن عبد الله ويُقال له «ابن السلميّة» من ثلاثة أبناء: سليمان والحسين الشديد ويحيى.

نسل عيسى يُقال لهم **بنو عيسى** لأن نسله من ابنه عيسى. **ونسل عيسى من**

---

(1) عمدة الطالب: ثعلب، وثعالبة.

عشرة أبناء: منهم سُبَيع[1] بن عيسى وسلامة بن عيسى، من نسله: السيد جمال الدين يوسف بن غانم وابنه شرف الدين علي. وكان له ثلاثة أبناء: محمد الدارج وقد ذهب، وغانم وقد انقرض، وعميد الدين لا أعرف عن حاله شيئاً.

نسل الحسين الشديد يُقال لهم **الأشدّاء** وهم في الحجاز.

ونسل أبي عبد الله سليمان بن علي بن السلميّة من ثلاثة أبناء منهم: الحسين بن سليمان وملوك الحجاز من نسله من زمان المستنجد بالله العباسي حتى اليوم. ومن نسله: السيد جعفر بن أبي البشر الضحّاك بن الحسين المذكور كان نسّابة فاضلاً وإمام الحرم[2].

ومن نسل الحسين بن سليمان أيضاً: الأمير أبو عزيز قَتادة بن إدريس بن مُطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين المذكور أخذ مُلك الحجاز من «الهواشم» وأخرجهم من مكّة مثلما مر [في سنة خمسمائة وسبع وتسعين للهجرة] وهم إخوته وأعمامه. ونسله من تسعة أبناء ويُقال لهم **القتادات**[3].

ومن أبنائه حسن بن قتادة[4] حَكم مكة بعده.

وراجح بن قتادة حكم بعد أخيه وكان بغاية الشجاعة، وبعد الأمير حسن بن قتادة سيطر الأفشين[5] مسعود بن الملك الكامل بن أيوب على مكّة حتى أخرجه راجح من هناك وحَكم مكة[6].

وبعد راجح تولّى ابن أخيه أبو سعيد الحسن بن عليّ بن قتادة الحُكم هناك[7].

---

(1) ب: سمع.
(2) وذكر حكاية طريفة عن علمه بالأنساب في العمدة.
(3) وفاة الأمير قتادة 618.
(4) وفاة حسن بن قتادة 623.
(5) العمدة: الأقشب.
(6) وفاة راجح 654.
(7) وفاة أبي سعد 651.



وبعده ابنه نجم الدين أبو نُمَيّ محمد، وكان شجاعاً للغاية[1]. **وكان له ثلاثون ابناً: أحدهم عضد الدين عبد الله أتى إلى السلطان غازان**، وأعطاه السلطان في الحلّة ضيعاً نفيسةً وتوطّن في الحلّة. وابنه شمس الدين محمد كان له أبناء ونسله الآن من ابنه الشريف الأعظم نور الدين عليّ بن محمّد الذي كان جليل القدر للغاية، وله أبناء وأبناء أبناء وهم في الحلّة.

ومن أبناء أبي نميّ: الشريف أسد الدين رُميثة كان حاكم مكّة[2] وحُكم مكّة الآن في نسله، وكان له عدة أبناء منهم: الشريف عَجلان حاكم مكة، وابنه أحمد حاكم مكة، ولم يبق منه أبناء ذكور، وحُكم مكة الآن في ابنه الآخر: الشريف بدر الدين حسن أبقاه الله.

ومن نسل الشريف رُميثة: مغامس، بقيّة، ومبارك لهم نسل.

ومن نسل الشريف عَجلان: محمّد له نسل. وابنه رميثة تنازع مع الشريف بدر الدين حسن.

ومن نسل أبي نميّ: سيف[3] بن أبي نمي الذي لدى أصغر أبنائه نسل أيضاً [منهم: السيد شهاب الدين أحمد بن محمد بن سيف[4]]

ومن أبناء رُميثة: الشريف الأعظم شهاب الدين أحمد سيطر على الحلّة بعد وفاة السلطان أبي سعيد، والأمير الشيخ حسن بن الأمير حسين آقبوقا[5] أتاه بعد مدة جيشٌ من بغداد وقتله، وله نسل.

منهم: شيمة بنت أحمد كانت امرأة الشريف نور الدين عليّ بن محمد بن عبد الله

---

(1) وفاة أبي نمي 701.
(2) وفاة رميثة 746.
(3) ألف: شريف.
(4) فقط في ب.
(5) ب: أفتوما.

بن أبي نميّ ولها ابنان: شمس الدين محمّد وحسب الله.

ومحمود بن أحمد له نسل في مكّة شرفها الله تعالى. وآل أبي نمي كثرٌ.

4) **ونسل يحيى صاحب الدَّيلم بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب. وخرج في الديلم، فاحتال هارون الرشيد كثيراً حتى أعطاه الأمان وبعد ذلك قتله في السجن. ويُقال ليحيى هذا "الأثبتي"**[1] ويُقال لنسله **الأثبتيون**.

ونسله من ابنه محمّد. ونسل محمّد من ابنين: أحمد وعبد الله. نسل أحمد قليل. ونسل عبد الله من ثلاثة أبناء: محمد وسليمان وإبراهيم [من بني **داود** بن محمّد بن عبد الله: داود بن أبي البشر عبد الله بن داود بن المذكور، ومنهم صالح وأحمد وعلي لهم نسل، وسليمان بن عبد الله (الذي لقبه أبو القاسم، قال البعض إن اسمه محمّد) له أبناء كثرٌ. من نسل سليمان: سليمان صاحب الشأمة بن يحيى بن سليمان المذكور له نسل في العراق وغيره. ومن نسل إبراهيم [بن عبد الله]: ميمون الصّوفي الأسود بن الحسن بن علي بن عبد الله بن إبراهيم وابنه أبو طاهر حمزة كان حنبلي[2] المذهب وهو مشهور بالسنّي[3] ويُقال لنسله **بنو السُّنّي**، وكانوا في بغداد والموصل ومنهم جُمع يُقال لهم **بنو الصناديقي** وكانوا في بغداد.

5) **ونسل سليمان بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب (واستُشهد في واقعة فخّ) من محمّد بن سليمان** وحده وذهب إلى المغرب وأقام لدى عمّه إدريس بن عبد الله المحض، ونسله الآن في المغرب، وهم في «نسب القطع» أي أنهم ابتعدوا عنا وإن ينتسب أحدٌ منهم فيجب تحقيق نسبه، ويجب الاحتياط في إثباته. وتصوّر البعض أن نسب القطع عبارة عن أنه منقطع وباطل، وهو ليس كذلك.

---

(1) العمدة: أبتثي (أثبتي).

(2) العمدة: «جبلي» ونقل المصحح من المجدي «حنبلي»

(3) العمدة: سيبي، بنو السيبي.



6) **ونسل إدريس بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن، وكان حاضراً في واقعة فخّ مع الحسين بن عليّ صاحب فخّ، وعندما قُتل الحسين فرّ إدريس وذهب إلى المغرب وتملّك هناك. وسمّمه هارون الرشيد بالحلية، وعندما توفي**[1] كانت له جارية حبلى، فوضع أهل المغرب التاج على بطن تلك الجارية، وبعد أربعة أشهر من وفاة إدريس أنجبت صبياً أسموه إدريس أيضاً، ولم يتولّ غيره الحُكم في الإسلام وهو في بطن أمه.[2]

ونسل إدريس بن إدريس من ثمانية أبناء: قاسم وعيسى وعمر وداود ويحيى وعبد الله وحمزة وعلي. وقال البعض إن له نسلاً من غيرهم وكثير من الممالك في المغرب هي في أيديهم الآن.

ونسل **داود** بن إدريس بن إدريس في فاس وشنانة وصدفية[3] وقال البعض في النهر الأعظم. ونسل **حمزة** في «سُوس الأقصى».

ونسل **عمر** [بن إدريس] في مدينة «الزيتون». **ومن نسله عيسى بن إدريس بن** عمر الذي بنى جبل الكوكب، وتلك مدينة في الغرب. **ومنهم «حمّود» واسمه:** أحمد بن ميمون بن أحمد بن عليّ بن عبد الله بن عمر بن إدريس **له نسل من ابنين:** قاسم الذي يُقال له «المأمون» وعلي الذي يُقال له «**الناصر لدين الله**»، **مالك الأندلس**، الذي اقتلع مُلك بني مروان من هناك، وتملّك هناك.

ويحيى بن إدريس بن إدريس كان حاكم صدفية. **ومن نسله عليّ بن عبد الله التاهَرْتي** بن المهلّب بن يحيى بن إدريس بن إدريس. **والبعض ينسبون عليّ التاهرتي إلى** محمد بن إدريس بن إدريس. **وما يظهر من حديث الشيخ أبي الحسن العمْري**

---

(1) وتولىّ إدريس بن عبد الله حُكم المغرب سنة 172 وبقي حاكمًا حوالي ست سنوات.

(2) وفاة إدريس بن إدريس 214.

(3) ألف: فارس. العمدة: بشتاية. وفاس من المدن الساحلية على المتوسط في المغرب. ولم أجد التشكيل الصحيح لكلمة «بشتاية». وصدفية قد تكون «صدفورة» مع أن تلك في الأندلس.

أنه صحيح النسب، وطعن البعض فيه. وكان له أبناء في مصر وفي خراسان. وهو من أتى برسالة من خليفة مصر إلى السلطان محمود سبكتكين ووجدوا معه شيئاً من كتب الإسماعيلية، وكان الحسن بن طاهر بن مسلم العُبَيدلي لدى السلطان محمود ونفى التاهرتي[1] وبسبب تلك الكتب التي كانت معه سلّموه إلى الحسن بن طاهر فقتله وطلب تركته ولم يعطوه إياها.

ونسل **عيسى** بن إدريس بن إدريس في بلد مكلاتة[2] منهم القاسم كنون بن عبد الله بن يحيى بن أحمد بن عيسى بن إدريس.

ونسل **عبد الله** بن إدريس بن إدريس في سُوس الأقصى.

ونسل **القاسم** بن إدريس بن إدريس كثيرٌ لكنهم في نسب القطع مثلما بيّنّا.

السبط الثالث

(نسل إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام)

من نسل إسماعيل الدّيباج وحده. ونسل إسماعيل من ابنين: الحسن التّجّ[3] وإبراهيم طباطبا.

1) **ونسل الحسن التّج من ابنه الحسن. ونسل الحسن بن الحسن من ابنين: أبي جعفر محمّد ويُقال له "التجّ" أيضاً ويُقال لنسله بنو التّج** وهم في مصر. وأبي القاسم عليّ بن مُعيّة[4] الأنصاريّة ويُقال لنسله **بني مُعيّة**، ومن ابنين: أبي طاهر الحسن، وأبي عبد الله الحسين الخطيب، وكان له ابن آخر اسمه أبو جعفر محمّد وكان عالماً

---

(1) أي نفى نسبه.

(2) ب: مكاتبة، عمدة الطالب: ملكانة. ولم أجد أياً منهما، وربما الصحيح «مكناسة» أو «مليانة» لأنهما في بلاد المغرب.

(3) التنقيط والتشكيل من العمدة.

(4) أم علي بن الحسن، وهي من طائفة الأوس.

ونسّابة، وله مبسوط في النسب وانقرض.

وأبو طاهر الحسن[1] بن عليّ بن معيّة كان له نسل كثير في الكوفة. [من نسل حسن بن عليّ بن معيّة: عبد الجبّار بن حسن محمّد بن جعفر بن حسن المذكور الذي يُنسب إليه «مسجد عبد الجبار» في الكوفة. ومنه ومن أخويه أبي الحسن عليّ وأبي الفوارس ناصر نسل] منهم: **بنو المحتسب وبنو المناديلي وبنو العجعج** والغالب أنه لم يبق منهم أحد.

ومن نسل أبي عبد الله الحسين الخطيب بن عليّ بن معيّة: **عبد العظيم** [بن الحسين][2] كان نسله في الكوفة والري. ومن نسل الحسين الخطيب أيضاً **بنو البديوي**[3] كانوا في العراق. ومن نسل الحسين أيضاً: النقيب زكيّ الدين أبو منصور الحسن بن أحمد بن المحسن بن الحسين القصري[4] بن أبي الطيب محمّد بن الحسين بن علي بن الحسين الخطيب. من نسله **بنو قريش** بن أبي الحسين الرضي ابن أبي الفتح علي النقيب ابن النقيب زكيّ الدين المذكور. منهم السيد عماد الدين محمّد بن محمّد بن الحسين بن قريش سافر إلى بلاد الهند، وكان له أبناء هناك، ولا نعلم شيئاً عن حالهم.

ونسل النقيب زكيّ الدين أبي منصور الحسن بن النقيب زكيّ الدين محمّد بن النقيب زكيّ الدين أبي منصور الحسن يُقال لهم **بنو معيّة** وكان لهم النقابة والجلالة والتموّل وجاه عظيم. ومنهم: **شيخنا النقيب تاج الدين أبو عبد الله محمّد بن جلال الدين أبي جعفر القاسم** بن النقيب فخر الدين الحسين بن النقيب جلال الدين القاسم بن النقيب زكي الدين الذي انتهى إليه علم النسب، وكان ممتازاً في

---

(1) ب: الحسين.
(2) فقط في ب.
(3) ألف: البدوي.
(4) ألف: القصيري. وجاء في العمدة: نزل قصر ابن هبيرة فنسب إليه.

علوم أخرى مثل الفقه واللغة والحساب والتاريخ وغيرها، ولم يكن له ابن والله الباقي.

2) **ونسل إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن الغَمْر** كثير، ويُقال له «طباطبا» لأن أباه عرض عليه ثوباً وقال: «أقطعُه لك قميصاً أم قباءً؟» فقال «طباطا» أي قبا قبا، فلُقِّب بهذا.

ونسله من ثلاثة أبناء: القاسم الرَّسّي[1] وأحمد الرئيس والحسن. وكان له ابن آخر اسمه محمّد، من أكابر أئمّة الزيدية، وخرج في الكوفة أيّام أبي السرايا الشيباني الذي اتّفق معه وغدا أمره عظيماً، توفي فجأةً وانقرض نسله، ومنهم: محمّد بن الحسين بن جعفر بن محمد المذكور ذهب إلى بلاد الحبشة وانقطع خبره. والله أعلم.

ونسل **الحسن** بن طباطبا من ابنين: علي وأحمد. [من نسل عليّ: حسن بن علي بن محمّد الصوفي المصري بن أحمد شيخ الأهل بن عليّ المذكور وتوفي ووراءه أبناء، منهم: إسماعيل بن إبراهيم بن عليّ المذكور وتوفي في مصر وله أبناء وإخوة] ومن نسل أحمد: **بنو المستجد وبنو الكَرَكي في مصر**.

ونسل **أحمد** الرئيس من ابنين: أبي جعفر محمد وأبي إسماعيل إبراهيم. ويرجع جمهور نسله إلى أبي الحسن الشاعر الأصفهانيّ محمّد بن أحمد بن محمد بن أحمد المذكور، ونسله كثير وهم في أصفهان وحواليها.

ونسل **القاسم** الرسي ابن طباطبا (وكان زاهداً وعالماً للغاية، وله تصانيف كثيرة. ودعا واستجابوا له كثيراً) من سبعة أبناء: يحيى العالم والحسن وإسماعيل وسليمان والحسين الجواد ومحمد وموسى.

1 **نسل يحيى العالم** كانوا في رملة الشام.

---

(1) نسبةً إلى جبل «رس» حيث كان يعيش.



2 [ونسل حسن بن الرسي من: حسين ومحمد وحسن وقاسم وإبراهيم. ومن بني إبراهيم: محمّد النسّابة بن إبراهيم الذي هو بكفررسى[(1)]].

3 **ونسل** إسماعيل من أبي عبد الله محمد الشّعراني [وأبو القاسم أحمد الشاعر ابن محمّد الشعراني الذين لهم نسل] وهم في مصر.

4 **ومن** نسل سليمان [بن الرسّي: محمّد وعليّ وحسن وقاسم العدل] بنو محمّد بن عليّ الفارس بن سليمان، وبنو **نورون** وهم في مصر[(2)]. **ومن نسل سليمان بن الرسّي أيضاً: موسى بن سليمان له نسل كثير.**

5 **ونسل** الحسين بن الرسّي من ابنين: أبي الحسين يحيى الهادي وأبي محمّد عبد الله.

كان يحيى الهادي من أئمة الزيديّة وكان عالماً فاضلاً ومصنّفاً، وظهر في اليمن في أيّام المعتضد بالله العباسي، سنة مائتين وثمانين للهجرة، وقرئت الخطبة في مكّة باسمه سبع سنوات. ومن نسله اليوم أئمة الزيديّة وملوك اليمن. ونسله من ثلاثة أبناء: الحسن الفيلي[(3)] وانقرض. وأبو القاسم محمّد المرتضى قام بالإمامة بعد أبيه، وأحمد الناصر قام بعد أخيه.

ومن نسل محمد المرتضى بن الهادي آل **أبي العسّاف** كانوا في أصفهان إلى ما بعد سنة ستمائة للهجرة. ومن نسل الحسين بن محمد المرتضى: داعي النسّابة وإخوته رضا وعبد الله وعليّ أبناء الحسين بن المرتضى ولهم نسل في سارية وخوزستان والري. ولدى مرتضى نسل في اليمن أيضاً.

وأحمد الناصر ابن الحسين بن الرسّي كان إماماً من أئمّة الزيديّة، وكانت إمامة

---

(1) كذا في ألف ولم أتحققه.

(2) عمدة الطالب: بنو توزون بالبصرة.

(3) نسبةً إلى جبل «فيل».

الزيدية في نسله لمدة. ونسله من عدة أبناء منهم: محمد (الوارد إلى حلب) بن أحمد كان له نسل في حلب ومصر وغيرهما. ومنهم أبو الفضل الرشيد بن الناصر [كان نسله في حلب. وأبو الحمد داود بن الناصر] كان في العراق وابنه القاضي أبو محمّد بن أبي الحمد وصل إلى خوزستان ومنه بقيّة في واسط والأهواز.

ومن أبناء أحمد الناصر أيضاً أبو محمّد القاسم المختار كان من أئمّة الزيديّة وله نسل، منهم: محمد المنتصر بن القاسم المختار له أبناء، منهم: إبراهيم المؤيّد وعبد الله المعتضد ويوسف ولهم أعقاب.

ونسل عبد الله العالم بن الحسين بن الرسي من عدة أبناء، منهم: إسحاق نسله في البادية في الحجاز. ومنهم: يحيى بن عبد الله له نسل، منهم: حمزة بن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى المذكور له نسل، ويُقال لهم آل حمزة وهم في اليمن، وأئمّة الزيديّة الآن منهم [ومن آل حمزة شيخنا رضي الدين حسين بن قتادة بن مزروع بن علّي بن مالك المدني النسّابة، وكان يُقال لحمزة هذا «النفس الزكيّة» ويُقال لابنه علي بن حمزة «العالم» ولابنه حمزة بن علي بن حمزة «المنتخب» ولابنه سليمان بن حمزة «التقي» ولابنه حمزة الثالث بن سليمان بن حمزة «الجواد» وهو أبو عبد الله بن حمزة إمام الزيدية، وبقيت الإمامة في يد عبد الله المذكور حتى تسع عشرة سنة.

6 ونسل أبي عبد الله محمّد بن الرسّي من ثلاثة أبناء: إبراهيم وعبد الله الشيخ والقاسم الرئيس.

من نسل إبراهيم: زيد الأسود بن إبراهيم أتى إلى شيراز في أيّام عضد الدولة بن بويه وكانت امرأته أخت عضد الدولة شاهاندخت. ونسله في شيراز وكان نقباء شيراز وقُضاتها منهم هناك، منهم: قطب الدين أبو ذرعة محمّد بن عليّ بن حمزة بن إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن الحسين بن محمّد بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود، كان قاضي القضاة ونقيب النقباء في أيام السلطان

أبي سعيد، والقاضي شرف الدين محمد بن إسحاق بن جعفر بن الحسين بن زيد الأسود له نسل كثير وهم في شيراز. والسيد فخر الدين حسن بن أحمد بن الحسن بن الحسن بن الحسين بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن الحسين بن محمّد بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود المشهور بلقب «أنجو» وإخوته وأبناء إخوته لهم نسل في شيراز.

ومن نسل عبد الله الشيخ بن محمّد بن الرسّي: أبو محمد الحسن الشاعر بن عبد الله الذي كان يُقال له منتجد ونسله معروف بهذا.

ونسل القاسم الرئيس بن محمّد بن الرسّي من ثمانية أبناء. **منهم بنو رمضان** بن عليّ بن عبد الله المفرج بن موسى بن عليّ بن القاسم بن محمّد بن الرسّي، صحّح نسبَهم ابن ميمون النسّابة الواسطي وغيره. منهم: النقيب تاج الدين أبو الحسن عليّ بن محمّد بن رمضان المذكور الذي يُقال له «ابن الطقطقي»[1]، كان نقيب نقباء العراق وصدر الصدور. أراد أن يعارض صاحب الديوان علاء الدين عطا ملك الجُويني، واطأ جمعاً قتلوه، وله نسل.

ومن نسل موسى بن الرسّي عليّ بن موسى الذي يُقال له «ابن بنت فرعة» ابن محمّد الشاعر بن موسى كان نسله [من سبعة أبناء] في مصر.

السبط الرابع

(نسل الحسن المثلث بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب)

وكان له عدة أبناء منهم: أبو الحسن عليّ العابد ذو الثّفنات، والد الحسين الشهيد صاحب واقعة فخّ، خرج على بني العبّاس مع جمعٍ من العلوين واستشهد في فخّ مع جماعة منهم.

---

(1) ب: القطقطي.

ونسل الحسن المثّلث ينتهي بالحسن المكفوف بن علي العابد، وله نسل قليل. وقال شيخنا النقيب تاج الدين محمّد بن مُعيّة الحسني رحمه الله: إنني لم أشاهد أحداً منهم، وليس منهم أحد في العراق والحجاز. وهم غالباً في مصر وبلاد العجم، لأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن نسله في «اثني عشر سبطاً» ويُصبحون بنسل الحسن المثلث اثني عشر.

السبط الخامس

(نسل داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام)

وكان أخ جعفر الصادق عليه السلام بالرضاعة، وحبسه أبو جعفر الدوانيقي وتخلص منه ببركة دعاء علّمه جعفر الصادق عليه السلام إلى أمه، وذلك الدعاء مشهور، ويُقال له دعاء أمّ داود، ويُقرأ يوم نصف رجب.

ونسله من ابنه سليمان، ونسل سليمان من محمّد بن سليمان، ونسل محمّد من أربعة أبناء: موسى وداود وإسحاق والحسن.

من نسل إسحاق آل قتادة كانوا في مصر.

ومن نسل الحسن **بنو عجير** إبراهيم بن الحسن كانوا في نصيبَين، ومن نسل الحسن أيضاً **بنو الطاوس** محمّد بن إسحاق بن الحسن بن الحسن المذكور كانوا عائلة كبيرة، منهم: السيد الزاهد رضيّ الدين عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد الطاوس، كانت له كراماته كثيرة، وأصبح نقيب النقباء في أيام هولاكو بالإجبار والإكراه، وأخوه السيد العالم جمال الدين أحمد، وابنه غياث الدين عبد الكريم انقرض، وأما رضيّ الدين علي فله نسل.

السبط السادس

(نسل جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام)

وكان أكبر أبناء الحسن المثنّى. من ابنه حسن [وقد تخلّف في فخّ عن الحسين الشهيد ابن أبي الحسن عليّ العابد ذي الثَّفنات، واعتذر ممهداً هناك واستعفى] ونسله من ثلاثة أبناء: عبد الله وجعفر الغدّار ومحمّد السَّيْلق.

ونسل **محمد** السّيلق ينتهي بعبيد الله بن الحسن بن عليّ بن محمد السّيلق، وله نسل كثير في قزوين ومراغة وهمدان وراوند، منهم: السيّد العالم ضياء الدين أبو الرضا فضل الله الرّاونديّ، وهو ابن عليّ بن عبد الله بن محمّد بن عبيد الله المذكور وله نسل، منهم: تاج الدين أبو ميرة بن كمال الدين أبي الفضل بن أحمد بن محمّد بن أبي الرضا المذكور كان له ابنان: ركن الدين محمّد وعزّ الدين عليّ. وكان لدى ركن الدين أيضاً ابنان: مرتضى ولطيف، وكان لدى لطيف هذا ابنتان، إحداهما أصبحت امرأة السلطان جلال الدين أبي الفوراس شاه شجاع بن محمّد بن المظفّر، وكانت أم ابنه زين العابدين.

ومن نسل **جعفر** الغدّار: نقيب الطالبيّن في بغداد الذي يُقال له «أبو قيراط» و[هو][1] أبو الحسن محمّد بن جعفر المحدِّث ابن أبي الحسن محمّد بن جعفر الغدّار، كان له ابن: عبيد الله[2] الشيخ، وابن عبيد الله: محمّد الأزرق كان نسله في بغداد. ومن نسل جعفر المحدّث المذكور أبو حُصَيّة[3] [الذي كان في الحائر وهو] أبو الغنائم بن سالم بن عليّ بن غنيمة بن الحسن بن يحيى بن محمّد السمين يحيى الضرير بن جعفر المحدّث وله نسل.

---

(1) فقط في ب.

(2) ب: عبد الله.

(3) عمدة الطالب ص 186: خصية.

ونسل **عبد الله** بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام من ابنه عبيد الله أمير الكوفة. ومن عبيد الله في جماعة، منهم: محمد الأدرع وعليّ باغر وأبو سليمان محمّد وأبو الفضل محمّد. من نسل أبي الفضل محمّد: الزاهد المتكلّم أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمّد بن عليّ بن أبي القاسم الأحول بن أبي الفضل المذكور له نسل وهم في رامهرمز. ومن نسل أبي سليمان محمد **بنو الكشيش** محمّد بن علي بن أبي سليمان المذكور، وأكثرهم في الشام. ونسل علي باغر كثيرٌ منهم الملاوي أبو الحسن عليّ بن أبي الفضل محمد بن علي باغر له نسل، وأكثرهم في الشام. ومنهم: حمزة بن محمّد بن عبيد الله بن باغر يُقال لنسله **آل حمزة**، ويُقال لبقيتهم **آل الشجري**، منهم: السيد العالم أبو السعادات ابن الشجري انقرض، ومن أخيه بقيّة في النيل والحلة. ومنهم: أبو زيد بن عبيد الله بن باغر جدّ **آل أبي زيد** نقباء البصرة ولهم بقيّة في البصرة. ونسل محمد الأدرع كثير منهم **آل الملحوس** حسن بن محمد بن القاسم بن الأدرع.

المَعْلم الثاني

(في نسل أبي عبد الله الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب عليهما السلام)

وله أربعة أبناء وابنتان. ونسله من ابنه زين العابدين أبي الحسن علي رابع الأئمة الاثني عشر، وأوّلهم أمير المؤمنين عليّ عليه السلام، ثم ابنه الحسن، ثم أخوه الحسين عليهم السلام.

ونسل زين العابدين عليه السلام من ستة أبناء: محمد الباقر عليه السلام خامس الأئمة الاثني عشر. وقيل له «الباقر» لأنه كان بغاية العلم. وجاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «هو يبقَر العلم بقراً». وعبد الله الباهر، وزيد الشهيد، وعمر الأشرف، والحسين الأصغر، وعلي الأصغر. وفي نسلهم ستة أسباط.



السبط الأول

(نسل الإمام الهمام محمد الباقر عليه السلام)

وأمه أمّ عبد الله فاطمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام. ومولده سنة تسع وخمسين للهجرة، ووفاته سنة مائة وأربع عشرة. ونسله من ابنه الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام وحده، وهو سادس الأئمة الاثني عشر. وأمه أمّ فَرْوَة بنت القاسم بن محمّد بن أبي بكر، وأمها[1] أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر. ويُقال لجعفر عليه السلام عمود الشرف، ونسله من خمسة أبناء: موسى الكاظم سابع الأئمة الاثني عشر، وإسماعيل إمام الإسماعيليّة، وعليّ العُرَيضي، ومحمّد المأمون، وإسحاق، وليس له ابن اسمه «ناصر» سواء كان مُعقباً أو غير معقب بإجماع النسّابين، وفي اسفراين في خراسان ونواحيها جمعٌ يقولون إننا أبناء ناصر بن جعفر الصادق والله المستعان.

*) **ونسل الإمام موسى الكاظم** عليه السلام من ثلاثة عشر ابناً الآن؛ أربعة منهم نسلهم كثير: عليّ الرضا عليه السلام ثامن الأئمة الاثني عشر، وإبراهيم المرتضى، ومحمد العابد، وجعفر. وأربعة نسلهم متوسط: زيد النار وعبد الله وعبيد الله وحمزة. وخمسة نسلهم قليل: عبّاس وهارون وإسحاق وإسماعيل وحسن. ولدى ابنه حسين نسل لكنه منقرض، وهناك جمع يدعون أنهم من أبنائه إلا أنه لا يمكنهم إثبات هذا والله أعلم.

1) **ونسل علي الرضا** من ابنه محمّد الجواد عليه السلام تاسع الأئمة الاثني عشر ومن ابنين: عليّ الهادي عليه السلام عاشر الأئمة الاثني عشر وموسى المبرقع. ونسل عليّ الهادي من ابنين: أبي محمّد الذي يُقال له العسكري، وعسكر هي "سامرّة" وجلبه المتوكل هو وأبوه من المدينة واحتجزه فيها. وهو حادي عشر

---

(1) أي أم أمّ فروة.

الأئمة الاثني عشر، وهو والد محمّد المهدي عليه السلام الذي هو ثاني عشرهم، والابن الآخر لعلي الهادي هذا: جعفر الكذّاب، ولقّب بهذا اللقب لأنه ادعى الإمامة بعد أخيه، ويُقال لنسله **الرضويون** نسبةً إلى جدّه عليّ الرضا عليه السلام ونسله من عدة أبناء[1]: **لكن قد انتشر نسل ستة منهم: إسماعيل حريفا**[2] وطاهر ويحيى الصوفي وهارون وعليّ وإدريس.

من نسل يحيى الصّوفي: أبو الفتح أحمد بن محمّد بن المحسن بن يحيى الصوفي النسّابة المعروف بابن محسن الرضوي، وأخوه عليّ كان فاضلاً، لكنه مشهور بالنصب، وله نسل في مصر.

ومن نسل هارون بن جعفر الكذّاب: [علي بن هارون وابناه الحسن والحسين] لهم نسل في صَيدا من بلاد الشام.

ومن نسل علي بن جعفر الكذّاب: محمد نازوك بن عبد الله بن علي بن جعفر المذكور له نسل، ويُقال لهم **بنو نازك**، وهم في مشهد الكاظم عليه السلام وغيره، وتوهّم بعض النسّابين أن الحسن بن نازوك يقال له «الحسن كيا» وأن له نسلاً. وقال شيخنا النقيب تاج الدين إنه ليس للحسن بن نازوك نسل.

ونسل إدريس بن جعفر الكذّاب وفيهم عدد ويُقال لهم **القواسم** نسبةً إلى جدّهم القاسم بن إدريس، ونسل القاسم من عدة أبناء: منهم أبو العسّاف[3] حسين بن القاسم المذكور من نسله **الجواشنة** نسل جوشن بن أبي الماجد محمّد بن القاسم بن أبي العسّاف، **والفليتات** نسل فليتة بن عليّ بن الحسين بن علي بن القاسم المذكور، **والبدور** نسل بدر بن قائد أخو فليتة، **والمواجد** نسل ماجد بن عبد الرحمن بن القاسم. منهم: السيّد يحيى بن شريف بن بشير بن ماجد عطيّة

---

(1) يدعى أبا البنين، لأنه أولد مائة وعشرين ولداً. عمدة الطالب.
(2) النسختان غير واضحتين وجئنا به من العمدة.
(3) ب: أبو العشاف.

بن يعلى بن وُد بن ماجد له نسل وهم في الحلة. ومن المواجد **بنو كُعيب** وهم أبناء محمد كُعيب بن عليّ بن الحسين بن راشد بن المفضّل بن دُويد بن ماجد في مشهد أمير المؤمنين عليّ عليه السلام [ومنهم: عيّاش بن قاسم بن أبي العسّاف المذكور، وأخوه أبو الماجد محمود بن قاسم ولهما نسل].

ونسل **موسى المبرقع** ابن الإمام محمد الجواد يُقال لهم **الرضويون**، من أحمد بن موسى وحده [وهم في قم إلا قليلاً منهم في غير ذلك المكان] وزعم السيد أبو حرب[1] الدينوري أن لمحمّد بن المبرقع نسل، وأوصل إليه نسل **بني الخشّاب** الذين هم في العراق، لكن محمّد بن المبرقع دارج لدى كل النسّابين وليس له أبناء.

وبقيّة أحمد بن موسى المبرقع من أبي عبد الله أحمد نقيب قم ابن **محمّد الأعرج** بن أحمد بن المبرقع.

2) ونسل إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام من ابنين: موسى أبي سُبحة وجعفر. ونسل أبي سُبحة من ثمانية أبناء، أربعةٌ منهم أعقابهم قليلة وأربعة منهم نسلهم كثير، وهم[2]: **محمد الأعرج وأحمد الأكبر وإبراهيم العسكري والحسين القطعي.**

1 **من نسل محمّد الأعرج**: الشريف النقيب الطاهر ذو المناقب أبو أحمد الحسين بن موسى الأبرش بن محمد الأعرج، كان نقيب النقباء وأمير الحجّ وصاحب ديوان المظالم، وابناه: الشريف أبو القاسم عليّ المرتضى، وأبو الحسن محمد الرضيّ، حقّت لهما مناصب أبيهما وكانا كلاهما فاضلين ولهما تصانيف كثيرة، ومن بينها **نهج البلاغة** تصنيف الرضي والدُّرَر والغُرر تصنيف المرتضى وغيرها، وانقرض كلاهما. أمّا عمّهما أبو عبد الله أحمد بن موسى الأبرش فله نسل ويُقال لهم **بنو**

(1) ب: السيد حسن الدينوري.
(2) أي أربعة الأشخاص الذين نسلهم كثير.

الموسوي وهم في بغداد.

2 **ونسل أحمد الأكبر** بن أبي سبحة من ثلاثة أبناء: الحسين الوصي[1] وإبراهيم وعليّ الأحول. من نسل عليّ الأحول: رافع بن فضائل بن عليّ بن حمزة القصير بن أحمد بن حمزة بن عليّ الأحول، ويُقال لنسله **آل رافع**. **وفضائل بن رافع المذكور له نسل، منهم بنو قويسم** أبي القاسم علي بن علي بن محمد بن فضائل بن رافع في مشهد علي عليه السلام. ومن نسل إبراهيم بن أحمد الأكبر أبو أحمد محمد بن إبراهيم، كانت عينه زرقاء ويُقال لنسله **بنو الأزرق**، ونسب البعضُ شيخَ الشيوخ مشهور الآفاق سيدي أحمد بن الرّفاعي[2] إلى حسين بن أحمد الأكبر، وقالوا إنه أحمد بن علي بن يحيى بن ثابت بن حازم بن عليّ بن الحسين بن المهدي بن أبي القاسم محمّد بن الحسين المذكور، ويقول شيخنا النقيب تاج الدين رحمه الله إن «أحداً من علماء النسب لم يَقُل إن لدى حسين نسل، ولم يدّعِ السيّد أحمد بن الرفاعي هذا النسب، وظهر أساس هذا الادعاء من البطن الثالثَ من أبناء أخته والله أعلم».

3 **ونسل إبراهيم العسكري** بن أبي سُبحة كثيرٌ، منهم: أبو عبد الله الحسين حُرقة[3] بن إبراهيم، وابنه أحمد يُقال له ممتّع، ويُقال لنسله **بنو حُرقة وبنو الممتّع**. **وأبو طالب المحسن بن إبراهيم العسكري له نسل وهم في شيراز**. وأبو عبد الله إسحاق بن إبراهيم العسكري كان في آبه وله نسل، والحسين بن أحمد بن موسى بن إسحاق المذكور له نسل. منهم **بنو محسن** في مشهد عليّ. ومن نسل موسى بن إسحاق بن إبراهيم العسكري: مهدي الجوهري كان في بخارى، وهو ابن إسحاق بن موسى. **ولم يذكر الشيخ أبو الحسن العمري وابن طباطبا وابن ميمون الواسطي وطبقتهم إن لدى مهدي الجوهري غير هادي ولم يكن له أبناء، أما**

---

(1) العمدة: العرضي.
(2) من كبار الطريقة وتوفي سنة 578.
(3) التشكيل من ألف، وفي العمدة: خرفة.

الشيخ السيد رضي الدين ابن قتادة الحسنيّ فقد كتب في مشجره "إسماعيل بن مهدي الجوهري" وأثبت نسل إسماعيل، وبناءً على هذا قال شيخنا النقيب تاج الدين إن لمهدي الجوهري نسل في بلاد العجم في أبرقو وغيرها والله أعلم.

4 **ونسل** الحسين القطعي بن أبي سبحة ينتهي بأبي الحسن علي الذي يُقال له ابن الديلمية، وهو ابن أبي طاهر عبد الله بن أبي الحسن محمد المحدث بن أبي الطيب طاهر بن الحسين القطعي. ونسل علي ابن الديلمية من ثلاثة أبناء: أبي الحارث محمد والحسين الأشقر والحسن الذي يُقال له «بركة». من نسل أبي الحارث محمد: **بنو عبد الله** بن أبي الحارث في مشهد الحسين، ونسل عبد الله من أربعة أبناء: علي الحائري جدّ **آل دُخينة** وجعفر بن حمزة بن جعفر دخينة بن أحمد بن جعفر علي الحائري، والنفيس جدّ **آل النفيس**، و**أبو السعادات** محمد جدّ آل أبي السعادات، وأبو الحارث محمد من نسله **آل زحيك** وهو يحيى بن منصور بن محمد بن يحيى بن أبي الحارث محمد المذكور. وجميعهم في مشهد الحسين، وانتقل منهم فخذ إلى الكوفة وهم الآن في مشهد علي، ويُقال لهم **بنو طويل الباع**، و«طويل الباع» لقب محمّد بن محمد بن يحيى بن أبي الحارث محمد المذكور.

ومن نسل الحسين الأشقر بن علي ابن الديلميّة: حيدر بن الحسن بن عليّ بن عليّ بن الحسين الأشقر كان في مشهد الكاظم.

ومن نسل الحسن بركة بن علي ابن الديلمية: علاء الدين علي بن محمد بن الحسين بن هبة الله بن علي بن الحسن المذكور كان في دمشق وله إخوة وأبناء.

3) **ونسل محمّد العابد بن موسى الكاظم عليه السلام من إبراهيم المجاب وحده. ونسل إبراهيم من ثلاثة أبناء، وبقيّتهم من محمّد الحائري بن إبراهيم، ونسله من ثلاثة أبناء: الحسين الشَّيْتي**[1] وأحمد والحسن.

---

(1) التشكيل من مصحح العمدة.

ونسل **الحسين الشيتي** من ابنين: أبي الغنائم محمّد وميمون الشجي[1] القصير. من نسل أبي الغنائم محمد: آل شيتي وآل فخار وآل نزار وآل أبي المجد وجميعهم في مشهد الحسين والحلّة. ومن نسل ميمون القصير: آل وُهيب وآل باقي وآل الصّول.

ونسل **أحمد** بن محمّد العابد يُقال لهم **بنو أحمد** وهم في مشهد الحسين، ونسله من علي المجدور وحده. ونسل علي المجدور من ابنين: هبة الله ومحمد، من نسل محمّد: **آل أبي الفائز** محمّد بن محمد بن علي بن محمد المذكور. وبنو **أبي مُزن** عليّ بن حسن بن محمّد بن محمّد المذكور. ومن نسل هبة الله بن علي المجدور: **بنو الرضى** عليّ بن هبة الله، **وبنو الأشرف** بن علي بن هبة الله، وآل **أبي الحارث** محمد بن علي بن هبة الله.

ونسل **الحسن** بن محمّد العابد من ثلاثة أبناء: أبي الطيّب أحمد وعلي الضّخم[2] ومحمد الضرير. نسل محمّد يُقال لهم **بنو الضرير**، والضرير هو ابن محمّد، ومن نسل علي الضّخم **آل أبي الحمراء** محمّد بن عليّ بن علي الضخم. ونسل أبي الطيّب أحمد من ثلاثة أبناء: أبو فُويرة ومعصوم والحسن بركة.

من نسل أبي فويرة: **آل أبي عوانة** انقرضوا، وآل **بلالة** الحسن بن عبد الله بن محمّد بن أبي فويرة منهم بقيّة في الحلّة. ويُقال لهم **بنو قَتادة**، وهم نسل قَتادة محمّد بن عليّ بن كامل بن سالم بن بلالة. **وبنو أبي مُضَر** محمّد بن أبي تغلب[3] محمّد بن أبي فويرة، منهم **آل بشير** وهو ابن سعد الله بن الحسن بن هبة الله بن أبي مضر وآل **أبي مضر** محمّد بن هبة الله بن محمد بن أبي مضر، **وآل خترش**[4] محمد بن أبي مضر

---

(1) العمدة: السخي.
(2) ب: الضحى.
(3) ب: أبي الطيب.
(4) ألف: خترش. العمدة: حترش.

محمّد بن هبة الله بن محمّد بن أبي مُضر، وآل **أبي رُتَّة**[1] الحسين بن أبي مُضر الثاني المذكور. وجميعهم في الحلة والحائر.

ونسل معصوم بن أبي الطيب يُقال لهم **آل معصوم** وهم في الحلة ومشهد الحسين.

ونسل الحسن بركة بن أبي الطيب جدّ **آل الأخرس** أبي الفتوح بن أبي محمد بن إبراهيم بن أبي الفِتيان بن عبد الله بن الحسن بركة منهم: الفقيه شمس الدين محمّد بن أحمد بن علي بن محمد بن الأخرس، وبعد وفاة أحمد بن علي بن محمد بن الأخرس ادعى شخص بأنه ابنه، وتنازع مع الفقيه شمس الدين محمّد، وتم إبطال نسبه. وبعد ذلك أصرّ ثانيةً على هذا الادعاء.

4) **ونسل جعفر الخَواري**[2] ابن موسى الكاظم يُقال لهم **الخواريون والشجريون** أيضاً، وهم من ابنين: موسى اللَّحق والحسن، ونسل موسى اللحق من حسن اللحق جدّ **آل المَليط** في الحلة ومشهد الحسين والحجاز، واسم المليط هو محمّد بن مسلم بن محمّد بن موسى بن علي بن جعفر بن اللحق. ومن أبناء اللحق علي الخواريّ له نسل من اثني عشر ابناً، منهم موسى له نسل كثير، منهم بنو فاتك بن عليّ بن سالم بن صُبرة بن موسى المذكور ويُقال لهم **الفواتك**.

5) **ونسل زيد النار بن موسى الكاظم عليه السلام في قول غير أبي نصر البخاري من أربعة أبناء: الحسن ونسله في المغرب. والحسين المحدّث، وجعفر، وموسى الأصمّ.**

من نسل موسى الأصمّ: موسى خردل بن زيد بن موسى الأصمّ ومن موسى

---

(1) التشكيل من ألف. العمدة: أبي رية.
(2) ب: الحوازي.

خردل: **محمد صعب**[1] بن محمّد بن موسى له نسل ويُقال لهم بنو صعب. **ومنهم بنو مكارم في مشهد علي**، وهم نسل مكارم بن علي بن حمزة بن محمد صعب. وفي مشهد علي وبغداد قومٌ ينتسبون إلى علي بن محمد بن موسى خردل، لكن أياً من النسّابين لم يذكر علياً هذا والله أعلم.

ومن نسل جعفر بن زيد النار: زيد بن علي بن جعفر، وفيه قول. ونسله في أرّجان.

ومن نسل الحسين المحدث بن زيد النار: زيد بن [محمد بن زيد بن] الحسين المذكور له ابن، وادعى شخص اسمه جعفر بأنه ابنه وقد كذب، وله نسل في قزوين. وكان لهذا الكذاب أيضاً أخ اسمه هاشم، وله نسل.

6) **ونسل عبد الله بن الكاظم عليه السلام من موسى ومحمد. نسل محمّد في "صح" ومن نسل موسى: جعفر الأسود الذي يُقال له "زنقاح". وهو ابن محمد بن موسى المذكور، من نسله محمد الضرير بن عبد الله بن زنقاح ويُقال له ابن العمرية، ونسله معروف بهذا**. ومنهم **بنو ناصر** بن محمد بن أحمد بن عبيد الله[2] بن زنقاح كانوا في بياري وهم بقيّة.

7) ونسل عبيد الله بن الكاظم من عدة أبناء: منهم موسى بن عبيد الله انقرض. ومنهم: علي بن عبيد الله، من نسله محمّد بن حمزة بن عليّ بن حمزة بن علي المذكور والدارج أنه لم يكن له إلا ابن واحد اسمه إبراهيم، وقد انتسب إليه أبو المختار حمزة الفقيه المصري في شيراز وقال «أنا ابن الربيع بن محمّد بن حمزة المذكور» وأثبت هذا في جرائد شيراز، وقد رفضه الكثير من السادات هناك والله أعلم. ومنهم زرقان عبيد الله بن القاسم بن عبيد الله كان في الري وله نسل. ومنهم أبو

---

(1) ب: صعيب.
(2) ب: عبد الله.

القاسم جعفر بن عبيد الله [ويقال له] ابن أم كلثوم [وأم كلثوم هذه] كانت عمته وهي من ربّته وله نسل منتشر، منهم: أبو الدنيا، واسمه أبو القاسم الحسين بن علي بن أبي الطيّب أحمد بن محمّد بن جعفر المذكور، وله نسل وكان أكثرهم في الحجاز. ومنهم محمد اليمامي (والبعض يدعونه اليماني) ابن عبيد الله له نسل منتشر. منهم: جعفر الجمّال بن محمد عماد الدار ابن إبراهيم بن محمد اليمامي له نسل، منهم: أبو جعفر محمّد بن موسى بن محمد بن جعفر الجمّال له نسل وهم في مصر. ومنهم: أبو الفايز الحسين بن عبد الله بن جعفر الجمّال له نسل في شيراز. ومنهم قاضي مكة: أبو جعفر إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر الجمّال له نسل وهم في مصر.

8) **ونسل حمزة بن موسى الكاظم من ابنين: حمزة والقاسم، وله ابن آخر: عليّ بن حمزة** المدفون في باب اصطخر خارج شيراز لكن ليس له نسل. وبقيّة نسل حمزة من القاسم بن حمزة ويُقال له «الأعرابي». من نسله: أحمد بن محمد بن القاسم المذكور وله عدة أبناء، منهم: موسى وإسماعيل ومحمّد المجدور لهم نسل، منهم: نقباء طوس وساداتها. منهم: أبو جعفر محمّد بن موسى بن أحمد المذكور نقيب طوس وله نسل. وقد ادعى جمعٌ منهم يُقال لهم الكوكبيّة بأنهم من هذه العائلة ويكذبون، ودعواهم بمحمّد المجدور ابن أحمد بن محمد بن القاسم المذكور وإخوته والأربعة وأسماؤهم: الحسين وعبد الله وعليّ العبّاس. وأحمد بن محمّد المذكور له نسل، ونفاهم ابن زيادة الأفطسي. ومن أبناء محمد بن القاسم بن حمزة: صدر الدين حمزة الدفتردار الذي أُعمي في واقعة الوزير سعد الدين الساوجي[1].

9) **ونسل العبّاس بن موسى الكاظم من قاسم المدفون في شوش وهم قليلون للغاية.**

10) **ونسل هارون بن موسى الكاظم في غير قول أبي نصر البخاري من أحمد**

(1) ب: الساويي.

بن هارون وحده. ونسل هارون من محمد وحده. وقد انتسب أبو القاسم المخمّس صاحب الغُلاة إلى موسى بن أحمد بن هارون، وكذب. وقبره في الري يزورونه دون أصل وبحث. ونسل محمد بن أحمد بن هارون من ثلاثة أبناء: الحسن وجعفر وموسى، منهم: قاضي المدينة ونقيبها جعفر بن الحسن بن محمّد المذكور له نسل. ونسل هارون قليل للغاية.

11) **ونسل إسحاق الأمير بن الكاظم عليه السلام من جمع منهم: العبّاس بن إسحاق، ومن نسله: إسحاق المهلوس بن العبّاس. ومنهم: أبو طالب محمّد الزاهد الحدّاد ابن علي بن إسحاق المهلوس له نسل.**

12) **ومن نسل إسحاق بن الكاظم عليه السلام:** بنو الوارث جعفر بن محمد الصوراني بن الحسن بن الحسين بن إسحاق بن الكاظم.

13) **ونسل إسماعيل بن الكاظم عليه السلام قلّة، وهم من موسى بن إسماعيل من أبنائه جعفر بن موسى بن إسماعيل يُقال له "ابن كلثم"، ويُقال لنسله الكلثميون وهم في مصر والشام ومنهم:** بنو السمسار وبنو أبي العساف وبنو نسيب الدولة وبنو الورّاق.

14) **ونسل الحسن بن موسى الكاظم عليه السلام** انقرض أكثرهم، منهم: علي العَزْزميّ بن محمد بن جعفر بن الحسن المذكور. ويقول أبو عبد الله بن طباطبا «لا أعلم أحداً من نسل الحسن بن الكاظم إلا علي العرزمي وإن كان أحد آخر يدّعي فالبيّنة عليه».

*) **ونسل إسماعيل بن جعفر الصادق** عليه السلام (وتوفي قبل وفاة أبيه بعشرين سنة) من محمّد وعليّ.

1) **ومحمّد هذا كثيراً ما كان يقصد عمّه موسى لدى هارون الرشيد. ونسله من ابنين: إسماعيل الثاني وجعفر الشاعر.**



1 من نسل جعفر: **بنو البَغِيض**[1] جعفر بن الحسن بن محمّد بن جعفر الشاعر، وهم في مصر وهم كثرٌ. وقال الشيخ أبو الحسن العَمْري إنه «منهم قوم في المغرب وربما كانوا قد أعقبوا، والواجب أن لا يكذِّب من ينتسب إليهم بل أن نطالبه بصحّة دعواه، وهم ثلاثة أشخاص: أحمد أبو الشلعلع وجعفر وإسماعيل أبناء محمّد بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن الصادق عليه السلام». وهناك خلاف كثير في نسب خلفاء مصر ونفاهم العباسيون وكتبوا محاضر في هذا الباب، وضموا لهذا ما ينسبوه لهم من إلحاد وسوق اعتقاد، وقد نفاهم الكثير من العلماء في تصانيفهم. وما قالوا في بابهم من طعن لا يبدو صحيحاً لأنه مبني على أن «أول خلفائهم المهديّ عبيد الله ابن محمّد بن إسماعيل لصلبه، وزمانه لا يحتمل هذا» لكنّ البعض بالغوا في أنه ليس لإسماعيل بن الصادق عليه السلام عقب، وهذا محض كذب، والسيّد رضيّ الدين الموسوي بجلالة قدره صحَّح نسبهم في شعره حيث يقول:

ما مُقامي على الهَوان وعندي مِقْوَلٌ صارمٌ وأنفٌ حميٌّ

أحمِلُ الضَّيمَ في بِلاد الأعادي وبمصرَ الخليفةُ العلويُّ

مَن أبوه أبي، ومن جدّه جدّ ي إذا ضامني البعيدُ القصيُّ[2]

وفي محضرٍ كتبه العبّاسيون لم يُذكر نفيهم، وفي هذا نقاش طويل معه. وابن الأثير الجَزَريّ صاحب التاريخ «الكامل» لديه كامل الميل في صحّة نسبهم، ولا يقول إنه بعيد بل إن صحّة نسبهم قريبة، وجزم بعض النسّابين بصحة هذا والله أعلم.

---

(1) التنقيط من العمدة.

(2) ضامه: ظلمه.

وأولهم: أبو محمّد عبيد الله **المهدي** ظهر في سِجِلماسة[1] من أرض المغرب، يوم الأحد السابع من ذي الحجّة سنة مائتين وست وتسعين للهجرة وبنى مدينة «المهديّة» وانتقل إليها وبسط حُكمه على أفريقيّة، وأرسل ابنه فأخذ الإسكندرية وبعض أعمال الصعيد، وبعض الروايات في نسبه أنه ابن جعفر البغيض المذكور[2].

وبعده ابنه **القائم**[3] أبو القاسم محمّد[4].

ثم ابنه **المنصور** أبو طاهر إسماعيل[5].

ثم ابنه **المُعزّ** أبو تميم مَعدّ، وهو أول من تولّى الخلافة في مصر منهم وانتقل إليها سنة ثلاثمائة واثنتين وستين للهجرة[6].

ثم ابنه **العزيز** أبو منصور نِزار[7].

ثم ابنه **الحاكم** أبو علي المنصور[8].

ثم ابنه **الظاهر** أبو الحسن علي[9].

ثم ابنه **المستنصر** أبو تميم معدّ[10].

ثم ابنه **المستعلي** أبو طاهر إسماعيل مثلما قال شيخنا النقيب تاج الدين رحمه الله،

---

(1) النسختان غير واضحتين وتم التصحيح من مراصد الاطلاع.
(2) وفاة المهدي 322.
(3) ب: العالم.
(4) وفاة القائم 333.
(5) وفاة المنصور 341.
(6) وفاة المعز 365.
(7) وفاة العزيز 386.
(8) وفاة الحاكم 411.
(9) وفاة الظاهر 427.
(10) وفاة المستنصر 487.



وقال البعض: أبو القاسم أحمد[1].

[**ثم ابن أخيه**] **الأمير أبو الحسن عليّ بن الأمير أبي القاسم محمد بن المستنصر في قول النقيب تاج** الدين شيخنا. وقال البعض: أبو علي منصور بن أحمد بن معدّ[2].

ثم **الحافظ** أبو الميمون عبد المجيد بن أبي القاسم محمد بن المستنصر[3].

ثم ابنه **الظافر**[4] أبو منصور إسماعيل[5].

ثم ابنه **الفائز** أبو القاسم عيسى[6].

ثم **العاضد** أبو محمّد عبد الله بن أبي الحجّاج يوسف بن الحافظ، وهو آخرهم[7]، وقبض عليه صلاح الدين بن أيّوب[8] سنة خمسمائة وسبع وستين للهجرة، وجعل الخطبة في مصر باسم العباسيين. وكانت مدة خلافتهم من أول خلافة المهدي حتى قُبض على العاضد مائتان وواحدة وسبعون سنة، ومن هذه المدة كانوا في مصر مائتين وست سنوات.

ومنهم: المصطفى لدين الله نِزار بن المستنصر بالله معدّ بن عليّ بن الحاكم. من نسله علاء الدين محمّد صاحب قلعة «ألموت»[9] ابن جلال الدين حسن بن علاء الدين محمّد بن أبي عبد الله الحسين بن المصطفى المذكور. وابنه «خورشاه» قتله المغول. وذكر القاضي ناصر الدين البَيْضاوي أن علاء الدين صاحب قلعة ألموت

---

(1) المستعلي لقب أحمد هذا وتوفي سنة 495.
(2) لقب المنصور هذا هو الآمر وتوفي سنة 524.
(3) وفاة الحافظ 544.
(4) ب: الظاهر.
(5) وفاة الظافر 549.
(6) وفاة الفائز: 555.
(7) وفاة العاضد 567.
(8) ألف: صلاح الدين أبي أيوب.
(9) جاء في بستان السياحة: الصحيح آلموت بمعنى عش العنقاء.

ليس من نسل المصطفى. والله أعلم.

2 **ونسل إسماعيل الثاني** بن محمّد بن إسماعيل بن الصادق عليه السلام من ابنين: محمّد وأحمد.

من نسل **محمّد: الحسن صَنْبوخة**[1] بن محمّد بن محمّد المذكور. من نسله بنو تمّام الذين في سُوراء والحلّة، نسل أبي منصور تمّام بن محمّد بن هبة الله بن محمّد بن محمّد بن المبارك بن مسلم بن علي بن الحسين بن الحسين بن الحسن صنبوخة. ومنهم جماعة في بطائح الفرات وينزلون عند قبيلة زُبَيد، وبنو **البزّاز** الذين في الحلّة هم نسل بَرَكة البَزّاز بن معمر بن مرجّا بن المعمر بن محمّد بن زيد الضرير بن محمّد صنبوخة بن الحسين بن الحسن صنبوخة.

ومن نسل **أحمد** بن إسماعيل الثاني: الحسين المنتوف وإسماعيل الثالث ابنا أحمد. من نسل الحسين المنتوف **بنو المنتوف** جماعة كثيرة وهم في مصر وغيرها. ونسل إسماعيل الثالث من أربعة أبناء: أبي جعفر محمد، من نسل موسى المكحول بن أبي جعفر المذكور، يُقال لنسله **بنو المكحول**، منهم: نور الدين إبراهيم بن تللوه[2] النسّابة كان في مصر، واسم تللوه يحيى بن محمّد بن موسى بن محمّد بن إبراهيم [بن يحيى بن إبراهيم] بن موسى المكحول. وأبي القاسم حماقات يُقال لنسله **بنو حماقات. وعليّ حَركات يُقال لنسله بنو حركات. وأحمد عاقلين يُقال لنسله بنو عاقِلين.**

2) ومن نسل عليّ بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام: أبو الحسن الحسين بن عليّ بن محمّد بن عليّ المذكور له نسل كثيرٌ، في دمشق وعراق العرب. منهم: الحسين السيبيّ[3] بن علي النقيب الدِّينَور ابن الحسن بن أبي الجنّ ومنهم

(1) التشكيل من ألف. وتختلف الكتب في تشكيل هذه الكلمة.
(2) التنقيط من العمدة.
(3) كذا في ب والعمدة. وفي النسخة ألف الشئي.

بنو مفرح بن معدّ[1] بن الحسن بن حمزة نقيب الأهواز ابن المحسن بن علي نقيب الدينور. ومنهم [**بنو الزّكي** وهو أبو المعالي بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن عبد المحسن بن طريف بن عليّ بن حمزة]. ومنهم **بنو التّقي** وهو ابن عليّ بن حمزة نقيب الأهواز. ومنهم قُضاة دمشق ونقباؤها.

***) ونسل علي العُرَيْضي بن جعفر الصادق عليه السلام، كان بغاية العلم وبقي حياً حتى زمان الهادي عليّ** بن محمّد بن الرضا عليهم السلام، ونسبته إلى **عُريض** قرية على أربعة فراسخ[2] من المدينة. ونسله من أربعة أبناء: **محمد وأحمد الشعراني** وحسن وجعفر الأصغر.

1) **نسل جعفر قليل، وأكثره منقرض.**

2) **ومن نسل الحسين بن العُرَيضي: داود بن الحسن بن عليّ بن يحيى بن الحسين بن علي بن عبد الله بن الحسن المذكور له نسل، منهم بنو بهاء الدين كانوا في مَذار**[3] **ولهم** بقيّة. وبنو **فخار وبنو سخي**[4] ولهم بقيّة، وغيرهم.

3) **ومن** أبناء أحمد الشّعراني بن العُريضي محمد له نسل وحسين له نسل. **منهم:** الحسين الخدوعي[5] بن أحمد صاحب السجّادة، من نسله **إسماعيل بن أحمد بن** الحسين المذكور. ولم يذكره الشيخ أبو الحسن العَمْري وطبقته وله **نسل في أبرقوه،** والله أعلم.

ومن نسل أحمد الشعراني أيضاً: عبيد الله بن أحمد له نسل، منهم: **المحسن بن** عليّ بن محمّد بن عليّ بن عبيد الله المذكور، نسله من ابنين: **أبي القاسم عبد المطّلب**

---

(1) في العمدة: أبو مفرج وهو معد.
(2) في العمدة: قرية على أربعة أميال من المدينة. وهذا أوفق.
(3) ألف: مدآر. ومذار أرض قريبة من الكوفة.
(4) العمدة: بنو يحيى.
(5) العمدة: الجذوعي.

وأبي العشائر إسماعيل. ونسل كليهما في يزد وغيرها. من نسل عبد المطلب: جلال الدين حسين الشاعر المشهور باسم «جلال عَضُد» وهو ابن الأمير عضد الدين محمّد بن أبي يعلى بن أبي القاسم المجتبى[1] بن المرتضى النقيب بن سليمان بن المجتبى بن أبي محمّد المرتضى بن سليمان بن حمزة بن عبد المطلب المذكور. ومنهم: أبو طالب طاهر بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن عبيد الله له نسل أيضاً. ومنهم: **السيّد الجليل النقيب القاضي (صاحب الخيرات والمَبرّات والعمارات الجليلة في يزد وغيرها) شمس الدين محمّد بن السيّد الجليل ركن الدين محمّد بن قِوام الدين محمد بن النّقيب النظام بن [أبي محمّد شرفشاه بن أبي المعالي عرباشاه بن] أبي محمّد بن أبي الطيّب زيد بن أبي محمّد الحسن بن أحمد بن عبيد الله بن أبي جعفر محمد بن عليّ بن عبيد الله بن أحمد الشّعراني والسيّد شمس الدين [مئنات[2]] ليس له ابن.**

4) **ونسل محمد بن العُريضي** كثيرون ومتفرقون في البلاد. منهم في المدينة يحيى المحدّث بن يحيى بن أبي الحسين عيسى الروميّ الأكبر بن محمّد المذكور [من نسل محمّد بن العريضي: أبو تراب عليّ بن عيسى الأكبر، وله عقب، منهم: جعفر الناسب بن حمزة الفقيه بن الحسين بن عليّ المذكور له نسل. ومنهم: موسى بن عيسى الأكبر له نسل. ومنهم: إسحاق بن عيسى له نسل]. ومنهم: أبو محمد الحسن المحدِّث بن عيسى الأكبر المذكور له نسل. والحسين الجبلي بن عيسى الأكبر له نسل. منهم في تَفْرِش من فراهان: أبو يعلى بن مهديّ بن محمّد بن الحسين أمير كا ابن عليّ بن الحسين المذكور له نسل. ومحمّد بن محسن بن محمّد بن الحسين المذكور له نسل. وعيسى كور[3] بن محمّد بن الحسين له نسل. وأحمد الأتجّ بن عيسى الأكبر له نسل. وعيسى الأزرق الروميّ الثاني بن محمّد بن عيسى الأكبر

---

(1) ب: المحسن.

(2) أي له بنات وليس له أبناء.

(3) ألف: عيسى نور.



المذكور له نسل. منهم: **بنو نُواية**[1] نسل عليّ نُواية، ونُواية أمّه، وأبوه محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسن بن عليّ بن الحسن بن عيسى الثاني **وبنو المختصّ** أبي منصور عليّ بن محمّد بن محمّد بن عليّ بن عليّ بن عليّ بن نُواية المذكور. ومنهم مدّاح أهل البيت المعروف بابن الحاتم[2] وهو محمّد بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن عليّ بن نُواية له نسل.

***) ونسل محمّد المأمون بن جعفر الصادق عليه السلام ويُقال له "الديباج" من عدة أبناء: منهم عليّ الخارصي**[3] من نسله **بنو البابطاقي** نسبةً إلى باب الطاق، وهو أبو الحسن عليّ بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر الوحش بن محمّد الجمّال بن جعفر بن الحسين بن عليّ الخارصي، ومن نسله أيضاً «**الجُور**»[4] وهو في قول أبي الحسن العَمْريّ: محمّد بن الحسين بن عليّ الخارصي. وقال إن «النسّابين طعنوا فيه» والله أعلم. ولدى جور نسل كثير ويُقال لهم **جورسرخيون**.

ومن نسل محمّد الديباج: القاسم الشبيه بن محمّد، من نسله **بنو طيّارة** وهو أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن القاسم المذكور وله نسل، وأكثرهم في مصر. وعليّ بن القاسم الشبيه المذكور يُقال لنسله **بنو العروس وبنو الخوارزمية** وأكثرهم في مصر. ومنهم في جرجان: عليّ بن محمّد بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن القاسم الشبيه، قال البعض إنه لا نسل له، أمّا السيّد رضي الدين ابن قَتادة الحسني فقد ذكر في مشجّره أن «منه حسن وعقيل وأبو طالب وزيد الزاهد» وذكر ثمانية أبناء لزيد الزاهد. ونسل زيد في كرمان وخَبِيص وبَم. ومن نسل القاسم الشبيه أيضاً: يحيى الزاهد بن القاسم له نسل وهم في مصر، ويُقال لهم **بنو ماجن**. ومنهم

---

(1) ضم النون من النسخة ألف.
(2) ألف: الخاتم.
(3) ب: الحارضي.
(4) معرب «گور».



أيضاً: أحمد بن محمّد بن يحيى الزاهد له نسل.

***) ونسل إسحاق**[1] بن جعفر الصادق عليه السلام قليل، وله نسل من ثلاثة أبناء: محمّد والحسن والحسين.

من بني محمّد **بنو الوارث في** الري، واسمه أحمد بن محمّد بن محمّد بن حمزة بن محمّد المذكور.

ونسل الحسن في مصر ونَصيبَين.

وينتهي جمهور نسل إسحاق بن الصادق عليه السلام بأبي إبراهيم العالم الشاعر ممدوح المَعرّي[2]. **واسمه محمّد الحرّاني بن أحمد الحجازيّ بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن الصادق عليه السلام. ونسله الآن من ابنين: أبي عبد** الله جعفر نقيب حلب وأبي سالم محمّد.

من نسل أبي سالم **بنو** زهرة أبي الحسن بن أبي المواهب عليّ بن أبي سالم، وهم في حلب ولهم الوجاهة والنقابة.

ومن نسل أبي عبد الله جعفر **بنو حاجب الباب** شرف الدين أبي القاسم الفضل بن يحيى بن أبي عليّ عبد الله نقيب حلب ابن جعفر بن أبي تراب بن زيد بن جعفر المذكور، كان عالماً وحافظ كتاب الله وحاجب «باب النوبي» وكان في بغداد، وأقرباؤه في حلب.

(1) إسحاق هذا ملقب بـ«المؤتمن».
(2) أبو العلاء المعري.



السبط الثاني

(من نسل أبي عبد الله الحسين الشهيد بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، نسل عبد الله الباهر بن زين العابدين)

وكان يُقال له "الباهر» لأنه كان صاحب جمال للغاية، وأمّه هي أم أخيه محمّد الباقر عليه السلام، ونسله قليله ومن محمد الأرقط وحده. ونسل محمّد من إسماعيل وحده. ونسل إسماعيل من ابنين: حسين البنفسج ومحمّد.

1 **من** نسل حسين البَنَفْسَج: إسماعيل الدَّخ بن حسين. ونسل إسماعيل ينتهي بعبد الله بن الحسين بن إسماعيل. ونسل عبد الله من ابنين: حمزة الأصم وعليّ في دارا، وأكثر نسله في الري وجرجان.

2 **ومن** نسل محمّد بن إسماعيل بن الأرقط: إسماعيل الناصب وأحمد الدَّخ ابنا محمّد. من أبناء أحمد الدخّ: عبد الله خرج في أيّام المستعين بالله العبّاسي وقبضوا عليه وأخذوه إلى سُرّ مَن رأى وله نسل، وبقيّتهم في مصر. ومن نسل أحمد الدخّ: حمزة بن أحمد له نسل، منهم: أبو الحسن علي الزكّي نقيب الريّ ابن أبي الفضل محمد بن أبي القاسم عليّ نقيب قم ابن محمّد بن حمزة المذكور له نسل، منهم نقباء الري وملوكها. منهم: عزّ الدين يحيى بن أبي الفضل محمّد بن عليّ بن محمّد بن السيّد المطهّر ذي الفخر بن عليّ الزكي المذكور كان نقيب الريّ وقم وآمل، وقتله السلطان خوارزمشاه وله أبناء. ومن أبناء محمّد بن حمزة بن الدخّ: الحسن له نسل، ومن أبناء حمزة [بن] الدخ: أبو الحسن عليّ نقيب قم له نسل. من نسل أحمد الدخّ أيضاً: أبو جعفر محمّد بن أحمد له نسل، منهم: أبو الحسن أحمد بن عليّ بن محمّد المذكور كان نقيب نقباء بغداد في أيّام معزّ الدولة ابن بوية. منهم: أبو عبد الله جعفر بن أحمد الدخّ له نسل، منهم: الشريف النسّابة المصنف أبو القاسم الحسين بن جعفر الأحول بن الحسين بن جعفر المذكور، ويُقال له «ابن خدّاع» وخدّاع

هذه امرأة ربّت جدّ الحسين بن جعفر فاشتهر باسمها، وكان له نسل في مصر، ومنهم: أبو الحسن عليّ الأشطّ[1] بن الحسين بن جعفر المذكور له نسل. وإسماعيل بن محمّد بن موسى بن جعفر المذكور له نسل.

السبط الثالث

(من نسل الحسين الشهيد، نسل أبي الحسين[2] زيد الشهيد بن زين العابدين)

وكان كبيراً وفاضلاً للغاية وخرج في أيّام هشام بن عبد الملك في الكوفة وقتلوه وصلبوه أربع سنوات، وبعد ذلك حرقوه وألقوا رماده في الشطّ وتنتسب الطائفة الزيدية من الشيعة إليه.

وكان له أربعة أبناء: يحيى، واستُشهد[3] في جَوْزَجان[4] وليس له نسل. ونسل زيد الشهيد من ثلاثة أبناء: الحسين ذي الدَّمعة ويُقال له ذو العَبْرة أيضاً، وعيسى مُؤْتِم الأشبال، ومحمّد.

1) ونسل الحسين ذي الدَّمعة من ثلاثة أبناء: يحيى والحسين وعليّ.

ونسل **علي** من زيد الشبيه النسّابة. ونسل زيد النسّابة من ابنين: محمّد الشبيه والحسين. ويُقال لنسل كليهما بنو الشبيه. ونسل الحسين بن زيد الشبيه من ابنين: **علي الأحول والقاسم البُنّ[5]. من نسل عليّ الأحول: أبو الحسين بن الشبيه النسّابة انقرض، وهناك نسل من أخيه عبد الله بن الحسين بن علي الأحول. ونسل محمد الشبيه بن زيد النسّابة من ثلاثة أبناء: أحمد والحسن الفقيه وإسماعيل شير شير.**

(1) ب: دون نقط.
(2) ألف: أبي الحسن.
(3) حاشية ب: وكان في السابعة عشرة من عمره.
(4) بلد واسع في أطراف بلخ.
(5) العمدة: «التن».

من نسل الحسن الفقيه: بنو الشبيه في البصرة والحلّة. ومن أبناء أحمد: أبو الحسين القاضي داعي الإسماعيليّة ابن محمّد بن أحمد المذكور له نسل.

ومن نسل الحسين بن ذي الدمعة: القاسم بن يحيى بن الحسين المذكور له نسل، والحسن بن محمّد الأكبر بن الحسين له نسل، والحسين (الذي يُقال له «بُرغوث»[1]) **بن أحمد بن محمد بن الحسين له نسل.**

ونسل **يحيى** بن ذي الدمعة (وفي نسله عائلة وعدد) من سبعة أبناء: ثلاثة منهم نسلهم قليل: القاسم والحسن الزاهد وحمزة. وأربعة نسلهم كثير: **محمّد الأصغر الأقساسي**[2] وعيسى ويحيى وعمر.

1 **نسل** القاسم بن يحيى قليل للغاية، ومنهم: **بنو أبي جعفر** [محمّد][3] **الفَرْعَل** بن عيسى بن محمّد بن القاسم المذكور.

2 **ونسل** الحسن الزاهد بن يحيى قليل أيضاً، ومنهم: الحسين المعروف بابن ظنّك بن عليّ بن محمّد بن الحسين بن الحسن الزاهد معروف بأمه ظَنَّك[4] المحمّديّة وله نسل، منهم: عليّ بن محمّد بن يحيى بن محمد بن الحسين بن محمّد بن الحسين المذكور له نسل. ومنهم: ظنك بن محمّد بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد بن الحسين المذكور له نسل، وهم في مشهد الحسين. ويُقال لهم **بنو ظنَّك**، وقال البعض إنهم من نسل محمّد بن الحنفية. والله أعلم.

ومن نسل الحسن الزاهد أيضاً: علي بن الحسين بن علي الشاعر بن محمد بن زيد القصير بن علي بن علي بن محمد بن الحسين [بن محمّد بن الحسن] الزاهد له نسل، وهم في الموصل. ومنهم: أحمد الخالصي بن أبي الغنائم محمّد بن زيد بن الحسين بن

---

(1) العمدة: برغوثة. ب: برعوث.
(2) نسبة إلى أقساس وهي قرية بالقرب من الكوفة.
(3) فقط في ب.
(4) التشكيل من ألف، وفي العمدة: ضنك. و«المحمدية» نسبةً إلى محمد بن الحنفية. العمدة.



أحمد بن محمد [بن] الحسن الزاهد له نسل. ولم يبقَ أحد منهم سوى **بني مكارم** نسل أبي المكارم محمّد بن معدّ بن عبد الباقي بن معدّ بن أبي المكارم محمّد بن أحمد الخالص وهم في سُوراء.

3 **ونسل** حمزة بن يحيى بن ذي الدمعة كثيرٌ، منهم: **بنو الأمير** نسل علي بن الأمير بن محمد ورق الجوع[1] بن يحيى بن الحسين السندي بن عليّ دانقين بن الحسين بن علي بن حمزة المذكور. ومنهم: قاضي حِمْص أبو علي إبراهيم بن محمّد بن محمّد بن أحمد ذنيب بن علي دانقين المذكور. وأبناؤه: أبو البركات عمر المشهور بالشريف عمر في الكوفة، ومعدّ، وهاشم، وعمّار، وعدنان. لعمر نسل. ومن نسل أخيه معدّ **بنو المهذّب** بن معدّ المذكور. ونسل عمّار منقرض، وذكر الشيخ كمال الدين ابن الفُوَطي في «تلخيص مجمع الألقاب» زين الدين أبا محمّد حبيب بن عبد المهيمن بن سباه سالار بن سفيان بن أنس بن يحيى بن أحمد ذنيب وقال» رأيته في بغداد كان جيلانياً وحنبلي المذهب وكان الكبار يطايبونه لأنه كان حنبلياً». هذا ما قاله، لكنني لم أجد في أبناء أحمد ذنيب أحداً باسم يحيى، والله أعلم.

4 **وأما** نسل محمد الأقساسي بن يحيى بن ذي العَبْرة الذين كانوا كباراً وكانت فيهم النقابة والرئاسة فهم من ثلاثة أبناء: محمّد بن محمد وعليّ الزاهد وأحمد الموضح.

نسل أحمد الموضح قليل، ومنهم: عليّ بن محمّد بن أحمد بن محمد بن أحمد المذكور من الدارج أنه لم يكن له أولاد، وقال السيد رضيّ الدين المدني إنه «في سنة ستمائة ونيّف وسبعين وصل قومٌ من بلاد العجم إلى مشهد عليّ، وادعوا أنهم من نسل عليّ هذا وكذبوا».

ونسل عليّ الزاهد بن محمّد الأقساسي من ابنين: أبي جعفر محمّد وأبي الطيّب

---

(1) ب: ورق الموع.



أحمد، أم أحمد هذا هي: قرّة العين كانت جارية رومية، ويُقال لنسله **بنو قرة العين** وهم في واسط. لكنهم ينتسبون إلى علي الأحول خادم النقابة ابن محمّد بن جعفر بن أبي الطيّب أحمد المذكور، إلا أن الشيخ أبا الحسن العَمْري قال في مبسوطه إن «علي الأحول هذا توفي في الشام عن ابنة واحدة ولم يكن له أبناء ذكور» والله أعلم.

ونسل أبي جعفر محمد بن علي الزاهد من ابنين: أبي القاسم الحسن الأديب وأحمد صَعْوَة، ويُقال لنسله **بنو صعوة**. **ونسل أبي القاسم الأديب من كمال الشرف أبي القاسم محمد الذي فوّض السيّدُ** مرتضى الموسوي نقابة الكوفة وإمارة الحجّ إليه، ومن نسله: السيّد العالم الشاعر نقيب النقباء قطب الدين أبو عبد الله الحسين بن علم الدين الحسن النقيب الطاهر بن عليّ بن حمزة بن كمال الشرف [محمّد] المذكور انقرض. ومنهم: أبو محمد الحسن الشاعر بن عليّ بن حمزة بن محمّد بن أبي القاسم الحسن بن كمال الشرف المذكور له نسل. وحيدر بن عليّ بن نصر الله بن عليّ بن كمال الشرف له نسل.

ومن نسل محمّد بن محمّد الأقساسي **بنو جوذاب** عليّ بن محمّد المذكور **وبنو زِبْرِج** أبي طالب الحسين بن علي جوذاب ولهم بقيّة.

5 **ونسل** عيسى بن يحيى بن ذي الدَّمعة كثيرٌ ومن ستة أبناء: أحمد ومحمّد الأعلم والحسين الأحول ويحيى وزيد وعليّ.

من أبناء **أحمد: الحسن بن أحمد، من نسلـ[ـه] بنو الغلق** محمّد بن أحمد بن الحسن المذكور، ومنهم **بنو عَرفالة**[1] أبي طالب محمد وجع العين بن الحسن المفلوج بن محمد الغلق المذكور، منهم **بنو الأبزر** محمّد بن مفضّل بن أبي طالب محمّد وجِع العين في الحلّة. ومن نسل أحمد أيضاً: أبو تغلب محمّد بن الحسين بن عليّ المسنّ بن عليّ بن محمد بن زيد بن أحمد المذكور، ويُقال لهم **بنو أبي تغلب** ومنهم: ناصر

---

(1) ب: دون نقطة. العمدة: عرقالة.

بن أبي الفتح محمّد بن عليّ بن أحمد المذكور له نسل ويُقال لهم **بنو ناصر** وكانوا في عُكْبُرا. ومنهم: عيسى بن محمّد بن عليّ بن أحمد المذكور له نسل.

ومن نسل **محمد الأعلم بن عيسى** بن يحيى: أبو القاسم عليّ بن الأعلم كان منجّماً حاذقاً وله زيج. ومن نسل محمّد الأعلم: الحسن الأصغر بن أحمد بن محمّد الأعلم له نسل.

ومن نسل **الحسين الأحول بن عيسى** بن يحيى المذكور: أبو محمّد الحسن قاضي دمشق وأبو طاهر محمّد المبرقع وأبو هاشم أحمد نقيب المَوْصل وأبو زيد قاضي الإسكندرية أبناء أبي عبد الله محمّد بن الحسن الصالح بن الحسين الأحول ولهم نسل. منهم: السيد العالم أبو الغنائم الزيديّ النسّابة، واسمه عبد الله بن الحسن، قاضي دمشق له مبسوط في علم النسب.

ومن نسل **يحيى بن عيسى** بن يحيى: طاهر بن يحيى له نسل، منهم الحسن بن علي بن يحيى بن طاهر المذكور له نسل.

ونسل **عليّ بن عيسى** بن يحيى كثيرٌ، منهم: محمّد الخطيب بن أبي طالب عبيد الله قتيل الطّواحين ابن علي المذكور، يُقال لنسله **بنو الخطيب**، وكانوا في بغداد [ومقابر قريش]. ومن نسل علي بن عيسى بن يحيى: أبو الحسن علي بن [أحمد] الناصر بن أبي الصلت يحيى بن [أبي] العبّاس أحمد بن عليّ المذكور يُقال له «ابن هَيْفاء»، وله نسل وهم في مشهد الحسين، ونسله من ابنه أبي طاهر محمّد، ومن أبنائه: أبو الحسن علي بن محمّد، يُقال لنسله **بنو هَيْفاء**، ويُقال لنسل طاهر بن محمد **بنو عيسى** لأن نسله من عيسى بن طاهر وحده. ومنهم: أبو عبد الله الحسين المُقري بن محمّد بن عيسى المذكور، يُقال لنسله **بنو المقري** وجميعهم في مشهد الحسين عليه السلام.

6 **ونسل يحيى** بن يحيى بن ذي العَبْرة كثيرٌ ومن تسعة أبناء: أبي الحسن علي كُتَيلة وأبي عبد الله الحسين سُخطة وأبي الفضل العبّاس وأبي أحمد طاهر والحسن

وموسى وإبراهيم والقاسم وجعفر(1).

) من نسل الحسن بن يحيى بن يحيى: القاسم بن محمّد بن محمد بن الحسن بن جعفر بن يحيى بن عليّ بن الحسن المذكور له نسل وهم في عسكر وتُسْتَر.

) ومن نسل أبي احمد طاهر بن يحيى بنو كُرَيز محمّد بن يحيى بن أحمد الناسك بن طاهر، منهم بنو أحمدين(2) محمّد بن يحيى بن أحمد بن عليّ بن الناصر بن محمّد بن الحسين(3) بن محمد كُرَيز. ومنهم **بنو فَليتة** عليّ بن عدنان بن علي بن ناصر المذكور. ومنهم: معدّ بن الحسين بن ناصر له نسل.

) ونسل أبي الفضل العبّاس بن يحيى بن يحيى قليل، منهم: أبو الحسن علي (الذي يُقال له "ابن صفيّة") بن زيد بن محمّد بن أحمد بن العبّاس، كان في مقابر قريش، وله نسل.

) ومن نسل أبي عبد الله الحسين سُخطة: بنو سُخطة وبنو المحاذنقي محمّد بن سُخطة، وهم في البصرة. منهم: نقيب البصرة أبو الغنائم مجد الدين محمّد وفخر الدين أبو الحسن محمّد ومجد الدين أبو القاسم عليّ أبناء النقيب **أبي منصور الأغرّ** محمد بن أبي الغنائم محمّد بن الحسين النَّشْو(4) **النسّابة بن عليّ نعمة(5) بن محمّد** المحاذنقي، ولهم أنسال.

) ونسل كُتَيلة بن يحيى بن يحيى مقسوم إلى عدة أفخاذ، وهم من خمسة أبناء: الحسين وزيد وأحمد الدُّبَ والحسن سُوسة والقاسم. من نسل القاسم: أبو الحسين زيد بن محمّد بن القاسم كان نقيب البصرة، **ويُقال له أرَّجاني [النسّابة]. ونسل**

---

(1) لم يُذكر نسل آخر أربعة منهم.
(2) النسخة ب غير واضحة.
(3) ب: الحسن.
(4) التشكيل من ألف.
(5) العمدة: بن نعمة.

الحسن سُوسة وأحمد الدبّ وزيد بني علي كُتَيلة قليلون. ونسل الحسين بن عليّ كُتَيلة من ثلاثة أبناء: أبي القاسم علي الدَّخّ وأبي الحسن محمد نقيب الكوفة وأبي الحسن زيد الأسود.

ونسل عليّ الدخّ معروف به وهو قليل.

ومن نسل أبي الحسن محمّد نقيب الكوفة: بنو [صاحب السِّدرة، يقول لهم بنو] السِّدريّ علي بن يحيى بن أحمد بن محمّد النقيب.

ونسل أبي الحسن زيد الأسود وعدد في نسله من عدة أبناء:

أ منهم: **أبو الغنائم محمّد بن زيد الأسود، يُقال لنسله بنو الصابوني**، وهم نسل أبي الفضل محمّد الصابوني ابن أبي الحسن عليّ بن أبي الغنائم محمّد المذكور، وهو في مشهد علي [والكوفة].

ب ومنهم: **أبو الفوارس أحمد بن زيد الأسود، يرجع نسله إلى زين الشرف أبي القاسم يحيى بن أحمد بن يحيى بن أبي الفوارس المذكور ويُقال لنسله بنو زين الشرف. ومن بني زين الشرف: الشَّنْبَك**[1] أبو الحسين بن هاشم بن أحمد بن عدنان بن زين الشرف، يُقال لنسله **بنو الشَّنبك** وهم في مشهد علي.

ج ومن أبناء زيد الأسود: أبو الهَيْجاء محمّد، ويُقال له «هيجاء»، وتفرق نسله إلى عدة عائلات. منهم: بنو مُقبل بن أبي الحمراء الحسين بن أبي الهَيْجاء، يُقال لهم **بنو أبي الحَمراء وبنو الهَيْجاء** أيضاً، ومنهم [نسل أبي عبد الله بن هيجاء، منهم[2]]: **أبو الحسين عليّ وأبو محمّد الحسن ابنا أحمد بن أبي عبد الله المذكور، ويُقال لنسل كليهما بنو الشّوكيّة**، كذا قال شيخنا النقيب تاج الدين محمد بن مُعَيَّة الحسني، وما ورد في مشجّرة السيد رضيّ الدين ابن قتادة المدنيّ والسيد فخر الدين عليّ بن

(1) ب: السنبك.
(2) في ب فقط.



الأعرج الحسني: «بنو الشوكيّة أبناء أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن أبي عبد الله بن هَيْجاء» ومنهم [علي بن أبي عبد الله بن هيجاء يُقال لهم] **بنو أبي الفضائل**، منهم: **بنو المطروف** محمّد بن هبة الله بن عمر بن أبي الفضائل وهم في مشهد علي.

[ومن نسل زيد الأسود: منصور بن أحمد بن هيجاء[1]] ومن نسله عَدنان بن مَعَدّ بن [أبي] منصور له نسل، ويُقال لهم بنو عدنان.

د ومنهم: **أبو الفتح ناصر بن زيد الأسود وله نسل من ابنين: أبي الحسن زيد نقيب المشهد وأبي عليّ أحمد. نسل أبي علي أحمد من أبي الفتوح وحده، ويُقال لنسله بنو أبي الفتوح**، ومنهم **بنو السّدري** نسل أبي طالب محمّد بن أحمد بن أبي الحسن علي بن أبي الفتوح، وأمهم بنت أبي عبد الله بن السدري[2]. **ومنهم: شرف الدين ابن السّدري، واسمه محمّد بن عليّ بن الحسن بن أبي الفتح ناصر. ونسل أبي الحسين زيد النقيب** من ابنين: **أبي الحسن محمّد وأبي الفتح ناصر. من نسل أبي الحسين محمّد بنو حميد** عبد الحميد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسين محمد في مشهد علي، ويُقال الآن لنسل أبي الفتح[3] ناصر **بنو كُتَيلة**، ونسله من ثلاثة أبناء: **أبي محمد عبد الله** ومجد الشرف[4] أبي القاسم **عبيد الله وأبي طالب هبة الله النقي. نسل أبي محمد عبد الله منقرض**، ونسل أبي طالب هبة الله النقي **المتّصل من ثلاثة أبناء:** رضي الدين أبي منصور الحسن والنقي أبي الحسين علي **وعزّ الشّرف أبي عليّ عمر.** من نسل عز الشّرف: شيخنا السيّد مجد الدين محمّد بن النقيب علم الدين علي بن ناصر بن محمد بن المَعْمَر بن عزّ الشرف أبي علي عمر **وكان مشهوراً بعلم النحو**، وابناه: علم الدين عبد الله (توفي في سمرقند، وله ابن وهو الآن في بلاد الترك)

---

(1) في ب فقط.
(2) ب: أبي عبد الله السوري.
(3) ب: أبي الفتوح.
(4) ألف: محمد الشرف.

ونظام الدين علي، هو في مشهد عليّ وهو نسّابة وله نسل.

7 **ونسل عُمر بن يحيى بن ذي الدَّمعة** من ابنين: أحمد المحدّث وأبي منصور محمّد، وكان له أبناء آخرون، منهم: أبو الحسين يحيى بن عمر كان من أكابر أئمة الزيديّة، واستُشهد في قرية شاهي من قُراء الكوفة.

ونسل أبي منصور محمد بن عمر يُقال له **بنو الفِدان** وهم في قوشان والنيل.

ونسل أحمد المحدّث بن عمر بن يحيى من النقيب الحسين النسّابة وحده، ونسله من ابنين: زيد الذي يُقال له «عمّ عمر»، ويحيى. ونسل زيد منقرض. ونسل يحيى من ابنين: أبي علي عمر وأبي محمّد الفارِس.

ألف ونسل أبي علي عمر من ثلاثة أبناء: أبي الحسن محمّد وأبي طالب محمّد وأبي الغنائم محمّد.

يرجع [نسل أبي الغنائم] إلى: أبي طريف محمّد بن أبي علي عُمر بن أبي الغنائم، وهو جدّ **بني المنكر** في بغداد وغيرها. واسمه: عليّ بن أبي البركات بن علي بن أبي طريف.

ويرجع نسل أبي طالب محمد إلى: النقيب عليّ بن أبي طالب محمّد المذكور، ونسله من ابنين: أبي محمّد الحسن الأسمر ونجم الدين أُسامة. ويرجع نسل أبي محمّد الأسمر إلى ابنه شكر بن الحسن الأسمر ويُقال لهم **بنو شكر** وهم في قرية شَرَفيّة[1] من عمل دادخ من أعمال الحلّة. ونسل نجم الدين أسامة من ابنين: عبد الله التقي النسّابة وعَدنان. نسل عدنان من أُسامة بن عدنان، ويُقال لهم **بنو أسامة**، وكانت لهم بقيّة في الحلّة حتى سنة سبعمائة وستين للهجرة، وبعد ذلك انقرضوا. ونسل أُسامة من ابنين: أبي الفتح وأبي علي عبد الحميد النسّابة [الذي انتهى إليه

(1) ألف: شرقية.



علم النسب في زمانه]. انقرض نسل أبي الفتح. ونسل عبد الحميد يُقال له **بنو عبد الحميد** وهم في مشهد علي.

ومن نسل أبي الحسن محمد بن أبي علي عمر بن يحيى: خَزْعَل[1] واسمه الحسن بن عدنان بن الحسن بن محمد بن عمر بن أبي الحسن محمد المذكور له نسل ويُقال لهم **بنو خزعل**.

ب ونسل أبي محمد الحسن الفارس بن يحيى بن الحسين النسّابة من ثلاثة أبناء: أبي الحسن محمد التقي السّابُسي[2] معارض السيّد الرضيّ الموسوي في النقابة، وعزلَ الرضيّ، وكان الرضي قد ختنه. والحسن الأصم السَّوداوي وأبي طالب عبد الله.

1 **ونسل** أبي الحسن السابُسي من ابنين: أبي العلاء محمّد وأبي علي الحسن، وبقيّتهم في واسط.

2 **ونسل الحسن الأصمّ السوداوي من أبي تغلِب عليّ نقيب "سُوراء"، ونسل أبي تغلب المذكور من ثلاثة أبناء: أبي القاسم الحسين التقيّ وأبي الغنائم محمّد وأبي الفضل عليّ، وكان له ابن آخر اسمه أبو طاهر**[3] **محمّد** (وقال البعض أبو طاهر هبة الله) وانتسب إليه شخص آخر اسمه محمّد وكان يُقال له «**بقرة**»، كانت يخدم في ديوان سُوراء، لهذا كان يُقال له «العامل»، يقول السيد تقي الدين ابن أسامة «انكره أبوه وأعمامه وبقي وهو على دعواه برهة، وحسنت حاله وضمن معاملة سُوراء أكثر من أربعين سنة، واحتاج أبو طاهر هبة الله اليه فأقرّ به بعد إنكاره". **ويقول السيد عبد الحميد بن التّقي** "الغمز في العامل قويّ وظاهر، أمه بنت المكحول كانت غير مأمونة على نفسها وتزوّجها أبو طاهر وهي حاملة من

(1) ألف في كافة الموارد: خرعل.
(2) ألف: السايسي. وسابس قرية في الجانب الغربي لواسط.
(3) ألف: أبو طالب.

زوج آخر يُقال له ابن دودة[1] الملاّح" ونسل العامل في سوراء الى الآن والله أعلم.

ونسل أبي القاسم الحسين التقي بن أبي تغلب يرجع إلى: محمّد بن أبي الفتوح محمّد بن أبي الحسين محمّد بن محمّد الضرير بن أبي القاسم التقيّ، ويُقال لمحمّد بن أبي الفتوح هذا «سَنْدَر» ويُقال لنسله **بنو سَنْدَر**.

وأبو الغنائم محمد بن أبي تغلِب من أبي عبد الله محمد شميرة له نسل ويُقال لهم **بنو شميرة** وهم في الحلّة وسُوراء.

ونسل أبي الفضل عليّ بن أبي تغلِب من ابنه مجد الشرف[2] أبي نصر أحمد، ونسل أبي نصر من ابنين: أبي عبد الله محمّد مجد الشرف وأبي الفضل [علي] كمال الشرف. من نسل أبي عبد الله محمّد مجد الشرف: الفقيه فخر الدين يحيى بن أبي طاهر هبة الله بن شمس الدين أبي الحسن علي بن مجد الشّرف المذكور، وأبناؤه: الفقيه تاج الدين أبو الغنائم محمد والنقيب الطاهر جلال الدين أبو طاهر أحمد والنقيب الطاهر زين الدين هبة الله. انقرض نسل تاج الدين، وقُتل زين الدين ولم يكن له أبناء، وهناك بقيّة من جلال الدين ومن نسل أبي الفضل علي كمال الشرف بن أبي نصر، وهم في سُوراء والحلّة.

3) **ونسل أبي طالب عبد الله بن أبي محمد الحسن الفارس كثيرون ومتفرقون في الحلّة وواسط وسُوراء وطَرابُلُس وغيرها، منهم: فضائَل بن معدّ بن أسامة بن محمد بن مَعالي بن المسلم بن أبي طالب عبد الله المذكور له نسل، وهم في الحلّة ويُقال لهم بنو فضائل**، ولدى أسامة نسل أيضاً من غير «فضائل» وهم في الحلّة. ومن أبناء محمّد بن معالي بن المسلم أيضاً: نصر الله بن محمد له نسل، ويُقال لهم **بنو نصر الله** وهم في الحلّة وسُوراء. ومن نسل أبي طالب عبد الله: علي الدِّماغ بن أبي

---

(1) العمدة: ذودة.

(2) النسختان: محمد الشرف.

البركات محمّد بن أبي طالب عبد الله بن علي بن عمر المخل[1] بن أبي طالب عبد الله المذكور له نسل في واسط، ويُقال لهم بنو الدِّماغ، ومن أبناء أبي البركات محمّد المذكور أبو علي عمر له نسل. ومن نسل أبي طالب عبد الله بن الحسن الفارس أيضاً أبو الحسين يحيى بن أبي طالب له نسل، منهم بنو جعفريّة نسل علي بن يحيى المذكورين، وأمه كانت جعفريّة، منهم بنو أبي الفضل ويُقال لهم بنو أخي زُرَيق، وهم في مشهد القاسم من بَريسما، وجدّهم عليّ بن أبي الفضل محمّد بن أبي طالب محمد بن أبي الفضل محمد بن أبي البقاء محمّد بن علي بن يحيى المذكور، وبنو الضِّياء أبي الحسن علي بن أبي طالب محمد المذكور هم في مشهد القاسم. وبنو الطُّوَير[2] عليّ بن أبي الفضائل محمّد (ويُقال له فضائل) بن عليّ بن يحيى المذكور وهم في مشهد علي.

❋) ونسل أبي يحيى عيسى مُؤتم الأشبال بن زيد الشهيد وكان وصيّ إبراهيم بن المحض قتيل باخَمرى وكان حامل راية إبراهيم، واختفى بعد قتل إبراهيم حتى توفي، وفكّر منصور الدوانيقي بشأنه كثيراً وأوصى أخاه المهدي أن يحذر منه، وقال: "هذه الأموال التي جمعتها كلُّها لأبذلها في حرب عيسى إذا ظهر". وتوفي عيسى في أيّام المهدي وقام "الحاضر" الذي كان وزيره بجلب ابنيه أحمد المختفي وزيد إلى "المهدي" بوصيّة عيسى، وبقيا في دار الخلافة حتى زمان الرشيد. فخرج أحمد المختفي وفشل عمله، فأُخذ وحبس، وفرّ من الحبس وقضى كل عمره فارّاً ومختفياً.

ونسل عيسى بن زيد من أربعة أبناء: أحمد المختفي وزيد ومحمّد والحسين غَضارة.

1 **ونسل** أحمد المختفي من ابنين: علي ومحمد المكفل.

---

(1) ب: المحل. العمدة: المحدث.
(2) التشكيل من ألف.

من أبناء محمّد المكفل: علي الذي ادعى صاحبُ الزّنج نسبه(؟) وقال: **"أنا عليّ بن محمّد المكفل" لكن جمعاً من الطالبين والعباسيين لم يصححوا نسل صاحب الزنج والله أعلم، وله نسل. وعليّ بن المكفل له نسل وكانوا في مصر ودمشق والله أعلم. ومن نسل عليّ بن أحمد المختفي: علي بن الحسين بن عليّ المذكور فيه قول** وله نسل.

2 **ومن نسل زيد بن مُؤتم الأشبال:** الأمير أحمد بن عيسى بن زيد المذكور له نسل. ومن نسل زيد بن مُؤتم الأشبال أيضاً: أحمد بن محمد بن زيد المذكور له نسل، ومنهم أبو القاسم علي بن محمد [بن زيد المذكور له نسل، منهم أبو القاسم علي بن محمد بن] أحمد الشاعر بن أبي جعفر محمد بن أحمد المذكور كان نقيب مصر وكان فاضلاً. وقُتل في أيّام الحاكم العُبَيدلي، وأصبح ابنه أبو الحسن نقيب مصر وله نسل. ومنهم بنو بَقَرات أبي عبد الله الحسين بن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن زيد المذكور ويُقال لنسله **بنو بقرات** وكانوا في مصر إلى ما بعد سنة ستمائة للهجرة.

3 **ونسل محمّد** بن مُؤتم الأشبال كثيرون، ويرجع جمهور نسلهم إلى عليّ العراقي بن الحسين بن عليّ بن محمد المذكور، ونسله من خمسة أبناء، لكن بقيّته من ابنين. أحدهما: أحمد الدَّعْكي له نسل من عدة أبناء: أحدهم جعفر بن الدّعْكي، من نسله أبو البشائر زيد بن «دبّ[1] المطبخ» أبي منصور محمّد بن حمزة بن أحمد بن عليّ بن جعفر المذكور. وعبد العظيم بن الدّعكي له نسل، منهم نور الدين أبو العزّ علي بن محمد بن عبد العظيم المذكور له نسل. ومن نسل الدّعكي: أبو علي إبراهيم بن القاسم بن محمّد الكُرُوسي بن الدّعكي. ونسل إبراهيم من أبناء [اثنين]: **أبي الحسن علي الجزّار وأبي العزّ ناصر الذي يُقال له "عزيز"، من نسله محمّد المُقري**

---

(1) ألف: دني المطبخ.





بن يحيى بن عليّ الجزّار له نسل، ونسل أبي العزّ ناصر من ابنين: عليّ الذي يُقال له "مِصْقَلة»[1]، وأبي الفتوح شُكر. من نسل أبي الفتوح شكر: أبو طالب محمد الذي يُقَال له «مريضة»، وأبو نِزار عبد الله الصّابوني ابنا أبي عليّ عمر بن شُكر، ويُقال لنسل كليهما بنو الصّابوني وهم في مشهد علي. ومن نسل أبي الفتوح شُكر أيضاً: أبو الحسن عليّ بن شكر له نسل، منهم بنو الدهان في مشهد علي.

4 ونسل الحسين غَضارة بن مُؤتم الأشبال من أربعة أبناء: محمّد وأحمد الحرني وعلي وزيد. نسل زيد من أحمد الضرير[2]، وله نسل من عدة أبناء، منهم: أبو الحسن علي ويحيى.

من نسل يحيى بن الضرير: أبو القاسم عليّ اللغوي نقيب البصرة بن يحيى المذكور له نسل من عدة أبناء، منهم: أبو محمد الحسن نقيب البصرة بعد أبيه، من نسله: أبو محمّد الحسن نقيب البصرة بن أبي تغلب هبة الله بن أبي محمد الحسن النقيب. وذكر الشيخ أبو الحسن العَمْري في مبسوطه ما يدل على انقراضه. وله يرجع نسب الشريف الزّيدي المحدِّث صاحب الوقف ببغداد (مثلما يقول). وكتب عليّ بن محمّد بن هبة الله بن عبد الصّمد العبّاسي النسّابة نسبَه وقال «هو أبو الحسن عليّ بن أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن عُمر الشاعر بن الحسن بن أبي محمّد الحسن النقيب بن أبي تغلب هبة الله بن أبي محمّد الحسن النقيب بن أبي القاسم علي اللّغوي، وأخوه أبو القاسم محمّد المُقري بن أبي العبّاس أحمد المذكور جدّ بني الزيدي الذين ببغداد والله أعلم.

ومن نسل علي بن الضرير: أبو الموهوب أحمد بن علي بن أحمد بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسن بن عليّ المذكور وهو جدّ بني الموهوب الذين في مشهد

(1) العمدة «مسقلة».
(2) ب: العزيز.



عليّ، ويُقال لهم **بنو محاسن**، ومحاسن هذا هو ابن أبي الموهوب.

ومن نسل عليّ بن غَضارة: عليّ بن محمّد بن عليّ المذكور، نَسبَ إليه شيخ الشرف وأبو حرب الدِّينَوري نسبَ **بني العقروق** وقال إن عقروق هو أبو سعد بن محمّد بن علي المذكور وكانوا في مشهد الكاظم عليه السلام، ويقول قِوام الشرف عليّ بن الناصر المحمّدي إن «نسبه موضوع، وأبو حرب وضعه» والغالب أن سبب هذا القول هو أن أبا حرب وضع نسب الخشّاب فاتهمه قِوام الشرف في هذا النسب أيضاً والله أعلم.

ومن نسل أحمد الحرني بن غَضارة: أبو عليّ محمّد المعمر قاضي المدينة وأبو الحسين محمّد ابنا أحمد المذكور، من نسل أبي عليّ محمّد بن المعمر: عبد الله الأزرق بن محمّد بن المعمر له نسل، منهم: أحمد زاد الرَّكب بن عبد الله المذكور له نسل كثير، منهم: **بنو عبد الرحمن وبنو علي** ابنا محمد بن زاد الرّكب لهم بقيّة في دمشق، ومنهم: الحسن القويري ابن عبد الله المذكور له نسل. ومنهم: أبو عبد الله الحسين بن عبد الله المذكور له نسل، منهم: حسن وقاسم ابنا الحسين (قاضي المدينة وخطيبها) ابن يحيى الذي يُقال له «بركات» قاضي المدينة بن الحسين بن عبد الله الأزرق له نسل، من نسل حسن: مفضل بن معمر بن حسن له نسل وهم في المدينة ويُقال لهم **الزيود** وليس في مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نسل زيد الشهيد أحدٌ غيرهم. وأتى بعضهم إلى العراق منهم: سِنان بن هندي بن سيف بن هِلال بن محمّد بن ناصر بن مفضّل له نسل. ومسلم وحاتم ومعمر وهدية وحسن أبناء مفضل المذكور له بقيّة.

***) ونسل محمّد بن زيد الشهيد من ابنه أبي الله جعفر الشاعر وحده**[1] ونسله من ثلاثة أبناء: محمّد الخطيب وأحمد سِكّين[2] والقاسم.

---

(1) كُتب في العمدة ص 300 أن جعفر الشاعر هو ابن محمد بن محمد بن زيد.
(2) التشكيل من ألف.



من نسل القاسم **بنو الجِدّة**[1] نسل جعفر خطيب هراة، بن القاسم، ومن أبناء أحمد سِكين محمد الأكبر بن أحمد له نسل، ومنهم أبو عبد الله جعفر بن سكّين له نسل ومنهم: عبيد الله بن عليّ بن سِكّين له نسل ومنهم محمّد [القزويني][2] بن سكين له نسل وهم في قزوين.

ومن نسل محمّد الخطيب بن جعفر الشاعر: علي الجُماني[3] بن محمّد، كان شاعراً وفصيحاً وتوطّن في بني جمّال في الكوفة، ويرجع جمهور نسله إلى محمّد صاحب دار الصخر في الكوفة ابن زيد بن عليّ الجُماني، وجمهور نسل صاحب دار الصخرة من ابنين: أبي جعفر أحمد وأبي الحسن علي الذي يُقال له «واوة». ومن أبناء أبي جعفر: أحمد ومحمّد وعليّ، من نسل محمّد أبو القاسم عليّ وأبو عبد الله محمّد ابنا محمّد بن [أحمد، من أبناء محمّد بن] محمد: أبو القاسم علي له نسل من ابنين: أبي البركات محمّد الذي يُقال له «قُبّين» وأبي الحسن محمد. **وبنو قُبّين في مشهد علي.** ومن نسل أبي الحسن محمد بن أبي القاسم عليّ بن محمّد بن محمّد **بنو أبي نصر بن أبي** عبد الله الحسين. وقال البعض: محمّد هو ابن أبي القاسم عليّ المذكور.

ومن نسل عليّ بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن صاحب دار الصخر: أبو الحسن عليّ ويحيى الذي يُقال له «عنبر»[4] ونسل يحيى عنبر من أبي الحسن علي الذي يُقال له «غُراب» وأبي محمّد الحسن الذي يُقال له «نَبْرة»[5]، ونسل أبي الحسن غراب بن يحيى من زيد ويحيى. نسل زيد يُقال له **بنو غراب. ونسل يحيى من ابنه علي اللّميس** بن يحيى بن زيد المذكور، ونسله في مشهد علي.

ونسل أبي الحسن علي بن أبي القاسم عليّ المذكور (**ويُقال لهم بنو دار الصخر**

---

(1) التشكيل من ألف.
(2) في ب فقط.
(3) التشكيل من ألف.
(4) ألف: عنتر.
(5) العمدة: بيرة.



إلى هذا الزمان) من أبي الحسن محمد وحده، ونسله من ابنين: أبي الحسين محمد الأُطروش وأبي منصور الحسن. من نسل أبي الحسين الأُطروش: عليّ وشمس الدين أبو الحسن محمّد ابنا أبي الحسين الأُطروش. عليّ بن أبي الحسين هو والد أبي الحسين الصّواف وكان خيّراً وصالحاً، ونسل شمس الدين أبي الحسن من النقيب فخر الدين عليّ وحسن، ونسل النقيب فخر الدين من ابنين: النقيب جلال الدين جعفر وشمس الدين محمد، ولم يكن لجعفر إلا ابنة واحدة، وكان لدى شمس الدين النقيب ابنان: رضيّ الدين عبد الله وصفيّ الدين حسن كانا رئيسيَ الزيود[1] في الحلّة وكانا فتّاكين وقُتل كلاهما، وليس لهما نسل. ونسل الحسن بن أبي الحسن محمّد بن أبي الحسن الأُطروش من هاشم (وكان يُقال له «نجم») ابن الحسن، نسله في الحلّة.

ومن نسل أبي الحسن علي (الذي يُقال له «واوة») ابن صاحب دار الصخر: صالح بن أبي دُلَف محمّد بن محمّد بن محمّد بن علي واوة له نسل.

السبط الرابع

(من نسل الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب نسل عُمر الأشرف بن زين العابدين)

وكان أخا زيد الشهيد من أمه أيضاً، وقيل له الأشرف بالنسبة إلى عمر بن علي بن أبي الطالب فهذا كان من نسل فاطمة الزهراء وذاك لم يكن، فكان شرفه من طرف أمير المؤمنين علي عليه السلام فقط، ولهذا قيل له «الأطرف».

ونسل عمر الأشرف من علي الأصغر المحدِّث وحده [كان يروي الحديث عن الصادق عليه السلام] ونسله من ثلاثة أبناء: القاسم وعمر الشّجري وأبي محمّد الحسن.

---

(1) ألف: رنود. ب: بود (أي كان). والتصحيح احتمالي.



1 **انقرض** نسل القاسم [بموجب ما نصَ عليه شيخنا عبد الحميد بن النقيّ رحمه الله].

2 **ونسل** عمر الشجري من ابن واحد هو عبد الله محمّد، ونسله من ابنين: عمر وعلي. نسل عمر قليل وانقرض أغلبه، ونسل علي كثير، منهم: جعفر بن الحسين الشجري بن عليّ المذكور له نسل، ومنهم: المحسن الذي يُقال له «فضلان» ابن أحمد بن الحسن بن أحمد نقيب قم ابن علي المذكور له نسل، ومنهم: محمد الشّعراني بن الحسن بن أحمد نقيب قم له نسل. ومنهم: أبو الحسن عليّ بن فخرآور بن شاه بن داعي بن فضلان بن داعي بن أحمد بن محمّد الشّعراني الذي ذكره السيد رضي الدين ابن قَتادة الحسنيّ في مشجره ووصله وقال «رأيته في مشهد أمير المؤمنين علي عليه السلام زائراً، وأخذت منه نسب أهل بيته» وتوقّف السيد فخر الدين علي بن الأعرج الحسينيّ في نسب فضلان بن داعي وكان وقفه على البيّنة والله أعلم.

3 **ونسل** الحسن بن عليّ الأصغر من ثلاثة أبناء: أبي الحسن علي العسكريّ وجعفر ديباجة وأبي جعفر محمّد.

من نسل أبي جعفر محمّد: أبو الفضل علي المخلّ[1] ابن الحسن بن علي بن محمّد [بن حسن بن محمد] بن أحمد الإعرابي بن محمد المذكور له نسل. ومنهم: مانكديم بن محمد بن أحمد الطبري بن محمد بن أحمد الأعرابي المذكور له نسل.

ومن نسل جعفر ديباجة: أبو جعفر محمّد النقيب الطّبري بن حمزة ستّين بن محمّد الفارس بن [الحسن] بن محمّد بن جعفر ديباجة له نسل.

ونسل أبي الحسن علي العسكريّ وفيه عدد وعائلة من ثلاثة أبناء: أبي علي أحمد الصوفي الفاضل المصنّف وأبي عبد الله الحسين الشاعر المحدّث وأبي محمّد الحسن الناصر الكبير الأُطروش إمام الزّيديّة ملِك الدَّيلم، والناصرية من الزيديّة

---

(1) العمدة: المجل.

منسوبون إليه، وله نسل من خمسة أبناء مثلما قال النسّابون: زيد وأبي علي محمّد الرضي[1] وأبي القاسم جعفر ناصرك وأبي الحسن علي الأديب المخلّ[2] وأبي الحسين أحمد صاحب جيش أبيه. مع أنني لم أجد نسل زيد بن الناصر.

ومن نسل أبي عليّ محمّد الرضيّ بن الناصر: أبو أحمد محمّد الناصر بن الحسين بن أبي علي المذكور وأبو القاسم عبد الله المحدّث بن أبي علي المذكور.

ونسل أبي القاسم ناصرك بن الناصر من ابنه أبي جعفر محمّد الفافا، له نسل، وكانت منهم جماعة في بغداد لم يكن من بني عمر الأشرف غيرهم هناك، وهم نسل يحيى الأشل[3] بن أبي شُجاع محمّد بن خَليفة بن أحمد بن الحسن بن جعفر ناصرك المذكور.

ونسل أبي الحسن علي الأديب بن الناصر، وهو مَن ناقض عبد الله بن المعتزّ في أشعاره وكذلك هجا الزيديّة، ومن نسله: الناصر للحقّ إمام الزّيديّة أبو عبد الله الحسين بن الحسن[4] بن الحسن المفقود بن أبي الحسن عليّ الأديب المذكور. ومنهم: أبو عبد الله محمّد الأُطروش ابن أبي الحسن علي الأديب المذكور له نسل، منهم: نقيب البطيحة عليّ بن أبي طالب زيد بن محمّد الأُطروش له نسل. ومنهم: أبو طالب علي المجلّد ببغداد بن أبي حرب محمّد الأصمّ بن محمّد الأُطروش المذكور له نسل. ومنهم: أبو جعفر محمّد صاحب القَلَنْسُوة ملك الدّيلم بن أحمد المذكور له نسل.

ومن نسل أبي عبد الله الحسين الشاعر المحدّث بن أبي الحسن عليّ العسكري: عليّ بن الحسن الصالح بن محمّد بن أحمد بن أبي محمد الحسن بن أحمد بن الحسين

(1) العمدة: المرتضى.
(2) العمدة: المجل.
(3) ب، العمدة: الأسل.
(4) ب: الحسن بن الحسين.

الشاعر المذكور. ومن نسل أبي علي أحمد الصوفي بن أبي الحسن علي العسكري: الموسوس أبو طاهر محمّد بن أحمد الصوفي له نسل، وهم في مصر ويُقال لهم بنو الموسوس.

السبط الخامس

(من نسل الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب، نسل الحسين الأصغر بن زيد العابدين)

ونسله كثير وهم في الحجاز والعراق والشام والمغرب وبلاد العجم من خمسة أبناء: عُبيد الله الأعرج وعبد الله وعليّ وأبي محمّد الحسن وسليمان.

1) ونسل سليمان بن الحسين الأصغر من سليمان بن سليمان، وهم في المغرب في نسب القطع، مثلما أوضحنا في بني سليمان بن المحض، ويُقال لهم الفواطم، وفي مصر جمعٌ منهم.

2) ونسل الحسن بن الحسين الأصغر ينتهي بمحمد السَّيْلق وعلي المَرْعَش ابنَي عبد الله بن محمد بن الحسن المذكور، ونسلهم كثيرٌ وهم في بلاد العجم.

1 من نسل محمّد السَّيلق: الشريف أبو طالب بن الحسن القاضي بن جعفر بن محمد السّيْلق كان في الري وله نسل، منهم: ناصر الدين عبد المطلب بن المرتضى بن الحسين بن بادشاه بن الحسين بن بادشاه بن عبد الله بن عقيل بن أبي طالب المذكور.

ومنهم: أبو القاسم عليّ بن الحسن الواعظ بن مهديّ بن أحمد بن عقيل بن أبي طالب المذكور له نسل. ومن بني السَّيْلق ناصر بن عليّ بن القاسم بن جعفر بن الحسن القاضي المذكور له نسل.

2 ومن أبناء عليّ المرعش بن عبد الله: أبو عبد الله الحسين وابنه أبو الحسين

أحمد نقيب شيراز له نسل من ابنين: أبي الفضل العبّاس وأبي جعفر محمّد ابنَي أحمد النقيب. ومن نسل الحسين بن المرعش: الحسن بن حمزة بن حسن بن حمزة بن العبّاس بن أحمد بن علي بن الحسين المذكور له نسل، ومن نسل المرعش: [أبو القاسم حمزة بن المرعش له نسل، منهم: أبو محمّد حسن النسّابة المحدّث بن حمزة المذكور له نسل. ومنهم: عليّ بن حمزة المذكور له نسل. منهم]: الفقيه المامطري المقيم ببغداد، شرف الدين عبد الله بن محمّد بن أبي أحمد بن أبي القاسم بن الحسن بن الرضا بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن أبي هاشم عبد العظيم بن حمزة عليّ بن حمزة بن المَرعش. ومنهم: أبو علي الحسن بن المرعش له نسل. ومنهم: أبو يَعلى حمزة الأصغر بن الحسن الفقيه بن حمزة بن الحسن بن المرعش له نسل كثير.

ومن أبناء الحسن المرعش: زيد بن الحسن له نسل.

3) **ونسل عليّ بن الحسين الأصغر من ثلاثة أبناء: عيسى الكوفي وأحمد مقينة وموسى حمّصة. من نسل موسى حمصة: أبو القاسم الحسين الكعكي بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن موسى حمصة له نسل. ومن نسل أحمد حقينة موسى الحقيني بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن عليّ بن أحمد حقينة له نسل. ونسل عيسى الكوفي بن علي بن الحسين الأصغر كثير منهم أبو جعفر محمد الكَرش**[1] وأبو هاشم محمد الفيل وأبو الحسن محمد مُضَيرة أبناء جعفر بن عيسى الكوفي لهم نسل. من بني **الكَرش** أبو البركات الحسن بن الحسن بن عليّ بن محمّد بن الحسن بن الكرش له نسل. ومن بني **الفيل**: **محمد سيّدك ابن أبي طالب محمّد بن الحسن بن القاسم البزّاز بن حمزة بن محمّد الفيل له نسل كثير. ومن نسل مُضَيرة: عبد الله بن عليّ [بن] مُضَيرة**[2] له نسل.

4) **ونسل عبد الله بن الحسين الأصغر من جعفر صحصح وحده. ونسل جعفر**

(1) ب: الكرسي.
(2) في ب فقط.



صحصح من ثلاثة أبناء: محمّد العقيقي يُقال لنسله العقيقيون، وإسمعيل المنقدي وأحمد المنقدي[1] يُقال لنسل كليهما **المنقديون**، من أبناء أحمد المنقدي: عبد الله وعلي وجعفر والحسن لهم نسل. ومن نسل إسماعيل المنقدي (وله عدد من الأولاد): علي كباكي[2] بن عبد الله بن عليّ بن إبراهيم بن إسماعيل المنقدي. وكباكي هذا جدّ ملوك الريّ، منهم: ملك الريّ فخر الدين حسن بن علاء الدين مرتضى بن فخر الدين حسن بن جمال الدين محمّد بن الحسن بن أبي زيد بن علي بن أبي زيد بن علي بن أبي زيد بن علي كباكي له ابن وأخ وأعمام. ومنهم: القاسم بن جمال الدين محمّد المذكور أعطى ابنته زهرة امرأةً لملك سمنان، ثم وُلد منها جلال الدين وشرف الدين وشرف الدين هذا هو أبو الشيخ علاء الدولة السمناني. ومنهم: مناقب بن أحمد بن علي الأحول بن أبي البركات أحمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمد بن إسماعيل المنقدي له نسل في دمشق، ويُقال لهم **آل البكري. منهم: أبو طالب محمد العقاب بن الحسن بن أبي البركات أحمد المذكور جدّ آل عدنان الذين** هم نقباء دمشق الآن. ومنهم نقيب [مكّة] أبو جعفر محمّد بن علي بن إسماعيل المنقدي له نسل كثير. منهم: ميمون بن أحمد بن ميمون نقيب مكّة بن أحمد بن علي بن أبي جعفر محمد المذكور له نسل في واسط ويُقال لهم **بنو ميمون**، منهم: السيّد النسّابة أبو الحارث محمّد بن محمّد بن يحيى بن هبة الله بن ميمون المذكور، وأطلق السيد أبو الحارث هذا خطّه لبني **الصُّوفي** الذين في مشهد الحسين بأنهم «من نسل عُمر الأشرف بن زين العابدين» وهم الآن يعتمدون على هذا، وقد انقرض السيّد أبو الحارث.

ومن نسل محمد العقيقي **بنو الموسوس** الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن محمد

(1) جاء في العمدة بالذال المعجمة حيثما ورد.
(2) ب: كياكي.

العقيقي وهم في مصر وغيرها. ومنهم شالوس[1] أبو علي محمد بن يحيى بن علي بن محمّد العقيقي له نسل، ومنهم: عليّ الزاهد بن العبّاس بن عبد الله مانْكَديم بن عليّ بن محمّد العقيقي، وإخوته: محمّد سياه ريش وأحمد والحسين لهم نسل.

5) **ونسل عُبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر كثيرون ومن أربعة أبناء: جعفر الحجّة وعليّ الصالح ومحمّد الجوّاني وحمزة مختلس الوصيّة.**

نسل حمزة قليلٌ منهم: أبو الشّقف الحسين بن حمزة له نسل، منهم **بنو ميمون** بن حمزة بن الحسين بن محمد بن أبي الشقف كانوا في مصر. ومن نسل حمزة مختلس الوصيّة أيضاً إبراهيم سِنَّور أبيه[2] بن محمّد بن حمزة له نسل وهم في بلاد العجم.

ونسل محمّد الجواني بن عبيد الله الأعرج ينتهي بأبي الحسن محمّد المحدّث بن [حسن بن] محمّد الجواني، ونسله من ابنين: أبي محمّد الحسن وأبي علي إبراهيم. ويُقال لنسلهما **بنو الجواني** وهم في مصر وواسط. ونسل أبي علي إبراهيم من ابنه أبي الحسن المحدّث الفاضل النسّابة ونسله من ابنين: أبي جعفر محمّد المقتول على الدّكّة ببغداد صبراً، قُتل في وقعة زكرويه الملحد وأبنائه (الذين ادعوا السيادة والإمامة وقُتلوا). وأبي العبّاس أحمد القاضي العالم النسّابة جدّ شيخ الشرف العُبيدلي من أمه، ونسل أبي العبّاس أحمد القاضي من ابنين، أحدهما: أبو هاشم الحسين النسّابة الذي يروي شيخ الشرف عنه، وكلما يقول «حدثني خالي» فهو يعنيه. من نسله: أبو الغنائم المعمر بن عمر بن عليّ بن أبي هاشم المذكور، وينتسب لابن أبي الغنائم هذا: النقيب القاضي النسّابة العالم المصنّف بمصر محمّد بن أسعد بن علي بن معمر المذكور، لكن طُعِن في نسبه، وهذا الطعن لأن الملك الإسماعيلي كتب إلى السيّد عبد الحميد بن النقي النسّابة. والشيخ أبو الحسن العَمْري يذكر

---

(1) ألف: سالوس. العمدة: شالوش.

(2) ألف: سنور آينه. العمدة: سينور أبيه.



أسعد، لكن قيل إن «أسعد المذكور هذا غير ذاك الذي ذكره العَمْري» وصرّح ابن المرتضى بطعنٍ فيه، والله أعلم. وأسعد والد محمّد النسّابة كان فاضلاً، وذكر عِماد الكاتب اسمَهُ في كتاب «خريدة القصر» وأثنى عليه كثيراً وقال إن «لقبه سَناء المُلك» والله أعلم.

ونسل أبي جعفر محمد المقتول على الدكّة من جعفر وحده. ونسل جعفر الأعرج من ابنين: أبي الحسين محمّد وأبي الحسن محمّد نقيب واسط. ومن نسلهما **بنو الجواني** في واسط وغيرها.

ونسل علي الصلح بن عبيد الله الأعرج من ابنين: عبيد الله الثاني وإبراهيم.

نسل إبراهيم من ثلاثة أبناء: أبي الحسن عليّ وأبي عبد الله الحسين العسكري والحسن، من نسل الحسن بن إبراهيم: **بنو المحترق** أبي جعفر محمّد بن الحسن ولهم بقية. ومنهم **بنو طقطقة**[1] أحمد بن عليّ بن محمّد بن محمّد بن عليّ بن محمّد المخلّ بن يحيى بن محمّد بن حمزة بن عليّ بن [علي بن] محمّد بن أحمد بن المحترق [ومن نسل حسين بن إبراهيم بن علي الصالح: السيّد العالم الشاعر القاضي بدمشق محمد النصيبي بن حسن بن عبيد الله بن الحسين المذكور. وله ابن]. ومن نسل أبي الحسن عليّ بن إبراهيم: شيخ الشرف أبو الحسن محمّد بن أبي جعفر محمّد بن أبي الحسن عليّ بن الحسن بن عليّ المذكور، كان أستاذ علم النّسب في زمانه، وعاش حوالي مائة سنة، وتوفي في آخر سنة أربعمائة وخمس وثلاثين للهجرة وانقرض نسله.

ونسل عبيد الله الثاني بن عليّ الصالح من أبي الحسن علي وحده. ونسله من ابنين: عبيد الله الثالث وأبي جعفر محمّد.

نسل أبي جعفر محمّد قليل، لم يكن من نسله غير عائلة واحدة في الكوفة، وكان يُقال لهم **بنو قاسم**.

(1) ب: طقطقية. العمدة: طفيطفة.

ونسل عبيد الله الثالث من ثلاثة أبناء: أبي جعفر محمّد الضبيب وأبي الحسن علي قتيل اللّصوص وأبي الحسن محمّد الأمير الأشتر.

[**ونسل أبي جعفر محمّد الضبيب بن عبيد الله الثالث من ابنه] أبي عبد الله الحسن الذي يُقال له "نَعجة"، ويُقال لنسله بنو النَّعجة** ومنهم **بنو ترجم** بن عليّ بن المفضّل بن أحمد بن الحسين النّعجة كانوا في مشهد الحسين، ولهم النقابة والرئاسة، وتفرقوا[1] الآن، ولهم بقية في الحلّة وواسط ومشهد الحسين عليه السلام.

ونسل عليّ قتيل اللُّصوص بن عبيد الله الثالث من ثلاثة أبناء: أبي القاسم الحسين الجمّال الذي يُقال له «صَنْدَل» وأبي علي عبيد الله وأبي محمّد الحسن الذي يُقال له «العزّي» **ونسله في مشهد علي، منهم: بنو شقشق** أبي القاسم حمزة بن الحسن العزّي[2].

ونسل الأمير أبي الحسن محمد الأشتر بن عبيد الله الثالث من ثمانية أبناء: أبي عليّ محمّد أمير الحجّ وعبيد الله الرابع وأبي الفرج محمّد وأبي العبّاس أحمد[3] **يلقّب البُنّ** وأبي الطيّب الحسن وأبي القاسم حمزة شوصة والأمير أبي الفتح محمّد وأبي المرجا[4] محمد.

1 **نسل** أبي المرجا محمّد قليل، منهم **بنو عيّاش** [بن] محمّد بن مَعْمر بن أبي المرجّا لهم بقيّة.

2 **ونسل** الأمير أبي الفتح بن الأشتر من ابنه أبي طاهر عبد الله كان نائب النقابة في أيّام المرتضى الموسوي، ونسله من ابنين: أبي البركات محمّد نقيب واسط وأبي الفتح محمّد نقيب الكوفة.

---

(1) ب: انقرضوا.
(2) ب: العمري.
(3) ب: محمد.
(4) العمدة: أبي الرجا.

ونسل أبي البركات محمّد نقيب واسط من أربعة أبناء: أبي يعلى محمّد نقيب واسط وأبي المعالي محمّد وأبي الفضائل عبد الله وأبي القاسم سيف. من نسل أبي يعلى محمّد نقيب واسط: النقيب مؤيّد الدين عبيد الله بن عمر بن محمّد بن عبيد الله[1] بن [عمر بن] سالم بن أبي يعلى المذكور، ولم يكن له ابن ذكر، ومن أبي يعلى بقيّة في واسط. ومن نسل أبي الفضائل عبد الله: أبو الحسين أحمد العشّ بن أبي الفضائل له نسل في واسط، ويُقال لهم **بنو العش**.

ونسل أبي الفتح محمد نقيب الكوفة بن عبد الله بن أبي الفتح محمد بن الأشتر من أربعة أبناء: أبي جعفر محمد النّفيس، ويُقال له «هبة الله»، ومجد الدين أبي محمد عمر نقيب الكوفة، وعدنان وأبي الحسين محمد (وقال البعض أحمد).

ونسل أبي الحسين محمّد بن أبي الفتح محمّد نقيب الكوفة من أربعة أبناء: أبي الفتح محمّد قوام الشرف وأبي نِزار عدنان وأبي السّعادات محمّد وأبي علي الحسن. من نسل أبي السعادات محمّد: أبو الغنائم محمّد بن أبي المكارم محمّد بن أبي السعادات محمد له نسل. ونسل أبي علي الحسن بن أبي الحسين محمّد من ثلاثة أبناء: محمّد وفوارس وأبي الحسن الذي يُقال له «الشابّ علي»، ونسلـ[ـه] وإخوته مشهورون بهذا [الاسم]، وهم في الكوفة ومشهد علي.

ومن نسل عَدنان بن أبي الفتح محمّد نقيب الكوفة: مضر بن ملد بن مَعدّ بن عَدنان المذكور، وإخوته مَعدّ بن ملد والمظفّر بن ملد وأبو الحسين بن ملد لهم نسل.

ونسل أبي محمد عمر بن أبي الفتح محمّد نقيب الكوفة من ابنين: شهاب الشرف أبي عبد الله أحمد وتاج الشرف أبي عليّ المظفّر وقد انقرض. ونسل أبي عبد الله أحمد شهاب الشرف من أبي جعفر شرف الدين هبة الله (وقال البعض محمّد) ويُقال له

(1) ب: عبد الله.

بنو ابي جعفر، منهم: شمس الدين ماجون بن إبراهيم بن أبي جعفر المذكور، كان شيخ العلويّين في الكوفة، وكان العلويون الذين يحملون السلاح يلتفّون حوله. وكان شيخهم فخر الدين ومعدّ بن زيد بن أبي جعفر.

ونسل أبي جعفر النّفيس بن أبي الفتح محمّد نقيب الكوفة من ثلاثة أبناء: أبي الحسين جعفر كمال الشرف وأبي نِزار أحمد وشكر الأسود، وطعن ابن المرتضى في شكر هذا، وأثبته السيد عبد الحميد وعبد الحميد يعرف حاله أكثر، وعهده به أقرب. ونسل شكر هذا يُقال له **بنو كمكمة**، وهم نسل أبي منصور بن أبي جعفر بن أبي منصور بن طراد بن شكر. نسل أبي نِزار أحمد بن أبي جعفر النفيس من أبي منصور الحسن ويُقال له «ابن كوهر[1]» **وله نسل**.

3 **ونسل** أبي القاسم حمزة شوصة بن الأشتر قليل، منهم: **بنو مُهنّا** بن أبي الفرج محمّد بن أحمد بن حمزة شوصة، يقول شيخنا النقيب تاج الدين محمّد بن مُعَيّة الحسنيّ: «أظنهم انقرضوا» ومنهم: **بنو المكانسيّة** أبناء أبي المكارم حمزة وأبي الحسن علي ابنَي عبيد الله العتيق[2] ابن أبي الفتح محمّد بن أبي طالب الحسن حمزة شوصة، أمهم أمّ هانيّ المكانسية العريضية ونسلها معروف بهذا.

4 **نسل** أبي الطيب الحسن بن الأشتر من ابنه أبي طاهر أحمد، ونسله من ابنه أبي الحسن محمّد الذي يُقال له «غرام». ويُقال لنسله **بنو غرام** وله نسل من ابنين: أبي طاهر أحمد الأُخن وأبي القاسم هبة الله. من نسل أبي طاهر أحمد الأخن: أبو المعالي أحمد بن محمّد[3] بن أحمد بن محمد بن أبي طاهر أحمد الأخن له نسل من ثلاثة أبناء: أبي الفتح محمّد الذي يُقال له «غشم»، وبدر الدين عيّاش، وأحمد الذي يُقال له

---

(1) معرّب «گوهر" [المترجم].
(2) ألف: المعتز.
(3) ب: أحمد.

«قعوقا»[1]، ولهم بقيّة وهم في مشهد عليّ.

5 **ومن نسل أبي العبّاس أحمد البُنّ بن الأشتر**: **بنو عجيبة**، وهم أحمد ومحمّد وعمّار وعلي (وقال البعض محمّد وكنيته أبو منصور) وهم أبناء المفضّل بن محمّد بن أحمد البُنّ أمهم: عجيبة بنت أحمد بن المسلم بن أبي علي بن الأشتر، لهم نسل وهم في مشهد علي ومنهم بنو الصّائم؛ نسل عليّ الصّائِم بن أبي منصور محمّد بن يحيى بن محمّد بن المفضّل المذكور، منهم محمّد بن محمّد بن محمّد بن علي الصّائم له نسل في «جبع» من قرى الشام، ومنهم **بنو مِقلاع** واسمه الحسن بن عليّ بن أبي جعفر محمّد بن يحيى بن محمّد بن المفضّل المذكور من نسله أبو طالب منيخر وموسى اقلبها وأحمد الشمس أبناء أبي الغنائم محمّد بن الحسن بن مِقلاع لهم نسلٍ وهم في مشهد عليّ، ومنهم: أحمد بن قاسم بن محمّد بن المفضّل المذكور يُقال له **«أحَيْمِد»**، ونسله **بنو أحيمد** في مشهد علي، ومنهم: طبيق محمّد بن عليّ بن قاسم بن محمّد بن المفضّل المذكور، يُقال لنسله **بنو طبيق**. **من نسله**: **أبو الحسين البغدادي الدّلال له نسل**، وهم في مشهد عليّ، ومنهم: **محمّد بن قاسم بن محمّد بن المفضّل له نسل. ومنهم**: **طُريس**[2] طالب بن عمّار بن المفضّل له نسل من ثلاثة أبناء: عليّ الأسود (يُقال لنسله بنو الأسود) **ومحمّد زماح، له نسل، ورجب. ونسل رجب هذا من أبي عليّ الحسن**، ونسله من خمسة أبناء: **أبي الحسين الذي يُقال له أبو الحَجوج ونسله بنو أبي الحجوج** في مشهد علي. ورجب وعلي ومحمّد، ولأحمد نسل وهم في مشهد علي.

6 **ونسل** أبي الفرج محمّد بن الأشتر من ابنه الجاروح[3]، ويقول الشيخ أبو الحسن العمري: «هو أبو الفرج محمد بن أبي الغنائم محمد بن أبي الحسن علي بن

---

(1) ب: معتوق.

(2) ب: طرش. والتشكيل من ألف.

(3) ب: الحاروخ. العمدة: الحاروج.

أبي الفرج محمد المذكور» ويقول عبد الحميد بن التقيّ: «هو أبو الفرج محمد بن أبي الغنائم محمد بن أبي الفرج المذكور» له نسل في بغداد وواسط والكوفة وغيرها. منهم: أبو الفضل الحسين (الذي يُقال له «شيبانك[1]») **بن عَدْنان بن محمّد بن عدنان بن علي بن علي بن محمد الجاروح المذكور، كان عطّاراً في الكرخ، وكان يجمع النسب وله أبناء.**

7 **ونسل** عبيد الله الرابع بن الأشتر من عدة أبناء، وبعضهم انقرض. ونسله المعروف الآن من ثلاثة أبناء: أبي العشائر محمّد يُقال لنسله **بنو العشائر** في الحلّة وسُوراء، وأبي منصور يحيى ويوسف جدّ الفقيه أبي الحارث «ابن البوّاب»، وهو مثلما قال السيّد فخر الدين ابن الأعراج: «عليّ بن أحمد بن عبيد الله الخامس بن يوسف المذكور» وقال البعض: هو ابن الحسن بن علي بن محمد بن عليّ بن أحمد بن عبيد الله الخامس، وطُعن في نسبه. والله أعلم.

8 ونسل أبي علي محمد أمير الحجّ بن الأشتر من ابنين: أبي عبد الله أحمد أمير الحجّ وأبي العَلا مسلم الأحول أمير الحج، كبش بني عبيد الله.

ألف أما أبو عبد الله أحمد فقد كان أمير موسم الحجّ لثلاث عشرة سنة نيابةً عن أبي أحمد الموسوي، وكان نقيب الكوفة، وتوفي في سنة ثلاثمائة وتسع وثمانين للهجرة، وفي هذه السنة قُتل أخوه أبو العلا. ونسل أبي عبد الله أحمد من ثلاثة أبناء: أبي الغنائم المعمر وأبي الحسين زيد وأبي الحسن علي. نسل أبي الحسن علي من ابنه أحمد العرش ويُقال لنسله **آل العرش**، ومنهم **آل الفاخر** بن أسعد بن أبي نصر محمّد بن عليّ بن أحمد العرش و[منهم جماعةٌ] في سُوراء [والحلّة]. **وآل أبي المجد** بن أبي عبد الله الحسين بن أبي الفضائل محمّد بن علي بن أحمد العرش، [ومنهم جماعة] في سُوراء أيضاً. ومن نسل أبي الحسين زيد بن أبي عبد الله أحمد **آل أبي زيد**

---

(1) ب: سيبانك.





نقباء المَوْصِل ونصيبين، منهم أبو عبد الله زيد النقيب بن النقيب أبي طاهر محمّد بن أبي البركات محمّد نقيب المَوْصل ابن [أبي] الحسين زيد المذكور ومنهم: السيّد الفاضل نِظام الدين أبو القاسم نقيب نصيبَين ابن شِهاب الدين أبي القاسم علي نقيب نصيبين ابن النقيب أبي طاهر محمّد المذكور. وفي هذه العائلة [كانت و] ما زالت الرئاسة منذ القديم حتى الآن(1).

وقال شيخنا النقيب تاج الدين محمد إن «ابن المرتضى الموسوي طعن فيهم بغياً وحسداً، ولم أرَ أحداً من مشايخنا طعن بهم غيره. ونسبهم صحيح لا شبهة فيه والله المُجازي».

ومن نسل أبي الغنائم المعمر بن أبي عبد الله أحمد: النقيب الطاهر أبو الغنائم المعمر بن محمد بن المعمر المذكور، تولّى نقابة الطالبيين سنة أربعمائة وست وخمسين للهجرة في أيّام القائم العباسيّ، وبقيت النقابة في نسله حتى زمان الخليفة الناصر العبّاسي. ويُقال لنسله **بنو الطاهر** وقد انقرض.

ب ونسل أبي العلا مسلم الأحول أمير الحج من ثمانية أبناء: أبي علي عمر المختار النقيب أمير الحجّ وأبي المسلم عمّار وأبي عبد الله أحمد وأبي القاسم محمّد(2) والمهنّا وباقي وعلي (الذي يُقال له «ابن مصابيح») وأبي الأزهر المبارك.

) **نسل أبي الأزهر المبارك في مصر.**

) **ونسل علي بن أبي العلا مسلم يُقال لهم بنو مصابيح وهم في مطارآباد والكوفة** وغيرهما.

) **ونسل باقي بن أبي العَلا مسلم وقع في بلاد العجم.**

---

(1) ألف إصلاح لاحق: حتى هذا الزمان.

(2) ألف: مجد.



) **ونسل مهنّا بن أبي العلا يُقال لهم بنو المهنّا. منهم: السيّد الفاضل أحمد بن محمّد بن مهنّا بن علي بن مهنّا بن الحسن بن محمّد بن المسلم بن المهنا المذكور له نسل، وهم في الحلّة.**

) **ومن نسل أبي القاسم محمّد بن أبي العلا مسلم: هندي بن المسلم بن محمّد المذكور. ذكره السيد عبد الحميد بن التقيّ، وله نسل في الحلّة [وبغداد] وغيرهما.**

ومن نسل أبي عبد الله أحمد بن أبي العلا المسلم: حمّاد بن المسلم بن أحمد المذكور يُقال لنسله **بنو حمّاد** وهم في مشهد علي.

) **ومن نسل أبي مسلم عمّار بن أبي العلا مسلم: تمّام بن المسلم بن عمار، ذكره الشيخ أبو الحسن العَمْري** وتحدّث عن نسبه. ومن نسله: محمّد شبانة بن تمّام بن علي بن تمّام المذكور له نسل من ابنين: مسلم وإبراهيم، ذهبا كلاهما إلى الشام وأقاما في جبل عاملة ولهما نسل كثير هناك.

) **ونسل أبي علي عمر المختار بن أبي العلا مسلم يُقال لهم بنو المختار** ولهم الجلالة والرئاسة والنقابة، ونسله من أبي الفضائل عبد الله وحده، ونسل أبي الفضائل من ابنين: عزّ الدين أبي نِزار عَدنان نقيب المشهد، وأبي عبد الله أحمد يُقال لنسله **بنو أبي حبيبة**، وأبو حبيبة كنية جدّهم عمر بن أبي عبد الله أحمد المذكور. ونسل أبي نِزار عَدنان من ابنين: عزّ الدين المعمر وعميد الدين أبي جعفر نقيب الكوفة. انقرض عزّ الدين المعمر، ونسل النقيب عميد الدين أبي جعفر من أبي جعفر محمّد فخر الدين نقيب النقباء [الشاعر] الأُطروش ومن أبي القاسم شمس الدين علي، نقيب المشهد. من نسل شمس الدين أبي القاسم عليّ نقيب المشهد: نقيب النقباء شمس الدين علي، كان آخر نقباء العباسيين، وبهاء الدين داود الذي كان خواجة الدواتدار[1] الصغير، وكلاهما ابنا نقيب النقباء عارِض جيشِ الخليفة

(1) ب: الدويدار. ليس له اسم في العمدة.

المستنصر: تاج الدين أبي علي الحسن[1] بن شمس الدين علي المذكور، له نسل. من نسل نقيب النقباء شمس الدين علي بن عارض [الذي هو ابن علي مثلما هو مذكور]: السيّد الفاضل عميد الدين عبد المطلب [بن شمس الدين المذكور كان من محاسن السادات، ونسله اليوم من عميد الدين عبد المطلب] بن نقيب النقباء جلال الدين إبراهيم بن عبد المطلب المذكور. وابنه السيد الجليل شمس الدين علي سلّمه الله، وأبناؤه في [سبزوارِ] **خراسان**.

ونسل **جعفر الحجّة بن عبيد الله الأعرج** (وأمراء مدينة رسول الله (ص) وملوك بلخ ونقباؤها من نسله) من ابنين: الحسن والحسين.

1 **وصل** حسين هذا إلى بلخ وأقام فيها ونسله فيها، وفي تِرْمِذ أيضاً، منهم: السيّد الفاضل أبو الحسن البلخي [وهو] عليّ بن أبي طالب الحسن النقيب ببلخ ابن أبي علي عبيد الله بن [أبي الحسن محمّد الزاهد بن أبي علي عبيد الله بهراة] بن أبي القاسم علي [بن الحسن أبي محمد بن الحسين[2]] **المذكور. ومنهم: أبو عبد الله نعمة بن عبيد الله النقيب ببلخ بن أبي الحسن محمد الزاهد بن أبي علي عبيد الله [بن علي أبي القاسم بن الحسن أبي محمد بن الحسين المذكور عبد الله الذي كان في هراة[3]] له نسل ومنهم علي بن أبي الحسن محمد الزاهد المذكور له نسل. ومنهم: عبد الله ومحمّد ابنا أبي القاسم عليّ بن أبي محمّد الحسن بن الحسين المذكور لهما نسل.**

2 ونسل الحسن بن جعفر الحجّة المذكور من أبي الحسين يحيى النسّابة، وكان أوّل من صنّف في نسل آل أبي طالب وحدهم. ونسله من سبعة أبناء: طاهر وعلي وأبي العباس عبد الله وأبي إسحاق إبراهيم وأبي الحسن محمّد الأكبر العالم وأحمد الأعرج وأبي عبد الله جعفر.

(1) العمدة: أبي الحسن علي.
(2) جاء في ب بدلًا من هذا: ببلخ بن أبي محمد الحسن بن الحسين.
(3) جاء في ب بدلًا من هذا: المذكور في هراة.

) نسل أبي عبد الله جعفر ونسل أحمد الأعرج قليلان.

) ومن نسل أبي الحسن محمد الأكبر بن يحيى: أبو محمد الحسن بن محمد المذكور ويُقال له "دنداني"، وكان نسّابة، وقد ذكر رواية كتاب جدّه يحيى بن الحسن، ويروي عنه شيخ الشرف العُبيدلي وليس له نسل.

) ونسل أبي إسحاق بن إبراهيم بن يحيى قليل أيضاً.

) ونسل أبي العباس عبد الله بن يحيى في البادية حوالي المدينة، ويرجع جمهور نسله إلى مسلم بن موسى بن عبد الله المذكور، من نسله: نجم الدين علي نقيب المدينة، ابن نقيب المدينة حسن، ابن نقيب المدينة سلطان، ابن حسن بن عبد الملك بن ذُوَيب بن عبد الله بن مسلم المذكور له أبناء. ومنهم: أبو جعفر مسلم بن حبيب بن مسلم له نسل. ومنهم: محمد بن هلال[1] بن غياث[2] بن محمّد نقيب المدينة بن حبيب بن مسلم المذكور له نسل.

) ويرجع نسل علي بن يحيى النسّابة إلى الحسن بن [محمد] المعمر بن أحمد الزائر[3] بن علي المذكور. وهم جماعة في الحلّة والحائر. ونسل الحسن بن محمّد المذكور من ابنين: أبي محمّد إبراهيم ونسله قليل وأبي الحسن علي توجَّه[4] إلى مشهد الحسين ونسله عدة بطون: بنو عكّة يحيى بن عليّ بن علي بن حمزة بن علي المذكور. وبنو عِلَّون[5] عليّ بن فضائل بن الحسن بن الحسن أبي منصور نقيب الحائر ابن عليّ المذكور وبنو فوارس بن علي المذكور، منهم: مَعدّ بن علي [بن معد بن علي]

(١) ألف تصحيح لاحق -: بلال.
(2) ب: عقاب.
(3) ب: الزاهد.
(4) ب: توطّن في.
(5) العمدة: علوان، التشكيل من ألف.

الرّعاوي[1] بن ناصر بن فوارس المذكور جدّ جامع هذا الكتاب: أحمد بن عليّ بن حسين بن عليّ بن مهنّا بن عِنَبة لأُمٍّ جدِّه عليّ بن مهنّا بن عِنبة المذكور، **وبنو غَيلان** عليّ بن فوارس بن ناصر بن فوارس المذكور **وبنو ثابت** بن الحسن بن محمّد بن علي بن ناصر بن فوارس المذكور **وبنو الأعرج** عليّ بن سالم بن بركات بن أبي الأعزّ[2] محمّد بن أبي منصور الحسن نقيب الحائر. منهم: السيّد العالم النسّابة فخر الدين عليّ بن محمّد بن أحمد بن علي الأعرج المذكور. وابناه: السيد مجد الدين أبو الفوارس محمد والسيد النسّابة جمال الدين أحمد، كان له ابن[3] اسمه أبو الطيّب سافر وانقطع خبره. ونسل السيّد مجد الدين أبي الفوارس من خمسة أبناء، أمهم ابنة الشيخ سديد الدين يوسف بن عليّ بن المطهّر الحلّي: النقيب جلال الدين عليّ والسيّد العلامة عميد الدين عبد المطّلب والسيّد العالم ضياء الدين عبد الله والسيّد الفاضل نِظام الدين عبد الحميد وغِياث الدين عبد الكريم.

نسل النقيب جلال الدين من ابنه: نظام الدين سليمان [ونسل سليمان[4]] من ابنين: النقيب مجد الدين علي وجلال الدين عبد الله.

ونسل العلامة عميد الدين من ابنه: العلامة السعيد الشهيد جمال الدين محمد، ونسله من ابنه سعيد الدين محمد رحمه الله.

ونسل السيد ضياء الدين عبد الله من ثلاثة أبناء: المولى العلامة فخر الدين عبد الوهاب وشرف الدين يحيى ورضيّ الدين أبي سعيد الحسن. انقرض السيّدُ عبدُ الوهّاب من ابنيه معاً: السيد العالم جلال الدين علي ياغي[5] والسيد خليفة.

---

(1) العمدة: الرغاوي.
(2) ألف: الأعرج.
(3) يعني كان للسيد جمال الدين ابن.
(4) في ب فقط.
(5) التنقيط من العمدة.



ولإخوته بقيّة في الحلّة.

ونسل السيّد نظام الدين عبد الحميد من ابنه شرف الدين عبد الرحمن وكان له ثلاثة أبناء: السيد الجليل نِظام الدين عبد الحميد له أبناء، ومجد الدين محمد له أبناء وضياء الدين عبد الله.

ونسل غياث الدين عبد الكريم من ابنين: رضيّ الدين حسين وشمس الدين محمّد. [وأحمد ابن شمس الدين محمد][1] وُلد من عقد مُتعة وأُمّه فيها ما فيها.

) **أما طاهر بن يحيى النسّابة وفي نسله** عائلةٌ وإمارة المدينة المشرّفة وكان محدّثاً وجليل القدر ومشهوراً، فكلٌّ من أبناء إخوته يُقال لهم «ابن أخي طاهر»، ونسله من ستة أبناء: أبي علي عبيد الله وإمارة المدينة في نسله، وأبي محمّد الحسن، والحسين، وأبي جعفر محمّد، وأبي يوسف يعقوب، ويحيى الذي يُقال له مبارك.

نسل يحيى ويعقوب قليل.

ومن نسل أبي جعفر محمد بن طاهر: محمّد بن بسّام بن محيّا[2] بن عياش بن أبي جعفر محمّد المذكور، وإخوته مسلم وهضّام وسلطان وطاهر أبناء بسّام المذكور لهم نسل.

ونسل الحسين بن طاهر من تسعة أبناء، منهم: عبد الله عرفة يُقال لنسله **عرفات**، وجمهورهم في المدينة وفي الحلّة، منهم: نسل جلال بن [محيّا بن] عبد الله بن محمد بن حسين بن إبراهيم [بن علي] بن محمّد بن عبد الله عرفة المذكور.

ومن نسل الحسن بن طاهر **بنو شقايق** محمّد بن عبد الله بن سليمان بن الحسن بن طاهر كانوا في رملة الشام. ومنهم: طاهر بن الحسن بن طاهر الذي مدحه

---

(1) في ب فقط.
(2) ب: مهنا، العمدة: محمد.



المتنبّي بتلك القصيدة التي يقول فيها:

إذا علويٌّ لم يكنْ مثلَ طاهرٍ فما ذاك إلاّ حجةً للنّواصبِ

وقد انقرض طاهر المذكور.

ونسل عبيد الله بن طاهر من ثلاثة أبناء: الأمير أبي أحمد القاسم، وأبي جعفر مسلم واسمه محمّد، وأبي الحسن إبراهيم. من نسل إبراهيم بن عبيد الله بن طاهر: حسن الخرّيف[1] [بن علي بن محمد بن سعيد بن عبيد الله][2] بن علي بن عبيد الله بن مسلم بن إبراهيم المذكور وكان أبناؤه في الحلّة. ونسل أبي جعفر مسلم بن عبيد الله بن طاهر قليل، وتوطّن أبو جعفر مسلم في مصر. ومن نسله الحسن بن طاهر بن مسلم الذي قتله التاهَرْتي مثلما كتبنا في أخبار بني إدريس بن عبيد الله المحض بن الحسن المثنّى. ونسل الأمير أبي أحمد القاسم بن عبيد الله بن طاهر (وفيهم عائلة) من خمسة أبناء: عبد الله وموسى وأبي محمّد الحسن وأبي الفضل جعفر وأبي هاشم داود. ونسل أبي هاشم داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر من أربعة أبناء: الأمير أبي عُمارة المهنّا واسمه حمزة، والحسن الزاهد وأبي محمد هانئ واسمه سليمان، والحسين.

ومن نسل الحسين بن أبي هاشم داود: الحسين مخيط بن أحمد بن الحسين المذكور، الأمير العابد الورع تولّى ولاية المدينة المشرّفة سبعة أشهر، وكان مقيماً في مصر، ويُقال له «مخيط» لأنه كان يبرئ المكلوب، وعندما كانوا يجلبون إليه أحداً كان يطلب إبرة يكوي بها المريض وكان يقول آتوني بمخيط. ونسله في المدينة. [وجاء جمعٌ منهم إلى المدينة وهم الآن في مشهد علي][3].

(1) ألف: الحريف. والراء مشددة في كلتا النسختين.

(2) جاء في ب بدلًا من هذا: «بن عبيد الله بن سعد بن عبد الله».

(3) في ب فقط.

ونسل أبي محمد هانئ بن أبي هاشم قليل.

ومن نسل الحسن الزاهد بن أبي هاشم **بنو خزعل** بن عُلْيان بن عيسى بن داود بن الحسن المذكور.

ونسل الأمير أبي عُمارة المهنا بن أبي هاشم من ثلاثة أبناء: عبد الوهّاب وسبيع وشِهاب الدين الحسين أمير المدينة [قال شيخنا السيّد تاج الدين بن مُعَيّة رحمه الله إن: له ثلاثة أبناء مثلما هو مذكور، لكن ما وجدتُه هو أنه كان له ولد آخر ملقب بذويب اسمه علي وله عقب][1]. من نسل **ذُويب: كاسب بن ديباج بن حصين بن ضبيب**[2] بن هرير بن كامل بن ذُوَيب المذكور. ومن نسل **عبد الوهّاب** بن المهنّا: قضاة المدينة، منهم: شمس الدين سنان[3] قاضي المدينة بن عبد الوهّاب قاضي المدينة بن نُمَيلة قاضي المدينة بن محمّد بن إبراهيم بن عبد الوهّاب المذكور. ومن نسل **سبيع** بن المهنّا: سعيد بن الفرج[4] بن عُمارة بن مهنّا بن سبيع المذكور له نسل. ومنهم: السيّد العالم النسّابة: قريش بن السبيع بن مهنّا بن السبيع المذكور كان في بغداد وليس له نسل. ومنهم: رُميح بن حسن بن راجح بن المهنّا بن سبيع بن مهنّا بن سبيع له نسل ويُقال لهم **آل رُميح** وهم في الحلّة.

ونسل **شهاب الدين الحسين** أمير المدينة بن مهنّا من ابنين: مالك ومهنّا تولّى كلاهما إمارة المدينة.

ونسل مالك بن الحسين بن مهنّا من عبد الواحد بن مالك يُقال لنسله **الوحاحدة** وهم مقسومون إلى فرقتين: **الحمزات** نسل حمزة بن علي بن عبد الواحد

(1) جاء في ب بدلًا من هذا: وعلي ذويب.
(2) العمدة: ضنيب.
(3) ب: سيان.
(٤) ألف: المفرح.

والمناصر[1] نسل منصور بن [محمد بن] عبد الله بن عبد الواحد، ومنهم: السيّد الجليل النقيب شِهاب الدين أحمد (الذي يُقال له «حِليّت»[2]) **ابن مُسهر بن أبي مسعود**[3] بن مالك بن مرشد خراسان[4] بن منصور المذكور كان صاحب جاه ومتموّلاً للغاية وأخوه حُسام الدين مهنّا ضرية[5] وعمّاه معمر وعمرة. لهم نسل ومن نسل عبد الله بن عبد الواحد داود وسليمان الذي يُقال له العمري، ابنا عبد الله لهما نسل.

ونسل المهنّا بن الحسين بن المهنّا الأعرج أمير المدينة يُقال لهم **المهنائية** ونسله من ثلاثة أبناء: الحسين أمير المدينة والأمير عبد الله والأمير أبي فليتة قاسم من ابنين: الأمير هاشم والأمير جمّاز[6] ونسل الأمير هاشم يُقال لهم **الهواشم** ويُقال لنسل جمّاز **الجمامزة**[7].

من الهواشم: الأمير سُبحة[8] بن هاشم المذكور له نسل من سبعة أبناء: أبي سَنَد جمّاز أمير المدينة، والأمير عيسى الحَرون كان شجاعاً للغاية، ومنيف أمير المدينة وأبي رُدَيني سالم، وبرجس[9] ومحمّد وهاشم. ونسل الأمير أبي سَنَد جمّاز بن سُبحة من عشرة أبناء، منهم: أبو عامر منصور والقاسم والأمير مُقْبِل. من أبناء الأمير منصور: كبش وكبيش وطُفيل وعَطيّة. وإمارة المدينة فيهم الآن. ومن أبناء الأمير مقبل محمد بن مقبل أتى من المدينة إلى الحلّة وأقام فيها وكانت له فيها ولاية ملك وله أبناء.

---

(1) العمدة: المناصير.
(2) العمدة: خليت.
(3) ب: سعد.
(4) كذا في ب، وفي ألف والعمدة: مرشد بن خراسان.
(5) ب: صرير، العمدة: صوبة.
(6) ب: خمار.
(7) ب: الحمازة.
(8) العمدة وبعض المراجع: شيحة.
(9) العمدة: نرجس، ب: رحسن.

ومن الجمامزة: عميرة أمير المدينة بن أمير المدينة أبي فليتة قاسم بن جمّاز المذكور، وجماز وهاشم ابنا مهنّا بن جماز لهما نسل. ومن نسل الأمير عبد الله بن مهنّا الأعرج: ملاعب بن عبد الله بن مهنّا يُقال لنسله الملاعبة. ومن نسل الأمير الحسين بن مهنّا الأعرج سعيد بن داود بن المهنّا بن الحسين وحسين بن مرا[1] بن عيسى بن الحسين المذكور. ونسل أبي الفضل جعفر بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن عبد الله السيف بن محمد بن جعفر المذكور له نسل، ويُقال لهم **بنو السيف.**

السبط السادس

(من نسل أبي عبد الله الحسين الشهيد بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام

نسل علي الأصغر بن زين العابدين عليه السلام)

وأمه أمّ زيد وعمرو. نسله من ابنه الحسن الأفطس، كانت أمه أمّ ولد، وتوفي أبوه وهو ما يزال جنيناً، وعندما خرج محمّد النفس الزّكية ابن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب كان الحسن الأفطس هو حامل رايته، وكان يُقال له «رُمح آل أبي طالب»، وبنسله يصبح أسباط الفاطميين اثني عشر سبطاً، مثلما روي في الحديث النبوي. وصنّف شيخ الشرف العبيدلي كتاب «الانتصار لبني فاطمة الأبرار» في فضائل الحسن الأفطس، وقال الشيخ أبو نصر البخاري في كتاب «سرّ السلسلة" إن «الإمام جعفر الصادق عليه السلام مرض مرةً وأوصى، فأوصى للحسن الأفطس بسبعين ديناراً، فقالت له عجوز كانت هناك: أتوصي للأفطس وقد قعد لك بخنجر يريد أن يقتلك؟! فقال الإمام: أتريدين أن أكون ممن قال الله تعالى فيهم "يقطعون ما أمر اللهُ به أن يُوصَلَ»، والله لأصلن رحمه وإن قطع». **وفضائل الحسن الأفطس كثيرة.**

---

(1) العمدة: مرة.



ونسله من خمسة أبناء: علي الخَرْزيَ[1] وعمر والحسين والحسن المكفوف وعبد الله الشهيد.

1) **ونسل عليّ الخرزي بن الأفطس ينتهي بعليّ بن محمّد الخرزيّ بن علي** الخرزي المذكور له نسل من ثلاثة أبناء: أبي محمّد الحسن كان نقيباً ورئيساً في آبة، وأبي العبّاس أحمد وأبي جعفر محمّد.

1 **ونسل** أبي محمّد الرئيس من ثلاثة أبناء: أبي الحسن علي والحسين مانكديم وأبي جعفر محمّد.

) **من نسل أبي جعفر محمّد بن الحسن الرئيس: محمّد بن أحمد بن أبي طاهر زيد بن أحمد بن محمّد المذكور.**

) ومن نسل الحسين مانكديم بن الحسن الرئيس: مانكديم بن الحسن بن[2]* الحسين مانكديم المذكور يُقال لنسله **بنو مانكديم** وهم في مشهد علي.

) **ومن نسل أبي الحسن عليّ بن الحسن الرئيس: الحسن التجّ بن أبي الحسن المذكور، من نسله زيد بن الداعي بن زيد بن علي بن الحسن التجّ من نسله السيّد الزاهد رضيّ الدين محمّد بن فخر الدين محمّد بن رضيّ الدين محمّد بن زيد المذكور. ومن نسل السيّد رضي الدين الزاهد: السيد الرضيّ كمال الدين الحسن بن فخر الدين محمد بن رضي الدين الزاهد وكان له عشرة أبناء منهم: محمّد بن حسين بن كمال الدين المذكور، وابنه تاج الدين الحسن كان أقضى القضاة في ولاية** الحلّة، وتوفي في سنة سبعمائة وسبع وأربعين للهجرة.

ومن نسل زيد بن الداعي أيضاً: السيّد تاج الدين أبو الفضل محمّد بن مجد الدين الحسين بن علي بن زيد المذكور كان نقيب نقباء كل ممالك السلطان

---

(1) العمدة: الحريري. وقد أوردها المصحّح من بعض المخطوطات «الخرزي».

(2) * من هنا ورقة ممزقة من ألف ولم يبقَ منها إلا جزء فقط، وأكثر ما كُتب هنا من ب فقط.

خربنده[1]؛ العراق والري وخراسان وفارس وغيرها، و[عندما] استولى الوزير رشيد الدين الطيب على السلطان خربنده قصده ليقتله، وقال البعض إن سبب ذلك كان أنه في الطريق إلى مشهد علي من الحلّة يوجد مشهد يُقال إنه مشهد ذي الكفل النبي وكان اليهود قد استولوا عليه، فمنعهم النقيب تاج الدين عنه وأمر فطهّره الفرس (؟) وبسط رونق الإسلام على ذلك المشهد. وفي الجملة قام الوزير رشيد الدين بإغراء سادات العراق به، وأوصل إلى السلطان عنه كثيراً من التشنيع وأوقع في خاطر السلطان (؟) أن الصلاح في تسليمه وابنيه إلى السادات حتى يرضوا، وأنهم يريدون قتله، فأمر السلطان فدُفع إلى بعض أكابر السادات هناك، وقرّر الرشيد معه أن يُقتل السيّد تاج الدين وابناه. وكان هذا في سنة سبعمائة وأحد عشر للهجرة عندما قُتل وابناه شمس الدين حسين وشرف الدين عليّ بجوار[2]* شطّ بغداد وقام بعض من أجلاف[3] عوام بغداد بتقطيع السيّد إرباً إرباً وأكل لحمه وبيع كل شعرة من شعره لبعضهم بدينار، وسبب عداوة عوام بغداد له هو أنه رتب لحضور الشيخ جمال الدين الحسن بن المطهّر الحلّي لدى السلطان أولجاتيو للتباحث مع أهل المذاهب، ونقل السلطان إلى مذهب التشيّع، و[يطعن] جمعٌ من متعصّبي السادات وغيرهم في نسب هذا السيّد، بل وينفونه بالمطلق، ومن بينهم السيّد أبو الظّفر محمّد بن الأشرف الأفطسي النسّابة، ونفاه أيضاً شريف الدين وصّاف صاحب التاريخ، وكتب عدة حكايات باطلة في تاريخه. والصحيح أن السيّد تاج الدين هذا صحيح النسب، وأن ما كُتب في بابه من طعن ونفي غير واقع.

ونسله من ابنه شرف الدين عليّ، وكان له ابن وكان نقيب مشهد أمير المؤمنين

---

(1) كذا، وكذلك في الجزء الباقي من النسخة ألف أيضاً وبعدها صحّحت بـ «خدابنده».

(2) * نهاية النقص في النسخة ألف.

(3) ب: أخلاف.



علي عليه السلام، هو رضيّ الدين عليّ محمّد بن شرف الدين المذكور، وكان صاحب جاه ومال للغاية منذ صِباه حتى توفي رغم كثرة أخصامه وأغراضهم وغاياتهم، وكانت نقابته لبعض أبنائه وأبناء إخوته ولهم بقيّة.

ومن نسل أبي الحسن عليّ بن الحسن الرئيس: أبو طاهر محمّد بن علي المذكور له نسل، منهم: وزير الأمير الشيخ حسن بن الأمير حسين بن آقبوقا في بغداد، تاج الدين أبو الحسن عليّ بن شرف الدين بن علي بن الحسين[1] بن تاج الدين علي بن الرضيّ بن أبي الفضل عليّ بن أبي القاسم بن مالك بن أبي طاهر محمّد المذكور.

2 **ونسل** أبي العبّاس أحمد بن علي بن محمد بن علي الخرزي[2] بن محمّد بن عليّ بن علي الخرزي ابن الأفطس من ابنه أبي القاسم زيد الذي يُقال له «حُرّكيني»[3]، من نسله عليّ الفقيه (الذي يُقال له «الداعي» في جرجان) ابن المحسن بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد المذكور.

3) **ونسل عمر بن الأفطس** وكان حاضراً في حادثة فخّ من علي وحده. ونسل علي بن عمر من خمسة أبناء: أبي طاهر إبراهيم وعمر وأبي الحسن محمّد وأبي عبد الله الحسين وأحمد.

1 – من نسل أبي طاهر إبراهيم الحسين بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن إبراهيم المذكور والحسين بن محمّد بن الحسن بن المحسن بن محمّد بن إبراهيم المذكور، ومن نسل عمر بن عليّ بن عمر بن الأفطس: حمزة بن محمّد خليفة بن يحيى بن علي بن عمر المذكور.

2 – ومن نسل أبي الحسن محمّد بن عليّ بن عمر بن الأفطس الشريف القاضي

---

(1) ب: الحسن.
(2) ألف: الخدري.
(3) التشكيل من ألف.

أمير الدولة أبو جعفر محمّد بن عليّ بن أبي الحسن محمّد المذكور كان عالماً ونسّابة ويروي عن الشيخ أبي الحسن العمري.

3 - **ومن نسل أبي عبد الله الحسين بن عليّ بن عمر بن الأفطس بنو بَرْطُلّة**[1] وهو عليّ بن الحسين المذكور، منهم **بنو شنبر** الحسن بن محمّد بن حمزة بن أحمد بن علي بَرْطُلّة المذكور لهم بقيّة، وهم في الحلّة وسُوراء[2].

ومن أبناء أبي عبد الله الحسين بن علي بن عمر بن الأفطس أيضاً: الحسن الأعرج أبو محمد كان ينزل برستاق قم، وله أربعة أبناء: أبو القاسم جعفر تبني (؟) وأبو عبد الله الحسين وأبو طالب المحسن وأبو الفضل العبّاس. نسل العبّاس والمحسن قليل، ومن نسل أبي عبد الله الحسين أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن حمزة بن الحسن بن الحسين المذكور الذي رآه السيد رضيّ الدين بن قَتادة في واسط سنة ستمائة وتسع وخمسين، وقال إنه: أعجمي اللسان. وأبو جعفر [تبني له ستة أبناء: أبو طاهر وأبو القاسم[3]] **إبراهيم، لم أجد لهما نسلاً، ومحمّد نسله قليل، وأبو العبّاس أحمد نسله قليل أيضاً، وأبو الحسن علي نسله قليل كذلك، وأبو علي الحسن كان في آبة وله نسل من ابنين: أبي يُعلى حمزة والحسين الداعي. من نسل حمزة: قاسم بن عليّ بن الحسن بن أبي غالب محمّد بن أبي يعلى حمزة بن أبي طاهر محمد بن حمزة المذكور له أبناء. ومن نسل الحسين الداعي**: سرهنك وطاهر ابنا عليّ بن الحسين الداعي المذكور لهما نسل، من نسل طاهر أبو القاسم بن طاهر كان في كاشان، وله ابنان: الحسن وأبو المعالي محمد له نسل، من نسل أبي المعالي محمّد: أبو الفضل محمّد بن عليّ بن أبي المعالي المذكور، من نسله: شرف الدين محمد بن الحسن بن علي بن أبي الفضل المذكور، وإخوته وأبناء إخوته، ومنهم: السيّد شرف الدين حسين

(1) التشكيل من ألف.
(2) من هنا حتى نسل الحسين بن الأفطس ليس في العمدة.
(3) في ب فقط.

بن علي بن أبي الفضل المذكور جدّ المولى **السيّد الأجل صاحب القران الأعظم مستخدم وزراء العالم، آصف العهد والزمان ذي الهِمَم العليّة والنفس القدسيّة فخر العترة والدّين: الحسن بن السيّد شمس الدّين محمّد بن السيّد شرف الدّين حسين المذكور** الذي همته مقصورة بتواضع على نشر الفضائل وتربية الأفاضل وعمارة البقاع من أجل العلماء والأشراف وإيقاف[1] الأوقاف النفيسة لهم، مثل المدرسة ودار العبادة ودار السّيادة في بلدة سبزوار ودار الحديث في مشهد الإمام أبي الحسن عليّ الرّضا عليه السلام، والذي همّته تطلب الزيادة على الدوام في هذه الأبواب، وهو في هذا الوقت ملاذ الفضلاء والسادات ومربيهم، **وهذا المختصر موشّح بمختصر ألقابه الشريفة ومكتوب باسمه على نحو خاص** خلّد الله تعالى ظلال جلاله وزيّن الوجود بدوام مجده وإقباله بمحمّدٍ النّبيّ وآله.

3) **ونسل الحسين بن الأفطس** (وقد خرج في أيّام أبي السّرايا في مكّة من قِبَل محمّد الديباج بن جعفر الصادق عليه السلام، بعد أن كان قد دعا لمحمّد بن طباطبا، وأخذ مال الكعبة المشرفة وفي المجمل لم تكن أفعاله حسنة هناك) من ابنين: الحسن ومحمّد.

1 - **من نسل محمّد بن الحسين بن الأفطس: السّكران محمّد بن عبد الله بن القاسم بن محمّد المذكور**، كذا قال شيخنا النقيب تاج الدين محمّد بن مُعَيَّة الحسني رحمه الله، وقال الشيخ أبو الحسن العَمْري إن: «السكران محمد بن عبد الله بن الحسين بن الأفطس» وقال إن: «لدى الحسين نسل من حسن وعبد الله» وهذا الظاهر، وكان يُقال له «السكران» لأنه كان يُكثر من التهجّد والعبادة وقيام الليل، ونسله كثير ويُقال لهم **بنو السَّكران**.

2 - **ومن نسل الحسن بن الحسين بن الأفطس: علي الدِّينَوري بن الحسن**

(1) ب: اتفاق، ألف دون نقاط.

المذكور الذي أمره أبو جعفر محمّد الجواد بن علي الرّضا بن موسى الكاظم عليهم السلام بأن يتوطّن في الدينور، فامتثل لأمره ونُسب إلى هناك، وكان له علم وفضل، وله نسل منهم: أبو هاشم المجتبى بن حمزة بن زيد بن مهدي بن حمزة بن محمّد بن عبد الله بن علي الدِّينَوري المذكور كان نسّابة في الري، وأخوه أبو شجاع المهدي له نسل. ومنهم: الشريف النسّابة أبو حرب محمّد بن المحسن بن الحسن بن علي حدّوثة[1] ابن محمّد الأصغر التفليسي بن علي الدِّينَوري المذكور، ابن محمّد الأصغر التفليسي بن علي الدِّينَوري المذكور، كان يُقال له «شيخ الشرف» وكان في بغداد وسافر إلى بلاد العجم وجمع هناك عدة جرائد لعدة مدن هناك، وتوفي في غزة[2] بعد سنة أربعمائة وثمانين للهجرة.

ولعلي الدِّينَوري إخوة، منهم: إبراهيم ومحمّد ابنا الحسن بن الحسين بن الأفطس لهما نسل.

4) **ونسل الحسن المكفوف بن الأفطس** (**وكانت** عينه كفيفة، لذا كان يُقال له «المكفوف»، وقبل ذلك سيطر **[على مكة]**[3]* في أيّام أبي السرايا، وأخرجه ورقاء بن زيد من هناك إلى الكوفة، وأمه وأمّ أخيه الحسين: حوريّة بنت خالد بن أبي بكر بن عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب) من أربعة أبناء: علي وحمزة (الذي يُقال له سمّان) والقاسم (الذي يُقال له شَعْر إبط) وعبد الله المفقود.

1 - **ونسل عليّ** بن الحسن المكفوف من ابنه: الحسين تَزْلح[4]، ونسل الحسين تزلح من عدة أبناء، منهم: جعفر بن الحسين تزلح له نسل، منهم: أحمد البروجردي وأبو الحسن موسى وأبو الحسن علي أبناء جعفر المذكور ولهم نسل. منهم: عبد الله

(1) ب: حدوبة بتشديد الدال.
(2) ب: غرى، العمدة: عرنة. وأظن أن الصحيح «غزنة».
(3) * إضافة من المترجم.
(4) في بعض مخطوطات العمدة: تزنح.



الأكبر بن الحسين تزلح له نسل، ومنهم: أبو العبّاس أحمد المخلّع بن الحسين تزلح له نسل، وعليّ بن الحسين تزلح له نسل.

2 - **ونسل** حمزة سمّان بن الحسن المكفوف يُقال له **بنو سمّان**.

3 - **ومن** نسل القاسم (الذي يُقال له «شعر إبط») بن الحسن المكفوف **بنو زِبْرِح**[1]، واسمه الحسين بن عليّ بن الحسين بن محمّد بن الحسن زعفرانة بن محمّد بن القاسم بن شعر إبط ولهم بقيّة وهم في سُوراء وبياري والحلّة ومشهد عليّ.

4 - ونسل عبد الله المفقود بن الحسن المكفوف فيه عائلة، ويُقال لهم **بنو زُبارة**[2] لأن نسله يرجع إلى أبي جعفر أحمد زُبارة بن محمّد الأكبر بن عبد الله المفقود، ولأبي جعفر هذا أربعة أبناء جميعهم كانوا كباراً ورؤساء، أمّا نسلهم من أبي الحسين محمّد الزاهد العالم، وهو ادّعى الخلافة في نيسابور، واجتمع الناس عليه لمدة أربعة أشهر، وخطبوا على المنابر باسمه في نواحي نيسابور، هذا ما قاله شيخنا النقيب تاج الدين محمّد بن مُعَيَّة الحسنيّ النسّابة، وفي بعض الروايات أن ما يقرب من عشرة آلاف[3] رجل بايعوه في نيسابور، وعندما اقترب وقت خروجه علم بذلك أخوه أبو علي، فأمسكه وقيّده وأخذه إلى خليفة حمويه ابن علي صاحب جيشٍ نصر بن أحمد الساماني، فأُرسِل مقيّداً الى بخارى، وحُبس فيها حوالي سنة ثم أطلِق، وكتب له مائتي درهم مشاهرة[4]، فرجع الى نيسابور، وتوفي سنة ثلاثمائة وتسع وثلاثين.

ونسله من ابنين: أبي محمد يحيى نقيب النقباء في نيسابور وكان يُقال له «شيخ العترة»، وأبي منصور ظفر الذي كان يُقال له «غازي» وأمّ كليهما هي ابنة الأمير

(1) العمدة: زبرخ.
(2) ألف: زيارة.
(3) ب: ألفي.
(4) أي عن كل شهر.

علي بن الأمير طاهر بن الأمير عبد الله بن طاهر بن الحسن.

ونسل أبي منصور ظفر بن أبي الحسين محمّد النقيب من ابنه أبي الحسن محمّد بلاس بوش، ونسل أبي محمّد يحيى بن أبي الحسين محمّد النقيب من أبي الحسين محمّد وحده. ونسل أبي الحسين محمّد من أربعة أبناء: العالم الأجلّ أبي القاسم عليّ وأبي الفضل أحمد والحسين جوهرك وأبي علي محمد. وأمهم: عائشة بنت أبي الفضل البديع الهمداني الشاعر، ولكلٍّ منهم جلالة ورئاسة.

ومن نسل عليّ العالم بن أبي الحسين زين الدين فخر الشرف أبو علي أحمد الخداشاهي بن أبي الحسن علي بن أحمد بن أبي سهل عليّ بن علي العالم المذكور، كان مقيماً في «خداشاه» من جُوَين، وله نسل، منهم: الأمير الجليل عزّ الدين طالب وأخوه عماد الدين ناصر ابنا ركن الدين أبي طالب محمّد بن محمّد بن تاج الدين عربشاه بن محمّد بن زيد الجُوَيني بن المظفّر بن أبي عبد الله أحمد الخداشاهي المذكور وكان يُقال لكليهما «الدلقندي»[1] وكانا معتبرين وصاحبَي جاه وإمارة، وتقدّما عند السلطان أُلجايتو محمّد خدابنده[2]. **وتولّى الأمير طالب قتل رشيد الوزير، وقصده من التصدّي لهذا الأمر أخذ قصاص النقيب تاج الدين، لأن كليهما كانا أفطسيين.**

و[عماد الدين] الأمير ناصر فتح قلعة إربل وبقيت مدّةً في يد نوّابه وابن أخيه الأمير تاج الدين عليّ بن طالب، وبعده حَكَمها الأمير يحيى بن الأمير ناصر وابنه الأمير محمّد، ولهما نسل.

5) وأمّا عبد الله الشهيد بن الأفطس وكان حاضراً في حادثة فخّ وتقلّد سيفين فيها وأبلى بلاءً حسناً في الحرب، وفي بعض الروايات أن الحسين صاحِب فخّ

---

(1) أي كانا في ولاية دلقند. حاشية ألف.

(2) ب: خربنده.

أوصى له ووضعه ولياً لعهده، وقبض عليه هارون الرشيد وحبسه، واضطرب السيّد من الحبس للغاية، فقد كان معتاداً على الطوف والركوب والصيد، فأرسل كتاباً إلى هارون أنه: «إن لم تُخرجني من هنا فسأقتل نفسي» وشتم الرشيدَ في هذا الكتاب شتماً سفيهاً، فسلّم أمره إلى جعفر البرمكي، وأمر بالتوسيع عليه وخدمته خدمةً لائقة، وبقي مدةً لدى جعفر، فقتله فجأة يوم النيروز، وأرسل رأسه مع هدايا النيروز إلى الرشيد، وعندما رأى الرشيد رأسه اضطرب وأنكر قتله، تعذّر جعفر بذلك الكتاب الذي كان قد أرسله له والشتم الذي كتبه فيه. وفي بعض الروايات أن الرشيد أمر في تلك الليلة بقتل جعفر فأرسل له جعفر رسالة أن: بأي سبب يحلّ دمَنا؟ فقال الرشيد بسبب دم ابن عمي عبد الله الذي قتلته دون إذني!

ونسل عبد الله الشهيد كانوا في المدائن ومن ابنين: العبّاس ومحمّد. وسمَّم المعتصم العبّاسي محمّداً هذا.

1 - **ونسل** العبّاس قليل، منهم: الأبيض الشاعر أبو عبد الله [الحسين بن عبد الله] بن العبّاس المذكور.

2 - **ونسل** محمد بن عبد الله الشهيد من ابنه أبي الحسن علي طحلة[1]، وينتهي جمهور نسله بأبي الحسن عليّ بن الحسين المدائني بن زيد بن عليّ طحلة المذكور. ونسل أبي الحسن عليّ بن الحسين من ثلاثة أبناء: أبي القاسم علي وأبي عبد الله محمّد كان رئيساً في المدائن وأبي محمد الحسن كان شيخ أهله.

) **من نسل أبي القاسم عليّ بن أبي الحسن عليّ بن الحسين المدائني بنو الفاخر** نسل أبي طاهر[2] محمد الفاخر بن أبي تراب الحسن بن أبي طاهر محمّد بن أبي القاسم المذكور **وبنو المحترق** الحسين بن أبي القاسم علي المذكور، منهم: بنو

---

(١) وكانت كذلك في ألف أيضاً وبعد ذلك أصبحت طلحة، كما في العمدة.
(٢) ب: نسل الطاهر، العمدة: أبي طالب.

الأعثر[1] محمّد بن الأكمل بن محمّد الزكيّ بن الحسين بن عليّ بن عليّ بن الحسن المحترق المذكور.

) **ومن نسل أبي عبد الله محمّد الرئيس بن أبي الحسن علي بن الحسين المدائني: أبو منصور محمد الإسكندر بن محمّد نقيب المدائن بن محمّد الرئيس المذكور له نسل.**

) **ونسل أبي محمد الحسن بن أبي الحسن علي بن الحسين المدائني**، وكان خليفة أبي عبد الله ابن الداعي في النقابة، وكان له واحد وعشرون ابناً اسم كلٍّ منهم عليّ، والفرق بينهم كان في الكنية، أمّا نسله فمن ثمانية أبناء ليس أكثر، منهم: أبو تراب عليّ من نسله **بنو أبي نصر** أبناء عزّ الشرف أبي نصر بن أبي تراب المذكور، **وبنو الصَّلايا** نسل أبي طالب يحيى الصَّلايا بن يحيى بن يحيى بن عزّ الشرف أبي نصر علي المذكور.

ومن نسل أبي محمد الحسن بن أبي الحسن علي المذكور أيضاً **بنو المدائني** كانوا في الوقف من ولايات الحلّة، وبقيّتهم الآن في الحلّة وسُوراء. منهم: حافظ الدين أحمد بن عبد الله بن المدائني سافر إلى الهند وتوطّن بلدة تانة، ومن هناك كان يتردد إلى هرمز بتجارة، وغرق في ذلك البحر، وقيل لي إن له أبناء في تانة من امرأة هندية.

ومن نسل أبي طالب علي المخلّ[2] القصير بن أبي محمد الحسن: خليفة ابن الداعي في النقابة، شرف الدين الأشرف النحوي، انتقل من المدائن إلى بغداد، ومن هناك إلى مشهد أمير المؤمنين علي عليه السلام، وتوطّن هناك، وكان يحفظ القرآن. وهو الأشرف بن محمّد بن جعفر بن هبة الله بن عليّ بن محمّد بن علي

---

(١) ألف بعد التصحيح: الأغر، العمدة: الأعسر.

(٢) العمدة: المجل.

بن [محمّد بن علي][1] أبي طالب المخلّ المذكور، وابنه أبو المظفّر[2] محمّد الشاعر النسّابة كان يكتب بخطٍّ حَسَن، وكتب مشجّرةً للسيّد قطب الدين أبي زُرعة الرَّسّي الشيرازي، ورأيت فيها أغلاطاً فاحشة مثل أنه نقل عن كتاب «المجدي» تصنيف أبي الحسن العَمْري أنه «كان لعيسى الأزرق الرومي [العُرَيضي] اثنا عشر ابناً ليس لأيٍّ منهم نسل» وبعد ذلك[3] جزم بأن النقيب عيسى الأزرق بن محمد بن العريضي منقرض، ولا شكّ أن ما نقله صحيح، لكنّ أبا الحسن العمري بعد أن كتب مشجره عدّ هؤلاء الأبناء الاثني عشر وذكر تلك الجماعة من أبناء عيسى التي لها نسل، ولا أعلم لماذا لم يطالع الكلام إلى آخره ليَسلَم من طعن بل نفي بطون عظيمة من السادات بمجرّد خطأ. والعجب زعمُه أن قرأ كتاب المجدي على النقيب رضيّ الدين عليّ بن عليّ بن طاوس الحسني، وكيف يفوته ما هو مسطور في الكتاب الذي قرأه؟ وكتب مثل هذا أن «السيّد نظام الدين عبد الحميد بن السيّد مجد الدين أبي الفوارس بن الأعرج الحسني [العُبيدلي] دارج» في حين أن السيّد نظام الدين كان معاصراً له وله نسل من ابنه شرف الدين عبد الرحمن وهم موجودون إلى هذا الوقت. ورأيت الكثير مثل هذا في كتابه، والغرض من هذا الحديث التنبيه إلى غلطه وأن حديثه لا يُعتمَد عليه والله أعلم.

المعلم الثالث

في نسل أبي القاسم محمّد بن علي بن أبي طالب

الذي يُقال له ابن الحنفية، وفي الرواية أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم قال لأمير المؤمنين علي عليه السلام أن يسميه محمّداً وأن يكنيه أبا القاسم. وبشّره

---

(١) من «ب» ومن العمدة.

(٢) ب: أبو الظفر.

(3) في كلتا النسختين «وبعد أن» وعبارة العمدة كما يلي: ثم جزم علي أن النقيب عيسى... منقرض لا عقب له.

به. وكان له أربعة عشر ابناً ونسله قليل، وليس منهم أحد في عراق العرب والحجاز إلا عائلة كانت في الكوفة وبقيّتهم في مصر والصعيد وشيراز وأصفهان وقزوين وغيرها من بلاد العجم. ونسله من ابنين: عليّ وجعفر قتيل الحَرّة، وابنه أبو هاشم عبد الله الأكبر بن محمّد كان إمام الكِيسانيّة، وانتقلت البيعة منه إلى بني العبّاس وانقرض.

1) **ونسل جعفر قتيل الحرّة وفي نسله عدد [واعتبار] من عبد الله وحده وينتهي جمهور نسله بعبد الله رأس المذري**[1] بن جعفر الثاني بن عبد الله بن جعفر بن محمّد الحنفية له نسل من تسعة أبناء، منهم:

1- **علي** بن رأس المذري ينتهي نسله بمحمّد العويد بن عليّ المذكور من نسله: الشريف النقيب الأخباري أبو الحسن أحمد بن القاسم بن محمّد العويد. ومن أبنائه أبو محمّد الحسن بن أبي الحسن المذكور كان خليفة السيد المرتضى الموسوي في النقابة وله نسل كان يُقال لهم **بنو النَقيب** المحمدي، وكان فيهم علم ورواية كبيران وانقرضوا.

2 – **ومنهم: جعفر الثالث بن رأس المذري له نسل من زيد وعلي وموسى وعبد الله أبناء جعفر الثالث. وقال البعض إن له نسلاً أيضاً من إبراهيم بن جعفر لكن الشيخ أبا نصر البخاري قال إن** "أولئك القوم الذين ينتسبون إلى إبراهيم بن جعفر الثالث في شيراز والأهواز نسبهم ليس صحيحاً" ومن نسل زيد بن جعفر الثالث **بنو الصيّاد** كانوا في الكوفة، وهم [نسل] محمّد الصيّاد بن عبد الله بن أحمد الداعي بن حمزة بن الحسين صوفة بن زيد الطويل بن جعفر الثالث، ومنهم **بنو الأيسر** كانوا في الكوفة وبعضهم في الحلّة حتى الآن، ومنهم نسل أبي القاسم حسين الأعسر (!) بن حمزة بن الحسين صوفة المذكور. ومن نسل علي بن جعفر الثالث:

---

(1) نسبةً إلى جبل أو وادٍ.



أبو علي المحمّدي الطويل [بالبصرة] واسمه الحسن بن الحسين بن العبّاس بن علي بن جعفر الثالث وكان له عدة أبناء. ومن نسل عبد الله بن جعفر الثالث محمد بن علي بن عبد الله المذكور، ويقول الشيخ أبو نصر البخاري إن «المحمدية في قزوين رؤساؤها وفي قم علماؤها وفي الري سادتها» وكلهم من نسل محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الثالث.

3 - ومن نسل رأس المذري: إبراهيم بن رأس المذري له نسل من أبي عليّ محمد النسّابة وله مبسوط في علم النسب، ومن عبد الله. من نسل أبي علي النسّابة: أبو فراس المفضّل بن الحسن بن محمّد بن أحمد هليلجة بن أبي علي المذكور، يقول الشيخ أبو الحسن العمري إن «له بقيّة في الشام وفي المَوْصل» ومنهم: أبو الحسن علي الحرّاني بن طاهر بن عليّ بن أبي عليّ النسّابة، قال الشيخ أبو الحسن العَمْري إن لهم بقيّة، ومنهم: [أبو القاسم محسن بن محمد بن إبراهيم بن علي بن أبي علي النسّابة صديق العمري].

4 - ومن أبناء عبد الله رأس المذري: عيسى، من نسله الحسن بن علي بن عيسى [المعروف بابن أبي الشوارب] وكان من أكابر الطالبيين في مصر، وله أربعة أبناء.

5 - ومن أبناء رأس المذري: إسحاق له نسل، منهم: عبد الله بن إسحاق يُقال له «ابن ظنّك»، وظنّك اسم امرأة من الأنصار[1] [ومنهم أبو عبد الله الحسين بن إسحاق الصابوني بن حسين بن إسحاق غرق في نيل مصر وله ابن] ويقول أبو نصر البخاري إن «أولئك الأشخاص الثلاثة الذين ينتهي بهم نسب المحمّدية الصحيح: زيد الطويل ابن جعفر الثالث وإسحاق بن عبد الله رأس المذري ومحمّد بن علي بن عبد الله رأس المذري. من بني محمّد بن علي بن إسحاق بن رأس المذري: عقيل بن الحسين بن محمد المذكور له نسل، وهم في نواحي أصفهان وفارس.

(1) تركت نسلًا معروفاً باسمها.

6 **ومن نسل رأس المذري:** الفاضل المحدث القاسم بن رأس المذري، ومن أبنائه: أبو محمد عبد الله بن القاسم وله أبناء، منهم: الشريف الفاضل أبو علي أحمد وكان في مصر، وأبو الحسن علي برغوث توفي في شطّ نوف[1] سنة ثلاثمائة وثلاثين للهجرة وترك نسلاً.

2) **ومن نسلِ عليّ الأكبر بن محمّد الحنفيّة: أبو محمد الحسن بن علي المذكور كان عالماً وفاضلاً، واعتبره الكيسانيّة إمامهم، وأوصى** لابنه علي فاعتبره الكيسانية بعده إماماً لهم، ومنهم: أبو تراب أبو الحسن بن محمّد المصري بن عيسى بن علي بن محمد بن علي بن علي المذكور قُتل في مصر، وله نسل، ويُقال لهم آل أبي تراب. **كل هذا كلام الشيخ أبي الحسن العَمْري، أمّا الشيخ أبو نصر البخاري فقال إن: "كل المحمديّة من نسل** جعفر بن محمد» وقال في مكان آخر: «علي وإبراهيم وعون أبناء محمّد بن علي لهم نسل وانقرضوا» ولا يمكن القول إن المراد بعليّ هذا علي الأصغر لأن علي الأصغر دارج وهذا معقب ومنقرض. والله أعلم.

المعلم الرابع

في نسل أبي الفضل العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام

ونسله قليل، وهم من ابنه عبيد الله، ونسل عبيد الله من ابنه حسن، ونسل حسن من خمسة أبناء: عبيد الله قاضي الحرمين، وكان أميراً وقاضياً في مكّة والمدينة، والعبّاس الخطيب الفصيح، وحمزة الأكبر، وإبراهيم حردقة[2] والفضل.

1 **نسل** الفضل من ثلاثة أبناء: [جعفر والعبّاس الأكبر ومحمد.

2 **ونسل** إبراهيم حردقة بن الحسن من ثلاثة أبناء]: الحسن ومحمّد وعلي. من

---

(1) العمدة: سطويق. وجاء في المراصد «شطنوف بفتح أوله وتشديد ثانيه وفتح النون وآخره فاء بلد بمصر، من كورة الغربية، عنده يفترق النيل فرقتين».
(2) العمدة: جودقة.

نسل محمد بن حردقة: أحمد بن محمد، له ثلاثة أبناء: محمد والحسن والحسين. لهم نسل في مصر. وكان لدى علي بن حردقة تسعة عشر ابناً منهم: يحيى بن علي بن حردقة له نسل [وابنه أبو الحسن عليّ بن يحيى خليفة أبي عبد الله بن الداعي في نقابة بغداد، وله ابن. ومن أبناء علي بن حردقة: عبّاس بن عليّ بن حردقة. ومن أبناء علي حردقة: إبراهيم وحسن، ولهما أبناء].

3 [ومنهم حمزة بن الحسن كنيته أبو القاسم وكان شبيه أمير المؤمنين علي [وأخرج توقيع المأمون الخليفة بخطّ يده ما مضمونه: «يُعطى حمزة بن الحسن لشبهه بأمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وآله وسلم مائة ألف درهم» ومن أبنائه علي بن حمزة، ومن أبناء علي بن حمزة بن الحسن: **أبو عبد الله محمّد بن علي بن حمزة، وكان شاعراً ونازلاً في البصرة، وكان له ستة أبناء لبعضهم نسل.** ومن حمزة: القاسم بن حمزة كان عظيم القدر في اليمن، ومن أولاده: حسين بن علي بن الحسين بن قاسم كان في سمرقند. ومن أولاد حمزة بن الحسن المذكور: حسن بن القاسم بن حمزة. ومن ولده: أبو الحسن علي بن حسين بن حسن قاضي طبرستان، وكان له ابن[1]] **ومنهم: العبّاس وعلي ومحمّد والقاسم وأحمد أبناء القاسم بن حمزة لهم نسل.**

4 ونسل العبّاس الخطيب الفصيح ابن الحسن من أربعة أبناء: [أحمد وعبيد الله وعليّ وعبد الله] كما قال أبو الحسن العَمْري، وقال الشيخ أبو نصر البخاري إن نسله من عبد الله بن العبّاس وحده، ومن نسله: عبد الله الشاعر [بن] العبّاس بن عبد الله المذكور، كانت أمه من بني الأفطس ويُقال له «ابن الأفطسية»، وله نسل من ابنه أبي الحسن عليّ، ونسل أبي الحسن علي من ابنين: أبي محمد الحسن وأبي عبد الله أحمد. ولكن عقب أحمد في «صح» ومنهم: حمزة بن عبد الله بن العبّاس له

(1) جاء في ب بدلًا من كل هذا: ومن نسل حمزة بن الحسن وكان شبيه أمير المؤمنين علي، علي بن حمزة له نسل.



نسل، ومنهم: بنو الشهيد أبي الطيّب محمّد بن حمزة كان له نسل في طبريّة، ويُقال لهم **بنو الشهيد. وأخوه الحسين بن حمزة له نسل، منهم: المرجعي أبو منصور بن أبي الحسن علي طليعات بن الحسن الدّبيق**[1] بن أحمد العجّان بن الحسين بن عليّ بن عبد الله بن الحسن المذكور له نسل، وهم في مشهد الحسين عليه السلام ويُقال لهم **بنو المرجعي**.

5 **ومن** نسل عبيد الله الأمير قاضي الحرمين بن الحسن: علي بن عبيد الله المذكور له نسل، منهم **بنو زهيرون**[2] كانوا في دِمياط، وهم نسل زهيرون بن داود بن الحسن بن داود بن الحسين بن علي بن عبيد الله المذكور، وأخو داود محمد (الوارد إلى فسا) بن الحسين بن علي المذكور يُقال له «هدهد» ويُقال لنسله **بنو الهدهد**، وعمّه المحسن بن الحسين وقع في بلاد اليمن وله نسل كثير.

ومنهم: الحسن بن عبيد الله الأمير القاضي المذكور، من نسله عبد الله بن الحسن المذكور له نسل من أحد عشر ابناً، منهم: محمّد اللّحياني والقاسم وموسى وطاهر وإسماعيل ويحيى وجعفر وعبيد الله، ونسل **محمّد** اللّحياني [من جماعة منهم: هارون وإبراهيم وعبيد الله وحمزة وداود الخطيب وسليمان وطاهر. **وقاسم** بن عبيد الله كان صاحب جاه ومرتبة وكان في المدينة، وله نسل وعقب وكانوا أصحاب جاه ومنزلة في المدينة ولهم ذيل وعقب كثيران هناك[3]]. **وموسى** بن عبد الله بن الحسل له نسل [كذا يقول العمْري] **وإسماعيل** بن عبد الله له نسل، منهم: الحسن بن إسماعيل كان في شيراز[4]، وله نسل هناك وفي طبرستان، [ومنهم: حسين بن عليّ بن إسماعيل وعقب، وكان نسله في شيراز وأرّجان، وحسن بن علي له عقب أيضاً

---

(1) العمدة: الديبق.

(2) ألف تصحيح لاحق : زهيرون. العمدة: هارون.

(3) جاء في ب بدلاً من كل هذا: من عدة أبناء.

(4) ألف تصحيح لاحق -: سوراء.

وهم في حرّان[1] وجعفر بن عبد الله لم يبق منه عقب كثير. وعبيد الله بن عبد الله له ابنان جعفر ويحيى] ويحيى بن عبد الله له نسل وهم في المغرب.

المعلم الخامس

في نسل عمر الأطرف بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

ونسله من ابن واحد: محمّد بن عمر، ونسل محمد من أربعة أبناء: عبد الله وعبيد الله وعمر وجعفر الأبله.

1) يقول الشيخ أبو نصر البخاري: "أكثر العلماء على أن جعفر بن محمّد بن عمر منقرض، وفي بلخ جماعة يدعون هذا النسب ويكذبون".

2) ونسل عمر بن محمد بن الأطرف من ابنين: أبي الحمد إسماعيل وأبي الحسن إبراهيم. ونسل أبي الحمد إسماعيل من ابنه محمد الذي يُقال له «سطلين»[2] وكان نسله حتى ما بعد ستمائة للهجرة. ويرجع نسل أبي الحسن إبراهيم إلى محمد والحسن ابنَي علي بن إبراهيم المذكور، ومن نسل محمد الذي يُقال له «ابن بنت الصدري» بنو الدّمث[3] أبي الحسن محمّد بن عليّ بن محمّد المذكور، ومن نسل بني الحسن: علي بن الحسن بن إبراهيم بن الحسن المذكور، يقول الشيخ العَمْري إنه «وقع ببلخ وله نسل هناك» ويقول الشيخ أبو نصر البخاري إنه: «من ولد عُمر بن محمّد بن عُمر الأطرف إسماعيل وإبراهيم ليس لهما نسل إلا في خراسان والعراق، وفي بلخ جماعة ينتسبون إلى إسماعيل بن عمر بن محمّد، ونسبهم غير صحيح، والجمع في المغرب الأقصى الذين من نسل إبراهيم بن عمر بن محمّد نسبه غير صحيح عندي».

---

(1) العمدة: جرجان.

(2) العمدة: سلطين.

(3) التنقيط من العمدة.

3) ونسل عبيد الله بن محمّد بن الأطرف صاحب مقابر النُّذور في بغداد من ابنه علي الطبيب[1] ويُقال لنسله **بنو الطبيب**، ونسل علي الطبيب من عدة أبناء، منهم: **إبراهيم بن الطبيب**، من نسله نقيب البطائح أبو الحسن عليّ بن محمّد بن جعفر بن [محمد بن] إبراهيم المذكور كان له بقيّة في سواد البصرة [ومنهم: **أحمد بن الطبيب**، من أبنائه أبو أحمد محمّد بن أحمد المذكور الذي كان شيخ آل أبي طالب في مصر وتوفّي عن تسعة أبناء لبعضهم نسل] ومنهم: **الحسن** بن الطبيب، من نسله علي بن محمّد بن أحمد بن الحسن المذكور كان في مصر، وكان له ستة أبناء، لبعضهم نسل. ومنهم: عبيد الله بن الطبيب، من أبنائه: محمّد بن عبيد الله، يقول الشيخ العَمْري إن «له بقيّة في بلخ الهند» ومنهم: الحسين الحرّاني بن عبيد الله المذكور كان له عدة أبناء، منهم: أبو الحسين علي برغوث بن الحسين المذكور له نسل، وهم معروفون به، [منهم: أبو عبد الله أحمد بن علي بن الحسين بن برغوث]، ومنهم: القاضي بحرّان [أبو السّرايا] علي بن حمزة بن برغوث، قال الشيخ العَمْري إن «له في حرّان بقيّة» ومن أبناء الحسين الحرّاني المذكور: أبو إبراهيم المحسن بن الحسين، كان له عدة أبناء، منهم: أبو محمّد الحسن بن المحسن كان يُقال له «الطير» كان في البداية يتفقّه ويلبس لباس الزهّاد، وبعد ذلك مال إلى السيف وأخذ حرّان بالسيف هو وإخوته. ومنهم: أبو الفوارس محمّد بن المحسن [المكنّى بأبي الكتائب، ومنهم أبو الهَيجاء بن المحسن] قال الشيخ العَمْري إن: له بقية.

4) ونسل عبد الله بن محمّد بن الأطرف، وفي نسله عائلة وعدد، من أربعة أبناء: أحمد ومحمد وعيسى المبارك ويحيى الصالح.

1 **أما أحمد** فمن ولده حمزة [أبو يُعلى السّماكي] النسابة، له نسل ومنهم: عبد الرحمن بن أحمد، ظهر في اليمن، وأولاده جماعة متفرّقة، منهم: طائفة في اليمن في مكان يُقال له «ظما».

(1) ب: «الطيب» في كافة وروداته.



2 - **وأما محمّد** بن عبد الله، وفي ولده عدد، ونسله من خمسة أبناء: القاسم وصالح وعلي المُشطَّب وعمر المَنْجُوراني[1] أبو عبد الله، وجعفر ملك مُلْتان.

أما **قاسم** فله كثير من الأولاد، منهم: يحيى وأحمد لهما نسل.

وأما **صالح** فمن ولده يحيى بن القاسم بن صالح، له نسل منتشر.

أمّا **علي** المُشطَّب (وقيل له عديّ[2] أيضاً) وله كثير من الأولاد، منهم: محمّد المشلّل، من ولد[ه][3] موسى بن جعفر بن المشلل له نسل.

وأما عمر المنجوراني فله أربعة أبناء، منهم: محمد الأكبر نسله في الهند، ومحمد الأصغر له نسل أيضاً، ومنهم: أحمد[4] الأكبر نسله من ستة أبناء: أبي طالب محمد وحمزة وأبي الطبيب محمد وعبد الله والحسن [وعلي]. وأحمد الأصغر بن عمر دارج.

وأمّا **جعفر** الملك فقد فرّ من الحجاز إلى مُلتان خوفاً، وكان برفقته ثلاثة عشر من أولاده، واتّفق معه جمعٌ قوي وسلّموه الملك، وكان أولاده ثلاثمائة وأربعة وستين، قال ابن خدّاع إنه بقي عقب من ثمان وعشرين، وقال الشيخ شرف العُبيدلي إنه بقي عقب من نيّف وخمسين من أبنائه، وقال البيهقي إن له نسلاً من ثمانين ابناً، وقال الشيخ العمري إن له نسلاً من أربعة وأربعين ابناً، وقال أبو يقظان عمّار إن عددهم أكثر من هذا، وقال أبو نصر البخاري إننا لم نتمكن من ضبط أنساب أعقابهم بسبب بُعد المكان.

ومن بني جعفر: إسحاق الذي كان عالماً، وولده أحمد الذي بقيت منه بقيّة في شيراز[5]. ومنهم: عليّ بن أحمد الذي أرسله عضد الدولة بنقابة الطالبيين ببغداد، وكان له عقب. وجعفر الملك انتشر أعقابه في البلاد.

---

(1) نسبةً إلى قرية على فرسخين من بلخ.

(2) ب: عدد.

(3) في ب فقط.

(4) ب: محمد.

(5) ب: شيروان.

3 - **وأمّا عيسى المبارك**، ولده أحمد الفقيه النسّابة المحدّث له عقب من محمّد بن أحمد بن الحسين بن محمّد بن عيسي، وقال العَمْري إنه ورد إلى بغداد وبقيت منه بقيّة.

4 **وأما يحيى** الصالح بن عبد الله فله نسل من ابنين: محمد الصّوفي وحسن صاحب جيش المأمون، ولكلٍّ منهما نسل كثير.

) **من نسل حسن: أبو الحسن زيد الملقّب بمراقد ابن حسن بن محمّد بن حسن المذكور، له نسل في النيل ويُقال لهم بنو مراقد**، منهم: السيّد العالم صفيّ الدين محمّد بن الحسن بن محمّد بن أبي الرضا [هبة الله بن محمّد بن حسن بن محمّد بن جمال الشرف بن أبي طالب بن أبي الحسن محمّد (نقيب النيل) بن الحسن بن زيد مراقد] وابنه شيخنا عزّ الدين حسن، وليس له نسل. ومنهم: **بنو الحريش** أبي الغنائم محمّد بن أبي الحسن عليّ بن أبي الغنائم محمّد بن أبي الحسن عليّ الحسن بن عليّ بن ميمون بن الحسن بن مراقد لهم بقيّة في النيل والحلّة.

) **ونسل محمد الصّوفي بن يحيى من خمسة أبناء، منهم**: علي الضّرير، من نسله: محمّد ملقطة [بن أحمد الكوفي بن علي الضّرير المذكور، وله نسل وأبناء، منهم: أبو عبد الله الحسين بن أبي الطيّب محمّد ملقطة] المتكلّم النظّار[1]، أثبتَ نسب خلفاء مصر. ومنهم: الشيخ أبو الحسن عليّ بن أبي الغنائم محمّد بن عليّ بن محمّد بن محمّد ملقطة، انتهى إليه عليم النسب في عصره، وبقي قوله حجّةً بعده، ولقي مشايخ كباراً في هذا الفنّ، وصنّف [كتاب المبسوط] وكتاب المجدي وكتاب الشافي والمشجّر. وانتقل من البصرة إلى الموصل [في سنة أربعمائة وثلاث وعشرين] وأولد هناك، وأبوه أبو الغنائم كان نسّابة أيضاً وحفيده جعفر بن هاشم بن أبي الحسن المذكور روى عن جدّه [أبي الحسن العَمْري].[2]

---

(1) في كلتا النسختين بالطاء دون نقطة، والتصحيح احتمالي.

(2) كُتب في حاشية ألف: «وهو شيخ ابن كلبون النسابة، وابن كلبون شيخ السيد عبد الحميد بن التقي،



ومنهم الحسن بن محمّد الصوفي يُقال لنسله **بنو الصوفي** إلى اليوم [من ولده: يحيى الطحّان بدرب الزرقاء ابن أبي القاسم حسن نقيب المشهد، ابن أبي الطيب يحيى بن حسن بن محمّد الصّوفي وله نسل في الكوفة] ومنهم: أبو البركات مسلم (ويُقال له مأمون) بن الحسين بن عليّ بن حمزة بن الحسن بن محمّد الصّوفي يُقال لنسله **بنو مأمون**، منهم **بنو الغضائري** نسل أحمد الغضائري بن بركان بن المسلم بن المفضّل بن المسلم مأمون. ومنهم **"بيت حسن"** وكانوا في بياري وهم الآن في سُوراء والحلّة. وهم أبناء حسن بن أبي منصور محمّد بن الحسن بن المسلم مأمون المذكورين. ومنهم: **بنو قفح** عليّ بن حسن بن أبي طالب محمّد بن الحسن بن محمّد الصوفي المذكور لهم بقيّة وكانوا في الكوفة [وبريسما] وبياري. ومنهم **بنو المصورج**[1] علي بن محمّد بن عليّ بن قفح المذكور.

ومنهم عبد الله بن محمّد الصوفي، من نسله بيت اللبن كانوا في الكوفة، ومنهم الشريف النسّابة أبو عليّ عمر بن عليّ بن الحسين بن عبيد الله الذي كان يُقال له «الموضح»، وكان من مشايخ أبي الحسن العمري، ومن مشايخ والد أبي الغنائم أيضاً.

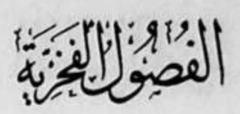
ومنهم: الحسين بن محمّد الصوفي، من نسله: هاشم بن يحيى [بن زيد] بن الحسين المذكور، قال الشيخ العمري إن: له ولإخوته محمد وعبد الله وسليمان بقيّة في مصر والشام.

وهذا آخر ما وعدنا بإتيانه في هذا الكتاب

والسيد عبد الحميد بن التقي شيخ السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي، والسيد شمس الدين فخار شيخ ابنه جلال الدين عبد الحميد، وجلال الدين عبد الحميد شيخ ابنه علم الدين مرتضى علي، وعلم الدين مرتضى علي شيخ شيخنا السيد تاج الدين محمد بن معية الحسني، ومصنف هذه الرسالة «ابن عنبة» رحمه الله يذكرهم بهذا الترتيب المذكور ويقول إنه: بهذه الطريقة مروي عن شيخنا العمري».

(١) كذا في ب والعمدة، وفي ألف بعد التصحيح: المنصورج.





والحمد لله العزيز الوهّاب، والصّلوة على سيّد الأحباب

محمّد النّبيّ وعلى خلصائه من الآل والأصحاب

تمت طباعة الكتاب

بتاريخ

25 ذي الحجة الحرام سنة 1384 هجري

الموافق

18 أرديبهشت سنة 1344 شمسي

الموافق

8 أيار مايو سنة 1965 ميلادي

والسّلام على من اتَبع الهدى

والحمد لله أوّلاً وآخراً

والسّلام على من اتّبع الهدى







ISBN 978-9921-0-1601-7